جداول

أصول أحكام القراءات العشر المتواترة

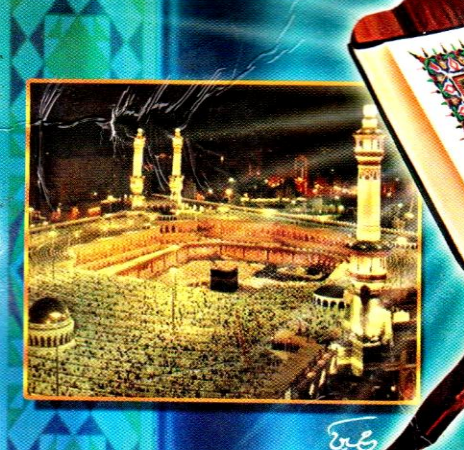
شرح متن الشاطبية والدرة

جمعًا وإفرادًا

الإمام نافع المدني
الإمام ابن كثير المكي
الإمام أبو عمرو البصري
الإمام ابن عامر الشامي
الإمام عاصم الكوفي

الإمام حمزة الزيات
الإمام علي الكسائي
الإمام أبو جعفر المدني
الإمام يعقوب الحضرمي
الإمام خلف العاشر





إعداد
د. مديحة صالح مهدي
مجازة بالقراءات العشر
من طريق الشاطبية والدرة والطيبة

بإشراف الشيخ
د. محسن السيد خليل الطاروطي
قسم القراءات بالأزهر



مؤلفات الدكتورة
مديحة صالح مهدي
كيفية التلفظ بالحروف القرآنية
أحكام التجويد للأطفال
جداول أحكام التلاوة والتجويد
القرآات الشاذة
الأصول والحجة مع فرش الحروف
جداول اللغة العربية
تعليم الكتابة للأطفال
Teaching English for children with photo
Rules of good rendering of holy Quran
Règles de la psalmodie du Saint Coran pour enfants

جداول
أصول أحكام القراءات العشر المتواترة
شرح متن الشاطبية والدرة
جمعاً وإفراداً

إعداد

د. مـديحة صـالح مهـدي

مجازة بالقراءات العشر المتواتـرة

الصغرى والكبرى والشاذة

بإشراف الشيخ العلامة

محسن السيد خليل الطـاروطي

قسم القراءات بالأزهر

٢٠١٥ م

١٤٣٦ هـ

الطبعة الثالثة

الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد
برقم (٢٠٠٨) لسنة ٢٠١٢م

مطبعة ـ العراق / بغداد


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل رب زدني علما

الحمد لله القائل : ((الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به)) : والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد :

تسلمت – شاكرا- عددا من اللآلىء المرصعة والدرر النفيسة الغالية وهي مجموعة من كتب القراءة والقراءات هدية غالية الثمن اعتز بمضمنها وليس بسعرها وهي مهداة من قبل خادمة القرءان الشيخة المعروفة مديحة صالح مهدي فارسة ميدان القراءات والتجويد ، وبعد قراءتي لها وجدت أنها ضالة المؤمن وتحمل بين صفحاتها كل ما يحتاجه الدارسون والمتعلمون فقد جاءت بأسلوب علمي شيق لا يستغني عنه أهل القرءان ، لذلك فمن الأهمية بمكان أن يعتمدها الطلبة والأستاذة أساسا ومنهجا للتعلم والتعليم .ولا يفوتني أن اذكر همسة من العتب لمن يهمه الأمر بان يأخذوا بنظر الاعتبار أهمية مثل هذه الانجازات وتشجيع المهتمين بها وفي ذلك إحياء لتاريخ وحضارة العراق المعروف عنه بأنه بلد العلم والعلماء وبلد القراءة والقراءات. أبارك هذا الجهد مرة أخرى والله الموفق لما يحبه ويرضاه .

الشيخ عبد اللطيف العبدلي
مستشار الرابطة العالمية الاسلامية للقراء والمجودين
عضو المجلس العلمي في الوقف السني
المحكم الدولي في المسابقات القرءانية
المجاز في علوم القراءات
٦/جمادي الاولى/١٤٣٦
٢٠١٥/٢/٢٥

الشيخ عبد اللطيف العبدلي
مستشار الرابطة العالمية الاسلامية
للقراء والمجودين



مُقَدِّمَة

إن الحمد لله نحمده تعالى ونشكره ، ونتوب إليه ونستغفره ، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا .

ونشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ،وله الملك وله الحمد يحي ويميت وهو على كل شي قدير ،ونشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا (محمداً) عبد الله ورسوله أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، فبلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده حتى آتاه اليقين ، وتركنا على الحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يضل عنها إلا زائغ هالك،صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

وبعد :-

فان القرآن الكريم كلام الله تعالى الموحى به إلى سيدنا رسول الله (ﷺ) والذكر الحكيم ، وحبل الله المتين ، وقراءته عباده ، وإتقان ذلك سعادة في الدنيا والآخرة ، وحفظه مرتبة عالية سامية ، لكن هذه التلاوة والقراءة لها أصول وقواعد ، أخذها القراء – رحمهم الله تعالى – خلف عن سلف ، حتى بلغوا بها من نزل عليه هذا القران في ليلة مباركة .

وعلينا أن نتبع تلك القواعد والأصول من مصادرهما ، كي لا تلتبس الآيات والكلمات على الألسنة ، وتضيع المعاني .

ولأجل ذلك قام العديد من العلماء (القراء) بوضع الضوابط ، ونشأ عن ذلك ما عرف بعلم القراءات ، ودونوها وسطروها في كتب ومؤلفات كثيرة ومن أحسن هذه المؤلفات (حرز الأماني ووجه التهاني) المعروف بالشاطبية نظم الإمام الشاطبي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) وقد اعتنى الشراح بها على مدار الأزمان ، وأول

هؤلاء الإمام السخاوي (رَحِمَهُٱللَّهُ) وجاء بعده شراح كثيرون ، ثم تلاها نظم الدرة المضيئة للإمام ابن الجزري ، نفعنا الله بعلمهم أجمعين .

ونحن بحول الله وقوته وهداه عكفنا على تلك المراجع –قديمها وحديثها- واعتمدنا فيها ما يسره الله تعالى لنا في جداولنا هذه ، المسماة : (جداول أصول أحكام القراءات العشر المتواترة من الشاطبية والدرة جمعاً وإفراداً) ، رغبة منا في الإسهام ولو بجزء بسيط في خدمة كتاب الله تعالى ، آملة أن يستفاد منه طلبة العلم ، راجية منه جل جلاله حسن القبول ، وان يكون عملنا هذا في ميزان حسناتنا يوم القيامة فان كان تقصير فمن عند أنفسنا ، وان كان توفيق فمن الله تعالى وحده .

وأخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين

خادمة القرآن الكريم
مديحة صالح مهدي المطرود
جامعة للقراءات العشر المتواترة
الصغرى والكبرى والشاذة
ماجستير قراءات
مديرة شعبة الاقراء والتحفيظ
المركز العراقي للقرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

قد قمت بقراءة ومطالعة كتاب ((جداول أصول أحكام القراءات العشر المتواترة من الشاطبية والدرة جمعاً وإفراداً)) فوجدته كتابا منهجيا سهل العبارة ، يسير الألفاظ ، دقيقاً فيما تضمن من معلومات في فن التلاوة والتجويد .

وكانت مؤلفته الخادمة لكتاب الله مديحه صالح مهدي جزاها الله خير الجزاء أرادت بهذا الكتاب وضع أصول أحكام القراءات في أسلوب جديد حديث ليكون منهجا لطلبة هذا الفن يسهل تناوله على كل طالب مبتدئ وقارئ منتهي .

وأني لأنصح كل طالب وقارئ ومهتم بهذا العلم أن يتناول هذا الكتاب لما فيه من الجداول التي تجعل هذا الفن سهل الفهم ، سريع الاستيعاب . وهذا ما جعل هذا الكتاب يتميز عن غيره من الكتب .

والله ولي التوفيق ...

تقريظ

خادم القرآن والقراءات

الشيخ محسن السيد خليل الطاروطي

قسم القراءات في الأزهر الشريف

رقم الإجازة ١/٥٤٥/ ١٩٨٠

ذكر نبذة من فضائل الإمام أبي القاسم (الشاطبي)

ومولده ووفاته وشيوخه رضي الله عنهم

هو الشيخ الامام العالم العامل ، القدوة ، سيد القراء ، ابو محمد ، وابو القاسم ، القاسم بن فيرة بن خلف بن احمد الرعيني الاندلسي الشاطبي الضرير احد الاعلام .

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بشاطبة في الاندلس .

كان عالما بكتاب الله ، بقراءاته وتفسيره ، وعالما بحديث رسول الله (ﷺ) مبرزاً فيه ، وكان اذا قرئ عليه ((صحيح البخاري وصحيح مسلم و الموطأ)) يصحح النسخ من حفظه ، ويملي النكت على المواضع المحتاج الى ذلك فيها .

وأخبر تلميذه (السخاوي) انه نظم في كتاب (التمهيد) لابن عبد البر رحمه الله قصيدة دالية في خمس مائة بيت ، من حفظه احاط بالكتاب علما ، وكان مبرزاً في علم النحو والعربية ، عارفا بعلم الرؤيا ، وحسن المقاصد مخلصا فيما يقول ويفعل .

قال رحمه الله : ((لا يقرأ أحد قصيدتي هذه إلا وينفعه الله بها ، (لانني) نظمتها لله سبحانه)) .

وكان يجتنب (يتجنب) فضول القول ، ولا يتكلم في سائر اوقاته الا بما تدعو اليه ضرورة ، ولا يجلس للاقراء الا على طهارة ، وفي هيئة حسنة ، وخضوع واستكانة ، ويمنع جلساءه من الخوض والحديث في شيء الا في العلم والقرآن .

وكان يعتل العلة الشديدة فلا يشتكي ولا يتأوه ، واذا سأل عن حاله قال : ((العافية)) ، لا يزيد على ذلك .

وقال لتلميذه (السخاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ) يوما : ((جرت بيني وبين الشيطان مخاطبة ، فقال لي : فعلت كذا فسأهلكك! فقلت له : والله ما ابالي بك)) .

وقال له أيضا : ((كنت في طريق ، وتخلف عني من كان معي وانا على الدابة ، واقبل اثنان ، فسبني احدهما سبا قبيحا ، واقبلت على الاستعاذة ، وبقي كذلك ما شاء الله ، ثم قال له الاخر : دعه ؛ وفي تلك الحال ،لحقني من كان معي ، فأخبرته بذلك فطلب يمينا وشمالا ، فلم يجد احداً)) .

وكان رحمه الله يعذل اصحابه في السر على اشياء لا يعلمها منهم الا الله عز وجل .

وكان يجلس اليه من لا يعرفه فلا يرتاب في انه لا يبصر ؛ لانه لذكائه لا يظهر منه ما يظهر من الاعمى في حركاته .

ومات في يوم الاحد بعد صلاة العصر ، وهو اليوم الثامن بعد العشرين من جمادي الاخرة سنة تسعين ، ودفن يوم الاثنين في مقبرة البيساني ، وتعرف تلك الناحية بسارية ، وصلى عليه ابو اسحاق المعروف بالعراقي ، وامام جامع مصر يومئذ .

أخذ القراءة عن شيخ الامام الزاهد ابي الحسن بن هذيل عن ابي داود عن ابي عمرو الداني رحمهم الله .

وأخذها ايضا عن ابي عبد الله محمد بن ابي العاص النفزي الذي يعرف بابن اللايه قرأ على ابن غلام الفرس توفي بعد سنة ٥٥٠ هـ.

تعريف الإمام الشاطبي للقراء السبعة من نظم حرز الأماني ووجه التهاني:-

١-الإمام نافع المدني مع راوييه.

فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِّ فِي الطيِّبِ نَافِعٌ ... فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلاَ

وَقَالُونُ عِيسى ثُمَّ عُثْمانُ وَرْشُهُمْ ... بِصُحْبَتِهِ المجْدَ الرَّفِيعَ تَأَثَّلاَ

٢- الإمام ابن كثيرالمكي مع راوييه.

وَمَكَّةُ عَبْدُ اللهِ فِيهَا مُقَامُهُ ... هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كاثِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلاَ

رَوى أَحْمَدُ الْبَزِّي لَهُ وَمُحَمّدٌ ... عَلَى سَنَدٍ وَهْوَ الملَقَّبُ قُنْبُلاَ

٣-الإمام ابو عمرو البصري مع راوييه.

وَأَمَّا الإْمَامُ المازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ ... أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِي فَوَالِدُهُ الْعَلاَ

أَفَاضَ عَلَى يَحْيَ الْيَزِيدِيِّ سَيْبَهُ ... فَأَصْبَحَ بِالْعَذْبِ الْفُرَاتِ مُعَلَّلاَ

أَبُو عُمَرَ الدُّورِي وَصَالِحُهُمْ أَبُو ... شُعَيْبٍ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبَّلاَ

٤-الإمام ابن عامر مع راوييه.

وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنُ عَامِرٍ ... فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللهِ طَابَتْ مُحَلَّلاَ

هِشَامٌ وَعَبْدُ اللهِ وَهْوَ انْتِسَابُهُ ... لِذَكْوَانَ بالإِسْنَادِ عَنْهُ تَنَقَّلاَ

٥-الإمام عاصم الكوفي مع راوييه.

وَبِالْكُوفَةِ الْغَرَّاءِ مِنْهُمْ ثَلاَثَةٌ ... أَذَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَذاً وَقَرَ نْفُلاَ

فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ ... فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ المبَرِّزُ أَفْضَلا

وَذَاكَ ابْنُ عَيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرِّضَا ... وَحَفْصٌ وَبِالإْتْقَانِ كانَ مُفضَّلاَ

٦-الإمام حمزة مع راوييه.

وَحَمْـزَةُ مَا أَزْكَـــاهُ مِنْ مُتَــوَرِّعٍ إِمَاماً صَـــبُوراً لِلقُــرانِ مُـــرَتِّلاَ

رَوَى خَلَفٌ عَنْهُ وَخَــلاَّدٌ الَّذِي رَوَاهُ سُلَيْـــمٌ مُتْقِـــناً وَمُحَصِّــلاَ

٧-الإمام الكسائي مع راوييه.

وَأَمَّا عَلِـــيٌّ فَالْكِسَــائِيُّ نَعْتُــهُ لِمَـا كـانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسَـرْبَلاَ

رَوَى لَيْثُـهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرِّضاَ وَحَفْصٌ هُوَالدُّورِي وَفِي الذِّكْرِقَدْ خَلاَ

أَبُو عَمْــرِهِمْ والْيحْصَبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ صَــرِيحٌ وَبَاقِيهِــمْ أَحَــاطَ بِهِ الْـولاَ

لَهُـمْ طُرُقٌ يُهْدَى بِهَا كُلُّ طَـارِقٍ وَلاَ طَـــارِقٌ يُخْشَــى بِهاَ مُتَمَحِّــلاً

قال الإمام الشاطبي (رحمه الله)

جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِئٍ دَلِيلاً عَلَى المَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلاَ

رموز القراء حسب ما ورد في متن الشاطبية

١- نافع المدني	أبج	(أ) نافع	(ب) قالون	(ج) ورش
٢-ابن كثير المكي	دهز	(د) ابن كثير	(هـ) البزي	(ز) قنبل
٣-أبو عمروالبصري	حطي	(ح)أبوعمرو	(ط) دوري	(ي)السوسي
٤-ابن عامر الشامي	كلم	(ك) ابن عامر	(ل) هشام	(م) ابن ذكوان
٥-عاصم الكوفي	نصع	(ن) عاصم	(ص) شعبة	(ع) حفص
٦-حمزة الزيات الكوفي	فضق	(ف) حمزة	(ض) خلف	(ق) خلاد
٧-علي الكسائي	رست	(ر) الكسائي	(س) أبو الحارث	(ت) الدوري

رموز القراء مجتمعة

الرمز	المقصودون بالرمز	الرمز	المقصودون بالرمز
ث	عاصم و حمزة والكسائي	صحاب	حمزة والكسائي وحفص
خ	الجميع عدا نافع	عم	نافع وابن عامر
ذ	عاصم و حمزة والكسائي وابن عامر	سما	نافع وابن كثير وأبو عمرو
ظ	عاصم وحمزة والكسائي وابن كثير	حق	ابن كثير وأبو عمرو
غ	عاصم وحمزة والكسائي وأبو عمرو	نفر	ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو
ش	حمزة والكسائي	حرمي	نافع وابن كثير
صحبة	حمزة والكسائي وشعبة	حصن	عاصم وحمزة والكسائي ونافع

ذكر نبذة عن شيخ القراء الإمام الحافظ ابن الجزري ومولده ووفاته وشيوخه رضي الله عنهم

هو الحافظ الحجة الثبت المدقق ، سند المقرئين ، رأس المحققين الفضلاء ، عمدة أهل الاداء ، صاحب التصانيف التي لم يسبق مثلها .

هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي العمري الشيرازي الشافعي، وكنيته أبو الخير . عُرِفَ بابن الجزري، ونسب إلى الجزري كما أتى في المنح الفكرية للشيخ ملا علي القاري، نسبة إلى جزيرة ابن عمر ببلاد الشرق بلدة في تركستان ،كذا ذكره ابن المصنف وتبعه من بعده في إجماله، وفي القاموس : بلد شمال الموصل تركيا تحيط به دجلة مثل الهلال، والله أعلم بالحال

ولادته

ولد (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) يوم الجمعة ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان

سنة إحدى وخمسين وسبعمائة هجرية ، الموافق ٣٠ من شهر نوفمبر ١٣٥٠ميلادية داخل خط القصاعين بين السورين بدمشق الشام . وهو كردي الأصل .

قصة ولادته : كان أبوه تاجراً ، ومكث أربعين سنة لم يرزق ولداً، فحج وشرب من ماء زمزم، وسأل الله تعالى أن يرزقه ولداً عالماً ، فولد له ابنه محمد هذا بعد صلاة التراويح

نشأته

نشأ رحمه الله تعالى في دمشق الشام، وفيها حفظ القرآن وأكمله وهو ابن ثلاثة عشر عاماً، وصلى به وهو ابن أربعة عشر. كان رحمه الله صاحب ثراء ومال، وبياض وحمرة، فصيحاً بليغاً

تحصيله العلمي

اتجهت نفسه الكبيرة إلى علوم القراءات فتلقاها عن جهابذة عصره، من علماء الشام ومصر والحجاز إفراداً وجمعاً بمضمن كتب كثيرة،كالشاطبية والتيسير والكافي والعنوان والإعلان والمستنير والتذكرة والتجريد وغيرها من أمهات الكتب وأصول المراجع، ولم يكن الإمام ابن الجزري يرحمه الله عالماً في

التجويد والقراءات فحسب بل كان عالماً في شتى العلوم من تفسير وحديث وفقه وأصول وتوحيد وبلاغة ونحو وصرف ولغة وغيرها

شيوخه

ممن تلقى عنهم علوم القراءات والتجويد : -

من علماء دمشق : العلامة أبو محمد عبدالوهاب بن السُّلاَّر ،والشيخ أحمد بن إبراهيم الطحان ، والشيخ أبو المعالي محمد بن أحمد اللبان،والشيخ أحمد بن رجب، والقاضي أبو يوسف أحمد بن الحسين الكفري الحنفي الزبيدي

من علماء مصر : الشيخ أبو بكر عبدالله بن الجندي، والعلامةأبو عبدالله محمد بن الصائغ، والشيخ أبو محمد عبدالرحمن بن البغدادي، والشيخ عبدالوهاب القروي [1] . من علماء المدينة المنورة

لما رحل إلى مكة لأداء فريضة الحج سنة ٧٦٨هـ ، قرأ بمضمن كتابي الكافي والتيسير على الشيخ أبي عبد الله محمد بن صالح الخطيب، الإمام بالمدينة المشرفة [2] .

وممن تلقى عنهم الحديث والفقه والأصول والمعاني والبيان : تلقى هذه العلوم رحمه الله من خلق كثير من شيوخ مصرمنهم، الشيخ ضياء الدين سعد الله القزويني، وأذن له بالإفتاء سنة ٧٧٨هـ ، والشيخ صلاح الدين محمد بن إبراهيم بن عبدالله المقدسي الحنبلي، والإمام المفسر المحدث الحافظ المؤرخ أبي الفداء إسماعيل بن كثير صاحب التفسيرالمعروف، وهو أول من أجاز له بالإفتاء والتدريس سنة ٧٧٤هـ، وكذلك شيخالإسلام البلقيني سنة ٧٨٥هـ

من مناصبه

جلس للإقراء تحت قبة النسر بالجامع الأموي للتعليم والإقراء سنين عديدة، وولي مشيخة الإقراء الكبرى بتربة أم الصالح بعد وفاة شيخه أبي محمد عبد الوهاب السلار، وولي قضاء دمشق عام ٧٩٣هـ، وكذا ولي القضاء بشيراز، وبنى بكل منهما للقراء مدرسة ونشر علماً جماً، سماهما بدار القرآن ولي مشيخة الإقراء بالعادلية، ثم مشيخة دار الحديث الأشرفيَّة ولي مشيخة الإقراء

---

[1]) ينظر:شرح الزبيدي ٣١

[2]) ينظر:غاية النهاية ، ٢٤٧/٢

بالعادلية، ثم مشيخة دار الحديث الأشرفيَّة . وولي مشيخة الصلاحية ببيت المقدس وقتاً .

وفاته

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، ضحوة يوم الجمعة لخمس خلون من أول الربيعين سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمنزله بسوق الإسكافيين بمدينة شيراز . ودفن بدارالقرآن التي أنشأها بها عن اثنين وثمانين سنة رحمه الله تعالى، ورضي عنه ، وجعل الجنة منزله ومثواه ، وجزاه عن القرآن الكريم خير ما يجزي به الصالحين المخلصين

منهجه بمتن الدرة

لقد نظم الإمام ابن الجزري قصيدته على قافية اللام المفتوحة، وعدَّة أبياتها (٢٤١) بيتاً [1] ، واحتوت الدرة على القراءات الثلاث فقط : ابو جعفر ويعقوب وخلف ، ومقسمة الى أربعة أقسام :المقدمة ،الاصول،فرش الحروف ،الخاتمة.

تعريف الامام ابن الجزري (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) للقراء الثلاث المتممين للعشرة

من متن الدرة :

أَبُو جَعْفَرٍ عَنْهُ ابْنُ وَرْدَانَ نَاقِلٌ　　كَذَاكَ ابْنُ جَمَّازٍ سُلَيْمَانُ ذُو الْعُلاَ

وَيَعْقُوبُ قُلْ عَنْهُ رُوَيْسٌ وَرَوْحُهُمْ　　وَإِسْحَاقُ مَعْ إِدْرِيسَ عَنْ خَلَفٍ تَلاَ

لِثَانٍ أَبُو عَمْرٍو وَالاَوَّلِ نَافِعٌ　　وَثَالِثُهُمْ مَعْ أَصْلِهِي قَدْ تَأَصَّلاَ

أسماء ورموز الأئمة الثلاثة ورواتهم من الدرة :

أبو جعفر	أ	ابن وردان ابن جماز	ب ج	
يعقوب	ح	رويس روح	ط ي	
خلف العاشر	ف	إسحاق إدريس	ض ق	راوي حمزة

[1] ينظر : متن الدرة : برقم (١-٢٤١) ، ص ١-

بسم الله الرحمن الرحيم

بَابُ الإستِعَاذَةِ

قال الإمام الشاطبي[١] :

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْـرَ تَقْـرَأُ فَاسْتَعِـذْ   جِهَاراً مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجَلاَ
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْراً وَإِنْ تَزِدْ   لِرَبِّـكَ تَنْزِيهـاً فَلَسْـتَ مُجَـهَّلاَ

معنى الاستعاذة : هي ألتجئ وامتنع وأستجير بالله. أي نقول : (أعوذ بالله من الشيطان الرَّجيم) وهي ليست آية من القرآن [٢]	يقول الناظم رحمه الله: إذا أردت قراءة القرآن في إي وقت من الأوقات فقل : (أعوذ بالله من الشيطان الرَّجيم) جهراً لجميع القراء في بداية كل تلاوة كما ورد الأمر بذلك في سورة النحل .
وإن أردت ذكر صفة من صفات الله تنزيها له بان قلت : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فلا ينسبك احد إلى الجهل . والصيغ الواردة في الاستعاذة ثلاث هي :	

الأولى : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهذه الصيغة المختارة	الثانية : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم	الثالثة : أعوذ بالله من الشيطان

(١) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (٩٥-٩٦) : ص٢٠ .
(٢) ينظر: لطائف الإشارات في فنون القراءات : ١٧٣/١ ؛ غيث النفع في القراءات السبع: ص١٨ .

قال الإمام الشاطبي[١] :

وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ   وَلَوْ صَحَّ هذَا النَّقْلُ لَمْ يُبْقِ مُجْمَلاَ

يقول الناظم : قد ذكر جماعة من القراء إن الرسول (ﷺ) لم يزد على صيغة (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ولكنها أحاديث ضعيفة . والصحيح ما رواه أبو داوود من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : كان الرسول (ﷺ) إذا قام من الليل يقول : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، من همزه ونفخه ونفثه [٢].	وقد أشار الناظم إلى ضعف قول القائلين بعدم الزيادة بقوله : ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا . أي لو صحت الأحاديث بذلك لم يبق مجال للاختلاف

قال الإمام الشاطبي[٣] :

وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ فُرُوعُهُ   فَلاَ تَعْدُ مِنْهَا بَاسِقاً وَمُظَلِّلاَ

يقصد الناظم إن التعوذ وردت فيه أقوال كثيرة في كتب الأصول فليرجع إليها ففي كتب أصول الحديث يبحث عن درجة الأحاديث الدالة على التعوذ وكتب القراءات يبحث فيها عن التعوذ من حيث الجهر به والإخفاء	وكتب أصول الفقه يبحث فيها عن حكم التعوذ هل الأمر للوجوب أو الاستحباب فارجع إلى هذه الأصول ولا تتجاوز الأقوال التي تقويها الأدلة إلى غيرها.

(١) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (٩٧) : ص٢٠ .
(٢) ينظر: غيث النفع في القراءات السبع: ص١٨ ؛المزهر، شرح الشاطبية والدرة ، ص ٥٠
(٣) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (٩٨) : ص٢٠ .

قال الإمام الشاطبي[١] :

وَإِخْفَاؤُهُ فَصلٌ أَبَاهُ وَعُاَتُنَا   وَكَمْ مِنْ فَتىً كالْمَهْدَوِي فِيهِ أَعْمَلاَ

قيل إن حمزة كان يجهر بالاستعاذة في أول الفاتحة ويخفيها في سائر القرآن	وروي عن نافع انه كان يخفي التعوذ في جميع القرآن وممن اخذ به لحمزة الإمام احمد بن عمار المهدوي .	والصحيح انه لا رمز في البيت لأحد من القراء

وان الجهر بالاستعاذة له حالات والإخفاء له حالات على النحو التالي :-

أولاً: المواطن التي يستحب أخفاء الاستعاذة فيها هي :-

(أ)إذا كان القارئ يقرا سراً ، سواء كان منفرداً أو مع جماعة	(ب)إذا كان في الصلاة ، سواء كانت سرية أم جهرية ، وسواء كان منفرداً أو إماماً أو مأموماً.	(ج) إذا كان خاليا سواء قرأ سراً أو جهراً .	(د)إذا كان يقرأ وسط جماعة يتدارسون القرآن ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة

ثانياً: غير هذه المواطن يستحب الجهر بالتعوذ .

ملاحظة :-

* إذا قطع القارئ قراءته لعارض ضروري كسعال أو كلام يتعلق بالقراءة فانه لا يعيد التعوذ	* أما إذا قطع القراءة لكلام خارج عن التلاوة أو لرد السلام أو غير ذلك فإنه يعيد التعوذ .

---

(١) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (٩٩) : ص٢٠ .

أوجه الاستعاذة مع البسملة مع أول السورة أربعة هي :-

الأول : فصل الإستعاذة عن البسملة عن أول السور أو عن وسط السورة إذا كانت بداية التلاوة من وسط السورة .	الثاني : فصل الاستعاذة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة أو بوسط السورة	الثالث : وصل الإستعاذة مع البسملة والوقف عليها .والبدء بأول السورة أو بأول أية من وسط السورة.	الرابع : وصل الإستعاذة مع البسملة مع أول السورة أو مع الآية التي سيبدأ بها من وسط السورة .

ويزاد وجهان بدون بسملة إذا كانت التلاوة من وسط السورة وهما :-

الأول: فصل الإستعاذة عن بداية الآية	الثاني: وصل الإستعاذة ببداية الآية .

باب البسملة

قال الإمام الشاطبي[1] :

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلا

وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلاَ

صيغتها ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.	مثل حوقل : أي قول: لا حول ولا قوة إلا بالله

(١) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١٠٠-١٠١) : ص٢٠ .

أشتمل هذان البيتان على مذاهب القراء في البسملة بين السورتين [١] على النحو التالي:-

أولاً: قرأ المرموز لهم بالباء والراء والنون والدال . وهم قالون والكسائي وعاصم وابن كثير من الشاطبية وأبو جعفر من الدرة بإثبات البسملة بين كل سورتين ، إلا بين الأنفال و براءة.	ثانيا : وصل بين كل سورتين بدون بسملة المرموز له بالفاء من (فصاحة) وهو حمزة.	ثالثا: ورد عن ابن عامر وورش وأبي عمرو المرموز لهم بالكاف والجيم والحاء ثلاثة أوجه : أ-البسملة إلا بين الأنفال وبراءة ب- الوصل بدون بسملة . ج_السكت بدون بسملة .

قال الإمام الشاطبي[٢] :

وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وجْهٌ ذَكَرْتُهُ ... وَفِيهاَ خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلاَ

أي إن هذه الأوجه الثلاثة الواردة عن ابن عامر وورش وأبي عمرو لم يرد بها نص صريح عنهم.	وإنما هي اختيار أهل الأداء عنهم ، واستحباب من شيوخ الإقراء عنهم

قال الإمام الشاطبي[٣] :

وسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ ... وَبَعْضُهُمُ فِي الْأَرْبعِ الزُّهْرِ بَسْمَلاَ
لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ ... لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلاَ

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية – الشيخ عبد الفتاح القاضي – ص٤٧،٤٨
(٢) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١٠٢) : ص٢٠ .
(٣) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١٠٣-١٠٤) : ص٢٠ .

يوضح لنا الناظم إن وجه السكت هو المختار والمقدم عند ورش وابن عامر وأبي عمرو لما فيه من التنبيه على انتهاء السورة.	ويكون هذا السكت بدون تنفس.

وورد عن أهل الأداء عنهم الإتيان بالبسملة عند نهاية السور التالية :-

أ-نهاية سورة المدثر مع أ ول سورة القيامة	ب-نهاية سورة الانفطار مع أول المطففين .	ج-نهاية سورة الفجر مع أول سورة البلد .	د-نهاية سورة العصر مع أول سورة الهمزة .

تنبيه**

فإذا كنت تقرأ بالسكت بين كل سورتين ووصلت إلى نهاية سورة المدثر فتغيره إلى البسملة لورش وأبي عمرو وابن عامر	وإذا كنت تقرا بالوصل في غير هذه السور فتغيره إلى السكت لورش وأبي عمرو وابن عامر وحمزة . فافهم هذا المذهب الذي يخصص هذه السور الأربع بهذا التغيير .

*ولكن العلماء المحققين على عدم التفرقة بين هذه السور وبين غيرها ،وهو المذهب الصحيح المختارالذي عليه العمل في سائر الأمصار[1] .

قال الإمام الشاطبي[2] :

وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهاَ بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلاَ

إذا وصلت سورة براءة بسورة الأنفال أو إبتدات القراءة من بداية سورة براءة فلا تبسمل في بدايتها لأحدٍ من القراء.	لأن سورة براءة نزلت بالسيف وفيها تهديد ووعيد للكفار والمنافقين . والبسملة رحمة وأمان فلا تناسب بين الأمان والسيف

[1]) الوافي في شرح الشاطبية – الشيخ عبد الفتاح القاضي – ص٣٩

([2]) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١٠٥) : ص٢٠ .

قال الإمام الشاطبي[١] :

وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً   سِوَاهاَ وَفِي الْأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلاَ

إذا ابتدأت القراءة من بداية أي سورة ،غير سورة براءة ، فلابد من الإتيان بالبسملة لكل القراء ، سواء :-	أما عند الوقف على السورة المنتهية وأخذ النفس فلا بد من الإتيان بالبسملة لكل القراء إلا عند بداية سورة براءة.	وفي الأجزاء خير من تلا : أي إذا إبتدات التلاوة من وسط أي سورة فأنت مخير بين الإتيان بالبسملة بعد الإستعاذة ، أو الإكتفاء بالإستعاذة دون البسملة يستوي في ذلك وسط سورة براءة وغيرها من سور القرآن.
من يبسمل بين السورتين / ومن لم يبسمل		
لان الخلافات المذكورة سابقا (الوصل والسكت) تكون حالة وصل السورتين ببعضهما في نفس واحد.		

والأوجه الجائزة بين الأنفال وبراءة ثلاثة لكل القراء[٢]:-

أ-الوصل .	ب-السكت بدون تنفس.	ج-الوقف مع أخذ نفس وكلها بدون بسملة.

قال الإمام الشاطبي[٣] :

وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ   فَلاَ تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهاَ فَتَثْقُلاَ

---

(١) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١٠٦) : ص٢٠ .
(٢) شرح شعلة على الشاطبية-ص٤٦.
(٣) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١٠٧) : ص٢٠ .

إذا وصلت البسملة مع أخر السورة المنتهية فلا تقف على البسملة حتى لا تظن أحد أنها أية من السورة المنتهية.	ولكون البسملة شرعت للإبتداء بها ولم تشرع لأن تختم بها السور .

أما الأوجه الجائزة بين السورتين لمن يبسملون فهي على النحو التالي :

الأول: فصل أخر السورة عن البسملة عن بداية السورة التالية.	الثاني : فصل أخر السورة عن البسملة ووصل البسملة ببداية السورة التالية .	الثالث: وصل أخر السورة بالبسملة بأول السورة التالية

باب البسملة / الدرة

وقال الإمام ابن الجزري (رحمه الله)من الدرة: [1]

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أَئِمَّةٌ ....

أهمل الناظم الاستعاذة جريا على ما شرطه من انه : * إذا وافق كل أصله في مسألة أهملها[2]	قرأ أبو جعفر بالبسملة بين السورتين سوى براءة بلا خلاف وفيه خالف أصله باعتبار أحد راويي نافع يترك البسملة من رواية ورش	وقرا يعقوب كأصله (أبو عمرو) بالبسملة والوصل والسكت	وقرأ خلف كأصله حمزة في جميع القرآن بالوصل بلا بسملة

(1) متن الدرة ، برقم (١٠) :ص١٤

(2) شرح السمنودي على متن الدرة – محمد بن حسن بن محمد السمنودي- ص١٩

الخلاصة

ابن كثير وقالون وعاصم والكسائي وأبو جعفر يبسملون في جميع القران ما خلا الأنفال وبراءة .	حمزة وخلف لا يبسملون بين السورتين	ورش وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب يقرؤون بالوصل والسكت والبسملة

باب سورة أم القرآن

قال الإمام الشاطبي (رحمه الله)[1]: في الشاطبية [2]

وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ وَعِنْدَ سِرَاطِ وَالسِّرَاطَ لِ قُنْبُلاَ

بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَاياً أَشِمَّهَا لَدَى خَلَفٍ وَأَشْمِمْ لِخَلاَّدِ الاَوَّلاَ

مذاهب القراء في لفظ ﴿ مَٰلِكِ ﴾ الفاتحة: ٤ [3]

قرأ المرموز لهما بالراء والنون وهما الكسائي وعاصم بإثبات الألف بعد الميم في لفظ ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ الفاتحة: ٤	وقرأ باقي القراء بحذف الألف ﴿ مَلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾

(1) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١٠٨-١٠٩) ، ص ٢١
(2) ينظر : جامع البيان: ١/ ٢٥٠، شرح شعلة على الشاطبية: ص٤٧ ، النشر : ص ٢٧١ ، تقريب النشر : ص٧ ، ارشاد المريد: ص ٣٧ ، المكرر: للنشار : ص٢٩
(3) النشر في القراءات العشر – للإمام ابن الجزري-ص ٢٧١

قال الإمام ابن الجزري (رَحِمَهُ اللَّهُ)[١]: في الدرة :

.... وَمَالِكِ حُزْ فُزْ وَالصِّرَاطَ فِهِ اسْجَلاَ

قرأ يعقوب وخلف ﴿ مَالِكِ ﴾ بالألف	وقرأ أبو جعفر بلا ألف

الخلاصة:

قرأ الكسائي وعاصم ويعقوب وخلف ﴿ مَالِكِ ﴾ بالألف	وقرأ باقي القراء بحذف الألف ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾

قال الإمام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)[٢]: في الشاطبية [٣] :

وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ وَعَنْدَ سِرَاطِ وَالسِّرَاطَ لِ قُنْبُلاَ
بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَاياً أَشِمَّهَا لَدَى خَلَفٍ وَأَشْمِمْ لِخَلاَّدِ الاَوَّلاَ

مذاهب القراء في لفظ (الصراط ، المنكر والمعرف)

نحو قوله تعالى: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾الفاتحة: ٦ ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ الفاتحة : ٧وقوله تعالى : ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾[سورة الأنعام: ١٥٣] ، و ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ ﴾ [سورة الشورى :٥٢-٥٣] ، ... الخ .

(١) متن الدرة ، رقم (١٠) : ص ١٤
(٢) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١٠٨-١٠٩) ، ص ٢١
(٣) ينظر : جامع البيان: ١/ ٢٥٠، شرح شعلة على الشاطبية: ص٤٧ ، النشر : ص ٢٧١ ، تقريب النشر : ص٧ ، ارشاد المريد: ص ٣٧ .

أولا: روى قنبل عن ابن كثير بالسين في لفظ سراط والسراط حيثما ورد في القرآن	ثانيا : روى خلف بإشمام الصاد صوت الزاي ، حيثما ورد لفظ صراط والصراط	ثالثا : روى خلاد الموضع الأول في سورة الفاتحة (ٱهۡدِنَاٱلصِّرَٰطَ) بالإشمام مثل خلف ، و بالصاد الخالصة كباقي القراء الذين يقرؤون بالصاد الخالصة في كل المواضع الباقية	رابعا : باقي القراء بالصاد الخالصة

قال الإمام ابن الجزري (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)[1]: في الدرة :

.... وَمَالِكِ حُزْفُزْ وَالصِّرَاطَ فِهَ اسْجَلاَ

وَبِالسِّـينِ طِـبْ وَاكْسِـرْ عَلَـيْهِمْ إِلَـيْهِمُ لَدَيْهِمْ فَتًى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ

مذهب القراء في كلمة (الصراط)

قرأ خلف (الصراط) بالصاد حيث وقع معرفا ومنكرا خلافا لأصله	وقرأ رويس بالسين حيث وقع	وقرأ الباقون (أبو جعفر ، روح) بالصاد الخالصة

(1) متن الدرة ، رقم (١٠-١١) : ص ١٤

الخلاصة :

قرأ خلف عن حمزة (الصراط) و(صراط) بإشمام الصاد زايا حيث وقع وخلاد الموضع الأول في سورة الفاتحة	وقرأ قنبل ورويس بالسين حيث وقع	وقرأ الباقون بالصاد الخالصة.

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)[1]في الشاطبية:

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمو جَمِيعاً بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلاَ

قرأ حمزة بضم الهاء في هذه الكلمات الثلاث وصلا ووقفا وهي :-

عليهُم : نحو ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ ،﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ﴾ إليهُم :نحو ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ﴾﴿فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ﴾ لديهُم :نحو ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ﴾حيث ما وردت في القرآن الكريم	وقرأ غيره من القراء بكسر الهاء

في الدرة ، قال الإمام ابن الجزري (رحمه الله)[2] :

وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمْ فَتًى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ
عَنْ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ تَزُلْ طَابَ إِلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلاَ

---

(1) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١١٠) : ص ٢١
(2) متن الدرة ، برقم (١١- ١٢) : ص ١٤

مذهب القراء في كلمة (عليهم إليهم لديهم) [1]

قرأ خلف بكسر الهاء في الألفاظ الثلاثة (عَلَيْهِمْ ، إِلَيْهِمْ ، وَلَدَيْهِمُ) حيث وقعت إذا لم يكن بعد الميم ساكن	قرأ يعقوب بضم كل هاء ضمير جمع مذكر أو مؤنث أو مثنى إذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو: (عليهم، إليهم، لديهم، فيهم، يزكيهم، إليهن ،فيهن ،عليهما، فيهما، إليهما (وقوله عن الياء) إحترازاً من نحو:(ربهم ، يمدهم ، لهن ، لهما ، أبصارهن ، بهما)	وقوله : (إن تسكن) احترازا عما بعد الياء المتحركة نحو: (لهنّ ،يؤتيهم ،أمانيهم)

قال الإمام ابن الجزري (رحمه الله) [2] في الدرة :

عَنْ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ تَزُلْ طَابَ إِلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلاَ

وقوله سوى الفرد يريد هاء الضمير المفرد سواء وقع بعد ساكن أم لا كيف وقعت نحو: (عليه – إليه- لديه - منه) فقرأ كباقي القراء.	وقوله : واضمم إن تزل (ط)اب - ضم رويس هاء ضمير الجمع إن سقطت الياء للجازم قبله أو لبناء أمر والواقع في اثنا عشر موضعا : ﴿ فَـَٔاتِهِمۡ عَذَابًا﴾ سورة الأعراف:٣٨ ،﴿وَإِن يَأۡتِهِمۡ﴾ سورة الأعراف:١٦٩، ﴿وَيُخۡزِهِمۡ﴾سورة التوبة:١٤، ﴿ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ ﴾ سورة الصافات:١٤٩، ﴿وَقِهِمُ﴾ سورة غافر:٧	إلا من يولهم (ف)لا ، إلا الهاء من قوله : (وَمَن يُوَلِّهِمۡ) بالأنفال (١٦) فانه قراها بالكسر كباقي القراء

---

[1] الايضاح شرح الإمام الزبيدي- ص ١٠٨
[2] متن الدرة ، برقم (١٢) : ص ١٤

الخلاصة : [١]

قرأ حمزة (عليهم ، إليهم ، لديهم) حيث وقع بضم الهاء ووافقه يعقوب في ذلك وزاد ضم كل هاء ضمير جمع مذكر أو مؤنث أو مثنى إذا وقعت بعد ياء ساكنة	وزاد رويس فضم ما سقطت منه الياء لجزم أو لأمر .	وقرأ الباقون بكسرها مطلقا

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ) [٢]:

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكاً وَقالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلاَ
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلاَ

يأمرنا الناظم بأن نضم ميم الجمع ونصلها بواو بشرط أن تقع قبل حرف متحرك في حالة الوصل نحو: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [سورة الفاتحة : ٧] ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾ [سورة البقرة : ٦] ، وهذه قاعدة مطردة في كل سور القرآن بشرطها .

---

[١]) النشر في القراءات العشر – للإمام ابن الجزري-ص ٢٧٣
[٢]) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١١١-١١٢) ، ص٢١-٢٢

مذاهب القراء في صلة ميم الجمع[١] على النحو التالي :-

(أ) ابن كثير له الصلة بمقدار حركتين ودليله: وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا.	(ب) قالون له الصلة بخلاف أي له الصلة والسكون ودليله : وقالون بتخييره جلا وإذا وصل يمد الميم بمقدار حركتين . إلا إذا كان بعدها همزة قطع فله القصر والتوسط في نحو (سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ
(ج)ورش له صلة ميم الجمع بمقدار ست حركات بشرط أن يكون بعدها همزة قطع نحو ﴿ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ ﴾ النساء: ٢٣ .وإذا كان بعد ميم الجمع أي حرف غير همزة القطع فورش لا يضمها ولا يصلها ودليله: ومن قبل همز القطع صلها لورشهم.	(د) باقي القراء لهم سكون ميم الجمع التي بعدها متحرك قولا واحدا وصلا ، ودليله : وأسكنها الباقون بعد لتكملا واتفق القراء على إسكان الميم وقفا

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)في الشاطبية [٢]:

وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ وضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ   لِكُلٍ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً   وَفي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بالضَّمَّ شَمْلَلاَ
كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ   الْقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلاَ

---

[١]) المزهر- شرح الشاطبية والدرة- ص٥٨
[٢]) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١١٣- ١١٥) : ص٣٩

مذاهب القراء في ميم الجمع بعد ساكن

إذا جاءت ميم الجمع قبل حرف ساكن نحو:	وإذا جاءت الميم قبل ساكن وكان قبل الميم هاء وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور على النحو التالي:-
﴿مِّنۡهُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ آل عمران: ١١٠ فكل القراء يضمون الميم تخلصا من التقاء الساكنين وصلا بدون صلة،أي بدون مد	(عَلَيْهِمُ القِتَال) (إِلَيْهِمُ اثنَين) (يُوَفِّيهُم الله) (يُرِيهِمُ اللَّهُ) (يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ) (بِهِمُ الْأَسْبَابُ) (فِي قُلُوبِهِمُ العِجْل) (وَأَخْذِهِمُ الرِبوا) (وَأَكِلِهِمُ السُحْت)

فمذاهب القراء في الهاء والميم على النحو التالي :-

أولا: قرأ أبو عمرو المشار إليه بفتى العلا قرأ بكسر الميم تبعا لكسر الهاء قبلها هكذا	ثانيا: قرأ حمزة والكسائي المرموز لهما بالشين بضم الهاء والميم هكذا	ثالثا: باقي القراء بكسر الهاء وضم الميم في كل ما ذكر وصلا	رابعا: يقف كل القراء بكسر الهاء وسكون الميم إلا حمزة في الكلمات الثلاث المذكورة
(علْيهِمِ القتال) (إلْيهِمِ اثنين) (بِهِمِ الأسباب) (وأخذهِمِ الربا).	(عليْهُمُ القتال) (إلْيهُمُ اثنين) (في قلوبِهُمُ العجل) (بِهُمُ الأسباب)		عند قول الناظم:عليهم إليهم حمزة ولديهم جميعاً بضم الهاء وقفاً وموصلا فان حمزة يقف على هذه الكلمات الثلاث بضم الهاء وسكون الميم

وما عداها فيقف عليها بكسر الهاء وسكون الميم كباقي القراء مثال: (بِهِمُ الْأَسْبَابُ) (يُوَفِّيهُم الله) (يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ).فيقف هكذا : (بِهِمْ – يوفيهِمْ – يأتيهِمْ).

قال الامام ابن الجزري (رَحِمَهُ اللَّهُ) [1] في الدرة :

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبِلَ سَا ... كِنٍ أَتْبِعًا حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلاَ

مذهب القراء في ميم الجمع قبل متحرك

أي قرأ أبو جعفر بضم ميم الجمع كابن كثيرنحو : ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ وبه يوافق أصله	وقرا الباقي وهم (يعقوب وخلف العاشر) بالسكون أي بعدم الصلة

مذهب القراء في ميم الجمع قبل الساكن :

<table>
<tr><td colspan="2">أي قرأ يعقوب بإتباع حركة الميم بحركة الهاء إذا كان بعد الميم ساكن بأن يكون لام تعريف نحو ﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾[سورة البقرة:٦١]أو حرف ساكن بعد همزة وصل مفردة وذلك قسمان:</td><td colspan="2">بين ثم حكم الأخيرين فقال : (غيره أصله) أي :أن أبا جعفر وخلفا على أصلهما</td></tr>
<tr><td>أحدهم : ما كان فيه قبل الهاء ياء ساكنة نحو: (فألقوا إليهم القول) ﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ﴾ [سورة البقرة:١٦٧﴿إِلَيْهِمُ</td><td>وثانيهما : ما كان قبل الهاء كسرة بلا ياء نحو: :﴿فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾[سورة البقرة: ٩٣] ﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ</td><td>فأبو جعفر يكسر الهاء و يضم الميم قبل الساكن في</td><td>وخلف يضم الهاء والميم في الجميع كحمزة أي سواء كان قبل الهاء ياء أم لا نحو﴿عَلَيْهِمُ</td></tr>
</table>

---

[1] ( ) متن الدرة ، برقم (١٣) : ص ١٥

﴿ٱثۡنَيۡنِ﴾[سورة يس:١٤ فقرأ يعقوب: بضم الميم إتباعا لضم الهاء لأن الهاء فيه مضمومة في قراءته[1].	﴿١٦٦﴾[سورة البقرة :١٦٦] ﴿مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي﴾[سورة الذاريات : ٦٠] فقرأ يعقوب: بكسر الميم إتباعا لكسر الهاء إذ ليس ياء ساكنة.	الجميع كنافع	﴿ٱلذِّلَّةُ﴾[سورة البقرة:٦١ ﴿بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ١٦٦﴾

الخلاصة للقراء العشرة في ميم الجمع...

مذاهب القراء في صلة ميم الجمع على النحو التالي :-

(أ)ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلاف عنه له الصلة بمقدار حركتين	(ب) ورش له صلة ميم الجمع بمقدار ست حركات بشرط أن يكون بعدها همزة قطع	(ج) حمزة والكسائى وخلف يضمون الهاء والميم إذا كان قبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة وأتى بعد الميم ألف وصل نحو: ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾[سورة البقرة:٦١ ﴿بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ١٦٦﴾وعند الوقف كسروا الهاء وسكنوا الميم.

(د) ويعقوب بضم الهاء التي بعدها ياء ساكنة مع ضم الميم.	(هـ) ويضم رويس في الأفعال التي سقطت منها الياء لجزم أو لأمر	(و) قرأ أبو عمرو بكسر الميم تبعا لكسر الهاء قبلها ووافقه يعقوب فيما لم يكن قبل الهاء ياء ساكنة نحو: ﴿قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي﴾ ﴿بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ﴾	(ز) باقي القراء لهم كسر الهاء وضم الميم وصلا وسكون الميم وقفا.

[1]) شرح السمنودي على متن الدرة – محمد بن حسن بن محمد السمنودي- ص٢٢

باب الإدغام الكبير

قال الإمام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ) [١] في الشاطبية :

وَدُونَكَ الادغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ أَبُو عَمْرٍ والْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلاَ

الإدغام في اللغة معناه :الإدخال.	وفي الاصطلاح : هو النطق بالحرفين حرفا واحدا مشددا.

أقسام الإدغام : ينقسم الإدغام إلى ثلاثة اقسام :

١-التماثل الصغير: إذا كان الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا.	٢- التماثل الكبير : إذا كان الحرفان متحركين	٣-المطلق:وهو أن يأتي المتماثلان أو المتجانسان أو متقاربان الأول منهما متحرك والثاني ساكن مثال: (فأحيينا) (تتلوا) (تطمئن) (تدعون) (احمل) (يضلل). ويسمى هذا النوع مطلقا (أي متماثلين مطلقا) أو متجانسين مطلقا أو متقاربين مطلقا لإنه ليس من الصغير ولا من الكبير وحكمه لجميع القراء الاظهار

احكام الادغام فان له شرطا وسببا ومانعا [٢]

فشرطه في المدغم ان يلتقي الحرفان خطا ولفظا او خطا لا لفظا ليدخل نحو ﴿إِنَّهُۥهُوَ﴾ ويخرج نحو﴿أَنَا۠نَذِيرٌ﴾وفي المدغم فيه كونه اكثر من حرف ان كانا بكلمة واحدة ليدخل نحو (خَلَقَكُم) ويخرج نحو(نَرزُقُك)

([١]) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١١٦) : ص٢٢

[٢]) النشر في القراءات العشر – للإمام ابن الجزري-ص٢٧٨

أسباب الإدغام ثلاثة هي:

(أ) التماثل	(ب) التجانس	(ج) التقارب

ذكر الناظم في هذا الباب الإدغام الكبير للمتماثلين.

فقال : ودونك الإدغام الكبير .. أي : خذ الإدغام الكبير وصاحبه الذي اهتم بشأنه هو أبو عمرو . وان كان ظاهر النظم يفيد أن أبا عمرو يقرا بالإدغام الكبير من الروايتين .. فالصحيح أن الذي اختص بالإدغام عن أبي عمرو هو السوسي	أما الدوري فله الإظهار كباقي القراء.

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)[1]:

فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكَكُمْ وَمَا سَلَكَكُّمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلاَ

إذا التقى حرفان متماثلان متحركان في كلمة واحدة فالسوسي لا يدغم من هذا النوع إلا الكاف في الكاف في كلمتين فقط هما :-

﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ﴾ [سورة البقرة : ٢٠٠]	﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾﴾ [سورة المدثر: ٤٢]	وباقي الباب ليس معولا: أي لا يدغم السوسي أي متماثلين كبير في كلمة واحدة بعد الكلمتين المذكورتين نحو:بشرككم،في وجوههم، بأعيننا، فكلها فيها الإظهار لكل القراء.

(1) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١١٧) : ص٢٢

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)، في الشاطبية [١]

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ في كِلْمَتَيْهِمَا فَلاَ بُدَّ مِنْ إدْغَامِ مَا كانَ أوَّلاَ
كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعْ عَلَى قُلوبِهِمُ وَالْعَفْوَ وَأمُرْ تَمَثَّلاَ

إذا التقى حرفان متماثلان متحركان في كلمتين فان السوسي يدغم الحرف الأول في الثاني ، الأمثلة : ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ [سورة البقرة : ٢٥٥]،﴿فِيهِ هُدًى﴾[سورة البقرة : ٢] ،﴿وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ [سورة التوبة: ٨٧] ،﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ [سورة الأعراف:١٩٩] [٢].	**وإذا سبق الحرف الأول من المتماثلين حرف مد أو حرف مد ولين مثال:﴿فِيهِ هُدًى﴾ ﴿أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾[سورة مريم: ٥٣] ،﴿وَيَا قَوْمِ مَن﴾[سورة هود: ٣٠]، فيجوز للسوسي عند الإدغام ثلاثة أوجه : القصر والتوسط والمد مثل المد العارض للسكون

ذكر الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ) [٣] في الشاطبية :

إذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِينُهُ أَوْ مُثَقَّلاَ
كَكُنْتُ تـرُاباً أَنْتَ تُكْرِهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَأَيْضاً تَمَّ مِيقَاتُ مُثِّـلاَ

---

(١) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١٢٠-١٢١) : ص٢٢
(٢) يقول ابن الحاجب :اذا كان الحرف صحيحا فلم يجز الإدغام أما ما نسب الى ابي عمرو من إدغام ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ فليس بادغام حقيقي بل هو إخفاء ، للمزيد ينظر:شرح شافية ابن الحاجب:٢٤٧/٣..
(٣) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١٢٢-١٢٣) : ص٢٢

اشتمل هذان البيتان على موانع الإدغام الكبير الأربعة وهي:-

الأول :إذا كان الأول من المتماثلين تاء متكلم نحو : ﴿كُنتُ تُرَٰبًا﴾سورة النبأ:٤٠	الثاني: إذا كان الأول من المتماثلين تاء مخاطب نحو : ﴿أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ﴾[سورة يونس : ٩٩]	الثالث: إذا كان الأول منونا نحو: ﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [سورة البقرة : ١١٥]﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [سورة البقرة : ١٧٣]	الرابع: إذا كان الأول مشددا نحو﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ﴾[سورة الأعراف: ١٤٢]﴿وَخَرَّ رَاكِعًا﴾ [سورة ص:٢٤] "ففي هذه الأمثلة الإظهار لكل القراء".

قال الامام الشاطبي (رحمه الله) [١]في الشاطبية

وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ إِذِ النُّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَّلاَ

اظهر الرواة عن السوسي الكاف عند الكاف في ﴿فَلَا يَحۡزُنكَ كُفۡرُهُۥٓ﴾[سورة لقمان : ٢٣]، لكون النون الساكنة تخفى قبل الكاف الأولى فانتقل مخرجها إلى الخيشوم أو إلى قرب مخرج الكاف ، فلذلك أظهرت .	أو لكون الإخفاء قريب من الإدغام فصارت الكاف كأنها مشددة ، والمشدد ممنوع من الإدغام ولذلك وجب الإظهار .

(١) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١٢٢) : ص٢٢

قال الامام الشاطبي (رحمه الله) [١]:

وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ في كُلِّ مَوْضِعٍ تَسَمَّى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلّلاَ
كَيَبْتَغِ مَجْزُوماً وَإِنْ يَكُ كاذِباً وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلاَ

ورد الإظهار والإدغام عن الرواة عن السوسي في ثلاثة مواضع بسبب حذف وقع في الكلمة الأولى فالتقى بسببه المتماثلان	فمن أدغم نظر إلى التقاء الحرفين المتماثلين بعد الحذف.ومن أظهر نظر إلى أصل الكلمة قبل الحذف،والوجهان صحيحان مقروء بهما للسوسي

والمواضع الثلاثة هي:-

الأول : ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ﴾ [آل عمران :٨٥	الثاني : ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [يوسف: ٩]	الثالث : ﴿وَإِن يَكُ كَٰذِبًا﴾[غافر :٢٨]

قال الامام الشاطبي (رحمه الله) [٢] في الشاطبية :

وَيَا قَوْمِ مَالِي ثَمَّ يَا قَوْمِ مَنْ بِلاَ خِلاَفٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لاَ شَكَّ أرْسِلاَ

ادغم السوسي الميم الأولى في الثانية في لفظ ﴿ وَيَٰقَوْمِ مَن ﴾[سورة هود:٣٠] ﴿وَيَٰقَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ ﴾[سورة غافر :٤١' قولا واحدا	وإنما ذكرهما الناظم كى لا يظن احد إنهما مثل ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ سورة يوسف: ٩ واختيها. فدفع هذا الظن بقوله بلا خلاف على الإدغام لا شك أرسلا

([١]) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١٢٢-١٢٤) : ص٢٢
([٢]) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١٢٧) :ص٢٣

قال الامام الشاطبي (رحمه الله) [١]:

وَإِظْهَارُ قَوْمٍ آلَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلاَ
بِإِدْغَامِ لَكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ بِإِعْلاَلِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لاَعْتَلاَ
فَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٌ أَصْلُهَا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ ابْدِلاَ

قال قوم من أهل الأداء بإظهار اللام في لفظ ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ سورة الحجر والنمل والقمر محتجين بان لفظ آل قليل الحروف. *ولكن العلماء المحققين ردوا هذا القول بان أهل الأداء عن السوسي متفقون على إدغام لفظ (لك كيدا) سورة يوسف ، وهو اقل حروفا من لفظ (آل)لان لفظ (لك)على حرفين ولفظ (آل)على ثلاثة أحرف.	ولو احتج القائلون بالإظهار في لفظ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ بان: الحرف الثاني منه دخله أكثر من تغيير، والإدغام تغيير آخر، فلم يدغم حذرا من أن يجتمع في الكلمة تغييرات كثيرة لغلبوا بالحجة . ومع ذلك لم يصح عن السوسي إلا الإدغام قولاً واحداً في لفظ(آل لوط) ولا يلتفت إلى قول من قال بالإظهار

ومعنى قول الناظم (رحمه الله) :

فَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٌ أَصْلُهَا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ ابْدِلاَ

أي أن الألف التي بعد الهمزة مبدلة من همزة وأصل تلك الهمزة هاء . فأصل كلمة (آل-أهل) فقلبت الهاء همزة ساكنة ثم أبدلت ألفاً وهو قول سيبويه	وقد قال بعض الناس من واواً أبدلا: المقصود ببعض الناس الكسائي الذي قال:ان الف (آل) مبدلة من الواو. فاصلها(أول)فقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها

[١] حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١٢٦-١٢٨) :ص ٢٣

قال الامام الشاطبي (رحمه الله) [١]:

وَوَاوُ هُوَ الْمَضْمومُ هَاءً كَهُو وَمَنْ فَأدْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرْ فَبِالْمَدِّ عَلَّلاَ
وَيَأتِي يَوْمٌ أدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ وَلاَ فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلاَ

أدغم السوسي الواو من لفظ(هو) مضموم الهاء في نحو:﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾ سكنت للإدغام صارت حرف مد وحرف المد لا يدغم نحو : آمنوا وعملوا...ورد هذا القول بإجماع أهل الأداء على إدغام (يأتي يوم) ونحوه ولا فرق بين ﴿يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ و﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾ . فيكون الإدغام قولاً واحداً للسوسي	أما لفظ لفظ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ﴾ [سورة النحل:٦٣] ﴿وَهُوَ وَلِيُّهُم﴾[سورة الأنعام:١٢٧ ساكن الهاء فليس هناك أحد يقول بالإظهار عن السوسي

قال الامام الشاطبي (رحمه الله) [٢]:

وَقَبْلَ يَئِسْنَ الْيَاءُ في اللاّءِ عَارِضٌ سُكُونًا أَوَ اصْلاً فَهُوَ يُظْهِرُ مُسْهِلاَ

مذهب القراء في ﴿وَالَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ﴾

قرأ أبو عمرو والبزي لفظ ﴿وَالَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ﴾[سورة الطلاق :٤بحذف الياء التي بعد الهمزة . ثم لهما بعد ذلك في الهمزة وجهان[٣] :-

١-إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع قبلها. فعلى وجه إبدال الهمزة ياء ساكنة يكون لهما وجهان :	٢-التسهيل بين بين مع المد والقصر

(١) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١٢٩-١٣٠) :ص ٢٣
(٢) حرز الأماني ووجه التهاني ، برقم (١٣١) : ص٢٣
(٣) الوافي في شرح الشاطبية – للشيخ عبد الفتاح القاضي-ص٤٧

١-الإظهار: لكون الياء عارضة وسكونها عارضا لان أصلها همزة متحركة فلذلك لا يدغم أبو عمرو والبزي.	٢-الإدغام: لكون الياء ساكنة بعدها ياء متحركة فتدغم على إنها من باب المتماثلين الصغير ، والوجهان صحيحان مقروء بهما لأبي عمرو والبزي من النشر.	في الألف التي قبلها.

الإدغام الكبير

قال الامام ابن الجزري (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) [1]في الدرة:

وَبَا الصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَـ ـبِحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلاَ

بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمِ مَعْ ذَهَبْ كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلاَ

مذهب القراء في إدغام المثلين في كلمتين

قرأ يعقوب بإدغام المثلين في قوله تعالى ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾[سورة النساء: ٣٦	وقوله : وانساب نسبحك نذكرك قرأ رويس بإدغام المثلين بلا خلاف(فيكون وافق السوسي فيها) في قوله تعالى:		
	١-﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ﴾[سورة المؤمنين : ١٠١	٢-﴿وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ٣٤ إِنَّكَ كُنتَ﴾ [سورة طه.	٣﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ٣٣﴾ [سورة طه:
	فيكون روح له الإظهار و به وافق الدوري		

[1] متن الدرة : برقم (١٤-١٥) : ص١٤

وقوله: إن جعل خلف ذا ولا بنحل

مذهب رويس في(جعل) في سورة النحل،النجم

ذكر الناظم إن لرويس الإدغام والإظهارفي (١٦) موضع	فيكون لروح الإظهار فيها

وأطلق (جعل) في سورة النحل فاندرج فيه جميع ما في السورة وهو (٨)مواضع:

﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ ﴾ سورة النحل: ٧٢	﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم ﴾ سورة النحل : ٧٢)	﴿جعل لكم السمع ﴾	﴿جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ ﴾ سورة النحل:٨٠
﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ﴾ سورة النحل:٨٠	﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡجِبَالِ ﴾	﴿جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ﴾	﴿وَجَعَلَ لَكُمۡ سَرَٰبِيلَ ﴾
*وكذا لا قبل لهم في النمل لا غير			

وأطلق النجم فاندرج فيه المواضع الأربعة فيها وهي:

﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ ﴾ سورة النجم:٤٢	﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ ﴾ النجم:٤٣	﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ ﴾ سورة النجم:٤٧	﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ ﴾ سورة النجم:٤٩

وقوله: مع ذهب كتاب بأيديهم

قوله تعالى: ﴿لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ ﴾[سورة البقرة: ٢٠ وليس غيره	قوله تعالى :﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ ﴾ [سورة البقرة: ٧٩] و ﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾[سورة البقرة:١٧٦

وقوله: وبالحقّ أوّلا

أي بالحق المتصل بلفظ الكتاب في أول موضع من مواضع الكتاب العزيز((نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ) فان غيره لا يدغمه	فقرأ جميع ما تقدم من (جعل إلى بالحق) بالوجهين مخالفا لأصله بتخصيص إدغام المثلين في وجه بالمواضع المذكورة دون غيرها

قال الامام ابن الجزري (رحمه الله) [1]في الدرة:

وَإِذْ مَحْضَ تَأْمَنَّا تَمَارَى حُلاً تَفَكْ ... كَرُوا طِبْ تُمِدُّونَنْ حَوَى أَظْهِرَنْ فُلاَ

كَذَا التَّاءُ فِي صَفًّا وَزَجْرًا وَتِلْوِهِي ... وَذَرْوًا وَصُبْحًا عَنْهُ بَيَّتَ فِي حُلَى

مذهب القراء في﴿مَالَكَ لَاتَأۡمَنَّا﴾يوسف[2]

قرأ أبو جعفر﴿مَالَكَ لَاتَأۡمَنَّا﴾[سورة يوسف :١١ بالإدغام المحض من غير إشارة إلى حركة المدغم	وقرا الباقون بالإدغام مع الإشمام والاختلاس

مذهب القراء في (تتمارى) النجم

قرأ يعقوب ﴿تَتَمَارَىٰ﴾ بالإدغام وصلا أما وقفا فالإدغام غير مقدور عليه	فيكون يعقوب قد خالف أصله من روايتيه	وقرأ الباقون (أبو جعفر وخلف) بالإظهار

([1]) متن الدرة : برقم (١٦-١٧) : ص١٤

[2]) الايضاح شرح الإمام الزبيدي- ص ١١٦/ واتحاف البرية لابن عبد الجواد-ص٢٥

مذهب القراء في (تَتَفَكَّرُوا) سبأ

قرأ رويس ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ سبأ٤٦ بإدغام الأولى في الثانية وصلا وفي الابتداء بتاءي موافقة لرسم المصحف والأصل . وهذا بخلاف تاءات البزي فإنها مرسومة بتاء واحدة	قرأ روح بالإظهار وصلا و إبتداءاً	و قرأ أبو جعفر وخلف العاشر بالإظهار وكل منهما على أصله من الشاطبية

مذهب القراء في (أَتُمِدُّونَنِ) النمل[1]

قرأ يعقوب ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ سورة النمل: ٣٦ ، بإدغام الأولى في الثانية (بنون واحدة مشددة مكسورة) والواو تمد مدا مشبعا (أتمدونّي) فخالف بتخصيص إدغام المثلين من كلمة بـ(تتمارى- أتمدونني) بكماله و(تتفكروا) في رواية رويس	وقرأ (أبو جعفر وخلف العاشر) بإظهار النونين فيكون قد خالف أصل روايته عن حمزة

وقوله:

أظهرن فلا كذا التاء في صفا وزجرا وتلوه وذروا وصبحا عنه بيّت في حلا

أي قرأ خلف بإظهار الكلمات (والصافات صفا ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝٢ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝٣﴾ [سورة الصافات وكذا ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۝٣﴾ [سورة العاديات بالإظهار ويكون قد خالف أصله من الشاطبية	قرأ يعقوب الحضرمي وأبو جعفر بالإظهار على أصل روايته من الشاطبية

[1] النشر للامام الجزري-ص٣٠٣ /الايضاح شرح الإمام الزبيدي- ص ١١٧

وقوله: بيّت في حلا

قرأ يعقوب وخلف العاشر بالإظهار في ﴿بَيَّتَ طَآيِفَةٌ﴾ النساء ٨١ لان كل منهما خالف أصله من الشاطبية	أما أبو جعفر فليس له إلا الإظهار على أصله من الشاطبية

الخلاصة في الإدغام

الدرة.........

يعقوب(والصاحب بالجنب) النساء (تمدونن) النمل(تتمارى) النجم رويس عنه		أبو جعفر ليس له إدغام كبير سوى ما مكني ، وتأمنا وإدغام تأمنا محض لا فيه روم ولا إشمام	خلف العاشر ليس له إدغام كبير سوى ما مكني ، وتأمنا وعليه فقد خالف حمزة فلم يدغم: (أتمدونني ، بيَت طائفة ، الصافات صفا، والزاجرات زجرا، والتاليات، وكذا ، فالملقيات ذكرا وكذا، و الذاريات ذروا ، والمغيرات صبحا)
إدغام قولاً واحداً (فلا انساب بينهم) المؤمنون (ثم تتفكروا) سبأ (نسبحك كثيرا) طه (نذكرك كثيرا) طه (أنك كنت) طه	بخلاف عنه جعل (النحل) في ثمانية مواضع. -(لا قبل لهم)النمل - (إنه هو)النجم - (ذهب بأبصارهم) البقرة -(الكتاب بأيديهم) البقرة (الكتاب بالحق) البقرة-١٧٦		

باب ادغام الحرفين المتقاربين والمتجانسين في كلمة وفي كلمتين

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ... فِإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكافِ مُجْتَلاَ
وَهذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ... مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكافِ مِيمٌ تَخَلَّلاَ
كَيَرْزُقْكُّمُ وَاثَقَكُّمُوا وَخَلَقكُّمُو ... وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلاَ

إذا اجتمع حرفان متقاربان متحركان في كلمة واحدة فان السوسي يدغم القاف في الكاف بشرطين :-

الأول: أن يكون قبل القاف حرف متحرك.	الثاني: أن يكون بعد الكاف ميم جمع. الأمثلة:يرزقكم-واثقكم-خلقكم- فيدغم السوسي القاف في الكاف إدغاما تاما فتنطق كافاً مشددة،ولا تظهر صفة إستعلاء القاف[1].

وإذا فقد احد الشرطين السابقين وجب الإظهار لكل القراء.

مثال ما فقد منه الشرط الأول وهو مجئ ما قبل القاف ساكنا نحو:(ميثاقكم)(فوقكم).	مثال ما فقد منه الشرط الثاني وهو عدم وجود ميم الجمع بعد الكاف نحو: (نرزقك)(خلقك).

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَكُنَّ قُلْ أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أُثْقِلاَ

ورد عن السوسي وجهان : الإظهار والإدغام في لفظ(﴿طَلَّقَكُنَّ﴾سورة التحريم ٥:

فالإظهار: لعدم وجود ميم الجمع بعد الكاف	والإدغام : لوجود نون النسوة المشددة بعد الكاف. والإدغام يؤتى به لتخفيف النطق بالكلمة . والوجهان صحيحان مقروء بهما.

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَمَهْمَا يَكُونَا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ أَوَائِلِ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلاَ
شفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَاضِنٍ ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأى مِنْهُ قَدْ جَلاَ

[1]) شرح شعلة على الشاطبية – ص٥٦

إذا جاء الحرفان المتقاربان أو المتجانسان في كلمتين فان السوسي يدغم الأول إذا كان احد الحروف الستة عشر الواردة في أوائل البيت الثاني	وهي:الشين-اللام-التاء-النون-الباء-الراء-الدال-الضاد-الثاء-الكاف-الذال-الحاء-السين-الميم-القاف-الجيم-وسياتي تفصيلها إن شاء الله.

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلاَ مُتَثَقِّلاَ

اشتمل هذا البيت على موانع إدغام المتقاربين والمتجانسين وهي أربعة موانع.

الأول: إذا كان الحرف الأول منوناً نحو:(في ظلماتٍ ثلاثٍ) (رجلٌ رشيدٌ).	الثاني: إذا كان الحرف الأول تاء خطاب نحو: (خلقت طيناً) (جئت شيئاً إمرا)	الثالث: إذا كان الحرف الأول مجزوما نحو: (ولم يؤت سعة من المال).	الرابع: إذا كان الحرف الأول مشددا نحو: (أشدَ ذكراً)(الحقَ كمن) "فيجب الإظهار في هذا وما مثله لكل القراء "[(١)]

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ وَفِي الْكاَفِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلاَ

خَلَقْ كُلَّ شَيْءٍ لَكْ قُصُوراً وأَظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبلاَ

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية – للشيخ عبد الفتاح القاضي-ص٤٩

بدا الناظم في تفصيل الحروف الستة عشر التي تدغم في غيرها ولم يذكرها مرتبة على حسب ما جاء في البيت الجامع لها بل ذكرها حسبما تيسر له النظم

فذكر إن السوسي يدغم الحاء في العين في موضع واحد في قوله تعالى ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾[سورة آل عمران : ١٨٥	وما عدا هذا الموضع فبالإظهار نحو ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾[سورة البقرة: ٢٣٥

إدغام القاف في الكاف

إن القاف تدغم في الكاف نحو:(وخلق كل شيء)(افمن يخلق كمن).	وهو في القاف ادخلا:أي إن الكاف تدغم في القاف نحو لك قصورا)﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ﴾[سورة البقرة : ٣٠ واظهرا إذا سكن الحرف الذي قبل أي : تظهر القاف عند الكاف وتظهر الكاف عند القاف إذا سكن الحرف الذي قبلهما نحو:﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ﴾سورة يوسف : ٧٦ ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾سورة الجمعة:

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)

وَفِي ذِي المَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ　　　وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطْأَهُ قَدْ تَثَقَّلاَ

ادغم السوسي الجيم في حرفين :-

الأول في التاء في : ﴿ذِى ٱلْمَعَارِجِ ۝٣ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ المعارج.٣،٤	الثاني في الشين في: : ﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ الفتح ٢٩، التي هي قبل المعارج في الترتيب.

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَعِنْدَ سَبِيلاً شِينُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ   وَضَادُ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلاَ
وَفِي زُوِّجَتْ سِينُ النُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ   لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلاَفٍ تَوَصَّلاَ

<table>
<tr><td rowspan="4">ادغم السوسي الشين في السين [1]: في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ ﴾ سورة الإسراء.</td><td rowspan="4">وادغم الضاد في الشين في:(لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ) النور.</td><td colspan="3">وادغم السين في حرفين:</td></tr>
<tr><td rowspan="3">الأول: في الزاي نحو: (وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ ﴾ قولا واحدا في التكوير</td><td colspan="2">الثاني: في الشين: ﴿ وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ في مريم ٤، لكن بخلاف.</td></tr>
<tr><td>فله الإظهار</td><td>وله الإدغام</td></tr>
<tr><td colspan="2">والإدغام هو المعمول عليه كما قال الشيخ الضباع.</td></tr>
</table>

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَلِلدَّالِ كَلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً   ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جلاَ
وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ   بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلاَ

[1]) التيسير للإمام الداني – ص٢٠ /ط دار الصحابة

أدغم السوسي الدال في عشرة أحرف :

وردت في أوائل كلمات (ترب سهل ذكا...الخ.وهي مع أمثلتها على النحو التالي:-

الحرف	المثال	الحرف	المثال
التاء	في المساجد تلك	الثاء	من كان يريد ثواب الدنيا
السين	عدد سنين – يكاد سنا	الزاي	تريد زينة الحياة الدنيا
الذال	والقلائد ذلك- من بعد ذلك	الصاد	نفقد صواع الملك
الشين	وشهد شاهد	الظاء	من بعد ظلمه
الضاد	من بعد ضراء	الجيم	وقتل داوود جالوت

ولا تدغم الدال المفتوحة بعد ساكن مثال:- ﴿ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴾ المؤمنون: ١٥، ﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴾ الإسراء: ٥٥.

ولكنها أي الدال تدغم مفتوحة بعد ساكن في حرف التاء فقط لقوة التجانس بينهما في موضعين:-

الأول: ﴿ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ﴾ التوبة: ١١٧	الثاني: ﴿ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ سورة النحل : ٩١]

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وِفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا ... وَفي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلا
فَمَعَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ ... وَقُلْ آتِ ذَا الْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلاَ
وَفِي جِئْتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِخِطَابِهِ ... وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الِادْغَامَ سَهَّلاَ

أدغم السوسي التاء في الأحرف العشرة التي تدغم فيها الدال[1] إلا حرف التاء فانه يستثنى ويحل محله حرف الطاء،لأن التاء مع التاء من باب المتماثلين.الأمثلة:-

الحرف	المثال	الحرف	المثال
السين	﴿ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ ﴾ النساء: ٥٧	الزاي	﴿ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ الزمر: ٧٣
الذال	﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ﴾ الذاريات: ١	الصاد	﴿ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ ﴾ النبأ: ٣٨
الشين	﴿ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ﴾ النور: ٤	الظاء	﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ النحل: ٢٨
الضاد	﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ العاديات: ١	الجيم	﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ ﴾ المائدة: ٩٣
الثاء	﴿ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ ثُمَّ ﴾ آل عمران: ٥٥	الطاء	﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ﴾ النحل: ٣٢ الملائكة طيبين

[1]) التيسير للإمام الداني – ص٢١ /ط دار الصحابة

وورد عن السوسي الإظهار والإدغام في أربعة مواضع هي:

الأول: (وأقيموا الصلوٰة و ءاتوا الزكوٰة ثم توليتم) في سورة البقرة	الثاني:(مثل الذين حملوا التورٰة ثم لم يحملوها) في سورة الجمعة	الثالث: (وءات ذا القربى حقه) في الإسراء. (فئات ذا القربى حقه) في سورة الروم	الرابع: (ولتات طائفة أخرى) في سورة النساء.
وأظهر بعض الرواة عن السوسي التاء في (جئت شيئا فريا) في مريم ، محتجين بأنها تاء خطاب وبنقصان الكلمة بحذف الألف التي كانت عين الفعل وادغمها آخرون عن السوسي لثقل كسر التاء والإدغام يؤتى به لتخفيف النطق والوجهان صحيحان مقروء بهما.			

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَفِي خَمْسَةٍ وَهْيَ الأَوائِلُ ثَاؤُهَا وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلاَ

أدغم السوسي الثاء في خمسة أحرف: وهي الأحرف الخمسة الأولى من التي تدغم فيها الدال[1] وهي : (ترب سهل ذكا شذا ضفا). الأمثلة :-

التاء	السين	الذال	الشين	الضاد	وادغم السوسي الذال في حرفين هما :	
					في السين	في الصاد
(حيث تؤمرون)	(وورث سليمان داوود).	(والأنعام والحرث ذلك)	(حيث شئتما)	(حديث ضيف إبراهيم)	(فاتخذ سبيله) (واتخذ سبيله) الموضعان في الكهف	في (ما اتخذ صاحبة) في الجن.

[1]) شرح الوصيد في شرح القصيد للإمام السخاوي ص١٦

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَفي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ في الرَّا وَأظْهِرَا إذا انْفَتَحَا بَعدَ المسَكَّنِ مُنْزَلاَ
سِوَى قالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلاَ

ادغم السوسي الراء في اللام نحو: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ إبراهيم: ٣٢ ﴿هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ هود: ٧٨ ﴿وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأَيَٰتٍ﴾ آل عمران: ١٩٠ ﴿وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأَيَٰتٍ﴾ آل عمران: ١٩٠ ﴿وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأَيَٰتٍ﴾ آل عمران: ١٩٠	وادغم اللام في الراء نحو: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ﴾ مريم: ١٩ ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾ آل عمران: ١١٧ ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ﴾ التوبة: ٣٣

**استثناء (يمتنع إدغام اللام في الراء والراء في اللام)

ويمتنع إدغام اللام في الراء والراء في اللام إذا كان كل منهما مفتوحا بعد ساكن نحو: ﴿وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الحج: ٧٧ ﴿فَعَصَوْا۟ رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾ الحاقة: ١٠ ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ﴾ الانفطار: ١٣	إلا اللام في لفظ (قال) حيثما ورد في القرآن نحو: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾ البقرة: ٣٠ ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ المائدة: ٢٣ فان اللام تدغم ولو كانت مفتوحة بعد ساكن .

ويدغم السوسي النون في اللام والراء

ويدغم السوسي النون في اللام والراء بشرط أن تقع النون بعد حرف متحرك نحو: ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ (فلما تبين له)	يمتنع إدغام النون إذا جاء قبلها حرف ساكن نحو ﴿مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾ [سورة البقرة : ١٢٨] ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم﴾ [سورة النحل :٥٠] ، ﴿مَا يَكُونُ لِيَ﴾ المائدة:١١٦	إلا النون في لفظ نحن فإنها تدغم في اللام ولو كانت بعد ساكن نحو ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [سورة البقرة : ١٣٣] ﴿وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾ البقرة: ١٣٨ ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ﴾ البقرة: ١٣٩ حيث ما جاءت في القران .

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا

يسكن السوسي الميم الواقعة بعد حرف متحرك ويخفيها مع مراعاة الغنة عند ملاقاتها حرف الباء فتكون إخفاء شفويا ولكن للسوسي فقط نحو: ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ الإسراء: ٥٤ ، ﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ النساء: ١٤١ ﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ النساء: ١٤١ ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ العلق:٤، وحيثما وردت في القرآن الكريم.	أظهرت إذا وقعت الميم بعد حرف ساكن نحو: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ﴾ البقرة: ١٣٢ ﴿الْيَوْمَ بِجَالُوتَ﴾ البقرة: ٢٤٩ ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ﴾ الأنفال: ٧٥

قال الامام الشاطبي (رحمه الله):

وَفِي مَنْ يَشَاءُ با يُعَذِّبُ حَيْثُمَا أَتَى مُدْغَمٌ فَادْرِ الأُصُولَ لِتَأْصُلاَ

يدغم السوسي باء يعذب في ميم من يشاء حيثما ورد في القران إلا موضع سورة البقرة فان باءه مجزومة عنده فتكون من باب الإدغام الصغير وقد ورد لفظ ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ في خمسة مواضع هي:-

الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الأول : ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ أية ١٢٩ سورة آل عمران	الثاني : ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ أية ١٨ سورة المائدة	الثالث: ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ أية ٤٠ سورة المائدة	الرابع: ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ ويرحم من يشاء) أية ٢١ سورة العنكبوت	الخامس: ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ أية ١٤ سورة الفتح
*ولا يدغم السوسي الباء في الميم في هذا الباب إلا في لفظ: ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ في المواضع المذكورة لان الناظم قيد الإدغام بذلك .				

قال الامام الشاطبي (رحمه الله):

وَلاَ يَمْنَعُ الإِدْغامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ إِمَالَةَ كَالأَبْرَارِ وَالنَّارِ أُثْقِلاَ

أي لا يمنــع الإدغــام الإمالــة لأن الإدغــام عـارض والإمالـة أصـل ونبـه النـاظم إلـى هذا لان الإدغام لابد فيه من تسكين حرف الراء قبل إدغامه والإمالة كانت بسبب كسر الراء المتطرفة فلما زال الكسر بإسكان الراء نبـه النـاظم إلـى إن هذا الإدغام عـارض ولا يمنـع الإمالة	ولا يمنع الإمالة في نحو: (واختلاف الليل والنهار لآيات) ﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ ﴿ رَبَّنَآ ﴾آل عمران: ١٩٣ ﴿ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴾ المطففين: ١٨

قال الامام الشاطبي (رحمه الله):

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلاَ

أي أن القارئ مخير بين الإدغام المحض أو الروم والإشمام[1] الحروف المدغمة التي يجوز فيها الروم إن كانت مرفوعة أو مجرورة والإشمام إن كانت مرفوعة إلا في أربع صور هي :-

الأولى: الباء مع الباء نحو ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾ [سورة يوسف: ٥٦	الثانية: الباء مع الميم نحو ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [سورة المائدة: ٤٠	الثالثة: الميم مع الباء نحو ﴿هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ﴾ [سورة النحل: ١٢٥	الرابعة: الميم مع الميم نحو ﴿ٱلرَّحِيمِ مَٰلِكِ﴾ الفاتحة :٣-٤	وزاد بعض أهل الأداء الفاء مع الفاء في ﴿تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ﴾ [سورة المطففين: ٢٤]

تنبيه.........

أجاز المحققون الروم وهو عبارة عن إختلاس الحركة في الصور الخمس ومنعوا فيهن الإشمام فقط	لأن الإشمام أشارة بالشفتين والباء والميم تخرجان من الشفتين والفاء من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا فيتعذر الإشمام من أجل إطباق الشفتين عند النطق بهذه الأحرف .

[1]) فتح الوصيد في شرح القصيد للإمام السخاوي ص١٦٦

الخلاصة :-

١-إذا كان الحرف المدغم مفتوحا نحو : وشهدَ شاهد . ففيه الإدغام المحض بلا روم ولا إشمام		
٢-إذا كان الحرف المدغم مضموما نحو: سيغفر لنا . ففيه ثلاثة أوجه :		
الأول : الإدغام المحض.	الثاني : الإدغام المحض مع الإشمام	الثالث : الإدغام غير المحض وهو الروم
٣-إذا كان الحرف المدغم مكسورا نحو:كمثل ريح .ففيه وجهان :-		
الأول: الإدغام المحض فقط	الثاني :الإدغام غير المحض مع الروم فقط .	

فائدة مهمة : إذا كان قبل الحرف المدغم مد ولين أو حرف لين فقط فيكون فيهما الأحوال التالية :-

الحالة الأولى : إذا كان الحرف المدغم مرفوعا نحو:﴿ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ﴾ البقرة: ٢٠٠فيجوز في هذه الكلمة وما ماثلها سبعة أوجه للسوسي وهي القصر والتوسط والمد مع الإدغام المحض . ثم هذه الأوجه الثلاثة مع الإدغام المحض والإشمام . ثم الإدغام غير المحض مع الروم على القصر .	الحالة الثانية : إذا كان الحرف المدغم مجرورا نحو : ﴿ الرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ ﴾ ففيه أربعة أوجه للسوسي هي :		الحالة الثالثة : إن كان الحرف المدغم مفتوحا نحو : (فقال لهم) ففيه ثلاثة أوجه فقط : هي: القصر والتوسط والمد مع الإدغام المحض بلا روم ولا إشمام
	١،٢،٣القصر و التوسط والمد مع الإدغام المحض بلا روم ولا إشمام	٤-ثم الإدغام غير المحض مع الروم على القصر	

قال الامام الشاطبي (رحمه الله):

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلاَ
خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَفِي المَهْدِ ثُمَّ الخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلاَ

قول أهل الأداء عن السوسي :إذا كان قبل الحرف المدغم صحيح ساكن ففيه مذهبان :

الأول : مذهب المتقدمين : وهو الإدغام المحض.	الثاني: مذهب المتأخرين : وهو إختلاس حركة الحرف المدغم حتى لا يجتمع ساكنان ، لأنه لا بد من تسكين الحرف المدغم قبل إدغامه فإذا كان قبله حرف صحيح ساكن فيجتمع حينئذ ساكنان .

**فلذلك اختار المتأخرون من أهل الأداء عن السوسي الإختلاس والمذهبين صحيحان مقروء بهما . نحو :

﴿ خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ ﴾ الأعراف: ١٩٩	﴿ مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ ﴾ المائدة: ٣٩	﴿ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ﴾ مريم: ٢٩	﴿ دَارُ ٱلۡخُلۡدِ جَزَآءَۢ ﴾ فصلت: ٢٨	﴿ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ ﴾ البقرة: ١٢٠

باب هاء الكناية

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَلَمْ يَصِلُوهَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلاَ
وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلاَ

هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد الغائب، وأحوالها على النحو التالي :-

الأولى: أن يأتي قبلها حرف متحرك وبعدها ساكن نحو : ﴿لَهُ ٱلۡمُلۡكُ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ﴾ التغابن : ١	الثانية: أن تقع بين ساكنين نحو﴿مِنۡهُ ٱسۡمُهُ﴾ال عمران٤٥	الثالثة: أن تقع بين حرفين متحركين نحو : ﴿لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ﴾ [سورة القيامة :١٦] .	الرابعة :أن يأتي قبلها حرف ساكن وبعدها متحرك نحو : ﴿عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ﴾ [سورة البقرة:٧٥].وبواو إذا كان غير ياء نحو.﴿ٱجۡتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ﴾[سورة النحل:١٢١
حكمها :	وحكمها	حكمها :	حكمها :
عدم الصلة لجميع القراء[1].	عدم الصلة لجميع القراء.	الصلة لكل القراء بمقدار حركتين إلا إذا كان بعدها همزة قطع نحو : : ﴿لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ ١٦ إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ﴾[سورة القيامة: ١٧ فكل على حسب مذهبه في المد المنفصل	الصلة بمقدار حركتين لابن كثير وحده حيثما ورد في القران ويشترك معه حفص في صلة الهاء في ﴿وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا﴾[سورة الفرقان ٦٩: وباقي القراء ليس لهم صلة في هذا النوع .

[1]) الإرشادات الجلية في شرح الشاطبية /لمحمد محيسن ص٢٨

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلاَ
وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ حَمى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلاَ
وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِحَفْصُهُمْ وَيَأْتِهْ لَدَى طه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلاَ
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ كَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ وَفِي طه بِوَجْهَيْنِ بُجِّلاَ

كلمات ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾ في موضعين في آل عمران.٧٥	﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ﴾ في النساء١١٥	وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا) في آل عمران ١٤٥	﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا﴾ [سورة الشورى:٢٠]

مذاهب القراء في﴿يُؤَدِّهِۦٓ ،نُوَلِّهِۦ، وَنُصۡلِهِۦ، نُؤۡتِهِۦ﴾ [١]

(أ) قرأ بسكون الهاء في الكلمات المذكورة المرموز لهم بالفاء والصاد والحاء وهم حمزة وشعبة وأبو عمرو	(ب) قرأ بكسر الهاء بدون صلة قالون قولا واحدا ويشترك معه هشام في أحد وجهيه والوجه الثاني لهشام الصلة والدليل : وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف	ج) وقرأ بكسر الهاء مع صلتها قولا واحدا ورش وابن كثير وابن ذكوان وحفص والكسائي وتؤخذ قراءتهم من ضد رواية قالون وكل على حسب مذهبه في المد المنفصل في الهاء التي بعدها همزة مثل ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾

[١]) فتح الوصيد شرح القصيد للإمام السخاوي ص١٧

هاء الكناية

قال الإمام ابن الجزري (رحمه الله):في الـدرة :

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ وَنُؤْتِهْ وَأَلْقِهْ أَلَ وَالقَصْرُ حُمِّلاَ
كَيَتَّقْهِ وَامْدُدْ جُدْ وَسَكِّنْ يِهِ وَيَرْ ضَهُ جَا وَقَصْرٌ حُمْ وَالإشْبَاعُ بُجِّلاَ

هاء الضمير: توصل واوا إذا كان قبلها مضموم وتوصل ياء إذا كان قبلها مكسور

مذهب القراء في ﴿يُؤَدِّهِۦ ،نُوَلِّهِۦ، وَنُصۡلِهِۦ، نُؤۡتِهِۦ ،فَأَلۡقِهۡ﴾ [1] :

قرأ أبو جعفر بالسكون قولا واحدا وفيه خالف قالون	قرأ يعقوب هذه الكلمات بالقصر أي باختلاس الهاء وفيه خالف أصله لأن أصله يقرأ بالسكون	خلف العاشر فيما بعد يأتي تفصيله

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

ثانيا : مذاهب القراء في كلمة ﴿فَأَلۡقِهۡ﴾ النمل :

(أ) قرأ بسكون الهاء المرموز لهم بالفاء والصاد والحاء وهم حمزة وشعبة وأبو عمرو ويشترك معهم حفص لأن النظم قال (وعنهم وعن حفص فألقه).	(ب) قرأ بكسر الهاء بدون صلة قالون قولاً واحداً ويشترك معه هشام في أحد وجهيه والوجه الثاني لهشام الصلة ويمدها على حسب مذهبه في المنفصل .	(ج) وقرأ بكسر الهاء مع صلتها ورش وابن كثير وابن ذكوان والكسائي وكل يمدها على حسب مذهبه في المد المنفصل . وتؤخذ قراءتهم من ضد رواية قالون .

([1]) قد مرت الإشارة الى مواضع السور سابقا.

ثالثا: مذاهب القراء في كلمة ﴿وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾[سورة النور:٥٢]

(أ) قرأ بكسر القاف وسكون الهاء المرمز لهم بالحاء والصاد والقاف بخلف وهم أبو عمرو وشعبة قولاً واحداً وخلاد بخلاف فقرأ له بالإسكان الإمام الداني على أبي الفتح فارس. والدليل(ويتقه حمى صفوة قوم بخلف).	(ب) روى بسكون القاف وكسر الهاء بدون صلة حفص والدليل(وقل بسكون القاف والقصر حفصهم).
(ج) قرأ بكسر القاف وكسر الهاء من غير صلة قالون قولاً واحداً ويشترك معه هشام في الوجه الأول . وله الصلة في الوجه الثاني بمقدار حركتين	(د) قرأ بكسر القاف والهاء وصلتها بمقدار حركتين ورش وابن كثير وابن ذكوان وخلف والكسائي قولاً واحداً وخلاد في وجهه الثاني . وبه قرأ له الإمام الداني على طاهر بن غلبون وقرأ الإمام الداني لهشام بدون صلة في الكلمات الست على أبي الفتح فارس وبالصلة قرأ على طاهر بن غلبون في الكلمات الست المذكورة .

قال الامام ابن الجزري (رحمه الله) في الدرة:

ثم قال :(كيتقه وامدد ...) الخ

أي: روى ابن جماز ويعقوب بالاختلاس أيضا في (يتقه) بالنور	ثم قال :(وسكن به) أي و روى ابن وردان بإسكان الهاء من (يتقه) المذكور

قال الامام الشاطبي (رحمه الله):

رابعا: مذاهب القراء في كلمة ﴿يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنًا﴾ [سورة طه : ٧٥]

(أ)روى بإسكان الهاء _المرموز له بالياء وهو _السوسي من قول الناظم (ويأته لدى طه بالإسكان يجتلى).	(ب) روى قالون بكسر الهاء بدون صلة . وبصلة بمقدار حركتين من قول الناظم (وفي طه بوجهين بجلا).	(ج) قرأ القراء بكسر الهاء وصلها بمقدار حركتين وهشام كذلك قولاً واحداً .وهذا هو الذي عليه المحققون من أن هشاماً ليس له إلا الإشباع حركتين في (يَأۡتِهِۦ)في طه خلافا لما عليه النظم .

قال الامام ابن الجزري (رحمه الله)

وَيَأتِهْ أَتَى يُسْرٌ وَبِٱلْقَصْرِ طُفْ وَأَرْ　　جِهِ بِنْ وَأَشْبِعْ جُدْ وَفِي ٱلْكُلِّ فَٱنْقُلاَ

مذهب القراء في الدرة ﴿يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنًا﴾ [سورة طه : ٧٥][1]

أي قرأ المرموز (ألف) (أتى) وروى المرموز (يا) (يسر) وهو أبو جعفر وروح بإشباع هاء ﴿يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنًا﴾ بطه وعلم ذلك من عطفه على الإشباع	وقوله : (وبالقصر طف) روى المشار إليه (بطا) وهو رويس بقصر الهاء .

[1]) الإيضاح شرح الزبيدي – ص١٢٠/الكنز في القراءات العشر للواسطي –ص٦٠

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلاَ
لَهُ الرُّحْبُ وَالزِّلْزَالُ خَيْراً يَرَهْ بِهَا وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلاَ

مذاهب القراء من الشاطبية في كلمة ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ الزمر.

١-روى بإسكان الهاء السوسي قولاً واحداً وهشام ودوري أبي عمرو بخلاف عنهما في ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ ، فبالإسكان قرأ الإمام الداني لهشام على أبي الفتح فارس. وبه قرأ الدوري من طريق ابن فرح.	*قوله :والقصر فاذكره نوفلا له الرحب: ٢-أي قرأ حمزة وعاصم ونافع قولاً واحداً بضم الهاء بدون صلة هكذا ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ ، وكذلك هشام المرموز له باللام في (له) في الوجه الثاني عنه وبه قرأ له الإمام الداني على طاهر بن غلبون	٣- قرأ الباقون وهم ابن كثير وابن ذكوان والكسائي بضم الهاء وصلتها بمقدار حركتين هكذا ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ ويشترك معهم دوري أبي عمرو في الوجه الثاني عنه ، وبه قرأ له الإمام الداني من طريق أبي الزهراء وتؤخذ هذه القراءة من ضد قراءة حمزة ومن معه .

ثم قال الامام ابن الجزري (رَحِمَهُ اللَّهُ)في الدرة: :(ويرضه جا)

مذهب القراء في ﴿يَرْضَهُ﴾

وهو ابن جماز بإسكان الهاء .	ويريد بقوله: (وقصر حم) أي قرأ يعقوب بقصر .	قوله: (والإشباع بجلا) أي روى ابن وردان بإشباع ضمة الهاء منه

الشاطـبية :

مذاهب القراء في لفظ ﴿خَيۡرٗا يَرَهُۥ ۝٧﴾ ﴿ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ۝٨﴾ موضعين في [سورة الزلزلة : ٧-٨]

روى هشام بإسكان الهاء في لفظ (يره) في الموضعين المذكورين وصلاً ووقفاً	وقرأ باقي القراء بضم الهاء وصلتها بمقدار حركتين وصلاً وبسكونها وقفاً وقيد الناظم لفظ (يره) بموضعي في الزلزلة ليخرج موضع سورة البلد ﴿أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٧﴾ فلا خلاف فيه بين القراء على ضمه وصلته.

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَعى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِناً ... وَفي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلاً

وَأَسْكِنْ نَصِيراً فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ ... وَصِلْهَا جوَاداً دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلاَ

مذاهب القراء العشر ة_ من الصغرى في ﴿أَرۡجِهۡ﴾ [سورة الأعراف :١١١ ، والشعراء :٣٦]

قرأ المرموز لهم بكلمة (نفر) وهم ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر بزيادة همزة ساكنة في لفظ (أرجئه) في سورتي الأعراف والشعراء.	فتكون قراءة غيرهم بترك الهمز.	(وفي الهاء ضم لف دعواه حرملا) أي قرأ المرموز لهم باللام والدال والحاء و هم هشام وابن كثير وأبو عمرو بضم الهاء
واسكن نصيراً فاز : أي قرأ عاصم وحمزة بسكون الهاء [١].	واكسر لغيرهم : قرأ باقي القراء الذين لم يذكروا بكسر الهاء وهم نافع وابن ذكوان والكسائي .	*قوله :وصلها جوادا..أي قرأ ورش وابن كثير والكسائي وهشام بصلة الهاء وقرأ غيرهم بدون صلة

[١]) شرح شعلة على الشاطبية _ ص٦٦

الخلاصة في لفظ (أرجئه)[1] في سورتي الأعراف والشعراء على النحو التالي:

أولاً : قرأ ابن كثير وهشام بزيادة همزة ساكنة وضم الهاء وصلتها بمقدار حركتين هكذا (أرجئهُ)	ثانياً: قرأ أبو عمرو بزيادة همزة ساكنة وضم الهاء ولكن بدون صلة هكذا (أرجئهُ)	ثالثاً: روى ابن ذكوان بزيادة همزة ساكنة وكسر الهاء بدون صلة هكذا (أرجئه)
رابعاً: قرأ عاصم وحمزة بدون همزة مع سكون الهاء هكذا (ارجه)	خامساً: قرأ ورش والكسائي بدون همزة مع كسر الهاء وصلتها بمقدار حركتين هكذا (ارجه)	سادساً: روى قالون بدون همزة مع كسر الهاء بدون صلة هكذا (ارجه)

وقد جمع الإمام أبو شامة هذه القراءات الستة في بيت واحد في النصف الأول قراءات الهمزة الثلاثة وفي النصف الآخر من لم يهمز فقال :

وأرجئه مل والضم خر صله دع لنا وأرجه ف نل صل جى رضى قصره بلا

ملاحظة هامة :

كل من سكن هاء الضمير في هذا الباب فهو على لغة من يسكن الحرف في الوصل إجراء له مجرى الوقف وهي لغة من لغات العرب .

[1]) إبراز المعاني من حرز الأماني- لأبي شامة الدمشقي-ص١١٢

الـدرة :

مذهب القراء من الدرة في ﴿أَرۡجِهۡ ﴾

ثـم عطـف بروايـة القصـر فقـال:(وارجـه بـن) : تـرك الهمـز وقصـر الكسـر لابـن وردان موضـعا الأعـراف و الشـعراء معـا وعلم من إطلاقه	وقولـه : (واشـبع جـد) أي وبإشـباع الكسـر لابن جماز كورش وكـذلك خلف كما سيأتي	وبـالهمز وقصـر الضم ليعقوب ولا يقال وافق أبـو جعفـر نافعـا في(ارجه) حيث قصر فـي إحـدى روايتيـه واشبع في الأخرى فلا وجـه لـذكر مـن لـم يخـالف صـاحبه وعلم ذلـك مـن الوفـاق لأنـه مسكوت عليه	ثـم عطـف علـى الإشباع فقال:(وفي الكل فانقلا) أي قـرأ المرمـوز (فـا) (فـانقلا) وهـو خلف بإشباع حركة الهاء ضما وكسرا فـي جميـع مـا تقدم مـن عنـد (يـؤده) إلى(ارجه)

قال الامام ابن الجزري (رحمه الله)في الدرة

وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ طِلْ وَبِنْ تُرْزَقَانِهِ وَهَا أَهْلِهِ قَبْلَ امْكُثُوا الْكَسْرُ فُصِّلاَ

مذهب القراء في ﴿بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ ﴾ [سورة البقرة: ٢٣٧]، و ﴿بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ مِنۡهُ﴾[سورة البقرة:٢٤٩] و ﴿بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾[سورة المؤمنين : ٨٨]،[سورة يس : ٨٣]

﴿بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ ﴾	﴿طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ ﴾
أي روى رويس بقصر الهاء من (بيده) علم ذلك من إطلاقه	أي روى ابن وردان قصر هاء

ولما فرغ من حكم الهاء التي قبل محرك شرع في التي قبل ساكن فقال :(وها أهله...) الخ

مذهب القراء في حكم الهاء التي قبل ساكن ﴿لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ﴾[سورة طه:١٠]

وقرأ خلف بكسر هاء الكناية في موضعي طه والقصص من ﴿لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ﴾[سورة طه:١٠]	واحترز بقوله :(قبل امكثوا)عما لم يكن كذلك نحو: ﴿إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارًا﴾النمل: ٧ ﴿إِذۡ نَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ﴾ الصافات: ١٣٤ونحوه فهو فيه كالجماعة

الـدرة : الخلاصة هاء الكناية

تعريفها	القاعدة العامة	المستثنيات
هي الهاء التي تعود على اسم مذكر قبلها في اللفظ أو معهود في الذهن	يشترط لوصلها بواو حال ضمها وياء حال كسرها أن يتحرك ما قبلها وما بعدها لجمهور القراء	اثنتا عشرة كلمة في عشرين موضعا

آل عمران	يؤده	فألقه (النمل)		ويتقه (النور)		يأته (طه) (دوري أبي عمرو)	أرجه (الأعراف والشعراء)		
النساء	نوله	سكون أبو جعفر	قصر يعقوب	سكون أبو جعفر	قصر يعقوب		همز ساكن مع ضم الهاء مع القصر ح	بلا همز مع كسر الهاء	
النساء	نصله							وصل ج كورش	قصر ب قالون
آل عمران	نؤته								
الشورى	نؤته	يرضه (الزمر)		لأهله امكثوا بالكسر (خلف)		ترزقانه قصر (ب)	بيده قصر (ط)(رويس) (أربع مواضع) بيده عقدة- بيده فشربوا -بيده ملكوت- بيده ملكوت		
سكون أبو جعفر	قصر يعقوب	سكون ج	قصر ح						

ومن لم يذكر رمزه فبالإشباع وكذلك الوجه الآخر لمن ذكر له وجه واحد هو الإشباع

باب المد والقصر

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ):

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلاَ
فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بادِرْهُ طَالِباً بِخُلْفِهِما يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلاَ
كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ وَمَفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى

المد في اللغة معناه الزيادة	وفي الاصطلاح : إطالة الصوت بحرف المد عند ملاقاته همزا أو سكونا

حروف المد الثلاثة [1]:

١-الألف الساكنة المفتوح ما قبلها	٢-الواو الساكنة المضموم ما قبلها	٣-الياء الساكنة المكسور ما قبلها

وقد أشار الناظم إلى هذه الأحرف الثلاثة في البيت الأول وقد وردت هذه الأحرف الثلاثة في كلمة (نوحيها).

ينقسم المد إلى قسمين : أصلي وفرعي.

فالأصلي هو المد الطبيعي الذي لا يتوقف على سبب من همز أو سكون ويمد بمقدار حركتين وسمي طبيعيا لان صاحب الطبيعة السليمة لا يزيد فيه ولا ينقص منه .	والمد الفرعي هو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون .

[1]) تحبير التيسير للإمام الجزري – ص٥٢

فالمد الفرعي الذي يتوقف على همز له ثلاثة أنواع هي :

الأول:المد المنفصل	الثاني: المد المتصل	النوع الثالث من المد الذي يتوقف على همز

الأول : المد المنفصل : وهو لن يكون حرف المد في آخر كلمة والهمز في بداية الكلمة الثانية .وقد أشار الناظم إلى المد المنفصل في البيت الثاني بقوله: فان ينفصل......الخ.	وقد ذكر الأمثلة في الشطر الثاني من البيت الثالث فقال : ومفصوله في امها أمره إلى . وهي ﴿حَتَّىٰ يَبۡعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولٗا﴾[سورة القصص: ٥٩:﴿وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [سورة البقرة: ٢٧٥].﴿ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾[سورة البقرة :٩٠]

حكم المد المنفصل : جواز المد

مذاهب القراء في المد المنفصل على النحو التالي:-

أولا: قالون ودوري أبي عمرو لهما القصر والتوسط من قول الناظم: (فالقصر بادره طالبا بخلفهما).	ثانيا : السوسي وابن كثير لهما القصر قولاً واحداً من قول الناظم :(يرويك درا).	ثالثا : ورش وحمزة لهما المد المشبع ست حركات .	رابعا : باقي القراء وهم ابن عامر وعاصم والكسائي لهم التوسط بمقدار أربع حركات.

الثاني : حكم المد المتصل:

وهو أن يأتي حرف المد والهمزة في كلمة واحدة	وقد ذكر الناظم أمثلته في قوله: ﴿وَجِاْىٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[سورة الزمر:٦٩]﴿أَوۡتَعۡفُواْعَنسُوٓءٖ ﴾ [سورة النساء : ١٤٩] ﴿فَمَنشَآءَ فَلۡيُؤۡمِن﴾[سورة الكهف :٢٩]	حكم المد المتصل : الوجوب

مذاهب القراء في المتصل اثنان:-

الأول :ورش وحمزة بالمد المشبع ست حركات.	الثاني:باقي القراء بالتوسط أربع حركات.

قال الامام ابن الجزري (رحمه الله)في الدرة

وَمَدُّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ أَلاَ حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلاَ

تعريف المد

المد:	والقصر:
عبارة عن زيادة مط في حروف المد على الطبيعي .	ترك تلك الزيادة وهو متصل ومنفصل

مذهب القراء من الدرة في المد المتصل

أي قرأ الثلاثة بمد المتصل مدا متوسطا بين مرتبة الإشباع والقصر يشير كلامه إلى إن رتبة التوسط للثلاثة

مذهب أبو جعفر في حرف المد بعد الهمز واللين

يعني قرأ جعفر بقصر جميع حروف المد إذا كان بعد همز ثابت أو مغير نحو (ءاتى) (وأوتوا) (وايتاىٔ) (ءامنتم) قولاً واحداً	وأراد بقوله :(واللين)يعني قرأ المذكور بالقصر فقط فيما تسكن الياء فيه بين فتح وهمزة بكلمة أو واو نحو: (شئ) (سوء) فذكر باعتبار مخالفته ورشا بترك الوجهين له فاتفق الثلاثة على القصر

مذهب القراء في المد المنفصل

بقوله: (وما انفصل اقصرن ألا حز) يعني[١] :

قرأ قصر في المنفصل مرموز (ألف) (ألا) و(حا) (حز) وهما أبو جعفر و يعقوب بقصر المنفصل حيث وقع بلا خلاف	فتعين لخلف مدهما متوسطا

الخلاصة : إن أبا جعفر ويعقوب يقصران المنفصل وخلفا كذلك ولكن الذي ارتضاه الناظم عدم التفاوت بينهما وبينه في المتصل والطريقان مشهوران.

الـدرة :

الخلاصة في المد والقصر

[١]) شرح السمنودي على متن الدرة – محمد بن حسن بن محمد السمنودي- ص ٣١

أنواع المد

<table dir="rtl">
<tr><th colspan="6">بسبب الهمز</th></tr>
<tr><td colspan="3" rowspan="2">متصل أربع حركات أبو جعفر و يعقوب وخلف العاشر</td><td colspan="3">منفصل</td></tr>
<tr><td>٤ حركات خلف</td><td colspan="2">٢ حركة (أ) أبو جعفر(ح) يعقوب</td></tr>
<tr><th colspan="6">بسبب السكون</th></tr>
<tr><td colspan="5">سكون لازم</td><td>سكون عارض</td></tr>
<tr><td colspan="3">حرفي</td><td colspan="2">كلمي</td><td rowspan="3">ثلاثة أوجه (٢،٤،٦)</td></tr>
<tr><td rowspan="2">مثقل
الأحرف أول السورة تمد ٦ حركات</td><td colspan="2">مخفف</td><td rowspan="2">مثقل
نحو الضالين تمد ٦ حركة</td><td rowspan="2">مخفف
الآن بيونس تمد ٦ حركة أو تسهل مع القصر</td></tr>
<tr><td>تمد ٦ حركة الأحرف أول السور عدا عين (نحو صاد)</td><td>تمد ٤ أو ٦حرف عين في أول سورة مريم و الشورى</td></tr>
</table>

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْش مُطَوَّلاَ
وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هؤُلاَ ءِ آلِهَةً آتى لِلْإِيمَانِ مُثِّلاَ
سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلاَ
وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُم آلانَ مُسْتَفْهِماً تَلاَ
وَعَادً الْأُولى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَاب قَالَ وَقَوَّلاَ

النوع الثالث من المد الذي يتوقف على همز هو : مد البدل[١]

وسمي بمد البدل لان أصل الكلمة بهمزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية من جنس حركة الأولى .	حكم المد البدل _جواز المد

وبين الناظم مقدار مده بقوله : وما بعد همز ثابت او مغير فقصر وقد يروى لورش مطولا و وسطه قوم.

فيكون لكل القراء القصر بمقدار حركتين	إلا انه ورد عن أهل الأداء عن ورش المد المشبع ست حركات والتوسط أربع حركات . فيكون لورش في مد البدل ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد.		
	سواء كان الهمز محققا :﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ﴾[سورة البقرة:٣٧] ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [سورة البقرة: ٦٢]،	أو كان مغيراً بالتسهيل بين بين نحو ﴿وَلَقَدۡ جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ﴾[سورة القمر :٤١]﴿قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ﴾ [سورة طه:٧١]	أو كان مغيرا بالإبدال نحو ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾[سورة الأنبياء:٩٩]، أو كان مغيرا بالنقل نحو ﴿وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ٤﴾ [سورة الضحى]

[١]) فتح الوصيد في شرح القصيد -للإمام السخاوي – ص١٨٠

*وقد استثنى القائلون عن ورش بالتوسط والمد ثلاثة أصول مطردة وكلمتين.

أما الأصول الثلاثة فهي :

١-أن يكون قبل الهمز ساكن صحيح في كلمة واحدة نحو : ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾.﴿مَسۡـُٔولٗا ٣٤﴾ مسئولا . فينبغي قصره لحذف صورة الهمزة رسماً	٢-أن تكون الألف التي بعد الهمز عوضا عن التنوين في الوقف نحو ﴿دُعَآءٗ﴾سورة البقرة: ١٧١، ﴿نِدَآءٗ﴾سورة مريم: ٣، ﴿فِدَآءً﴾سورة محمد:دعاءً .نداءً .فداءً.لان الألف غير لازمة.	٣-أن يأتي حرف المد بعد همزة الوصل نحو :ايذن لي _ ايت بقرآن _ اوتمن أمانته _في حالة الابتداء بهذه الكلمات ففي هذه الأصول الثلاثة لورش وغيره القصر فقط .

أما الكلمتان المستثناتان فهما:-

الأولى :كلمة ﴿يُؤَاخِذُكُمُ﴾[1] حيثما وردت وكيف جاءت ففيها القصر قولا واحدا. وان كان ظاهر النظم يفيد إن فيها وجهين	الثانية :كلمة ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[2]حيثما جاءت في القران ففي الياء التي بعد الهمزة القصر قولاً واحداً إلا عند الوقف فيجري عليها حكم المد العارض للسكون .

واختلف عن ورش في كلمتين :

الأولى : كلمة﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾[سورة يونس : ٥١، ٩١ المستفهم بها.فورد فيها عن ورش وجهان:

---

(١)حيثما وردت وكيف جاءت ففيها القصر قولا واحدا. وان كان ظاهر النظم يفيد إن فيها وجهين

(٢)حيثما جاءت في القران ففي الياء التي بعد الهمزة القصر قولاً واحداً إلا عند الوقف فيجري عليها حكم المد العارض للسكون .

١-القصر فقط في الألف التي بعد اللام وهذا الوجه اقتصر عليه الداني في الجامع	٢-ثلاثة البدل-القصر والتوسط والمد قد ذكره الداني في كتابه التيسير

يقول رحمه الله في كلمة ﴿ءَآلۡـَٔنَ﴾ موضعي سورة يونس على انفرادها سبعة أوجه وصلا[1] على النحو التالي :-

أولا:	
إبدال همزة الوصل ألفا مع مدها ست حركات	ثم تسهيلها بين بين
وعلى كل من الوجهين القصر و التوسط والمد في مد البدل الذي بعد اللام فتصير الأوجه ستة	
ثم مد همزة الوصل بمقدار حركتين لكون اللام متحركة بحركة نقل الهمزة إليها .	وعلى هذا الوجه القصر فقط في مد البدل الذي بعد اللام فتكون الأوجه سبعة.

ثانيا: عند الوقف له تسعة أوجه :ويشترك معه قالون في هذه الأوجه وقفا :		
إبدال همزة الوصل مع المد ست حركات مع القصر والتوسط والمد في مد البدل الذي بعد اللام .	قصر همزة الوصل بمقدار حركتين وعليه الأوجه الثلاثة في مد البدل الذي بعد اللام	تسهيل همزة الوصل بين بين مع الأوجه الثلاثة في مد البدل الذي بعد اللام فتكون الأوجه تسعة

ولقالون حالة الوصل ثلاثة أوجه فقط :

إبدال همزة الوصل ست حركات	أو قصرها حركتين	أو تسهيلها بين بين وعلى كل منها : القصر في مد البدل الذي بعد اللام .

(١) البدور الزاهرة للشيخ عبد الفتاح القاضي ص٢٥٣ ط دار البيروتي

الكلمة الثانية : المختلف فيها عند ورش هي ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ۝٥٠﴾ سورة النجم

ففيها وجهان :

١-القصر فقط وهذا الوجه اقتصر عليه الإمام الداني في كتابه الجامع .	٢- القصر والتوسط والمد وقد ذكره الإمام الداني في كتابه التيسير	وقول الناظم :" وابن غلبون طاهر بقصر جميع الباب قال وقولا"يريد به أن مذهب الإمام طاهر بن غلبون احد شيوخ الإمام أبي عمرو الداني في باب مد البدل القصر فقط

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ ساكن وعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلا

يذكر الناظم في هذا البيت القسم الثاني من المد الفرعي وهو الذي يتوقف على سكون.

وهو قسمان :

١-سكون أصلي	٢- سكون عارض

فالسكون الأصلي :هو الذي يوجد في الوصل والوقف ويكون المد بسببه مداً لازماً ولذلك قال وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن .

فذكر هنا المد اللازم : وهو ينقسم إلى قسمين :

١- كلمي	٢- حرفي

أولا :الكلمي :

تعريفه :هو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم وصلاً ووقفاً في كلمة واحدة .

وهو ينقسم إلى قسمين :

١- مثقل	٢-مخفف	حكمه:لزوم المد
أذا جاء بعد حرف المد حرف مشدد نحو :ولا الضآلين .الحآقة .....الخ .	إذا جاء بعد حرف المد حرف ساكن فقط وهو في كلمة (آلآن)موضعي سورة يونس وفي كلمة (محياي)عند من يسكن الياء الأخيرة منها	ست حركات عند كل القراء وصلاً ووقفاً .

(المد العارض للسكون)

وقول الناظم وعند سكون الوقف وجهان أصلا

يقصد بذلك القسم الثاني من المد الفرعي المتوقف على سكون وهو ما كان سكونه عارضاً للوقف .فذكر أن فيه وجهين عند الوقف .التوسط والمد . ولم يذكر القصر لأنه ثابت في الوصل	والوقف لكل القراء فكما هو معلوم المد العارض للسكون فيه ثلاثة أوجه للكل هي : القصر والتوسط والمد بخلاف الروم والإشمام.

المد اللازم الحرفي

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعاً وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلاَ

وَفِي نَحْوِ طه الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي أَلِفْ مِنْ حَرْفِ مَدٍ فَيُمْطَلاَ

يذكر الناظم في هذين البيتين أحكام الحروف المفردة في أوائل السور فقال : مد لأجل الساكن في الحروف المفتتح بها السور مداً مشبعاً ست حركات [١]	بشرط أن يكون هجاء الحرف على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد وهي: (السين ، اللام ، الكاف ، القاف ، النون ، الصاد ، الميم)

وهي ما تسمى بالمد اللازم الحرفي وتنقسم إلى قسمين :

١-مثقل	٢- مخفف
ما أتى فيه بعد حرف المد حرف مشدد مثل اللام في ﴿الٓمٓ ۝١﴾[سورة البقرة] والسين في ﴿طسٓمٓ ۝١﴾[سورة الشعراء]،	ما أتى بعد حرف المد حرف ساكن فقط . نحو : ﴿نٓ﴾[سورة القلم: ١]،﴿قٓ﴾[سورة ق: ١]الميم من ﴿حمٓ ۝١﴾[سورة غافر: ١]

الشاطـبية :

*قال : وفي عين الوجهان والطول فضلا:

أي حرف العين في أول سورة مريم في ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾ وأول سورة الشورى﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾ فيه وجهان :

١-التوسط بمقدار أربع حركات لكون العين فيها حرف لين	٢- المد ست حركات وهذا المد أفضل من التوسط لكل القراء

حروف هجاء (حي طهر)

*وقوله: وفي نحو طه القصر إذ ليس ساكن:

أي أن الحروف التي مثل (طه) وهي خمسة أحرف مجموعة في (حي طهر) فيها القصر فقط	بمقدار حركتين لكل القراء لان هجاء الحرف منها على حرفين .

---

[١]) فتح الوصيد في شرح القصيد للإمام السخاوي – ص١٨٤

*وقوله : وما في ألف من حرف مد فيمطلا:
أي أن الألف في فواتح السور لا تمد أبداً لأنه ليس وسطها حرف مد .

*فائدة : ورد في الميم في أول سورة آل عمران من (الم الله) حالة وصل وجهان :

الأول : المد ست حركات على الأصل.	الثاني : القصر بمقدار حركتين لكون الميم تحركت بالفتح لألتقاء الساكنين لكل القراء	أما عند الوقف على (الم) فلا بد من مد الميم ست حركات بلا خلاف

مذهب ورش

ولورش خاصة هذان الوجهان في و﴿الٓمٓ ١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ﴾[سورة العنكبوت :١-٢] ، لكونه ينقل حركة الهمزة الميم وصلا	أما عند الوقف فيتفق مع باقي القراء على المد ست حركات

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلاَ
بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلاَ
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلاَ

حكم مد اللين وهو نوعان :-

١-مد لين المهموز	٢-مد لين غير مهموز

أولاً : مد اللين المهموز :

<table>
<tr><td>وهو أن تأتي الياء أو الواو ساكنة وقبلها حرف مفتوح وبعدها همزة</td><td colspan="4">نحو : ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ [سورة آل عمران: ٤٩] ﴿شَيْـًٔا﴾ [سورة البقرة: ٤٨] ﴿ٱلسُّوٓءَ﴾ [سورة النساء: ١٧] ﴿سَوْءَةَ﴾ [سورة المائدة: ٣١] ﴿شَيْءٍ﴾ [سورة البقرة: ٢٠]</td></tr>
<tr><td colspan="2">فذكر أن ورشا له فيه وجهان[1] وهي :</td><td colspan="3">ومعنى قوله : وعند سكون الوقف للكل أعملا: يذكر الناظم مذهب باقي القراء في مد اللين المهموز بشرط أن يكون همزة آخر الكلمة نحو :شئ-دائرة السوء –فلهم عند الوقف الوجهان:</td></tr>
<tr><td rowspan="2">التوسط بمقدار أربع حركات</td><td rowspan="2">والمد المشبع بمقدار ست حركات وصلاً ووقفاً</td><td>١-المد المشبع</td><td>٢- التوسط</td><td>وكذلك لهم وجه ثالث وهو سقوط المد أي القصر بمقدار حركتين ولذلك قال : وعنهم سقوط المد فيه.</td></tr>
<tr><td colspan="3">وورشهم يوافقهم في حيث لا همز مدخلا : أي يتفق ورش مع باقي القراء عند الوقف على مد اللين الذي ليس فيه همز على القصر والتوسط والمد نحو :بيت وخوف – لا ضير .</td></tr>
</table>

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)

وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلاَفٌ لِوَرْشِهِمْ   وَعَنْ كُلٍ الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلاَ

---

[1]) سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي – للابن القاصح –ص٦٦،٦٧

ورد خلاف عن أهل الأداء عن ورش في واو سوءات وما تصرف منها نحو :

﴿بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا﴾[سورة الأعراف:٢٢]﴿يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ﴾[سورة الأعراف:٢٦]

والخلاصة في كلمة (سوءات) على النحو التالي :-

أولاً : قصر الواو مع قصر البدل بمقدار حركتين	ثانياً : قصر الواو مع توسط البدل بمقدار أربع حركات	ثالثاً : قصر الواو مع مد البدل بمقدار ست حركات	رابعاً : توسط الواو مع توسط البدل بمقدار أربع حركات

واتفق أهل الأداء عن ورش على إستثناء كلمتين	
(﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ﴾ التكوير: ٨ ،﴿مَوۡئِلٗا﴾ الكهف: ٥٨) فلا خلاف عنه في قصر الواو الأولى التي بعد الميم في ﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ﴾ سورة التكوير .وقصر واو ﴿مَوۡئِلٗا﴾سورة الكهف.	والمقصود بقصر الواو في هذه الكلمات الثلاث ﴿ سَوۡءَٰت ﴾ ﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ﴾ ﴿مَوۡئِلٗا﴾النطق بالواو من غير مد مطلقا مثل النطق بالواو (فوقكم)......والله اعلم .

**تتمة .. والقائلون بالإشباع في حرف اللين لورش لا يرون في مد البدل إلا الإشباع فقط والى ذلك أشار في إتحاف البرية بقوله :

وفي بدل أجر الثلاثة عندما توسط إلينا وامدون أن تطولا

باب الهمزتين من كلمة

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ
وَقُلْ أَلِفاً عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَّتْ لِوَرْشٍ وَفي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلاَ

مذهب القراء من أهل سما في الهمزتين

أي إذا اجتمع همزتا قطع في كلمة واحدة وكانت الأولى منهما مفتوحة دائما والثانية مفتوحة [1] نحو : ءانذرتهم ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ –أومكسورة نحو : أئذا – أو مضمومة نحو :أؤنبكم	فان أهل سما وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو يسهلون الهمزة الثانية بين الهمزة وبين حرف حركتها فالمفتوح تسهل بين الهمزة والألف .نحو : ءانذرتهم . والمكسورة تسهل بين الهمزة والياء . نحو : أئذا والمضمومة تسهل بين الهمزة والواو .نحو : اؤنبئكم

وقوله : وبذات الفتح خلف لتجملا.

أي: ورد خلاف عن هشام في الثانية من المفتوحتين فقط فله فيها: التسهيل والتحقيق

وقوله: وقل ألفا عن أهل مصر.

أي ورد خلاف عن ورش في الثانية من المفتوحتين	
فروى عنه المصريون إبدالها حرف مد يمد بمقدار ست حركات إن كان بعدها حرف ساكن نحو :ءانذرتهم . ويمد بمقدار حركتين أن كان بعدها حرف متحرك نحو : ءالد . وبوجه الإبدال قرأ الإمام الداني على أبي الفتح فارس	وروى أهل بغداد عن ورش تسهيل الثانية من المفتوحتين بين بين وبه قرأ الإمام الداني على طاهر بن غلبون
*تنبيه .. لا يجوز الإبدال وقفاً في ءأنت وإن أطلقه الإمام الداني وغيره. بل يوقف عليه بالتمهيد فراراً من اجتماع ثلاث سواكن متوالية ليس فيها مدغم كصواف وهو غير موجود في كلام العرب وكذا (أرأيت)	
وقرأ باقي القراء بتحقيق الهمزتين في الأنواع الثلاثة .	

---

[1] سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي – للابن القاصح – ص٦٩

الهمزتان من كلمة

قال الإمام ابن الجزري (رحمه الله): في الدرة [١] :

لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ   بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلاَ

مذهب القراء في الهمزتان من كلمة

أي روى مرموز (يا) (يمينا) وهو روح تحقيق الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمة سواء كانتا متفقتي الحركة أو مختلفتي هما كيف كانتا نحو : (ءانذرتهم) (اءنا) (اءنزل) وعلم من إطلاق انه يحقق جميع الباب حتى (ءامنتم) (ءالهتنا) (ائمة)	ثم فصل فقال:(وسهلن بمد أتى) يعني رأى أبو جعفر وهو المشار إليه (بالألف) من (أتى) بتسهيل ثاني الهمزتين حيث [٢] وقع وألف بينهما وهو المراد بقوله (بمد) ودخل في ذلك (أئمة)	ثم فصل فقال: (والقصر في الباب حلا) أي قرأ المشار إليه (بحاء (حلا) يعقوب بالقصر أي بترك الألف في جميع الباب

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةٌءأَعْـ   جَمِيٌّ وَالأولَى أَسْقِطَنَّ لِتُسْهِلاَ

مذهب القراء في كلمة (ءأعجمي)

حقق الهمزة الثانية في لفظ ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ فصلت: ٤٤ المرموز لهم	وأسقط الهمزة الأولى هشام فيروى ﴾	وقرا باقي القراء وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وحفص	ولورش وجه أخر وهو إبدال الثانية حرف مد يمد

(١) متن الدرة : برقم (٢٣) ، ص ١٥.
(٢) المزهر في شرح الشاطبية والدرة – ص٤٦٢ ط دار عمار

بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة ، فيقرؤون بهمزتين محققين	﴿أعْجَميٌّ وعَرَبِيٌّ﴾	بتحقيق الأولى وتسهي ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾ الأحقاف: ٢٠ ل الثانية	ست حركات

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَهَمْزَةَ أَذْهَبْتُمْ فِي الأَحْقَافِ شُفِّعَتْ بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وِصَالاً مُوَصَّلاَ

مذهب القراء في كلمة ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾ الأحقاف: ٢

(أ) قرأ ابن كثير بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة	(ب) هشام روي بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة أو محققة	(ج) ابن ذكوان يروي بهمزتين محققين .	د) باقي القراء بهمزة واحدة محققة على الإخبار.

قال الامام ابن الجزري (رحمه الله): في الدرة [1]:

ءَآمَنْتُمُ اخْبِرْ طِبْ أَئِنَّكَ لأَنْتَ أِدْ ءَأَنْ كَانَ فِدْ وَاسْأَلْ مَعَ اذْهَبْتُمِ اِذْ حَلاَ

مذهب القراء في كلمة (ءامنتم)

أي روى ا لمشار إليه (بط) (طب) وهو رويس (ءامنتم) في المواضع الثلاثة بحذف همزة الاستفهام واثبات همزة واحدة على الخبر	ثم عطف على الإخبار فقال: (وانك لانت إذ) أي قرأ المشار إليه بـ(ألف) (إذ) وهو أبو جعفر (وانك لانت يوسف) بهمزة واحدة كابن كثير وقيد بـ (لأنت) ليخرج نظائره	ثم عطف على الإخبار فقال: (ا إن كان فد) أي قرأ المشار إليه (بفا) (فد) وهو خلف (اان كان) بنون بهمزة واحدة على الخبر وقيد بكان ليخرج غيره

---

(1) متن الدرة : برقم (٢٤) ، ص ١٥

الـدرة : مذهب القراء في الاستفهام المفرد (أذهبتم) أي :

استفهم(مع أذهبتم اذ حلا)أي قرأ المشار إليهما (بألف)(اذ) و(حا)(حلا) وهو أبو جعفر ويعقوب (الذهبتم طيباتكم) بهمزتين على الاستفهام وهما على قاعدتهما في التحقيق والتسهيل والإدخال وعدمه			تعين لخلف في (أذهبتم) بهمزة واحد كأصله كما علم من الوفاق
فأبو جعفر يسهل مع لإدخال	و رويس يسهل مع تركه	وروح يحقق مع عدم الإدخال أيضا	

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفعَ حَمْزَةٌ وَشُعْبَةُ أَيْضاً وَالدِّمَشْقِي مُسَهِّلاَ

مذاهب القراء في (أن كان ذا مال وبنين) [1] القلم

(أ) قرأ حمزة وشعبة بهمزتين محققتين .	(ب) قرأ ابن عامر بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة	(ج) قرأ باقي القراء بهمزة واحدة ....

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلاَ

---

[1]) الوافي في شرح الشاطبية للشيخ عبد الفتاح القاضي ص٧٠

مذاهب القراء في ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ﴾

قرأ ابن كثير بزيادة همزة في ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ﴾ آل عمران: ٧٣، فتصير الكلمة بهمزتين (أَأَن يُؤْتَىٰٓ) وهو على مذهبه في تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية	وقرأ باقي القراء بهمزة واحدة .

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَطه وفِي الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا ءَآمَنْتُمُ لِلكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلاَ
وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ ولِقُنْبُلٍ بـ إِسْقَاطِهِ الأُولى بِطه تُقُبِّلاَ
وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ فِي ٱلْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوْصِلاَ

ورد لفظ (ءَآمَنْتُمُ)في ثلاثة سور هي :

الأولى:(قال فرعون ءامنتم به) في الأعراف	الثاني (قال ءامنتم له) في طه	الثالث (قال ءامنتم له) في الشعراء

اتفق القراء على إبدال الهمزة الثالثة الفاً وجوباً لأنها من باب مد البدل

مذاهب القراء في الهمزة

الأولى والثانية (ءأمنتم)على النحو التالي :

(أ) حقق الهمزتين في المواضع الثلاثة حمزة والكسائي وشعبة	(ب) أسقط قنبل الهمزة الأولى في طه			(ج) أسقط الهمزة الأولى حفص في المواضع الثلاثة ويروى بهمزة	(د) باقي القراء وهم نافع والبزي وأبو عمرو وأبن عامر يقرؤون بتحقيق الهمزة
	فيروى (ءأمنتم)من قول الناظم: ولقنبل بإسقاطه الأولى بطه تقبلا .				
	وحقق الأولى وسهل الثانية	وأبدل الهمزة الأولى واواً حالة الوصل في الأعراف	أما إذا وقف على كلمة فرعون		

<table dir="rtl">
<tr><td rowspan="4">من قول الناظم : وحقق ثان صحبة</td><td>في الشعراء</td><td colspan="2">في قوله تعالى (قال فرعون ءأمنتم به) مع تسهيل الثانية</td><td>وبدأ بكلمة (ءأمنتم) فانه يحقق الأولى ويسهل الثانية</td><td rowspan="4">واحدة ممدودة بمقدار حركتين (ءأمنتم) قال الناظم : وفي كلها حفص ...</td><td rowspan="4">الأولى وتسهيل الثانية في المواضع الثلاثة. وتؤخذ قراءتهم من ضد قراءة حمزة والكسائي وشعبة الذين يحققون الهمزتين</td></tr>
<tr><td colspan="4">كذلك روى قنبل في الملك</td></tr>
<tr><td colspan="2">بإبدال الهمزة الأولى واواً وتسهيل الثانية في قوله تعالى (وإليه النشور وءأمنتم) حالة وصل كلمة النشور بكلمة (ءأمنتم).</td><td colspan="2">أما إذا وقف على كلمة النشور وبدا بكلمة (ءأمنتم) فانه يحقق الأولى ويسهل الثانية</td></tr>
<tr><td colspan="4">قال الناظم :وأبدل قنبل في الأعراف منها الواو والملك موصلا .</td></tr>
</table>

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمٍ مُسَكِّنٍ وَهَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلاَ

فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَآلاَنَ مُثِّلاَ

إذا وقعت همزة وصل بين لام التعريف الساكنة وهمزة قطع فلكل القراء إبدال همزة الوصل حرف مد يمد ست حركات وهذا المد أولى .	ويجوز تسهيل همزة الوصل بين بين مع القصر أي بدون مد مطلقاً لكل القراء

كذلك وهذا النوع ورد في ستة مواضع :

(آلــــذكرين) موضـعي فـي سورة الأنعام	(آلآن) موضـعي في سورة يونس	(آلله اذن لكـم) في سورة يونس	(آلله خيرأمـا يشـركون) فـي سورة النمل

ويختص أبو عمرو بموضع واحد في سورة يونس وهو (قال موسى ما جئتم به السحر) فله وحده هذان الوجهان :

١-المد المشبع ست حركات	٢-التسهيل مع القصر أي بدون مد أبداً

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَلاَ مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلاَ ... بِحَيْثُ ثَلاَثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلاَ

أي لا يجوز إدخال ألف الفصل بين همزة الأستفهام وهمزة الوصل إذا سهلت في الكلمات المذكورة وهي (ألآن)وأخواتها[1]	ولا يجوز الإدخال في كل كلمة إجتمع فيها ثلاث همزات وذلك في لفظ (ءأمنتم)في مواضعه الثلاثة . ولفظ (ءاالهتنا خير أم هو) في سورة الزخرف .

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلاَثَةٌ ... ءأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أَؤُنْزِلاَ

يقول الناظم :أن أنواع الهمزتين في كلمة واحدة ثلاثة أنواع هي :

الأول: مفتوحتان نحو : ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ ـ ﴿ ﴾ ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ ـ ﴿ءَأَنتُمْ﴾	الثاني: مفتوحة مع مكسورة نحو ﴿أَءِنَّا﴾ -﴿أَءِذَا﴾ -﴿أَئِنَّكُمْ﴾	الثالث:مفتوحة مع مضمومة نحو ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ - ﴿أَءُنزِلَ﴾ -﴿أَءُلْقِيَ﴾

[1]) شرح شعلة – ص٧٦

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ

المقصود بالمد هنا إدخال إلف تمد بمقدار حركتين بين الهمزتين المفتوحتين وبين الهمزة المفتوحة المكسورة

فقرأ بالإدخال في النوعين قولاً واحداً قالون وأبو عمرو	وروى هشام بالإدخال قولاً واحداً بين المفتوحتين وبخلاف بين المفتوحة والمكسورة فله الإدخال وعدمه	باقي القراء لهم عدم الإدخال قولاً واحداً

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَفي سَبْعَةٍ لاَ خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ وَفي حَرْفَيِ الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا الْعُلاَ
أَئِنَّكَ آئِفْكاً مَعًا فَوْقَ صَادِهَا وَفي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهِّلاَ

أي أدخل هشام الفاً بين الهمزة المفتوحة والهمزة المكسورة في سبعة مواضع بلا خلاف هي:

الأول: ﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ [سورة مريم:٦٦	الثاني: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ الأعراف:٨١	الثالث: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [سورة الأعراف:١١٣]،	الرابع: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [سورة الشعراء:٤١]،
الخامس: ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾﴾ الصافات:٥٢	السادس: ﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً﴾ [سورة الصافات:٨٦]	السابع ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ [سورة فصلت:٩]، وله تسهيل الهمزة الثانية بخلاف في هذا الموضع	

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَآئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفاً وَفي النَّحْوِ أُبْدِلاَ

أي أدخل هشام الفاً تمد بمقدار حركتين بين همزتي لفظ ﴿أَيِمَّةَ﴾ في مواضعه الخمسة بخلاف عنه		وقرأ أهل سما وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية من لفظ ﴿أَيِمَّةَ﴾ في مواضعه الخمسة وحققها غيرهم	وورد قول عن أئمة النحو بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة في لفظ ﴿أَيِمَّةَ﴾ لأهل سما	والأولى أن يقتصر على التسهيل لأنه هو الذي ثبت من طريق الشاطبية
فبالإدخال قرأ الداني على أبي الفتح فارس	وبدون إدخال قرأ على طاهر بن غلبون			

والمواضع التي ورد فيها لفظ (أئمة) هي :

الأول :	الثاني:	الثالث :	الرابع :	الخامس :
﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَيِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ﴾ [سورة التوبة: ١٢]	﴿وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَيِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا﴾ الأنبياء:٧٣	﴿وَنَجۡعَلَهُمۡ أَيِمَّةٗ﴾ [سورة القصص: ٥]	﴿وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَيِمَّةٗ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ [القصص:٤١]	﴿وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَيِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا﴾ [السجدة: ٢٤].

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلاَ

أدخل هشام وأبو عمرو ألفاً بين الهمزة المفتوحة والمضمومة بخلاف فلهما الإدخال وعدمه .وفي نحو ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾	وأدخل قالون ألفاً قولاً واحداً	والباقون بدون إدخال قولاً واحداً

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَفي آلِ عِمْرَانَ رَووْا لِهِشَامِهِمْ كَحَفْصٍ وَفي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلاَ

روى بعض أهل الأداء عن هشام في ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ في آل عمران بتحقيق الهمزتين وبدون إدخال ألف بينهما مثل حفص .	ولفظ(أءنزل) في ص ، ولفظ (أءلقي) في القمر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف قبلها مثل قالون وبهذا الوجه قرأ الإمام الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون

فيكون لهشام في هذه الكلمات الثلاث مذهبان :

الأول:تحقيق الهمزتين مع الإدخال وعدمه في ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ ﴿أَءُنزِلَ﴾ ﴿أَءُلْقِيَ﴾	الثاني:التحقيق بدون إدخال في (أؤنبئكم) . وتسهيل الثانية مع إدخال ألف قبلها في (أؤنزل) (أؤلقي) والله أعلم.......

الخلاصة ...

مذهب قالون	مذهب ورش	مذهب ابن كثير
تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما في الأنواع الثلاثة[١]	تسهيل الثانية من غير إدخال في الأنواع الثلاثة وله في المفتوحة وجه ثان وهو إبدالها ألفا مع المد المشبع حين يقع بعدها ساكن	تسهيل الثانية دون إدخال في الأنواع الثلاثة

مذهب أبي عمرو	مذهب هشام			مذهب ابن ذكوان والكوفيين
تسهيل الثانية مع الإدخال في المفتوحة والمكسورة وتسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه في المضمومة	له في المفتوحة التحقيق والتسهيل مع الإدخال	وفي المكسورة التحقيق مع الإدخال وعدمه الا في المواضع السبعة فله فيها التحقيق مع الإدخال الموضع فصلت فله فيه التحقيق والتسهيل مع الإدخال	وله المضمومة (قل أؤنبئكم) بآل عمران التحقيق مع الإدخال وعدمه وله في موضعي (ص) (والقمر) التحقيق مع الإدخال وعدمه والتسهيل مع الإدخال .	التحقيق بلا إدخال في الأنواع الثلاثة

[١]) الوافي في شرح الشاطبية للشيخ عبد الفتاح القاضي_ص٧٤

تنبيه ....

لا يقال إن المد حين إدخال ألف الفصل بين الهمزتين من قبيل المد المتصل بأعتبار تحقق حرف المد والهمزة في كلمة واحدة ، والأصل إن هذه الألف عارضة أتي بها في قراءة بعض القراء وتركت في قراءة البعض الآخر[1]

قال الإمام ابن الجزري (رحمه الله) في الـدرة :

وَأَخْبِرْ فِي الأُولَى إِنْ تَكَرَّرْ إِذًا سِوَى   إِذَا وَقَعَتْ مَعْ أَوَّلِ الذَّبْحِ فَاسْأَلاَ

مذهب القراء في الإستفهام المكرر

أراد أن يبين اصطلاحهم فيما تكرر استفهامه في آية واحدة[2]نحو﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا﴾ أو في آيتين كما في العنكبوت والنازعات والمراد بالاستفهام زيادة الهمز بأي معنى كان من التعجب الإنكار وغير ذلك وبالاعتبار تركها واللفظ بهمزة واحدة

فاخبر أن المشار إليه (بألف) (إذا) وهو أبو جعفر خالف أصله فاخبر في الأول من الاستفهامين في الأحد عشر موضعا	واستثنى فقال:(سوى إذا وقعت مع أول الذبح فاسألا) أراد ﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾﴾ الواقعة:٤٧، الواقعة وفي أول الذبح أعني والصافات وهو قوله: ﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾﴾ [سورة الصافات] فتعين له إخبار الثاني فيهما واحترز بقوله (أول الذبح) عن الموضع الثاني وهو الذي في آخر الآية الذي فيه (لمدينون) وهو أصله من التسهيل والإدخال

[1]) الوافي في شرح الشاطبية للشيخ عبد الفتاح القاضي_ص٧٤
[2]) المزهر لشرح الشاطبية والدرة _ص٤٦٢

قال الإمام ابن الجزري (رحمه الله) في الـدرة :

وَفِي الثَّانِ أَخْبِرْ حُطْ سِوَى الْعَنْكَبُ اعْكِسَا وَفِي النَّمْلِ الإِسْتِفْهَامُ حُمْ فِيهِمَا كِلاَ

<table>
<tr><td rowspan="2">أي قرأ يعقوب في الثاني من المكرر بالإخبار حيث وقع سوى ما استثناه فيتعين له فيه الاستفهام علم من إهماله لأجل الوفاق</td><td rowspan="2">وقوله:(سوى العنكب) يريد المذكور يستثنى له ما في العنكبوت فيستفهم في الثاني ويخبر في الأول فصار بعكس المستثنى منه وهذا معنى قوله: (اعكسا)</td><td colspan="2">ثم قال :(وفي النمل الاستفهام حم فيهما كلا) أشار إلى أن يعقوب قرأ في النمل باستفهام الأول والثاني معا وهو أصله في القصر</td></tr>
<tr><td>والتسهيل من رواية رويس</td><td>والتحقيق و القصر رواية روح</td></tr>
</table>

الخلاصة

<table>
<tr><td colspan="6">باب الهمزتان من كلمة</td></tr>
<tr><td colspan="3">القاعدة العامة</td><td colspan="3">المستثنيات</td></tr>
<tr><td colspan="2">تسهيل بين بين</td><td rowspan="2">تحقيق مع القصر (ي) ف</td><td colspan="2">باب آلآن</td><td rowspan="2">أحرف لها حكم خاص انظر في التنبيهات</td></tr>
<tr><td>مع الإدخال (أ)</td><td>مع القصر (ط)</td><td>إبدال مع المد (وهو أولى)</td><td>تسهيل مع القصر</td></tr>
<tr><td colspan="6">الاستفهام المكرر</td></tr>
<tr><td colspan="2">أبو جعفر</td><td colspan="2">يعقوب</td><td colspan="2">خلف</td></tr>
<tr><td colspan="2">الإخبار في الأولى و الاستفهام في الثانية سوى الواقعة و أول الذبح فالاستفهام في الأولى والإخبار في الثانية</td><td colspan="2">الإخبار في الثانية و الاستفهام في الأولى عدا العنكبوت فبالعكس و بالاستفهام فيهما في النمل</td><td colspan="2">بالاستفهام فيهما في كل ما سبقه</td></tr>
</table>

**يمتنع الإدخال (الألف) في:

-باب الآن. -ست كلمات هي في موضعي يونس. -ءآلذَكرين في موضعي الأنعام وءالله في يونس والنمل ويزاد لأبي جعفر ءالسحر في يونس.	ما فيه ثلاث همزات (أأآمنتم ،أأآلهتنا) الأعراف ،طه، الشعراء.

الـدرة : الخلاصة في أحرف لها حكم خاص

فائدة : ذكر العلامة محمد هلال الابياري في شرحه على الدرة

مذاهب القراء في الاستفهام المكرر:

فقال في سورة النمل

ابن عامر والكسائي يستفهمان في الأول ويخبران في الثاني مع زيادة نون فيه فقرآ(إننا) *ونافع وأبو جعفر بالعكس بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني	والباقون بالاستفهام بالموضعين وكل على أصله في التسهيل والتحقيق والإدخال

في سورة العنكبوت

نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب يخبرون في الأول ويستفهمون في الثاني	والباقون بالاستفهام بالموضعين وكل على أصله في التسهيل والتحقيق والإدخال

في سورة النازعات

نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب يستفهمان في الأول ويخبران في الثاني وأبو جعفر بالعكس بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني	والباقون بالاستفهام بالموضعين وكل على أصله في التسهيل والتحقيق والإدخال

في سورة الواقعة

نافع وأبو جعفر والكسائي ويعقوب يستفهمان في الأول ويخبران في الثاني	والباقون بالاستفهام بالموضعين وكل على أصله في التسهيل والتحقيق والإدخال

في سورة الصافات

في أول موضعيها نافع وأبو جعفر والكسائي ويعقوب يستفهمان في الأول ويخبران في الثاني وابن عامر بالعكس بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني[1]	والباقون بالاستفهام فيها

في سورة الصافات الموضع الثاني والرعد وموضعي الإسراء والمؤمنين والسجدة

نافع والكسائي ويعقوب يستفهمان في الأول ويخبران في الثاني	وأبو جعفر وابن عامر بالعكس بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني	والباقون بالاستفهام فيها وكل على أصله في التسهيل والتحقيق والإدخال

باب الهمزتين من كلمتين

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعاً   إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعُلاَ
كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّماَ إِنَّ أَوْلِيَا   أُولئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلاَ

(1) الإيضاح للإمام الزبيدي – ص١٢٨

أسقط أبو عمرو الهمزة الأولى من همزتي القطع المتلاصقتين في كلمتين حالة وصلهما بشرط أن تكونا متفقتين في الحركة .

الأمثلة : للمفتوحتين : ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾للمكسورتين: ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن ﴾ للمضمومتين: ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾.	وله في حرف المد الذي قبل الهمزة الأولى القصر والتوسط [1].	وذهب بعض أهل الأداء إلى أن الهمزة المحذوفة هي الثانية ولكن الجمهور على أن المحذوفة هي الهمزة الأولى كما أشار إلى ذلك الناظم في قوله : وأسقط الأولى

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلاَ

وَبِالسُّوءِ إِلاَّ أَبْدَلاَ ثُمَّ أَدْغَمَا ... وَفِيهِ خِلاَفٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلاَ

أي إن قالون والبزي وافقا أبا عمرو على إسقاط الهمزة الأولى من المفتوحتين	نحو : جاء أحدكم مع القصر والتوسط في الألف التي قبلها

*وقوله : وفي غيره كاليا وكالواو سهلا :

أي إن قالون والبزي لهما في الأولى من الهمزتين المكسورتين تسهيلها بين الهمزة والياء نحو (هؤلاءِ إن)	ولهما في الأولى من المضمومتين تسهيله بين الهمزة والواو في (أولياءُ أُولئك).

*وقوله :وبالسوء الا أبدلا ثم أدغما :

أي أن بعض أهل الأداء عن قالون والبزي أبدلا الهمزة الأولى واواً ثم أدغما فيها الواو الأولى التي قبلها في لفظ ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ	والبعض الآخر سهلوا الهمزة الأولى بين بين مع توسط الواو قبلها أو قصرها على أصل قاعدة قالون والبزي في

[1]) سراج القارئ المبتدئ – لابن القاصح – ص٧٩

﴿ رَبِّيٓ ﴾ [سورة يوسف:٥٣] فتصير الكلمة هكذا (بالسوء إلا)	الهمزتين المكسورتين

*ومعنى وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا :
أي ليس الخلاف في تخفيف هذا اللفظ عن قالون والبزي مغلقاً بل مشهور مستفيض في كتب القراءات .

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ المَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلاَ
وَفِي هؤُلاَ إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ ... بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلاَ

يذكر الناظم هنا مذهب ورش وقنبل في الهمزة الثانية من الهمزتين المتفقتين في الحركة من كلمتين في الأنواع الثلاثة فذكر إنه ورد عنهما وجهان :

<table>
<tr><td rowspan="5">الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية فالمفتوحة بين الهمزة والألف . والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو .</td><td colspan="3">الثاني: تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية حرف مد محض من جنس حركة ما قبله</td></tr>
<tr><td>فالثانية من المفتوحتين تبدل ألفاً</td><td>والثانية من المكسورتين تبدل ياءاً</td><td>والثانية من المضمومتين تبدل واواً</td></tr>
<tr><td colspan="3">وإذا كان بعد الهمزة الثانية حرف ساكن</td></tr>
<tr><td>فبعد إبدالها حرف مد يمد بمقدار ست حركات نحو: ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ هود:٤٠] ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ ﴾[سورة البقرة:٣١]</td><td colspan="2">وإن كان بعدها حرف متحرك فيمد حرف المد المبدل من الهمزة الثانية بمقدار حركتين فقط نحو ﴿جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾[سورة الأنعام: ٦١]﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ [سورة الأحقاف:٣٢]</td></tr>
</table>

*وقول الناظم : وفي هؤلاء ان والبغا ان لورشهم .....البيت.

يذكر وجهاً ثالثاً لورش :في هاتين الكلمتين كلمة ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾، في البقرة وكلمة في ﴿عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ﴾ في النور فورد عن ورش إنه كان يبدلها ياء مكسورة غير مدية

*ونخلص من هذا أن لورش في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ ثلاثة أوجه هي:-

أولاً : تسهيل الهمزة الثانية بين بين .	ثانياً : إبدالها حرف مد خالص يمد بمقدار ست حركات .	ثالثاً : إبدالها ياء مكسورة غير مدية

*وله في ﴿عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ﴾ في النور أربعة أوجه :

الثلاثة الواردة في (هؤلاء إن).	والوجه الرابع : إبدال الثانية حرف مد يمد بمقدار حركتين نظراً لكون نون (ان) تحركت بحركة الهمزة بعد نقلها إليها [١]

*ولورش في ﴿لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ﴾[سورة الأحزاب:٥٠] ، ثلاثة أوجه[٢] :

الأول:تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين .	الثاني: تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة تمد بمقدار ست حركات	الثالث: تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة تمد بمقدار حركتين لكون النون في (إن أراد) تحركت بنقل حركة الهمزة إليها

---

(١) سراج القارئ المبتدئ – لابن القاصح – ص٨٢

(٢)ينظر: اللالئ الفريدة في شرح القصيدة : ص٦٨، تقريب النشر: ص٢٨ ، النشر: ٣٨٢/١،اتحاف فضلاء البشر: ص٧٣، ايضاح الرموز: ص٧٨.

*أما كلمة (من النساء إن إتقيتن)

فلورش وقنبل الأوجه الثلاثة المذكورة في (للنبئ إن أراد)	إلا إننا نقول في الوجه الثالث إن الياء تمد بمقدار حركتين لكون النون تحركت بالكسرة تخلصاً من التقاء الساكنين .

*ولورش في (فلما جاء ءال لوط)سورة الحجر(ولقد جاء آل لوط)سورة القمر خمسة أوجه في الموضعين :

الأوجه الثلاثة هي:تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد في الألف التي بعدها لأنها من باب مد البدل المغير بالتسهيل	الوجهان الرابع والخامس :إبدال الهمزة الثانية ألفاً يمد بمقدار ست حركات أو بمقدار حركتين .

**أما قنبل فله في (جَآءَ ءَالَ)في الموضعين المذكورين ثلاثة أوجه:

الأول : تسهيل الهمزة الثانية مع قصر الألف التي بعدها .	الثاني والثالث : إبدال الهمزة الثانية الفاً تمد مقدار حركتين أو ست حركات

تنبيه**

وليعلم : أن من يغير الهمزة الأولى فإنه يحقق الهمزة الثانية .ومن يغير الثانية فإنه يحقق الأولى فليس هناك أحد من القراء يغير الهمزتين معاً .

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

يذكر الناظم إن حرف المد إذا وقع قبل همز مغير بالتسهيل كما عند قالون والبزي في الهمزة الأولى من المكسورتين أو المضمومتين ففيه وجهان:		وإذا وقع حرف المد قبل همز مغير بالإسقاط ففيه وجهان:	
التوسط	القصر	القصر	التوسط
والتوسط يقدم في حالة التسهيل لوجود أثر الهمزة بالتسهيل.		والقصر مقدم في حالة إسقاط الهمزة الأولى لعدم وجود أثر للهمز كما عند قالون والبزي في الأولى من المفتوحتين .	

***فائدتان مهمتان :**

أولاً :لأبي عمرو من الروايتين في نحو :

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا ﴾[سورة هود:٤٠]﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ ﴾ [سورة البقرة:٣١]،﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾[سورة الأحقاف:٣٢] له وجهان :

هما : قصر المد المنفصل : في الأنواع الثلاثة . وقصر وتوسط حرف المد الواقع قبل الهمز المغير بالإسقاط.	وللدوري عنه وجه ثالث:وهو توسط المد المنفصل في الأنواع الثلاثة كذلك مع توسط حرف المد الواقع قبل الهمز المغير بالإسقاط....

ثانياً : لقالون والبزي في نحو ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا ﴾وجهان:

هما قصر المد المنفصل مع قصر وتوسط حرف المد الواقع قبل الهمز المغير بالإسقاط	ولقالون وجه ثالث : وهو توسط المد المنفصل وتوسط حرف المد الواقع قبل الهمز، المغير بالإسقاط .	ولهما أي قالون والبزي وجهان في نحو ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ ﴾ [سورة البقرة:٣١]،﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ الأحقاف:٣٢] هما	
		قصر المد المنفصل	وتوسط وقصر حرف المد الواقع قبل الهمز المغير بالتسهيل...

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِما سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ
نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلَى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصَّلاَ

حكم الهمزتين المختلفتين في الحركة

من كلمتين فبين إن أهل سما يسهلون الهمزة الثانية في النوعين الآتين :-

الأول : أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة الثانية مكسورة نحو ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾ [سورة الحجرات:٩] ، فتسهيل الثانية بين الهمزة والياء . ولذلك قال قل كالياء[1].	الثاني: أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾[سورة المؤمنون:٤٤ ، فتسهيل الثانية بين الهمزة والواو ولذلك قال : وكالواو سهلا

ثم ذكر إن أهل سما يبدلون الهمزة الثانية في النوعين ألآتيين :

الأول:أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾[سورة البقرة : ١٣فتبدل الثانية واواً	الثاني:أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا﴾[سورة الأنفال: ٣٢ فتبدل الثانية ياء

ولذلك قال :ونوعان منها أبدلاً منهما .أي من جنس حركة ما قبلهما.

النوع الخامس(الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة) والأخير (يشاء إلى) كالياء أقيس معدلا....الخ

أي إنه إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾

سورة البقرة:١٤٢ ﴿ٱلْمَلَؤُاْ إِنِّيٓ﴾ سورة النمل: ٢٩ ،ففيها وجهان :

أولاً: التسهيل بين	ثانياً : الإبدال واواً	باقي القراء غير أهل

---

[1]) إبراز المعاني لأبي شامة – ص١٤٥

الهمـزة واليـاء ، وقـال عنه : كالياء أقيس معدلا	خالصـة وقـال عنـه : وعن أكثر القراء تبدل واوها	سـما وهـم ابـن عـامر والكوفيـون لهـم تحقيـق الهمزتين

قال : وكل بهمز الكل يبدأ مفصلا

وإذا وقفت على كلمة التي أخرها الهمزة الأولى و فصلتها عن الثانية فلا بد من أن تبدأ بهمزة محققة لكل القراء	لأن هذه التغييرات في الهمزة الثانية لا تحدث إلا حالة وصل الكلمتين ببعضهما .

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَالإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالحَرْفُ الَّذِي مِنهُ أُشْكِلاَ

يوضح لنا الناظم في هذا البيت شيئين :

أولاً : حقيقة الإبدال : وهو إنك إذا أبدلت الهمزة ألفاً أو واواً أو ياء فلا بد من إبدالها حرفاً خالصاً لا يبقى فيه شائبة من الهمزة . ودائماً في حالة الإبدال يكون الحرف المبدل من جنس حركة ما قبله فإن كان ما قبله مفتوحاً يبدل ألفاً وإن كان ما قبله مكسوراً يبدل ياء وإن كان ما قبله مضموماً يبدل واواً	ثانياً : حقيقة التسهيل : وهو النطق بالهمزة مسهلة بين الهمزة والحرف الذي تشكلت منه حركتها. فالهمزة المفتوحة تسهل بين الهمزة والألف والهمزة المكسورة تسهل بين الهمزة والياء والهمزة المضمومة تسهل بين الهمزة والواو

قال الإمام ابن الجزري (رحمه الله) في الـدرة :

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلاَفِ يَعِي وِلاَ

أي قرأ المشار إليهما (بالألف) من أبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية في جميع الباب وكذ أبو جعفر لمخالفته من رواية قالون كما تقدم في اصطلاحاته	ثم قال : (وحققها كالاختلاف يعي) أي روى روح بتحقيق المتفقتين والمختلفتين بجميع أقسامهما	وعلم من الوفاق لخلف كذلك

ثم إن الناظم أهمل ذكر أبي جعفر و رويس في المختلفتين فتعين لهما وفاق أصلهما في الأقسام الخمسة

الخلاصة في باب الهمزتان من كلمتين

<table dir="rtl">
<tr><td rowspan="3">متفقتين
تسهيل الثانية بين بين أبي جعفر و رويس</td><td colspan="4">مختلفتين : تسهيل الأخرى أبي جعفر(أ) و رويس (ط)</td></tr>
<tr><td rowspan="2">التسهيل بين بين مضمومة بعد فتح مكسورة بعد فتح (جاء أمة ، تفيء إلى)</td><td colspan="2">وجهان في نحو يشاء إلى</td><td rowspan="2">الإبدال : من جنس حركة ما قبلها :مفتوحة بعد كسر(السماء إن) - مفتوحة بعد ضم (نشاء أصبنا) تبدل واواً</td></tr>
<tr><td>التسهيل بين بين</td><td>الإبدال واو مكسورة</td></tr>
<tr><td>وغير المذكورين وهم روح وخلف العاشر بالتحقيق فيهما</td><td colspan="4">*وغير المذكورين وهم روح وخلف العاشر بالتحقيق فيهما.</td></tr>
</table>

تنبيه : قواعد عامة

<table dir="rtl">
<tr><td colspan="4">حرف المد قبل همز مغير فيه وجهان</td><td rowspan="3">إذا بدأ بالثانية بدأ بالتحقيق</td><td colspan="2">التغير في الهمز</td></tr>
<tr><td colspan="2">مد</td><td colspan="2">قصر</td><td rowspan="2">إبدال محض أي يبدل الهمزة إلى حرف مد</td><td rowspan="2">تسهيل بين الهمزة وأم حركة الهمز أي (الواو في المضموم والياء في المكسور والألف في المفتوح</td></tr>
<tr><td>أولى عند الشاطبي مطلقا</td><td>أولى عند بقاء اثر الهمزة عند ابن الجزري</td><td>أولى عند زوال اثر الهمزة عند ابن الجزري</td><td>غير أولى عند الشاطبي</td></tr>
</table>

باب الهمز المفرد

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاَ
سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُؤَجَّلاَ

الهمز المفرد: هو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله.

إن القاعدة التي على أساسها يبدل ورش الهمزة الساكنة بشرط: أن تقع فاء للكلمة فإن ورشاً يبدلها حرف مد نحو :

يؤمنون على وزن يفعلون	تألمون على وزن تفعلون	أئت على وزن افع و هكذا

وإبدال الهمزة الساكنة يكون من جنس حركة ما قبلها على النحو التالي :

إذا كان قبلها فتح تبدل ألفاً نحو :﴿تَأْلَمُونَ﴾ – تالمون .	إذا كان قبلها ضم تبدل واواً نحو :﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ – الْمُوْمِنُونَ	إذا كان قبلها كسر تبدل ياء نحو: ﴿الَّذِى اؤْتُمِنَ﴾ - الَّذِي ايتُمِنَ

*قوله :سوى جملة الإيواء : أي إن الكلمات المشتقة من لفظ الإيواء لأنه لم يقع هذا اللفظ في القرآن ولكن جاءت كلمات مشتقة منه وهي سبع كلمات :

﴿الْمَأْوَىٰ﴾ –﴿مَأْوَاهُمْ﴾ –﴿مَأْوَاكُمُ﴾ –﴿فَأْوُوا﴾ –﴿تُؤْوِي﴾ –﴿تُؤْوِيهِ﴾ –﴿مَأْوَاهُ﴾	فإن ورشاً يحقق الهمزة في هذه الكلمات حيثما وردت في القران .

*وقوله : والواو عنه أن تفتح اثر الضم

نحو : مؤجلا : أي إن الهمزة المفتوحة بعد الضم الواقعة فاء للكلمة يبدلها ورش واواً :

(مؤجلا) تبدل(موجلا) (يؤيد) يبدل(يويد) (يؤده) تبدل(يوده) (مؤذن) تبدل(موذن) وهكذا.	أما إذا جاءت الهمزة عينا للكلمة فلا تبدل نحو : (فؤادك.بسؤال نعجتك) أو كانت الهمزة مضمومة بعد فتح فلا تبدل كذلك نحو (تؤزهم).

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ

تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرُ يَشَأْ وَمَعْ يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلاَ

أبدل أهل الأداء عن السوسي كل همزة ساكنة سواء كانت:		
فاء للكلمة مثل الذي يبدلها ورش	أم كانت عيناً للكلمة نحو : ﴿ٱلۡبَأۡسِ﴾ – ﴿الرَّأْسُ﴾ – ﴿بِئْرٍ﴾ وما ماثلها	أم كانت لاماً للكلمة نحو : ﴿فَادَّارَأْتُمْ﴾ – ﴿جِئْتَ﴾ - وما ماثلها

وأستثنى للسوسي من إبدال الهمز الساكنة خمسة أنواع على النحو التالي :-

اللفظ الأول: (تسؤ) في ثلاثة مواضع هي : (تسؤهم) في سورتي التوبة وآل عمران و(أن تبدلكم تسؤكم) سورة	اللفظ الثاني : (نشأ) في ثلاثة مواضع كذلك وهي : ﴿إِن نَّشَأۡ نُنَزِّلۡ عَلَيۡهِم﴾ في الشعراء]﴿إن	اللفظ الثالث: (يشأ) في عشرة مواضع على النحو التالي:- ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ﴾تكرر هذا اللفظ في سورة النساء والأنعام وفاطر. وإبراهيم ﴿

المائدة النوع الأول : قال عنه الناظم : غير مجزوم أهملا أي ما كان سكونه علامة للجزم . وقد ورد هذا النوع في ستة ألفاظ كلها أفعال مضارعة مجزومة وذكرها الناظم في قوله: تسؤ ونشأ ست إلى آخر البيت	نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ ﴾ سبأ ﴿ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ ﴾[سورة يس : ٤٣ يس . وهذا معنى قول الناظم تسؤ ونشأ ست .أي تسؤ في ثلاثة مواضع ـــ ونشأفي ثلاثة مواضع فيكون مجموع مواضع الكلمتين ستة فهذه الهمزات لا يبدلها السوسي.	إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ ﴾ (فان يشأ الله يختم على قلبك) الموضعان في الشورى . ﴿ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ﴾ الموضعان في الإسراء ﴿ مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ الموضعان في سورة الأنعام . ويلاحظ أن الهمزة تحركت بالكسر في (يشإ الله يضلله) و(فان يشاء الله) تخلصاً من التقاء الساكنين ولا يظهر سكونها في هذين الموضعين إلا عند الوقف عليها
اللفظ الرابع: (يهيء) في ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم ﴾ [سورة الكهف:١٦].	اللفظ الخامس: (ننسأها) فـي ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾[ســورة البقــرة :١٠٦].	اللفظ السادس: (ينبأ) في ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ ﴾[سورة النجم] سورة النجم فهذه الهمزات جميعاً يحققها السوسي ولا يبدلها.

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَهَيِّئْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ   وَأَرْجِئْ مَعًا وَاقْرَأْ ثَلاَثًا فَحَصِّلاَ

هذا هو النوع الثاني : من الهمز الساكن الذي لا يبدله السوسي[1]. وهو ما كان سكونه للبناء وقد ورد في إحدى عشرة كلمة كلها فعل أمر مبني على السكون وتفصيلها على النحو التالي :-

الأولى: ﴿وَهَيِّئْ لَنَا﴾ في سورة الكهف ١٠	الثانية: ﴿أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾ في البقرة. ٣٣	الثالثة : ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦ﴾ في سورة يوسف. ٣٦	الرابعة: ﴿نَبِّئْ عِبَادِىٓ﴾ في الحجر. ٤٩
الخامسة: ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ في سورة الحجر ٥١	السادسة : ﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ﴾ في سورة القمر. ٢٨:	السابعة : (أرجئه) في سورة الأعراف	الثامنة: (أرجئه) في سورة الشعراء.
التاسعة: ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ﴾ في سورة الإسراء:١٤	العاشرة : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ في العلق:١.	الحادية عشرة : ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ العلق:٣	

فالسوسي يحقق الهمزة في هذه الكلمات جميعاً .

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وتُؤْوِي وَتُؤْوِيهِ أَخَفُّ بِهَمْزِهِ   وَرِئْيًا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الامْتِلاَ

[1]) إبراز المعاني لأبي شامة – ص١٤٩

تضمن هذا البيت ذكر النوعين الثالث والرابع :من الهمزات الساكنة المستثناة من الإبدال للسوسي :-

فالنوع الثالث : هو ما كان النطق فيه بالهمزة محققة اخف من النطق بالهمزة مبدلة وقد ورد هذا النوع في كلمتين هما :-الأولى: ﴿وَتُـْٔوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُۖ﴾ سورة الأحزاب:٥١ ، الثانية : ﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُـْٔوِيهِ﴾ سورة المعارج :١٣.	النوع الرابع : والسبب في عدم إبدال الهمزة في هذا النوع هو إن الإبدال قد يؤدي إلى التباس المعنى واشتباهه	
	وقد ورد في كلمة واحدة هي (ورئيا) في (أحسن أثاثاً و رءيا) سورة مريم	لأن إبدال الهمزة ياء ساكنة ثم إدغامها في الياء الثانية يؤدي إلى اللبس في المعنى فيشابه لفظ (الري) الذي يدل على إمتلاء ،البطن بالماء
	وليس هذا المراد إنما المراد من لفظ (رئيا)مأخوذ من الرؤية وهو ما رأته العين من حالة حسنة ومنظر بهيج . ولذلك روى السوسي هذه الكلمة بتحقيق الهمزة لتدل على المعنى المراد......	

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَمُؤْصَدَةٌ أَوْصَدتُّ يُشْبِهُ كُلُّهُ   تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الأَدَاءِ مُعَلَّلاَ

هذا النوع الخامس : من الهمزات المستثناة من الإبدال للسوسي .وقد ورد في كلمة ﴿مُّؤۡصَدَةُۢ﴾ في سورتي البلد والهمزة.

حقق السوسي الهمزة في كلمة (مؤصدة) في الموضعين المذكورين لأن أصل الكلمة (أأصدت) مهموزة الفاء فأبدلت الثانية ألفاً صارت (آصدت) وهذا هو مذهب أبي عمرو فحققها السوسي	ولو أبدلت الهمزة لظن أنها من فعل (أوصدت) معتل الفاء . فالقراءة بالإبدال تؤدي إلى الخروج من قاعدة إلى أخرى .

قوله :كله تخيره أهل الأداء معللا:أي أختار أهل الأداء عن السوسي تحقيق الهمزة في ذلك كله لأجل العلل المذكورة .

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَبَارِئِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ   وَقَالَ ابْنَ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلاَ

حقق السوسي الهمز في لفظ ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾في الموضعين في سورة البقرة:٥٤]حالة سكون الهمز .لأن السوسي يرويه بالسكون تبعاً لشيخه. [1]	*وقوله : وقال أبن غلبون بياء تبدلاً : أي إن أبا الحسن طاهر بن غلبون روى الإبدال عن السوسي ياء في كلمة (بَارِئِكُمْ) ولكن علماء القراءات المحققين لم يعولوا على هذه الرواية فحققوا الهمز للسوسي في هذه الكلمة .

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَوَالاَهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ   وَفِي الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلاَ

مذهب القراء من الشاطبية في لفظ ﴿وَبِئْرٍ﴾﴿ بِئْسَ﴾﴿ الذِّئْبِ﴾

أي أتفق ورش مع السوسي على إبدال همزة ﴿وَبِئْرٍ﴾في ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾في سورة الحج :٤٥، فيرويانها هكذا (وبير معطلة) بإبدال الهمزة ياء مدية	وأتفق معه كذلك على إبدال همزة بئس حيثما وردت في القرآن نحو﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ ﴾[البقرة :٩٠] ﴿وَبِئْسَ الْقَرَارُ ۝٢٩ ﴾ [ابراهيم :٢٩] ﴿وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝٢٠٦ ﴾ [البقرة:٢٠٦]﴿فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ۝٢٩ ﴾ فيروويانها (بيس) بإبدال الهمزة ياء مدية

[1]) تقريب المعاني – لسيد لاشين والدكتور خالد العلمي – ص٩٠

*وقوله :وفي الذئب ورش والكسائي فأبدلا.

أي أتفق ورش والكسائي مع السوسي على إبدال الهمزة في لفظ (الذئب) في مواضعه الثلاثة	في سورة يوسف ﴿وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ﴾[١٣] ﴿لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ﴾ [١٤:] ﴿فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ﴾[١٧:] فيبدلونها ياء مدية (الذيب)	وقرأ الباقون بالتحقيق في الكلمات الثلاث ﴿وَبِئْرٍ﴾﴿بِئْسَ﴾ ﴿الذِّئْبِ﴾ [1].

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَفي لُؤْلُؤٍ في العُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ وَيَأْلِتْكُمُ الدُّورِي وَالاِبْدَالُ يُجْتَلاَ

أي أتفق شعبة مع السوسي على أبدال الهمزة الساكنة الأولى واواً في لفظ (اللؤلؤ) المعرف نحو ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾﴾ فتكون هكذا (اللولؤ) أو المنكر نحو ﴿كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾﴾ فتكون هذا (لولؤ)	وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة في لفظ (اللؤلؤ) (لؤلؤ)حيثما جاء

*وقوله : ويألتكم الدوري والإبدال يجتلى :

وروى دوري أبي عمرو بزيادة همزة ساكنة محققة في لفظ ﴿لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ في سورة الحجرات فتكون عنده (لايألتكم)	وروى وقرأ باقي القراء بدون همز

(1) ينظر: النشر:٣٩٢/١،شرح شعلة :ص٨٣ ، ارشاد المريد: ص٦٥ ، الوافي : ص٨٣

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَوَرْشٌ لِئَلاَّ والنَّسِيءُ بِيَائِهِ وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيءِ فَثَقَّلاَ

أبدل ورش الهمزة ياء مفتوحة في لفظ (لئلا)في ثلاثة مواضع :-

الأول: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ [بسورة البقرة ١٥٠]	الثاني ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِۚ﴾ سورة النساء ١٦٥	الثالث ﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ سورة الحديد ٢٩
فيرويها ورش (ليلاً) في المواضع الثلاثة		

*وقوله : والنسئ بيائه وادغم في ياء النسيء فثقلا:

أي أبدل ورش الهمزة ياء ثم أدغم فيها الياء التي قبلها في ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ﴾ [سورة التوبة :٣٧] فتصير ياء واحدة مشددة هكذا (إنما النسيّ زيادة في الكفر)	وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة في (لئلا) في مواضعه الثلاثة ولفظ (النسئ)

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلاَ

قاعدة مد البدل لكل القراء وجوباً :

وهي انه إذا جاءت همزتان في كلمة واحدة الثانية منهما ساكنة فإنها تبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها على النحو التالي[1]:

١-إن كان ما قبلها مفتوحا أبدلت ألفاً نحو : آدم _ آمن _ آتى	٢-إن كان ما قبلها مضموما أبدلت واوا نحو: وأوتوا_وأوذوا	٣-إن كان ما قبلها مكسورا أبدلت ياء نحو :إيمانا-لإيلاف قريش

[1]) إبراز المعاني لأبي شامة- ص ١٥٤

قال الإمام ابن الجزري (رَحِمَهُ اللهُ) في الـدرة :

وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ إِذًا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلاَ
وَرِئْيًا فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ ....

مذهب القراء في الهمز المفرد

<table>
<tr><td rowspan="3">أي قـرأ يعقوب بهمز كل ما أبدله السوسي لان التحقيق هو الأصل[1]</td><td colspan="3">ثم انتقل إلى الإبدال فقال: (وأبدلن إذا) أي قرأ المشار إليه (بألف) (إذا) وهو أبو جعفر بإبدال كل همزة ساكنة من جنس حركة ما قبلها سواء</td></tr>
<tr><td>وقعت فاء أو عينا أو لاما سواء كان لازما أو للجزم أو للأمر نحو ﴿ٱئْتُونِي﴾ ﴿ٱلرَّأْسُ﴾ ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ ﴿وَإِن نَّشَأْ﴾ ﴿وَهَيِّئْ﴾ ﴿تَسُؤْكُمْ﴾ ونحو ذلك</td><td>ولم يستثن من ذلك سوى (أنبئهم) في البقرة و(نبئهم) بالحجر والقمر فلا يبدل في اللفظين وهذا معنى (غير أنبئهم ونبئهم فلا)</td><td>ثم افرد بالمذكور ياء (الرءيا) بقوله:(ورئيا فادغمه كرويا جميعه) وان كان مندرجا في إبداله لاعتبار الإدغام وأكد بـ(جميعه) فاندرج فيه المحلى بال والعاري عنها مطلقا نحو : (الرءيا) و(رءياك)</td></tr>
<tr><td colspan="3">وخرج بتخصيصه اللفظين (تؤوي)في الأحزاب و(تؤيه)في المعارج فانه أبدل فيهما وقرا أبو جعفر بواوين لعدم الاعتداد بالعارض</td></tr>
</table>

قال الامام ابن الجزري (رَحِمَهُ اللهُ): في الدرة [2]:

.... وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلاَ

---

(1) شرح السمنودي على متن الدرة – ص٣٨
(2) متن الدرة : برقم (٣٢ -٣٥) ، ص ١٦

القسم الثاني : وهو ما يكون ما قبله متحركا أو ساكنا فبدا بما كان قبله متحركا فقال:(وأبدل يؤيد جد)

قال الإمام ابن الجزري (رحمه الله) في الـدرة :

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلاَ
كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِائَهْ فِئَهْ فَأَطْلِقْ لَهُو وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئًا إِلَى

<table>
<tr>
<td rowspan="6">يريد انه اخرج ابن وردان مع جميع ما أبدله أبو جعفر من هذا القسم في كلمة (يؤيد) في آل عمران فقرا فيها بالتحقيق خاصة ووافق في البواقي فكأنه روعي فيه وقوع الياء المشددة بعد الواو المبدلة</td>
<td rowspan="6">ثم انتقل إلى ما أبدله أبو جعفر بكماله فقال:(ونحو مؤجلا) الواو للفصل أي قرأ أبو جعفر وهو المشار إليه (بالألف) (الا) آخر البيت بإبدال الهمزة واوا أن تفتح اثر الضم وكانت فاء من الفعل حيث وقع نحو:(يؤده) و(يؤلف) سوى ما استثنى ابن وردان كما تقدم فخرج نحو: (الفؤاد) و(فؤادك) ونحوه مما وقع الهمز بعد الضم عينا فانه قرأ فيه كالجماعة فوافق وراشاً من طريق الأزرق</td>
<td colspan="2">ثم أورد البواقي بقوله:(كذاك قرئ) أي: قرأ أيضا أبو جعفر بإبدال الهمزة المفتوحة بعد الكسر الياء في ثلاثة عشر لفظا وهي:</td>
</tr>
<tr>
<td>(قرئ) في الأعراف والانشقاق</td>
<td>(واستهزئ) الإنعام والرعد والأنبياء</td>
</tr>
<tr>
<td>(ناشية) يعني: (ناشئة الليل) المزمل</td>
<td>(ريا)يعني(رئاء الناس) في البقرة والنساء والأنفال</td>
</tr>
<tr>
<td>(نبوي)أي:(انبوئنهم) في النحل والعنكبوت</td>
<td>(يبطي) أي : (لنبطئن) في النساء</td>
</tr>
<tr>
<td>(شانئك)الكوثر</td>
<td>(خاسئا)الملك</td>
</tr>
<tr>
<td colspan="2">(كذا ملئت والخاطئة ومائة فئة)ويريد بقوله : (فأطلق له) إطلاق الألفاظ الثلاثة لأبي جعفر لا خصوص المذكورات فاندرج في الأول المعرف والمنكر نحو: (الخاطية) و(خاطية) وفي الآخرين تثنيهما نحو: (مية) و(ميتين) و (الفتيان) و(فيتين) واختلف عنه (موطئا)التوبة وهذا معنى قوله: (والخلف في موطئا الا)فقرا أبو</td>
</tr>
</table>

		جعفر بإبدال جميع ذلك قولا واحدا سوى(موطئا)فاختلف فيه عنه

ولما تمم الإبدال شرع في الحذف فقال:

قال الإمام ابن الجزري (رَحِمَهُ اللَّهُ) في الـدرة [1]:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَو   يَطَوْ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أَوْلاَ
كَمُسْتَهْزِيِ مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ   ءَانَ ادْغِمْ كَهَيْئَهْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلاَ

مذهب القراء في الحذف

قرأ المشار إليه(بالألف)من(ألا)وهو أبو جعفر بحذف همز ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ ويريد بقوله: (والباب) انه قرأ بحذف الهمزة في مثل (مستهزءون) وهو ما كانت الهمزة فيه مضمومة بعد كسرة بعدها واو يضم ما قبلها لأجل الواو ولم يتعرض له الناظم لظهوره نحو: (الصابون) (متكون) (مالون) (ليواطوا) (ان يطفوا) (قل استهزوا) وما أشبه ذلك قوله:(معتطو يطوا متكا) أي قرأ بحذف الهمزة المضمومة بعد فتح في ثلاثة ألفاظ وهي:		وقوله:(خاطئين متكئ إلا كستهزئ) أي قرأ بحذف الهمزة المكسورة بعد الكسرة وبعد الهمز ياء في (خاطين) (الخاطين) (متكين) (مستهزين) وقوله:(خاطين) من جملة قوله:(كذلك تعريفا وتنكيرا اسجلا) فانه أراد المعرف والمنكر معا ولكن لم يقيده بأداة العموم اعتمادا على الشهرة. والمراد بقوله:(منشون خلف بدا)		
(ولا يطون) مثل يرون في التوبة	(تطوها) كـ(تروها) في الأحزاب (ان تطوهم) مثل (تروهم) في الفتح	بحذف الهمزة المفتوحة بعد الفتح في (متكا) خاصة فيصير مثل متقا	انه ظهر الوجهان لابن وردان وهو الذي أشار إليه (بالباء)من(بدا) فيما وقع مضموما بعد كسرة في حرف واحد وهو (المنشون) لا غير	ولم يختلف عن ابن جماز في حذفه

([1]) متن الدرة : برقم (٣٢ -٣٥) ، ص ١٦

ثم شرع فيما كان قبله ساكن فقال:(وجزءا ادغم)الخ :

أي قرأ المشار إليه (بالألف) من(ادغم) أبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي وهو معنى:(وجزءا ادغم)	وهو واقع في ثلاثة مواضع (نهن جزءا) البقرة و(جزء مقسوم) الحجر(من عباده جزءا) الزخرف ولا رابع لها	وقوله:(كهيئة والنسيء) أي ادغم أبو جعفر (كهيئة الطير) آل عمران والمائدة وكذا (النسئ) التوبة

مذهب القراء ـ من الدرة في تسهيل الهمزالمفرد

﴿ أَرَءَيْتَ ﴾﴿إِسْرَٓءِيلَ ﴾ ﴿ كَائِنْ ﴾

قال الإمام ابن الجزري (رحمه الله) في الدرة [١]:

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ مَعَ اللاَّءِ هَا أَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلاَ

ثم قال :(سهلا أريت) الخ أي :قرأ أبو جعفر بتسهيل همزة (ارءيت) المصدر بهمزة الاستفهام حيث وقع كقالون وعلم من تخصيصه بالتسهيل انه لا يبدلها ألفا وكذا سهل الهمز الثاني من ﴿إِسْرَٓءِيلَ ﴾ مع المد و القصر حيث وقع	كذا سهل في (كأي) وهو في سبعة مواضع : في آل عمران ويوسف وموضعي الحج والعنكبوت والقتال والطلاق وادخل إلفا قبل الهمزة وهذا معنى قوله: (ومد اد)	وكذا سهل الهمزة من (اللائي) حيث وقع وهو على أصله في حذف الياء بعدها وكذا سهل (ها انتم) ويدخل ألفا قبلها كقالون حيث وقع[٢]

---

[١]) متن الدرة : برقم (٣٢ ـ٣٥) ، ص ١٦
[٢]) شرح السمنودي على متن الدرة ـص٤٢

مذهب القراء من الدرة في التحقيق فقال:(وحققهما حلا) أي :

قرأ يعقوب بـــالتحقيق في (اللائي) و(ها انتم)	ثم عطف على التحقيق فقال: (لئلا أجد باب النبوءة) الخ ، أي: قرأ أبو جعفر وهو المشار إليه (بـالألف) من (أجد) بتحقيق همزة (لـئلا) حيث وقـع وبإبـدال همـزة (النبــوءة) و (النبـــي)و (الأنبيـــاء) و(النبيـــون) و(النبيين) بالياء كابي عمرو	ثم فصل فقال :(والذئب أبـدل فـيجملا) أي: قرأ المشار إليه (بالفاء) من (فـيجملا) وهـو خلـف بإبـدال همـزة (الـذئب) حيث وقع والله اعلم

خلاصة إبدال الهمز لأبي جعفر وليعقوب وخلف التحقيق في كل الباب

بإبــدال كــل همــزة ســاكنة مــن جــنس حركة ما قبلها عدا (أنبئهم نبئهم)	بإبدال الهمزة واوا أن تفتح اثر الضـم وكانـت فـاء من الفعـل حيــث وقــع نحــو مؤجلا عدا يؤيد فيبدلـه ابن جماز فقط	بإبدال الهمزة المفتوحـة بعد الكسر الياء في ثلاثة عشر لفظا (قرئ،خاسئا، استهزئ ، ملئت، رئاء)
إبدال مع إدغام رئيا ،رؤيا جميعه (النبئ، النبوءة ، جزء،جزءا، هيئة،النسئ)	الحذف في باب مستهزءون ، تطئوا، متكئا ، خاطئين، ومنشئون بخلاف عن ابن وردان في منشئون	التسـهيل فـي أرأيـت إسرائيل كأين، اللائي ، هاأنتم

تنبيهات..

- أبدل خلف همزة الذئب . - حقق أبو جعفر همزة (لئلا)خلافا لورش.

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

نقل الحركة : وهو ما اصطلح عليه القراء بالنقل وهو ضرب من ضروب التسهيل[١]

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنِ آخِرٍ   صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلاَ

يحرك ورش كل ساكن بنقل حركة الهمزة إليه بشروط ثلاثة :-

الأول: أن يكون الحرف المنقول إليه ساكناً[٢]	الثاني : أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التالية	الثالثة : أن يكون الساكن المنقول إليه صحيحاً بأن لا يكون حرف مد أما حرفا اللين فتنقل حركة الهمزة إليهما.

الأمثلة :

﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ بعد النقل تكون هكذا (قد فلح)	﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ بعد النقل تكون هكذا (من ستبرق)	﴿كُفُوءاً أَحَدٌ﴾ بعد النقل تكون هكذا (كفؤن حد)	﴿تَعَالَوْاْ أَتْلُ﴾ بعد النقل تكون هكذا (تعالو تل)	﴿ابْنَيْ آدَمَ﴾ بعد النقل تكون هكذا (ابني ادم)	(الآخرة / الإنسان) بعد النقل تكون هكذا (الاخرة /النسان)

(١) ينظر:التمهيد: لابن الجزري: ص٧١
(٢) إبراز المعاني لأبي شامة – ص١٥٥

**فإذا فقد شرط من هذه الشروط الثلاثة أمتنع النقل نحو :

(القرآن) جاء الساكن غير صحيح أي حرف مد	(فيه آيات) جاء الحرف الذي قبل الهمز متحركاً

ملاحظة هامة :

لا ينقل ورش حركة الهمزة إلى ميم الجمع قبلها نحو (رمت عليكم أمهاتكم) لأنه يضم ميم الجمع ويصلها وليس هناك احد من القراء ينقل إلى ميم الجمع .

ولكن ورشاً ينقل في :

(وليحكم أهل الإنجيل) لأن الميم ميم فعل مجزوم بالسكون	وينقل كذلك إلى الميم في (الم أحسب الناس) بسورة العنكبوت مع مد الميم ست حركات أو حركتين كما سبق ذكره في باب المد والقصر

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَقْفِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ

ورد عن حمزة وجهان النقل وعدمه عند وقفه على الكلمة التي ينقل إليها ورش حركة الهمزة في نحو الأمثلة المذكورة سابقا	وقول الناظم : وعنده روى خلف في الوصل سكتا مقللا:أي روى خلف عن حمزة السكت على ما ينقل إليه ورش حالة الوصل بخلاف فله السكت وتركه على نحو: (قد أفلح) (فقل أسلمت) (فان أسلموا).

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلاَ

وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ لَدَى يُونُسٍ آلاَنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلاَ

*قوله: ويسكت في شيء وشيئا:

مذهب حمزة في السكت

<table>
<tr><td colspan="2">يسكت في شيء وشيئا :</td><td colspan="2">*وقوله: وبعضهم لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا وشيء وشيئا:هذا مذهب طاهر بن غلبون عن حمزة من روايتيه:</td></tr>
<tr><td>أي يسكت خلف على الياء الساكنة في لفظ (شيء) و(شيئا) وصلا</td><td>أما خلاد فله ترك السكت في ذلك (وهذا مذهب أبي الفتح فارس عنهما).</td><td>وهو السكت على لام التعريف التي بعدها همزة نحو :الآخرة – الأولى - الإنسان</td><td>وكذلك السكت على (شئ وشيئا) حيثما جاءت في القرآن وصلا .</td></tr>
</table>

والخلاصة : أولاً :مذهب خلف عن حمزة

<table>
<tr><td rowspan="5">السكت على الساكن المفصول وصلاً بخلاف فله السكت وتركه في نحو:
(اذهب أنت وأخوك)
(أن أراد)(عبداً إذا صلى)</td><td colspan="2">أما حالة الوقف فإنها مرتبطة بحالة الوصل .
- فإذا كنت تقرأ في الوصل بالسكت على الساكن المفصول فلك عند الوقف وجهان هما:</td></tr>
<tr><td>النقل</td><td>والسكت</td></tr>
<tr><td colspan="2">وإذا كنت تقرأ في الوصل بترك السكت على الساكن المفصول فلك عند الوقف وجهان هما:</td></tr>
<tr><td>النقل</td><td>والتحقيق: أي عدم السكت</td></tr>
</table>

_ أما مذهب خلف في ال- و- شيء شيئا [1]

<table>
<tr><td rowspan="2">حالة الوصل له السكت قولاً واحداً على النحو :الأرض-الأنسان-الأخرة-وشيء شيئا
وعند الوقف على الأخرة وما ماثلها فله النقل والسكت .</td><td colspan="2">وعند الوقف على شيء وشيئا فله وجهان :</td></tr>
<tr><td>١-النقل هكذا (شي)(شيا)</td><td>٢-الإبدال مع الإدغام هكذا (شيَّ) (شيَّا)</td></tr>
</table>

[1]) إرشاد المريد – ص٧١

ثانيا :مذهب خلاد عن حمزة

<table dir="rtl">
<tr><td colspan="2">في الساكن المفصول نحو (قد أفلح) (من ءامن).</td><td colspan="2">أما لام التعريف في نحو : الأرض – الإنسان فله في:</td></tr>
<tr><td rowspan="3">حالة الوصل ترك السكت قولاً واحداً فيرويه مثل حفص</td><td rowspan="3">وفي حالة الوقف له وجهان – النقل وترك النقل .</td><td>حالة الوصل السكت وترك السكت</td><td>وله عند الوقف:النقل و السكت إذا كنت تقرأ له بالسكت.
*أما إذا كنت تقرأ له بترك السكت فله عند الوقف:النقل فقط.</td></tr>
<tr><td colspan="2">أما شئ وشيئا:</td></tr>
<tr><td>فله حالة الوصل السكت وترك السكت</td><td>وله عند الوقف:النقل هكذا (شي،شيا)والإبدال مع الإدغام شيّ شيّا</td></tr>
</table>

ملاحظة:السكت يكون بدون تنفس على الحرف الساكن الذي قبل الهمز .

*وقول الناظم : ولنافع لدى يونس ألان بالنقل نقلا

أي أن نافعاً من الروايتين ينقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام ثم يحذف الهمزة في كلمة (آلآن) موضعي سورة يونس	فيكون ورش في ذلك على أصله وقالون قد خالف أصله

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَقُلْ عَادًا الأُوْلَى بِإِسْكَانِ لامِهِ   وَتَنْوِينِهِ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلّلاَ

وَأَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ   وَبَدْؤُهُمْ وَالْبَدْءُ بِالأَصْلِ فُضِّلاَ

لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتُهْمَزُ وَاوُهُ   لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلاَ

وَتَبْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ   وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلاَ

مذهب القراء في ﴿عَاداً الْأُولَى﴾ سورة النجم: ٥٠

قرأ بإسكان لام التعريف وكسر نون التنوين تخلصاً من التقاء الساكنين في ﴿عَاداً الْأُولَى﴾ للمرموز لهم بالكاف والظاء وهم ابن عامر وابن كثير والكوفيون[1]	*وقوله: وأدغم باقيهم وبالنقل وصلهم وبدؤهمو.أي:أدغم نافع وأبو عمرو الباقيان من القراء السبعة نون التنوين في اللام (عاد لولى) مع نقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها ثم حذف الهمزة في حالتي الوصل والبدء

إلا أن الناظم أفاد أن البدء بالأصل أفضل

لقالون والبصري بأن تسكن لام التعريف وتحقق الهمزة بعدها هكذا (الأولى)لذلك قال:والبدء بالأصل فضلاً لقالون والبصري	وقوله:وتهمز واوه لقالون حال النقل بدءا وموصلا. أي إن قالون ينطق بهمزة ساكنة بعد لام التعريف المضمومة وصلاً وبدءاً هكذا (عاداً لؤلى) أو (لؤلى)

*وقوله : وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله....البيت.

يذكر الناظم قاعدة لكل القراء الذين يقرؤون بنقل حركة الهمزة إلى لام التعريف قبلها فيقول أن لك عند البدء بلام التعريف المنقول إليها حركة الهمز وجهان :

١-أن تبدأ بهمزة الوصل اعتداداً بالأصل وهو سكون لام التعريف قبل النقل	٢-أن تبدأ بلام التعريف اعتداداً بالحركة العارضة التي تحركت بها لام التعريف بعد النقل .

[1]) شرح شعلة – ص٨٩

فتكون مذاهب القراء في كلمة (عاداً الأولى)على النحو التالي :

(أ) يقرأ ورش وأبو عمرو عند الوصل هكذا (عادً لولى)ولهما عند الوقف وجهان : البدء بهمزة الوصل (الولى) البدء بلام التعريف (لولى) ولأبي عمرو وجه ثالث وهو البدء بأصل الكلمة (الأولى) وهو الأفضل	(ب) قالون حالة الوصل يروي هكذا (عادً لؤلى)وله عند الوقف ثلاثة أوجه : ١-البدء بهمزة الوصل (الؤلى) ٢-البدء بلام التعريف (لؤلى) ٣-البدء بأصل الكلمة (الأولى) وهو الأفضل	(ج)أبن كثير وأبن عامر والكوفيون لهم وجه واحد وصلاً وابتداء هكذا (عاد الأولى) وفي الابتداء (الأولى)

مذاهب القراء في كلمة ﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ﴾ (١)

ويجوز لكل القراء وجهان عند البدء بكلمة (الاسم) من ﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ﴾ سورة الحجرات ١١:

الأول:أن تبدأ بهمزة الوصل هكذا (الاسم)	الثاني:أن تبدأ بلام التعريف هكذا (لاسم) بدون همزة الوصل

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَنقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيهْ بِالإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبُّلاَ

قرأ نافع بنقل حركة الهمزة إلى الدال الساكنة حذف الهمزة في ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءاً يُصَدِّقُنِي﴾[سورة القصص:٣٤ فيقرؤها(ردا يصدقني) (٢).	وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة أي بعدم النقل إلا حمزة عند الوقف

(١) ينظر: شرح شعلة: ص٩٠ ، غيث النفع : ص٢٧
(٢) إرشاد المريد –ص٧١

*وقوله: وكتابيه بالإسكان عن ورش....الخ.

مذهب ورش في لفظ ﴿كِتَابِيهْ إِنِّي ظَنَنتُ﴾في [سورة الحاقة:١٩-٢٠]

أي ورد عن ورش وجهان :

الأول: إبقاء هاء كتابيه ساكنة بدون نقل حركة الهمزة إليها وهذا هو الأصح	الثاني: تحريك الهاء بالكسر بعد نقل حركة الهمزة إليها
وهذان الوجهان حالة وصل كلمة (كتابيه) بما بعدها	

وإذا قرأت إلى ﴿مَالِيهْ هلك عنى سلطانيه﴾[سورة الحاقة: ٢٨] فيتعين ما يلي:

أولاً :إذا قرأت بعدم النقل في (كتابه إني) أي بسكون الهاء وجب إظهار هاء (مالية هلك) بسكتة لطيفة عليها بدون تنفس	ثانياً :إذا قرأت بنقل حركة الهمزة إلى هاء (كتابيه إني) وجب إدغام هاء (ماليه هلك)

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ) :

وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلاَ

أي أن حمزة سهل الهمز في حالة الوقف سواء كان الهمز متوسطاً أو متطرفاً والمقصود بالتسهيل هنا مطلق التغيير ويشمل أنواع تغيير الهمز الأربعة :

١-الإبدال	٢-النقل	٣-التسهيل بين بين	٤-الحذف أو الإسقاط

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

النوع الأول :من أنواع تغيير الهمز وهو الإبدال :

يأمرنا الناظم أن نبدل الهمز الساكن لحمزة حرف مد من جنس حركة ما قبله:

سواء كان الهمز متوسطاً نحو : اطمأننتم- بوأنا- المؤمنون- اللؤلؤ.	أو كان الهمز متطرفا نحو : قال الملأ- اقرأ- تفتؤا

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا   وَأَسْقِطْهُ حَتّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ

النوع الثاني : من أنواع تغيير الهمز لحمزة عند الوقف وهو النقل :

فإذا جاء الهمز متحركاً وقبله ساكن فننقل حركة الهمز الساكن قبله فيتحرك بها ثم تحذف الهمزة سواء كان الهمز متوسطاً نحو: القرآن – مسئولا- أفئدة- موئلا –شيئا . فنقف عليها بالنقل هكذا :القرآن-مسولا-افدة	أو كان الهمز متطرفاً نحو : (ملء)نقف عليها بالنقل (مل)-(دفء)نقف عليها (دف)

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرى   يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخلاَ
وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ   وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلاَ

النوع الثالث :من أنواع تغيير الهمز لحمزة عند الوقف هو التسهيل بين بين:

ويكون هذا النوع في الهمزة المتوسطة المسبوقة بألف نحو : الملائكة- أولئك -دعاء – نداء وكلمة (دعاء ونداء) وما ماثلهما الهمزة فيها متوسطة‹›	لأنك حينما تقف تبدل التنوين ألفاً فيكون مد عوض عن التنوين وتكون الهمزة به متوسطة فتسهل الهمزة في هذا النوع بين بين مع المد والقصر في الألف التي قبلها.

*وقوله:ويبدله مهما تطرف مثله ....البيت

النوع الرابع :وهو أن يأتي الهمز متطرفا وقبله ألف نحو:من السماء – السفهاء-وتقبل دعاء...الخ

وحكم الهمز في هذا النوع انه يسكن للوقف ثم يبدل ألفاً فيجتمع ألفان فيجوز حذف احدهما حتى لا يجتمع ساكنان	ويجوز إبقاؤهما للوقف ويجوز فيه بعد ذلك ثلاثة أوجه:		
	القصر	والتوسط	والمد
	كلها بدون همز .		

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلاَ

حكم الهمز المسبوق بواو أو ياء زائدتين

إذا جاء الهمز مسبوقاً بواو أو ياء زائدتين على أصل الكلمة فحكمه أنه يبدل حرفاً من جنس ما قبله ثم يدغم فيه نحو[1]:

(أ)أن كان الهمز مسبوقاً بواو	(ب)أن كان الهمز مسبوقاً بياء زائدة
فإنه عند الوقف يبدل واواً وتدغم الأولى في الثانية نحو: قروء .. يوقف عليها بعد الإبدال والإدغام (قرو) وليس في القرآن كلمة فيها همزة متوسطة بعد واو زائدة .	فيبدل الهمز ياء ثم تدغم الأولى في الثانية نحو : خطيئته - يوقف عليها (خطيته). هنيئا - يوقف عليها (هنيا) النسئ - يوقف عليها (النسي) بريء - يوقف عليه (بري)

أما إذا كانت الواو أو الياء أصليتين فعند الوقف فيهما وجهان :

النقل أو الإبدال مع الإدغام في نحو: (شيئا، شيء، كهيئة، السوء، السوآى)	فتقف عليها(شيا شيا) (شي شي)(كهية كهية) (السو السو) (السوى السوى)

[1]) إبراز المعاني لأبي شامة – ص١٦٨

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَه لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلاَ

وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ

حكم الهمز المتحرك الواقع بعد حرف متحرك وأنواعه تسعة هي:-

الأول:المفتوح بعد كسر نحو: مائة- فئة- خاطئة وحكمه عند الوقف يبدل ياء فتقف (ماية) (فية) (خاطية)	الثاني:المفتوح بعد ضم نحو: يؤيد-مؤجلا- فؤادك وحكمه إنه يبدل واواً عند الوقف هكذا (يويد) (موجلا) (فوادك)	الثالث: المفتوح بعد الفتح نحو: شنآن – مآب
وقد ذكر الناظم حكم هذين النوعين في قوله : ويسمع بعد الكسر والضم همزة لدى فتحة ياء وواو محولا.		

الرابع: المكسور بعد ضم نحو: سئل سئلوا	الخامس: المكسور بعد كسر نحو: بارئكم- متكئين	السادس: المكسور بعد فتح نحو: مطمئنين- جبرئيل
السابع: المضموم بعد ضم نحو: برؤوسكم	الثامن: المضموم بعد فتح نحو: رءوف- يكلؤكم	التاسع: المضموم بعد كسر نحو: يستهزءون- فمالئون

وحكم الهمز في هذه الأنواع السبعة التسهيل بين بين

على المذهب القياسي وكما هو معلوم أن الهمزة المفتوحة تسهل بين الهمزة والياء و الهمزة المكسورة تسهل بين الهمزة والياء والهمزة المضمومة تسهل بين الهمزة والواو	وقد ذكر الناظم حكم هذه الأنواع في قوله: وفي غير هذا بين بين

مذهب هشام في الهمز المتطرف.

أي إن هشاماً يقف على الهمز التطرف مثلما يقف حمزة تماماً ويحدث كل التغيرات التي يريها حمزة عند الوقف من إبدال ونقل وإسقاط	أما إذا كانت الهمزة في وسط الكلمة فليس لهشام إلا التحقيق مثل حفص

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَرِءْيَا عَلَى إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ ... وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلاَ

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كَانَ مُسَهَّلاَ

عند الوقف على كلمة﴿أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا ٧٤﴾[سورة مريم: ٧٤

بإبدال همزة (ورئيا) ياء ساكنة فيجوز فيها وجهان:

الأول: الإظهـــــار نظـــراً لأن أصـل هـذه الياء همزة[1]	الثـاني : الإدغـام نظـــراً لالتقـــاء يـاءين أولاهمـا ســـاكنة فتــدغم الأولى في الثانية	وهذان الوجهان جائزان في كلمات (تؤوي – تؤويه- الرؤيا) وما ماثلها عند الوقف بإبدال الهمزة فيها واواً فتقول (تووي) –بالإظهار ..وتقول (توّي) بالإدغام وهكذا في بقية الكلمات

وقوله: وبعض بكسر الها لياء تحولا كقولك أنبئهم ونبئهم ....

عند الوقف على كلمة (أنبئهم) سورة البقرة و كلمة (ونبئهم) في سورة الحجر والقمر بإبدال الهمزة ياء مدية ساكنة يجوز في الهاء وجهان:

الأول: ضم الهاء هكذا (أنبيهُم) واليه ذهب جمهور أهل الأداء عن حمزة وهو مذهب أبي الفتح فارس	الثاني: كسر الهاء نظراً لكونها سبقت بياء مدية فتقف هكذا (أنبيهِم) وهذا مذهب أبي الحسن طاهر بن غلبون

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كَانَ مُسَهَّلاَ

فَفِي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ ... وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ والضَّمِّ أَبْدَلاَ

بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ ... حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلاَ

[1]) سراج القارئ المبتدئ لابن القاصح –ص٩٦

أخبر الناظم أن بعض أهل الأداء من المغاربة مثل مكي بن أبي طالب وفارس بن أحمد والحافظ أبي عمرو الداني نقلوا عن حمزة إنه كان يتبع رسم المصحف العثماني حالة الوقف :

فإذا رسمت الهمزة ياء وقف عليها بالياء	وإذا رسمت الهمزة واو وقف عليها بالواو	وما لم ترسم فيه للهمزة صورة وقف عليه بالحذف

*ولم يذكر الناظم نوع الهمزة التي تكتب على ألف لأن تخفيفها لا يخرج عن الرسم العثماني فهي :

أما أن تبدل ألفاً نحو: أقرأ- إن نشأ	وإما أن تسهل بين الهمزة والألف نحو: سأل- تأذن
وعلى كلتا الحالتين يكون تخفيفها موافقاً للرسم العثماني.	

ويجب أن يعلم إنه ليس المقصود بهذا المذهب ان:

كل همزة رسمت ياء تقف عليها بالياء	ولا كل همزة رسمت واواً تقف عليها بالواو	ولا كل همزة لم ترسم لها صورة تقف عليها بالحذف

وإنما الأمر موقوف على السماع بصحة النقل وثبوت الرواية

فمثلاً كلمة (أبناؤكم) رسمت الهمزة على الواو لكن لا يصح الوقف عليها بالواو	وكلمة (خائفين) رسمت الهمزة على الياء ولا يصح الوقف عليها بالياء	وكلمة(جاءوكم) لم ترسم لها صورة وإنما كتبت على السطر ومع ذلك لا يصح الوقف عليها بالحذف لأنه لم يثبت ذلك عن احد من أئمة القراءات

تنبيه*

أولاً : قد حصر علماء القراءات الكلمات التي رسمت همزتها في المصاحف بالواو وجاءت الهمزة فيها بعد الألف على النحو التالي :

﴿فِيكُمْ شُرَكَؤُا﴾ الأنعام٩٤	﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَؤُا﴾ الشورى-٢١	﴿فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَؤُا﴾ هود-٨٧

﴿فَقَالَ الضُّعَفَؤُا﴾ إبراهيم-٢١	﴿شُفَعَؤُا وَكَانُوا﴾ الروم-٣١	﴿لَهُوَ الْبَلَؤُا الْمُبِينُ﴾ الصافات
﴿وَمَا دُعَؤُا الْكَافِرِينَ﴾ غافر-٥٠	﴿مَا فِيهِ بَلَؤُا مُّبِينٌ﴾ الدخان-٣٣	﴿إِنَّا بُرَءؤُا مِنكُمْ﴾ الممتحنة-٤
﴿جَزَؤُا الظَّالِمِينَ﴾ المائدة	﴿إِنَّمَا جَزَؤُا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ﴾ الحشر-٣٣	﴿وَجَزَاؤُا سَيِّئَةٍ﴾] الشورى-٤٠
فقد رسمت الهمزة في المواضع المذكورة بالواو إتفاقاً وزيد بعدها ألف ولم يرسم قبلها ألف كبيرة تخفيفاً		

أما المواضع المختلف في رسم الهمزة فيها على واو فهي على النحو التالي[1]:

﴿جَزَاءُ مَن تَزَكَّى﴾ طه:٧٦	﴿جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ الزمر:٣٤	﴿فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى﴾ الكهف:٨٨ . فهذا موضع خاص بهشام	
﴿عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ الشعراء:١٩٧	﴿مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَؤُا﴾ فاطر	﴿أَنبَؤُا مَا كَانُوا﴾ الأنعام	﴿أَنبَؤُا مَا كَانُوا﴾ الشعراء:٦

وأما الكلمات التي رسمت همزتها بالواو ولم تقع بعد ألف فهي :

لفظ (يبدؤا) حيثما ورد	لفظ (تفتؤا) يوسف	لفظ (يتفيؤا) النحل
لفظ (أتوكؤا) طه	لفظ (لاتظمؤا) طه	لفظ (ويدرؤا) النور
لفظ ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُا﴾ الفرقان	لفظ (فقال الملؤا) الوضع الأول بسورة المؤمنون	(ياأيها الملؤا أنى) (ياايها الملؤا افتونى) (ياأيها الملؤا أيكم) المواضع الثلاثة في سورة النمل

[1]) الوافي للشيخ عبد الفتاح القاضي –ص١١٩

لفظ (اومن ينشؤا) الزخرف	لفظ(نبوا) في ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤا الَّذِينَ ﴾ سورة إبراهيم و التغابن (نبوا الخصم) (نبؤا عظيم) الموضعان بسورة ص	ولكن لفظ ﴿ نَبَؤا الْخَصْمِ ﴾ كتب في بعض المصاحف بغير واو و في معظمها بواو

*وورد خلاف في لفظ﴿ يُنَبَّؤا الْإِنسَانُ ﴾ سورة القيامة :١٣:

فتكتب الهمزة في بعض المصاحف بالواو	وبعضها بدون واو

ثانياً : الكلمات التي رسمت همزتها بالياء وقبلها ألف بإتفاق فهي:

﴿ مِن تِلْقَاىِٕ نَفْسِي ﴾ سورة يونس ١٥:	﴿ وَإِيتَاىِٕ ذِي الْقُرْبَى ﴾ النحل:٩٠	﴿ وَمِنْ آنَاىِٕ اللَّيْلِ ﴾ [سورة طه:١٣٠	﴿ أَوْ مِن وَرَاىِٕ حِجَابٍ ﴾ الشورى ٥١:

أما الكلمات المختلفة في رسم همزتها بالياء:

﴿ بِلِقَاىِٕ رَبِّهِمْ ﴾ ﴿ وَلِقَاىِٕ الْآخِرَةِ ﴾ الموضعان بسورة الروم [٨،١٦]فرسمت الهمزة في الوضعين في بعض المصاحف بالياء وفي بعض الأخر بدون ياء	أما كلمة ﴿ مِن نَّبَاىِٕ الْمُرْسَلِينَ ﴾ سورة الأنعام ٣٤: فرسمت في جميع المصاحف بالياء

*وقوله : والأخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلا بياء وعنه الواو في عكسه :

أي أن الأخفش النحوي كان يبدل الهمزة المضمومة الواقعة بعد كسر ياء خالصة [1] نحو:

(سنقرئك) يقرؤها عند الوقف لحمزة (سنقريك)	الخاطئون يقرؤها عند الوقف لحمزة (الخاطيون)	مستهزءون يقرؤها عند الوقف لحمزة (مستهزيون)

[1]) الوافي للشيخ عبد الفتاح القاضي –ص١٢٠

وإذا جاءت الهمزة مكسورة بعد ضم أبدلها واواً خالصة نحو :

﴿ ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ ﴾ عليها (ثم سولوا)	﴿ وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ ﴾ يقف عليها (وإذا الموءدة سولت)

*وقوله: ومن حكى فيهما كاليا وكالواو أعضلا:

أي من قال بتسهيل الهمزة المضمومة بعد كسر في﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ونحوها بين الهمزة والياء وتسهيل المكسورة بعد ضم في (سئلت) بين الهمزة والواو قد أتى بمشكل وأمر معضل لا يمكن تحققه	السبب:لأنه من المعروف أن تسهيل الهمزة يكون بينها وبين الحرف الذي تشكلت منه حركتها فالمكسورة تسهل بين الهمزة والياء والمضمومة تسهل بين الهمزة والواو والمفتوحة بين الهمزة والألف

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ ۞ وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قِبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلاً

ورد عن حمزة إنه كان يقف على الكلمات التي أتت فيها :

الهمزة مضمومة بعد كسر ولم ترسم لها صورة في المصحف نحو (مستهزءون) (فمالئون) (الخاطئون)	إنه كان يقف عليها بحذف الهمزة ويضم ما قبلها

*وقوله: وكسر قبل قيل واخملا

أي من قال بحذف الهمزة في الأمثلة السابقة وإبقاء ما قبلها مكسوراً كما كان قبل حذف الهمزة فقوله غير صحيح قياساً ورواية	ولذلك أشار الناظم إلى هذا القول بالإخمال أي الترك : والألف في (اخملا) للإطلاق

**والخلاصة في لفظ (مستهزءون) وبابه نحو:(الخاطئون، فمالئون، متكئون) أي فيه ثلاثة أوجه عند الوقف لحمزة وهي:

١- تسهيل الهمزة بينها وبين الواو على المذهب القياسي	٢-أبدالها ياء خالصة على مذهب الأخفش النحوي	٣-حذف الهمزة وضم ما قبلها على المذهب الرسمي

أما لفظ (الخاطئين) فيوقف عليه بوجهين :

١-تسهيل الهمزة بينها وبين الياء على المذهب القياسي	٢-حذف الهمزة على المذهب الرسمي لأنها لم ترسم لها صورة

وبعد أن ذكر أنواع تغيير الهمز على المذهب القياسي والمذهب الرسمي والمذهب النحوي وبين أحوالها جميعاً سواء المتوسط منها والمتطرف .

حكم الهمز المتوسط بزائد

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ

كَمَا هَاوَيَا وَالَّلامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا وَلاَمَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلاَ

فذكر الناظم في هذين البيتين حكم الهمز المتوسط بدخول أحد الحروف الزوائد على أول الكلمة فيجوز فيه وجهان عند الوقف لحمزة :

الأول :التسهيل وهو مذهب أبي الفتح فارس عن حمزة لتوسطه بدخول الزائد عليه [1]	الثاني:التحقيق وهو مذهب أبي الحسن طاهر بن غلبون عن حمزة لكون الهمز واقعاً أول الكلمة ولا اعتداد بالزائد

[1]) إبراز المعاني لأبي شامة –ص١٧٧

ملاحظة هامة : إذا كان القارئ يقرأ بالسكت على الساكن المفصول ووقف على الهمز المتوسط بزائد نحو ﴿ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾سورة البقرة:٢٣٢

فينبغي أن يقف بالتسهيل فقط ولا يأتي بوجه التحقيق لأن أبا الفتح فارس الذي روى السكت على الساكن المفصول هو الذي روى التسهيل في المتوسط بزائد	أما إذا كان القارئ يقرأ بترك السكت فيجوز له عند الوقف على التوسط بزائد التحقيق و التسهيل

والحروف الزوائد التي دخلت على الهمز فجعلته متوسطاً عشرة في القرآن[1]

١-هاء التنبيه نحو: (هاأنتم) (هؤلاء)	٢-ياء النداء نحو : (يا آدم) (يا إبراهيم) والوجهان الواردان فيهما التحقيق والتسهيل بين بين مع المد والقصر في حالة التسهيل فقط	٣-اللام نحو: (لأنتم) ويكون في الهمزة عند الوقف التسهيل أو التحقيق
٤-الباء نحو : (بأيكم) (بأياته) (بأخرين) ويكون في الهمزة التحقيق أو أبدالها ياء لكونها مفتحة بعد كسر ويؤخذ هذا من قول الناظم: (ويسمع بعد الكسر والضم همزة لدى فتحة ياء وواواً محولا)	٥-الهمزة نحو : (ءأنتم)(ءأسلمتم) ويكون في الهمزة الثانية التحقيق والتسهيل	٦-السين نحو: (سأصرف) (سأوريكم) ويكون في الهمزة التحقيق والتسهيل
٧-الكاف نحو : (كأنهم) (فكأين) ويكون في الهمزة التحقيق والتسهيل	٨-الفاء نحو (فأتوهن) ويكون في الهمزة التحقيق والتسهيل	٩-الواو نحو: (وأنتم) ويكون في الهمزة التحقيق والتسهيل
١٠-لام التعريف نحو : (الآخرة ، الأولى ، الأنهار) فيوقف على هذه الكلمات وما ماثلها بالنقل أو السكت		

---

(1) ينظر: الكنز للواسطي: ص١٠٣، التذكرة لابن غلبون:٢٠٩/١، سراج القارئ المبتدئ لابن القاصح :ص٩٩، فتح رب البريات لرضا علي: ص٥٥، مختصر بلوغ الامنية للضباع:ص٢٣٠.

والقاعدة : إذا جاءت الهمزة مفتوحة وقبلها كسر نحو: بأيكم- لأبويه- لئلا- فان الهمزة تبدل عند الوقف ياء خالصة أو تحقق . ويكون حكمها في بقية الأنواع التسهيل أو التحقيق.

**أما كلمة ﴿ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ ﴾ [سورة الحاقة:١٩

ليست الهاء فيها للتنبيه وإنما هي من أصل الكلمة فتكون من باب المد المتصل	ولحمزة عند الوقف عليها التسهيل مع المد والقصر

أما الوقف على ﴿ وَأْمُرْ ﴾، ﴿ فَأْتِنَا ﴾ ، ﴿فَأْوُوا ﴾، ﴿ الَّذِي اؤْتُمِنَ ﴾، ﴿ يَا صَالِحُ ائْتِنَا ﴾، ﴿ لِقَاءنَا ائْتِ ﴾، ﴿ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا ﴾ ، ﴿ يَقُولُ ائْذَن لِّي ﴾ ففي كل هذه الكلمات عند الوقف لحمزة وجهان:

١-الإبدال من جنس حركة ما قبل الهمزة	٢-التحقيق

الشـــاهـد من الشاطـبية :

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاً

أي أشمم ورم في جميع أنواع الهمز المتطرف المخفف بأنواع التخفيف إذا تحقق فيه شروط الروم والإشمام ما لم تبدل الهمزة فيه حرف مد	فإذا وقفت عليها بإبدالها حرف مد نحو: (أقرأ ، نبئ ، شاطئ ، يشاء ، تفتؤا) فلا روم ولا إشمام

**وعند الوقف على نحو:(المرء ، دفء ، ملء)وما ماثلها ففيها ثلاثة أوجه:

١-الوقف بالنقل مع الإسكان	٢-الوقف بالنقل مع الإشمام	٣-الوقف بالنقل مع الروم

**وإذا كان الهمز مجروراً نحو:(بين المرءِ) ففيه وجهان عند الوقف :

١-النقل مع الإسكان [١]	٢- النقل مع الروم

**وعند الوقف على نحو:(برئ ، النسئ ، درئ)

ففي هذه الكلمات وما ماثلها ففيها ثلاثة أوجه:

١-إبدال الهمزة ياء ثم إدغام الأولى في الثانية مع الإسكان نحو (بريّ ، النسيّ)	٢- إبدال الهمزة ياء ثم إدغام الأولى في الثانية مع الإشمام	٣-إبدال الهمزة ياء ثم إدغام الأولى في الثانية مع الروم

**وإذا كان الهمز مجروراً نحو:(ظن السوء ، من شئ) ففيه أربعة أوجه[٢]:

الوقف بالنقل مع الإسكان أو الروم	الوقف بالإبدال مع الإدغام مع الإسكان أوالروم

**أما عند الوقف على نحو:(جزاؤا ، شركؤا ، ما نشؤا) وما ماثلها ففيها الأوجه التالية على المذهب القياسي:

تبدل الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد	تسهل بالروم مع المد والقصر فيكون مجموع الأوجه خمسة

**وهذه الأوجه جائزة في الهمزة المجرورة نحو:(من السماء ، لسميع الدعاء)

**أما عند الوقف على نحو:(جزاؤا ، شركؤا ، ما نشؤا) وما ماثلها ففيها الأوجه التالية على المذهب الرسمي:

١-تبدل الهمزة واواً مع المد والتوسط و القصر مع السكون	٢-ثم الإشمام مع الأوجه الثلاثة	٣-ويأتي الروم مع القصر فقط فيكون مجموع الأوجه سبعة على المذهب الرسمي

---

(١) إرشاد المريد للشيخ الضباع – ص٧٦

(٢) ينظر:ايضاح الرموز للقباقبي :ص٩٥، سراج القارئ المبتدئ :لابن القاصح :ص١٠٠.

**وفي لفظ (من نبائ)الأنعام وما ماثله عند الوقف:

على المذهب القياسي:		وعلى المذهب الرسمي: تبدل ياء خالصة مع الإسكان والروم
تبدل الهمزة ألفاً تمد بمقدار حركتين	أو تسهل مع الروم	

**وفي لفظ (من تلقائ) وما ماثله عند الوقف:

على المذهب القياسي: (٥) أوجه		وعلى المذهب الرسمي: (٤) أوجه
تبدل الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد	أو تسهل بالروم مع المد والقصر	تبدل الهمزة ياء ساكنة مع المد والتوسط والقصر ويأتي الروم على القصر

**وفي لفظ (يبدئ ، يستهزئ) وما ماثله أربعة أوجه عملياً وخمسة تقديراً[١]

١- تبدل الهمزة ياء ساكنة على المذهب القياسي	٢- تسهيلها بين بين مع الروم	٣- إبدالها ياء مضمومة على المذهب الرسمي وعلى مذهب الأخفش ثم تسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول‹›	٤- مثل الثالث لكن مع الإشمام	٥- إبدالها ياء مضمومة مع الروم

**تنبيه: هذه الأوجه لحمزة عند الوقف ويتفق معه هشام في الهمز المتطرف منها

*وقوله :واعرف الباب محفلا :

أي أعرف باب وقف حمزة وهشام على الهمز المتطرف منها

---

[١]) البدور الزاهرة للشيخ عبد الفتاح القاضي ـص٢٠ ؛فتح الوصيد: ١/٢٤٠ ؛ فتح رب البريات: لرضا علي :ص ٦٢.

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَمَا وَاوٌ أَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ حُمِّلاَ

أي أن الهمز الذي يأتي قبله واو ساكنة أصلية نحو : (السواى ، السوء ، لتنوء) أو ياء ساكنة أصلية نحو: (سيئت ، شئ ، شيئا) ففيه عند الوقف وجهان :

١-النقل : (وحرك به ما قبله متسكنا)	٢-الإبدال مع إدغام ما قبله وقد أشار إليه في البيت التالي

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَ رَكاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلاَ

حكم الهمزة إذا كانت آخر الكلمة متحركة وقبلها متحرك

نحو: (يبدئ ، لكل امرئ ، تفتؤا) أو قبلها ألف نحو : (يشاء ، من السماء ، السفهاء) إنه يجوز فيها عند الوقف :

الروم بالتسهيل إذا كان الهمز مضموماً أو مكسوراً	ويجوز فيها الوقف بالإبدال وعليه لا يجوز الروم ولا الإشمام

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَمَنْ لَمْ يَرُمْ وَاعْتَدَّ مَحْضاً سُكُونَهُ وَأَلْحَقَ مَفْتُوحاً فَقَدْ شَذَّ مُوغِلاَ

أي من لم يقف بالروم ومنعه في شئ مما جاز فيه الروم وألحق المضموم والمكسور بالمفتوح في عدم جواز الروم فقد شذ مذهبه	لأن حمزة يجيز دخول الروم والإشمام في المرفوع والمضموم ويجيز دخول الروم في المكسور والمجرور ويمنع دخولها في المفتوح والمنصوب

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَفِي الْهَمْزِ أَنْحَاءٌ وَعِنْدَ نُحَاتِهِ يُضِيءُ سَنَاهُ كُلَّمَا اسْوَدَّ أَلْيَلاَ

أي في تخفيف الهمز طرق كثيرة متشعبة غير ما وردت وعن أئمة النحو ويقصد بهم الصرفيون ، تتضح معالم الهمز. وكلما ظهرت فيه مشكلات وكانت في شدة غموضها كالليل الأسود كانت هذه المشكلات واضحة وجلية وضوح الشمس عند النحويين

قال الامام ابن الجزري (رَحِمَهُ اللَّهُ): في الدرة [1] :

وَلاَ نَقْلَ إِلاَّ الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا . وَرِدْءًا وَأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلاَ

مذهب القراء في النقل على الهمز

ولا نقل للثلاثة إلا في

(ألان) حيث وقع نحو ﴿ الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ﴾ [سورة البقرة: ٧١ ﴿ الآنَ خَفَّفَ اللّهُ عَنكُمْ ﴾ [سورة الأنفال: ٦٦ وكذا موضعي يونس لابن وردان وهو المشار إليه (بالباء) من (بدا) وإنما قال:(مع يونس) لان حرفي يونس استفهام وما عداهما خبر فوافق ابن وردان أصله من رواية ورش بتخصيص النقل بهذه المواضع دون غيرها[2]	وخالف قالون بنقل هذه المواضع إلا وضعي يونس فان قالون قرأ فيهما بالنقل فوافق الروايتين

ثم عطف فقال :(وردءا وأبدل أم) أي:

قرأ مرموز (ألف)(أم) وهو أبو جعفر بكماله : (ردا) بالقصص بنقل حركة الهمزة إلى الدال كنافع	إلا انه خالف أصله بإبدال التنوين ألفا في الحالين حملا للوصل على الوقف ويجوز أن يراد بالإبدال الإبدال المكاني أي زاد لأبي جعفر ألفا مكان التنوين وصلا

---

[1] ( ) متن الدرة رقم(٣٦) ،ص٤.
[2]) الإيضاح للزبيدي –ص١٣٩

وقوله :(ملء به انقلا) أي :

قرأ مرموز (به) ابن وردان بنقل حركة همزة (ملء) في ﴿ مِّلْءُ الأَرْضِ ذَهَباً ﴾آل عمران : ٩١ في الحالين تخفيفا	ثم عطف على النقل فقال:(من إستبرق) الخ أي روى المشار إليه (بطا) (طيب) وهو رويس بنقل حركة همزة (إستبرق) من (إستبرق)في الرحمن	ثم عطف فقال :(وسل مع فسل فشا) أي قرأ مرموز (فا) (فشا) وهو خلف بنقل حركة الهمزة وحذفها من (فاسأل) و(اسأل) كابن كثير حيث وقع[1]	ثم شرع يبين خلافه لأصله في الوقف و السكت فقال: (وحقق همز الوقف السكت أهملا) أي قرأ المذكور بتحقيق الهمز في الوقف حيث وقع وكذا ترك السكت على الساكن قبله مخالفا لأصله و الله اعلم

خلاصة نقل حركة الهمز

ردءا (القصص) أبو جعفر ردا بالألف وصلا ووقفا	عاداً الأولى		ملء (آل عمران) ابن وردان	من إستبرق (الرحمن) رويس)	الآن في كل مواضعها ابن وردان	وسل، فسل خلف العاشر
	خلف بكسر التنوين	أبو جعفرو يعقوب				

وصلا بالنقل والإدغام (عاداً لولى)	ابتداء	
	يبدأ الأولى بدون نقل	يبدأ الأولى بالنقل مع إثبات همزة وصل قبلها أو بدون همزة وصل

[1]) شرح السمنودي على متن الدرة ـص٤٣

تنبيه :

خالف أبو جعفر ورشا فليس له نقل وصلا ولا وقفا عدا الكلمات المذكورة.	وليس لخلف النقل وقفا فهو مخالف لحمزة في ذلك

قال الامام ابن الجزري (رحمه الله): في الدرة :[١]

مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلاَ

روى رويس بنقل حركة همزة (إستبرق) من (إستبرق)في الرحمن	قرأ خلف بنقل حركة الهمزة وحذفها من(فاسأل) و (اسأل) كابن كثير حيث وقع .	قرأ المذكور بتحقيق الهمز في الوقف حيث وقع وكذا ترك السكت على الساكن قبله مخالفا لأصله [٢] والله اعلم

تنبيه :		
خالف أبو جعفر ورشا فليس له نقل وصلا ولا وقفا عدا الكلمات المذكورة، وليس لخلف النقل وقفا فهو مخالف لحمزة في ذلك	السكت قبل الهمز والوقف على الهمز ليس لأصحاب الدرة سكت قبل الهمز وليس لخلف تسهيل الهمز وقفا .	انفرد ابو جعفر بالسكت على الحروف في فواتح السور من غير استثناء بشيء منها وفاقا للاجماع [٣] .

([١]) ينظر : متن الدرة : برقم (٣٦ -٣٧) ، ص ١٧

([٢]) ينظر: تحبير التيسير:ص ٥٧، البهجة المرضية:ص٢٩، الإيضاح للزبيدي :ص١٣٩، شرح السمنودي ص٥٤، القراءات العشرة للحصري :ص٧٦، الاتحاف :ص٨٥، المزهر: ص٤٦٨.

([٣]) ينظر: النشر:لابن الجزري: ٤٢٥/١.

السكت قبل الهمز والوقف على الهمز

ليس لأصحاب الدرة سكت قبل الهمز	وليس لخلف تسهيل الهمز وقفا

باب الإظهار والإدغام

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

سأذْكُرُ ألفاظا تَلِيها حُرُوفُها   بالإظهارِ والإدغامِ تُرْوَى وتُجْتَلاَ
فَدُونَكَ إِذْ فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفِها   وَمَا بَعْدُ بالتَقْيِيدِ قُدْهُ مُذَلَّلاَ
سَأُسْمِي وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو حُرُوفُ مَنْ   تَسمَّى عَلَى سِيمَا تَرُوقُ مُقَبَّلاَ
وَفِي دَالِ قَدْ أَيْضًا وَتَاءٍ مُؤَنَثِ   وَفِي هَلْ وَبَلْ فَاحْتَلْ بِذِهْنِكَ أَحْيَلاَ

المراد بالإدغام هنا الإدغام الصغير وهو أن يأتي الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً

والألفاظ التي سوف يذكرها ويبين أحكامها هي كلمات: إذ وقد – وتاء التأنيث وهل وبل – فأنه سوف يذكر هذه الألفاظ في بداية بيت ثم يذكر بعدها الأحرف التي تدغم فيها أو تظهر عندها هذه الألفاظ في أوائل كلمات مثل ما صنع في باب الإدغام الكبير	ثم يوضح بعد ذلك مذاهب القراء من حيث الإظهار والإدغام ذاكراً القراء أما بأسمائهم الصريحة أو برموزهم الدالة عليهم ثم يأتي بالواو فاصلة بين الحروف الدالة على القراء والحروف التي تدغم فيها أو تظهر عندها هذه الكلمات

باب ذال اذ

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زينبٌ صالَ دَلُّهَا   سَمِيَّ جَمالٍ واصِلاً مَنْ تَوَصَّلا
فَإِظْهَارُهَا أجْرى دوَامَ نُسَيمِهَا   وَأَظْهَرَ رَيَّا قوْلِهِ وَاصِفٌ جَلاَ
وَأَدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرّه   وَأدْغَمَ مَوْلَى وُجْدُهُ دائمٌ وَلاَ

تدغم ذال إذ أو تظهر عن ستة أحرف وهي أوائل الكلمات الست الواقعة بعد إذ وها هي مع أمثلتها في الجدول التالي :

الحرف	المثال	الحرف	المثال
التاء	﴿ إِذْ تَمْشِيٓ أُخْتُكَ ﴾	الدال	﴿إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ ﴾
الزاي	﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾	السين	﴿ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾
الصاد	﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ ﴾	الجيم	﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ ﴾

مذاهب القراء في ذال إذ على النحو التالي[1] :

أ)أظهر ذال إذ عند الأحرف الستة المرموز لهم (بالألف والدال والنون) هم نافع وابن كثير وعاصم. والدليل : فإظهارها أجرى دوام نسيمها	(ب)أظهرها الكسائي وخلاد المرموز لهما (بالراء والقاف) عند الجيم فقط وأدغماها في بقية الأحرف والدليل : واظهر ريا قوله واصف جلا	(ج)أدغم خلف المرموز له (بالضاد) في التاء والدال وأظهرها عند بقية الأحرف والدليل : وأدغم ضنكا واصل توم درة
(د)أدغمها ابن ذكوان المرموز له (بالميم) في الدال فقط وأظهرها عند بقية الأحرف والدليل : وأدغم مولى وجده دائم ولا	(هـ) قرأ المسكوت عنهما وهما أبو عمرو وهشام بإدغام ذال إذ في كل الأحرف الستة وتؤخذ قراءتها من ضد قراءة الذين يظهرون عند كل الأحرف	

[1]) التذكرة لابن غلبون – ص٢٢٨

باب دال قد

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَقَدْ سَحَبَتْ ذيْلاً ضَفَا ظلَّ زَرْنَبٌ جلَتْهُ صباهُ شائِقاً وَمُعَلِّلاَ
فَاظْهَرَهَا نَجْمٌ بدَا دَلَّ وَاضِحاً وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظمْآنَ وَامْتَلاَ
وَادْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضيْرَ ذابِلٍ زوى ظلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكلاَ
وَفِي حَرْفِ زَيَّنَا خِلاَفٌ وَمُظْهِرٌ هِشَامٌ بِصاد حَرْفَهُ مُتَحمِّلاَ

الأحرف التي تدغم فيها أو تظهر عندها دال(قد) ثمانية وهي التي أتت في أوائل الكلمات بعد (قد) وها هي الحروف مع أمثلتها موضحة في الجدول التالي:

الحرف	المثال	الحرف	المثال
السين	﴿قَدۡ سَأَلَهَا قَوۡمٞ﴾	الزاي	﴿وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ﴾
الذال	﴿وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا﴾	الجيم	﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ﴾
الضاد	﴿فَقَدۡ ضَلَّ﴾	الصاد	﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا﴾
الظاء	﴿فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ﴾	الشين	﴿قَدۡ شَغَفَهَا حُبًّاۖ﴾

مذاهب القراء في دال قد على النحو التالي :

(أ)أظهر دال قد عند الأحرف الثمانية المرموز لهم(بالنون والباء والدال) وهم عاصم وقالون وابن كثير والدليل : فأظهرها نجم بدا دل واضحا	(ب)أدغمها ورش في الضاد والظاء وأظهرها عند بقية الأحرف والدليل : وأدغم ورش ضر ظمآن	ج)أدغمها ابن ذكوان المرموز له (بالميم) في الضاد والذال والزاي والظاء وورد عنه الإظهار و الإدغام في (ولقد زيّنا) فبالإظهار قرأ له الإمام الداني ، وبالإدغام قرأ له على أبي الحسن طاهر بن غلبون وأظهرها ابن ذكوان عند بقية الأحرف . والدليل: وأدغم مرو واكف ضير ذابل زوى ظله . وفي حرف زينا خلاف
(د)أدغم هشام دال قد في كل أحرفها الثمانية إلا إنه أظهرها في ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ في سورة ص والدليل : ومظهر هشام بصاد حرفه[1]	(هـ) قرأ المسكوت عنهم وهم أبو عمرو وحمزة والكسائي بإدغام دال قد في كل أحرفها الثمانية بلا خلاف وتؤخذ قراءتهم من ضد قراءة الذين يظهرون عند كل الأحرف.	

[1]) إبراز المعاني لأبي شامة – ص١٨٧

الإدغام الصغير

قال الإمام ابن الجزري (رحمه الله) في الدرة:

وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ أَلاَ حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلاَ

مذهب القراء في باب(إذ)

أبو جعفر وهو المشار إليه (بالألف) من (ألا) ويعقوب وهو المشار إليه (بالحاء) من(حز) قرأ بإظهار ذال إذ عند حروفها الستة وبإظهار دال قد أيضا عند حروفها الثمانية وقد خالف الناظم اصطلاحه حيث ذكر لأبي جعفر الإظهار في ذال إذ وان أبا جعفر لم يخالف أصله فيه وكذا قرأ بإظهار تاء التأنيث الساكنة عند حروفها الستة	واظهر مرموز (الفاء) من (فصلا) وهو خلف – التاء عند الثاء فقط حيث وقع وادغم في الخمسة علم ذلك من الوفاق

باب هل وبل

قال الإمام ابن الجزري (رحمه الله) في الـدرة :

وَهَلْ بَلْ فَتًى هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبَا بِفَا نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَحُوِّلاَ

مذهب القراء في (هل و بل)

أي قرأ المشار إليه (بالفاء) من (فتى) وهو خلف	مذهب يعقوب في قوله :(هل ترى)وهي في موضعين:	
	﴿هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾ بالملك	﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ﴾بالحاقة
	ثم قال :(ولبا بفا نبذت)الخ أي :اظهر يعقوب جميع ذلك فقوله :(ولبا بفا)أي اظهر باء بفاء وذلك في خمسة مواضع :	

– بإظهار هل وبل عند التاء	﴿أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ﴾ سورة النساء: ٧٤	﴿وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٌ﴾ سورة الرعد:٥	﴿قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن﴾ [سورة الإسراء:٦٣	﴿قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن﴾ [الإسراء: ٦٣	﴿وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ الحجرات: ١١
	واظهر يعقوب ،(نبذتها) وقوله: (وكاغفر لي) أي اظهر الراء الساكنة عن اللام حيث وقع وقوله :(يرد صاد) أي:اظهر أيضا الدال عند الثاء من (يرد ثواب) وهو في موضعين بال عمران وقوله:(صاد) أي:اظهر الدال عن الذال من فاتحة مريم وقوله:(حولا)أي قرأ مرموز(حا)(حولا)وهو يعقوب – جميع ما تقدم بالإظهار عند قوله : (ولبا بفا)إلى آخر البيت[١]				

قال الإمام ابن الجزري (رحمه الله) في الـدرة :

أَخَذْتُ طُلْ اورِثْتُمْ حِمًى فِدْ لَبِثْتُ عَنْ   هُمَا وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ ذَا اعْكِسًا حَلاَ

مذهب القراء في ذال أخذت

يعني روى رويس وهو المشار إليه (بالطاء) من (طل)بإظهار الدال عند التاء إذا وقع قبل الذال خاء حيث وقع نحو ﴿أَخَذۡتُم﴾﴿أَخَذۡتُم﴾ ﴿أَتَّخَذۡتُم﴾﴿لَتَّخَذۡتَ﴾ وان أوهم إيراد صيغة اخذت التخصيص فشهرة العموم ترفعه	ثم قال :(أورثت حم فد) أي قرأ المشار إليهما (بالحاء) من (حم) و(بالفاء) من (فد) وهما يعقوب وخلف بإظهار الثاء عند التاء من ﴿أُورِثۡتُمُوهَا﴾ حيث وقع و ادغم

[١]) الإيضاح للزبيدي –ص١٤٥

ثم قال : (لبثت عنهما) يعني :

عن يعقوب وخلف إظهار (لبثت) و (لبثتم) حيث وقع	قوله:(وادغم مع عذت أب)أي قرأ مرموز (ألف)		
	أبو جعفر بالإدغام في ﴿عُذْتُ﴾ في غافر والدخان	ومن الوفاق في (عذت) لخلف	وبالإظهار ليعقوب فيها

قال الإمام ابن الجزري (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) في الدرة :

وَيَاسِينَ نُونَ ادْغِمْ فِدًا حُطْ وَسِينَ مِيـ ـمَ فُزْ يَلْهَثَ اظْهِرْ أُدْ وَفِي ارْكَبْ فَشَا أَلاَ

ثم قال :(يلهث أظهر أد.. وفي اركب فشا ألا

أي قرأ أبو جعفر بإظهار الثاء عند الدال من يلهث ذلك في سورة الأعراف	وقرأ خلف وأبو جعفر بإظهار الباء عند الميم في ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾[سورة هود:٤٢]	وقرأ يعقوب بالإدغام علم ذلك من الوفاق[١]

الخلاصة في الإدغام الصغير

إذ		قد		تاء التأنيث		هل وبل
تدغم في (تاء، زاي ، دال ،سين ،جيم ، صاد)		تدغم في (سين، زاي ، ذال ،جيم ، صاد ، ضاد ، شين ، ظاء).		تدغم في (سين ، زاي ، جيم، صاد، ثاء ، ظاء).		تدغم في (سين ، زاي ، ثاء ، ظاء. نون ،طاء ،دال)
أظهار كل	أظهار عدا التاء	أظهار	إدغام	أظهاركل الحروف	إدغام كل	

[١]) شرح السمنودي – ص٤٧

الحروف أبوجعفر ويعقوب	والدال خلف وافق نفسه عن حمزة	كل الحروف أبوجعفر ويعقوب	كل الحروف خلف	أبو جعفر ويعقوب	الحروف عدا الثاء خلف	الإظهار: أبو جعفر، يعقوب وخلف
ما لا خلف على إدغامه من إذ في (الذال والظاء)		ما لا خلف على إدغامه من قد في (التاء والدال)		ما لا خلف على إدغامه من التاء في(التاء والدال والطاء)		ما لا خلف على إدغامه من هل وبل في (الراء واللام)وكذا اول المثلين اذا سكن بكلمة نحو (سلَم)

باب تاء التأنيث

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ) :

وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صفَتْ زرْقُ   جَمْعَنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِرَ الطِّلاَ
فإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ   وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً وَمُخَوِّلاَ
وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سيْبُ جُودِهِ   زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلاَ
وَأَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ   وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوانَ يُفْتَلاَ

الأحرف التي تدغم فيها أو تظهر عندها (تاء التأنيث) ستة وقد وردت في أوائل الكلمات الست التي أتت بعد (وأبدت) وها هي مع أمثلتها في الجدول التالي :

الحرف	المثال	الحرف	المثال
السين	﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ [سورة التوبة: ٨٦]	الزاي	﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ﴾ [سورة الإسراء:٩٧
الثاء	(كذبت ثمود)	الظاء	(كانت ظالمة)
الصاد	(حصرت صدورهم)	الجيم	(وجبت جنوبها)

مذاهب القراء في تاء التأنيث على النحو التالي :

(أ)أظهرها عند الأحرف الستة ابن كثير و عاصم وقالون والدليل: فإظهارها در نمته بدوره	(ب) أدغمها ورش في الظاء فقط وأظهرها عن بقية الأحرف والدليل: وأدغم ورش ظافرا	(ج) قرأ ابن عامر بإظهارها عند السين والجيم والزاي وأدغمها في الأحرف الثلاثة الباقية والدليل: وأظهر كهف وافر سيب جوده زكي .واظهر هشام عن ابن عامر موضع ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ [سورة الحج: ٤٠ والدليل : واظهر رواية هشام لهدمت
(ج) وورد عن ابن ذكوان الإظهار والإدغام في موضع (فإذا وجبت جنوبها) سورة الحج والصحيح إنه له الإظهار فقط والدليل : وفي وجبت جنوبها خلف ابن ذكوان يفتلي	(د)قرأ المسكوت عنهم بإدغامها في الأحرف الستة وهم أبو عمرو وحمزة و الكسائي قولاً واحداً وتؤخذ قراءتهم من ضد قراءة الذين يظهرونها عند كل الأحرف	

الخلاصة في تاء التأنيث للقراء في ثلاثة مراتب[1] :

١-عاصم وابن كثير وقالون أظهرها في جميع حروفها	٢-ابو عمرو وحمزة والكسائي ادغمها في جميع حروفها	٣-ورش وابن عامر ادغمها في بعض وأظهرها في بعض

أما ورش فانه ادغمها في الظاء خاصة وأظهرها عند الخمسة الباقية .	أما ابن عامر فان الحروف المذكورة عنده على ثلاث مراتب:			
	١- بالإظهار قولا واحدا عند السين والزاي .	٢- بالادغام قولا واحدا عبد الطاء والثاء .	٣-عند الصاد والجيم بخلاف	
			بالإدغام في الصاد (حصرت) صدورهم) واختلف راوياه في (هدمت) الصوامع) اظهر هشام وادغم ابن ذكوان	أما الجيم فانه اظهر فيها بلا خلاف في (نضجت جلودهم) أما (وجبت جنوبها) ففيها الإظهار لهشام والإدغام لابن ذكوان

باب هل وبل

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

ألا بَلْ وهَلْ تَرْوي ثَنا ظَعْنِ زينبٍ سَمِيرَ نوَاها طِلْحَ ضُرّ ومُبْتَلا
فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرّ تيْماً وَقَدْ حَلاَ
وَبَلْ فِي النِّسَا خَلاَّدُهُمْ بِخِلاَفِهِ وَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْغَامُ حُبَّ وَحُمِّلا
وَاظْهِرْ لَدى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لاَ زَاجِراً هَلا

[1]) سراج القارئ المبتدئ لابن القاصح – ص١٠٨

أختلف القراء في لام (هل وبل) عند ثمانية أحرف وهي الأحرف الواردة في أوائل الكلمات الآتية بعد (هل) وهذه الأحرف مع هل وبل على ثلاثة أقسام :

١-حرف اختصت به لام هل: وهو حرف الثاء في قوله تعالى(هل ثوب الكفار) في سورة المطففين	٢-أحرف خمسة اختصت بها لام بل وهي:الضاد والظاء والطاء والزاي والسين . نحو: (بل ضلّوا عنهم) (بل ظننم) ، (بل طبع) (بل زين)، (بل سولت)	٣-حرفان مشتركان بين لام هل وبل وهما :النون والتاء نحو:(بل نتبع)،(هل ندلكم)، (هل تعلم).

مذاهب القراء في لام هل وبل

الكسائي أدغم لام هل وبل في كل الأحرف الثمانية والدليل: فإدغامها راو.	حمزة أدغم لام بل في السين ولام هل في الثاء ولام هل وبل في التاء وأظهرها عند بقية الأحرف والدليل: وأدغم فاضل وقور ثناه سرتيما	وورد عن خلاد في موضع (بل طبع الله عليها) النساء		قرأ أبو عمرو بإدغام لام هل في التاء في موضعين (هل ترى من فطور) الملك (فهل ترى لهم من باقية) الحاقة وليس له إدغام في غير هذين الموضعين[1] والدليل: وفي هل ترى الإدغام حب وحملا	*أظهر هشام لام بل عند النون والضاد حيثما وقعت *وأظهر لام هل عند التاء في موضع واحد في (أم هل تستوي الظلمات والنور) الرعد *وأدغم لام هل وبل فيما سوى ذلك والدليل: وأظهر لذي واع نبيل ضمانه وفي الرعد هل
		الإدغام من طريق أبي الفتح	والإظهار من طريق أبي الحسن		
		والدليل: وبل في النسا خلادهم بخلافه			

[1]) سراج القارئ لابن القاصح ـص١١٠

**وقرأ الباقون المسكوت عنهم وهم (نافع وابن كثير وبن ذكوان وعاصم) بإظهار لام هل ولام بل عند كل الأحرف الثمانية وتؤخذ قراءتهم من ضد قراءة الكسائى الذي يدغم في الجميع.

الخلاصة في لام هل وبل للقراء فيها على ثلاث مراتب :

١-بالإدغام	٢-الإظهار	٣-أبو عمرو وهشام وحمزة بخلاف		
في الجميع وهو الكسائي وحده	في الجميع لنافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم	فأما أبو عمرو فانه ادغم (هل ترى) بالملك والحاقة واظهر عند الباقي	أما هشام فاظهر عند النون والضاد وعند التاء بالرعد وادغم في ما سوى ذلك	أما حمزة فادغم في السين والثاء والتاء وادغم من رواية خلاد بخلاف عنه في الطاء من (بل طبع) النساء

باب أتفاق القراء على إدغام ذال إذ
ودال قد وتاء التأنيث ولام هل وبل

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَلاَ خُلفَ فِي الإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظاَلِمٌ وَقَدْ تيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيماً تَبَتَّلاَ
وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طيبَ وَصْفِهَا وَقُلْ بَلْ وَهَلْ راهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلاَ
وَمَا أَوْلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلاَ بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلاَ

لا خلاف بين القراء في إدغام ما يلي :-

أولاً :ذال إذ في الذال نحو: (إذ ذهب) و في الظاء نحو: (إذ ظلمتم)	ثانياً : دال قد في الدال نحو:(وقد دخلوا) وفي التاء نحو :(قد تبين الرشد)	ثالثاً : تاء التأنيث في التاء نحو (فما ربحت تجارتهم) وفي الدال نحو: (أثقلت دعوا الله) وفي الطاء نحو: (قالت طائفة) [1]	رابعاً :لام هل في اللام نحو (فهل لنا من شفعاء) ولم يأت بعد لام هل راء في القرآن الكريم			
			لام بل في اللام نحو (بل لا تكرمون اليتيم)	وفي الراء نحو(بل رفعه الله إليه)	لام قل في اللام نحو (قل لكم ميعاد)	وفي الراء نحو(قل ربي أعلم بعدتهم)

***وقوله : وما أول المثلين فيه مسكن**

أي إذا التقى حرفان متماثلان أولهما ساكن فلا بد من إدغام الأول في الثاني لكل القراء سواء كان الحرفان		ـ أما كلمة (ماليه هلك) حالة الوصل عند من يثبت الهاء وهم كل القراء إلا حمزة فإنه يحذفها وصلاً – فلهم وجهان :	
في كلمة واحدة نحو : (يدرككم الموت) (أينما يوجهه)	أو في كلمتين نحو (أضرب بعصاك الحجر) (فلا يسرف في القتل) إلا إذا كان الأول حرف مد نحو(في يوم- قالوا واقبلوا) فلا يدغم لأحد من القراء.	الأول:الإظهار وهو الأرجح ...وكيفيته أن تسكت سكتة لطيفة بدون تنفس على هاء (ماليه)	الثاني: إدغام الهاء الأولى في الثانية فتنطقها هاء واحدة مشددة

---
(1) كتاب الوافي – ص ١١١

باب حروف قربت مخارجها

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَإِدْغَامُ باءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رسَا   حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلاَ

مذاهب القراء في إدغام الباء في الفاء

قرأ خلاد والكسائي وأبو عمرو المرموز لهم (بالقاف والراء والحاء) بإدغام الباء المجزومة في الفاء في الخمسة مواضع[1]	إلا أن خلاداً له في موضع سورة الحجرات وجهان : الإدغام والإظهار وبهذا التخيير قرأ أبو الفتح فارس وذهب ابن غلبون الى إدغامه قولاً واحداً	قرأ باقي القراء بالإظهار قولاً واحداً في المواضع الخمسة

المواضع الخمسة المجزومة وهي :

الأول: (أو يغلب فسوف نؤتيه) النساء	الثاني: (وأن تعجب فعجب قولهم) الرعد	الثالث: (قال أذهب فمن تبعك)الإسراء	الرابع: (قال فأذهب فإن لك) طه	الخامس:(ومن لم يتب فاؤلئك) الحجرات

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذلِكَ سَلَّمُوا   وَنَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا وَشَذَّا تَثَقُّلاً

مذاهب القراء في إدغام اللام المجزومة في الذال

أدغم أبو الحارث المرموز له بالسين اللام المجزومة من لفظ (يفعل) في ذال (ذلك) في ستة مواضع	وأظهر اللام باقي القراء في كل المواضع	أما إذا كانت اللام مرفوعة نحو:(فما جزاء من يفعل ذلك منكم) البقرة فكل القراء يقرؤنها بالإظهار بلا خلاف

[1] شرح شعلة – ص١٠٥

المواضع الستة المجزومة وهي على النحو التالي :

الأول: (ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه) البقرة	الثاني: (ومن يفعل ذلك فليس من الله في شئ) آل عمران	الثالث: (ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً) النساء	الرابع: (ومن يفعل ذلك إبتغاء مرضات الله) النساء	الخامس: (ومن يفعل ذلك يلق إثاما) الفرقان	السادس:(ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون) المنافقون

***قوله: ونخسف بهم راعوا:**

أي أدغم الكسائي –المرموز له (بالراء)- الفاء في الباء في مواضع واحد في (إن نشأ نخسف بهم الأرض) سورة سبأ	وأظهرها باقي القراء	*معنى قوله : شذا تثقلا: أي من قال بالإظهار لا يعمل بقوله لأنه قد ثبت الإدغام عن الكسائي بلا خلاف[1]

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَعُذْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا شَوَاهِدُ حَمَّادٍ وَأَورِثْتُمُوا حلاَ
لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بلاَمِهاَ كَوَاصِبرْ لِحُكْمٍ طالَ بُالْخُلْفُ يَذْبُلاَ

مذاهب القراء في إدغام الذال في التاء

<table>
<tr><td colspan="3">أدغم المرموز لهم (بالشين و الحاء) وهم حمزة والكسائي وأبو عمرو الذال في التاء</td><td rowspan="3">وقرأ باقي القراء بالإظهار في المواضع الثلاث</td></tr>
<tr><td colspan="2">في لفظ (عذت) في موضعين :</td><td rowspan="2">وفي لفظ (فنبذتها) في طه</td></tr>
<tr><td>الأول:(وقال موسى إني عذت بربي وربكم)غافر</td><td>الثاني:(إني عذت بربي وربكم) الدخان</td></tr>
</table>

[1]) كتاب الوافي – ص١١٢

وقوله: ....و أورثتمو حــلا له شرعه

مذاهب القراء في إدغام الثاء في التاء (أورثتموها)

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي الثاء في التاء في موضعين (أورثتموها بما كنتم تعملون) الأعراف والزخرف	وقرأ باقي القراء بالإظهار

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

.... وَالرَّاءُ جَزْماً بلاَمِهاَ كَوَاصِبِرْ لِحُكْمٍ طالَ بُالْخُلْفُ يَذْبُلا

مذاهب القراء في إدغام الراء المجزومة في اللام

قرأ دوري أبو عمرو بالإدغام بخلاف نحو:(وأصبر لحكم ربك ، ينشر لكم ، واستغفر لذنبك)	قرأ السوسي بالإدغام قولاً واحداً	وقرأ باقي القراء بالإظهار

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَياسِينَ أظْهِرْ عنْ فَتى حَقُّهُ بَدَا وَنون وَفيهِ الْخِلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلاَ

مذاهب القراء في إدغام نون يس والقرآن وكذلك نون والقلم

قرأ المرموز لهم (بالعين والفاء وحق والباء) وهم حفص وحمزة وابن كثير وأبو عمرو وقالون بالإظهار[1]	وأدغم النون في الموضعين باقي القراء	وقوله :وفيه الخلف عن ورشهم خلا أي أن ورشاً له الإظهار والإدغام والإظهار أشهر

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَحِرْمِيٌّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالجَمْعَ وَصَّلاَ

[1]) إبراز المعاني – ص١٩٨

مذاهب القراء في إدغام الدال في الذال

قرأ نافع وابن كثير المرموز لهم (حرمي) وعاصم المرموز له بالنون بإظهار:			وقرأ باقي القراء وهم (أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي) بالإدغام
دال (كهيعص) عند دال ذكر	وكذلك بإظهار الدال عند الثاء في (ومن يرد ثواب) في آل عمران	وبإظهار الثاء عند التاء في (لبثت ، لبثتم) أينما وردت في القرآن	

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَطاسينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَا اتَّخَذْتُمُو   أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عاشَرَ دَغْفَلاَ

مذاهب القراء في إدغام نون السين عند الميم في لفظ (طسم)

أظهر حمزة نون السين عند الميم في أول الشعراء والقصص	وأدغمها الباقون في الموضعين

وقوله: اتخذتمو أخذتم.....

مذاهب القراء في إدغام الذال في التاء من لفظ (أخذتم،اتخذت)

قرأ حفص وابن كثير بإظهار الذال عند التاء في الفرد والجمع حيث جاءت في القر آن الكريم	وأدغمها الباقون

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَفِي ارْكَب هُدى بَرٍ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ   كَمَا ضاَعَ جاَ يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلاَ
وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَةْ فَقُلْ   يُعَذِّبْ دَنَا بالْخُلْفِ جوْداً وَموبِلاَ

مذاهب القراء في لفظ أركب معنا في سورة هود

قالون والبزي وخلاد لهم وجهان[١]:		ابن عامر وخلف وورش لهم الإظهار قولاً واحداً والدليل: كما ضاع جا	قرأ قنبل وأبو عمرو وعاصم والكسائي بالإدغام قولاً واحداً ، وتؤخذ قراءتهم من ضد قراءة الذين يقرؤن بالإظهار قولاً واحداً .
الإدغام	الإظهار		
والى هذا أشار بقوله: وفي أركب هدى بر قريب بخلفهم			

وقوله: يلهث له ار جهلا وقالون ذوخلف

مذاهب القراء في لفظ (يلهث ذلك) في سورة الأعراف

أظهر هشام وابن كثير وورش قولاً واحداً الثاء عند الذال	وورد عن قالون وجهان:		وقرأ باقي القراء بالإدغام قولاً واحداً
	الإظهار	الإدغام	

وقوله: وفي البقرة فقل يعذب دنا بالخلف جودا

مذاهب القراء في لفظ (يعذب من يشاء) في سورة البقرة

قرأ ابن كثير بخلاف والصحيح أن له الإظهار قولاً واحداً	قرأ ورش بإظهار الباء المجزومة عند الميم قولاً واحداً	قرأ قالون وأبو عمرو وحمزة والكسائي بجزم الباء وإدغامها في الميم (يعذمن)	وقرأ ابن عامر وعاصم برفع الباء وإظهارها (يعذب من يشاء)

[١]) كتاب الوافي – ص١١٣

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا   بِلاَ غُنَّةٍ فِي اللاَّمِ وَالرَّا لِيَجْمُلاَ

أتفق القراء السبعة على إدغام التنوين والنون الساكنة المتطرفة بلا غنة في اللام والراء	نحو: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾ ﴿وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ۝١٣﴾ ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١٧٣﴾ ﴿مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ﴾ [سورة سبأ: ١٥]

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ   وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلاَ

إتفق القراء السبعة على إدغام النون الساكنة و التنوين في حروف (ينمو) مع الغنة نحو: (من يعمل) (وجوه يومئذ) (من نعمة) ﴿يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ ﴿مِّن مَّالِ اللَّهِ﴾ النور:٣٣ ﴿خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم﴾ النمل: ٣٦ ﴿مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ۝٣٧﴾ [الرعد:٣٧] .	إلا أن خلفاً عن حمزة أدغم النون الساكنة والتنوين بلا غنة في الواو والياء[1] والدليل : وفي الواو والياء دونها خلف تلا- أي بلا غنة	وشرط إدغام النون الساكنة أن تكون آخر الكلمة وحرف من حروف الإدغام في بداية الكلمة التالية كالأمثلة السابقة فان اجتمعا في كلمة واحدة وجب الإظهار ويسمى أظهاراً مطلقاً وذلك في أربع كلمات هي : دنيا – وبنيان- وقنوان - وصنوان

(1) سراج القارئ لابن القاصح –ص١١٦

* والى هذا أشار الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِ أَظْهِرْ بِكِلْمَةٍ مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلاَ

أي أظهر النون الساكنة إذا اجتمعت مع الواو أو الياء في كلمة واحدة حتى لا تشبه الكلمة المضعفة التي يدغم فيها الحرف في مثله فتصير كلمة (صنوان) (صوان) وكلمة (قنوان) (قوان)	لو أدغمت النون في الواو وتصبح كلمة (دنيا)(ديا) لو أدغمت النون في الياء ولذلك أظهرت النون عند الواو والياء في كلمة واحدة

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلكُلِ أُظْهِرَا أَلاَ هاَجَ حُكْمٌ عَمَّ خاَلَيهِ غُفَّلاَ

أتفق القراء السبعة على إظهار النون الساكنة والتنوين عند ملاقاتهما حرفاً من حروف الحلق الستة وهي :الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين . التي ذكرها الناظم في أوائل كلمات (الا هاج حكم عم خالية غفلا) الأمثلة :

ء	ينأون- من آمن- كلِ آمن	ع	أنعمت- من عمل- حكيمٌ عليم
هـ	ينهون- من هاد- جرفٍ هار	خ	المنخنقة- من خير- ذرةٍ خير
ح	وأنحر- من حكيم حميد	غ	فسينغضون- من غل-غفوراً رحيماً

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَقَلْبُهُمَا مِيماً لَدَى الْبا وَأَخْفِيا عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلاَ

إتفق القراء السبعة على قلب النون الساكنة والتنوين ميماً عند الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء	الأمثلة: أنبئوني- من بين أيديهم - عليمٌ بذات الصدور	الأصل في نطق الإقلاب أن تترك إنفراجاً قليلاً بين الشفتين وكذلك في الإخفاء الشفوي في الميم الساكنة مع الباء نحو: (إليهم بهدية)

وقوله: وأخفيا على غنة عند البواقي ليكملا

أي إتفق القراء السبعة على إخفاء النون والتنوين مع مراعاة الغنة عند ملاقاتها حرفاً من الحروف الباقية ويسمى إخفاء حقيقياً .وجملة حرفه خمسة عشر حرفاً وهي مجموعة في أوائل كلمات البيت التالي:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زدفي تقى ضع ظالما

الحرف	من كلمة	من كلمتين	مع التنوين	الحرف	من كلمة	من كلمتين	مع التنوين
ص	ينصورا	أن صدّوكم	بريحٍ صرصر	ش	ينشئ	لمن شاء	عليمَ شرع
ذ	منذر	من ذكر	سراعاً ذلك	ق	منقلبون	ولئن قلت	شئ قدير
ك	ينكثون	من كان	عاداً كفراً	س	منسأته	أن سلام	عظيم سمّاعون
ج	أنجيناكم	أن جاءكم	شيئاً جنات	د	أنداداً	من دآبة	قنوانَ دانية
ط	تنطقون	من طيبات	قوماً طاغين	ث	منثورا	من ثمرة	ظلماتٍ ثلاث
ز	أنزلناه	فان زللتم	يومئذٍ زرقاً	ض	منضود	من ضلّ	قوماً ضالين
ف	أنفقوا	أن فاتكم	عميٍ فهم	ظ	ينظرون	إن ظنا	قومٍ ظلموا
ت	وأنتم	من تحتها	جناتٍ تجري				

النون الساكنة و التنوين

قال الإمام ابن الجزري (رحمه الله) في الــدرة :

وَغُنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ... ـنِ الاِخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ

مذهب القراء من الدرة في النون الساكنة والتنوين

قرأ خلف بالغنة عند الواو والياء خلافا لروايته عن حمزة	وخالف أبو جعفر أصله في الغين والخاء قال(وبغين خا أتل الاخفا) قرأ بإخفاء النون والتنوين عند الخاء و الغين في جميع القرآن وبقي على أصله في غيرهما من حروف الحلق بالإظهار[1]	وقوله: سوى ينغض يكن منخنق ألا) ثم استثنى ثلاث ألفاظ (فسينغضون)،ألإسراء و(أن يكن غنيا) النساء (المنخنقة) المائدة ،فوافق فيها أصله كالبواقي .

باب الفتح والإمالة والتقليل

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

الفتح:	الإمالة:	التقليل:	الفتح والإمالة	
المقصود به هنا فتح الفم حالة النطق بالحرف	أن تنحو بالفتحة قريبة من الكسرة وبالألف قريباً من الياء ويقال لها إمالة كبرى أو إضجاع	هو مرتبة متوسطة بين الفتح والإمالة الكبرى ويقال له : بين بين أو إمالة صغرى	لغتان من لغات العرب أنزل بهما القرآن	
			الفتح لغة أهل الحجاز	الإمالة لغة أهل نجد من تميم وأسد وقيس

[1]) شرح السمنودي – ص٤٩

مذاهب القراء في الفتح والإمالة والتقليل في الشاطبية

قسم ليس له إمالة في القرآن أبداً وهو ابن كثير وحده	قسم أمال بقلة وهم ابن عامر وعاصم وقالون	قسم مذهبه التقليل وهو ورش وليس له إمالة كبرى في القرآن إلا الهاء في لفظ (طه)	قسم متردد بين التقليل والإمالة وهو أبو عمرو البصري	قسم أمال إمالة كبرى بكثرة وهما حمزة والكسائي

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَه أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ
وَتَثْنِيَةُ الأسْماءِ تَكْشِفُها وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهلاَ
هَدى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهُدَاهُمُ وَفِي أَلِفِ الْتَأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلاَ

يقول الناظم(رحمه الله) إن حمزة والكسائي من بين القراء السبعة أمالا كل ألف متطرفة منقلبة عن ياء أصلية كيفما جاءت في اسم أو فعل إمالة كبرى وصلاً ووقفاً ما لم تكن منونة وصلاً

*وقوله :وتثنية الأسماء تكشفها :

القاعدة التي نستطيع أن نعرف بها الألف المنقلبة عن ياء من غيرها وهي :

١-إذا كانت الكلمة إسما نثنيها فان إنقلبت الألف ياء أميلت الألف نحو :			٢-وإن كانت الكلمة فعلاً اسندناها إلى تاء المتكلم أو المخاطب نحو :			٣-وإذا وجدت الألف فإنها منقلبة عن واو فلا تمال في الأسماء نحو:		
الهدى	تثنى	الهديان	اشترى	تقول	اشتريت	الصفا	تقول	الصفوان
مأوى	تثنى	المأويان	اجتبى	تقول	اجتبيتَ -اجتبيتُ	عصا	تقول	عصوان
الهوى	تثنى	الهويان	سعى	تقول	سعيتَ- سعيتُ	سنا	تقول	سنوان
مثوى	تثنى	مثويان	أبى	تقول	أبيتَ- أبيتُ	أبا	تقول	ابوان
						شفا	تقول	شفوان

تنبيه.............

هذه الكلمات الواوية لا تمال لأحد من القراء[1] نحو:(دعا- دعوت).(نجا- نجوت).(خلا - خلوت).(دنا- دنوت) (زكا- زكوت).(علا- علوت).(بدا- بدوت)	*وقوله : وفي ألف التأنيث في الكل ميّلا ... أي أمال حمزة والكسائي ألفات التانيث المقصورة نحو : التقوى- ضيزى- السلوى – سيماهم...الخ

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلى فَفيهَا وُجُودُهَا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فُعَالى فَحَصِّلاَ

أمال حمزة والكسائي كل الف مقصورة جاءت في كلمة على وزن فعلى نحو : تقوى- سلوى - دعوى- شتى- ويلحق بها اسم (يحى).	أو على وزن فِعلى نحو : إحدى – ضيزى - سيماهم- ويلحق بها اسم (عيسى).	أو على وزن فُعلى نحو : قربى- طوبى – قصوى – دنيا- ويلحق بها اسم (موسى).

*وقوله : وان ضم أو يفتح فعالى فحصلا

أي أمال حمزة والكسائي كذلك الألف المقصورة في الكلمات التي على وزن فُعَالى نحو :أُسارى - سُكَارى – كُسَالى	أو على وزن فَعَالَى نحو: يتَامى – نصَارى – الأيَامى – الحوَايا.

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَفِي اسْمٍ فِي الْاِستِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتى مَعاً وَعَسى أَيْضاً أَمَالاَ وَقُلْ بَلى

---

[1]) كتاب الوافي – ص١١

أمال حمزة والكسائي الألف في أسم الاستفهام

في لفظ (أنى) نحو:(أنى لك هذا) (أنى شئتم) (فأنى تؤفكون) (أنى هذا) حيثما وردت في القرآن	وكذلك لفظ (متى) نحو: (متى نصر الله) (ويقولون متى هذا الوعد) حيثما وردت في القرآن	ولفظ(عسى) نحو:(قل عسى أن يكون قريبا) (عسى ربكم أن يرحمكم) (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم) حيثما وردت في القرآن	ولفظ (بلى) نحو: (بلى إن تصبروا) (بلى من كسب سيئة) (بلى من أسلم) حيثما وردت في القرآن[1]

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَمَا رَسَمُوا بالْيَاءِ غَيْرَ لَدى وَمَا زَكى وَإِلى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

أمال حمزة و الكسائي كل ألف متطرفة وسمت في المصحف ياء نحو :يا أسفى، ياحسرتى - ياويلتى ....الخ.	*إلا خمس كلمات لا تمال حتى ولو كانت الألف فيها مرسومة بالياء هي:(لدى) رسمت في سورة يوسف بالألف الممدودة (لدا) وفي سورة غافر بالألف المقصورة (لدى)	ولفظ(إلى) ولفظ (على) (وحتى) حيثما جاءت هذه الكلمات في القرآن وكذلك لفظ (ما زكى منكم من أحد) في سورة النور فلا تمال هذه الألفاظ لأحد من القراء	*وهناك كلمات تمال فيها الألف ولو لم تكن مرسومة بالياء وهي :(إلى المسجد الاقصا) الإسراء (من أقصا المدينة) القصص ويس (لما طغا الماء) الحاقة فهذه الكلمات تمال وقفاً ولا تمال وصلاً لألتقاء الساكنين

---

[1]) إبراز المعاني – ص٢٠٩

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَكُلُّ ثُلاَثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلى

أمال حمزة والكسائي كل فعل ثلاثي كان واوياً وزيد عليه حرف أو أكثر فصار يائياً نحو:

(من زكاها)(قد أفلح من تزكى) زيد بتضعيف الكاف	(لئن أنجانا) زيد بالهمزة في أوله	(وإذ أبتلى) زيد بهمزة الوصل والتاء : (تتلى، يرضى، يتزكى	فهذه الكلمات تمال وما ماثلها وكذلك تمال كلمات :(أربى، أدنى، أزكى، الأعلى)

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سَوَاهُ لِلكِسَائِي مُيِّلاً

أمال حمزة والكسائي الألف في لفظ (وإنه هو أمات وأحيا) في سورة النجم المقترن بالواو	وأمال الكسائي وحده لفظ (أحيا) غير الوارد في سورة النجم سواء كان مقترناً بالفاء نحو : (فأياكم) أو بثم نحو :(ثم أحياكم)أو مجرد من ذلك نحو :(ومن أحياها)

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَرُءْيَايَ وَالرؤُيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلاً

*وقد أختص الكسائي بإمالة الألف في الكلمات التالية وحده :

١-لفظ (رؤياي) في (افتوني في رءياى) (هذا تأويل رءياى) الموضعان بسورة يوسف	٢- لفظ (الرؤيا) في (إن كنتم للرءيا تعبرون) بسورة يوسف (قد صدقت الرءيا) بسورة الصافات (لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق) سورة الفتح	٣-وموضع سورة الإسراء حالة الوقف على لفظ (الرؤيا) في (وما جعلنا الرءيا التي أريناك)

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

..........وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلاً

٤-ولفظ (مرضات) حيثما ورد نحو : (إبتغاء مرضات الله (وإبتغاء مرضاتي) (تبتغي مرضات أزواجك)	٥-لفظ(خطايا) حيثما ورد نحو :(نغفر لكم خطاياكم) (أن يغفر لنا خطايانا) (ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطايا هم من شئ) والممال الألف الثانية التي بعد الياء [1]

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَمَحْيَاهُمُوا أَيْضًا وَحَق تُقَاتِهِ وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلاَ

٦-لفظ(محياهم) في سورة الجاثية في (سواء محياهم ومماتهم)	٧-لفظ (تقاته)المقترن بكلمة (حق) في (أتقوا الله حق تقاته) بسورة آل عمران أما لفظ (الا أن تتقوا منهم تقاة) فيميله حمزة والكسائي على القاعدة	٨-لفظ(وقد هدان) بسورة الإنعام في(قال أتحاجونى في الله وقد هدان) الاقتران بقد...أما المجرد منها في (قل أنني هداني) (لو أن الله هدني) فيمال لحمزة والكسائي معاً

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمَنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ يُجْتَلاَ

٩-لفظ (أنسانيه) في (وما أنسانيه إلا الشيطان) بسورة الكهف	١٠-لفظ (عصاني) في (ومن عصاني فأنك غفورٌ رحيم) بسورة إبراهيم	١١-لفظ (أوصاني) في (وأوصاني بالصلاة والزكاة) بسورة مريم

[1] سراج القارئ –ص١٢٢

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَفِيهَا وَفِي طس آتَانِيَ الَّذِي أَذَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلاَ
وَحَرَفُ تَلاَهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجى وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهَي بِالْوَاوِ تُبْتَلاَ

١١-لفظ (أتاني) في الكتاب) بسورة مريم (ءأتان الله خير مما ءأتاكم) بسورة النمل	١٢-لفظ (تلاها) في (والقمر إذا تلاها)	١٣-لفظ (طحاها) في (والأرض وما طحاها) الموضعان بسورة الشمس

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

.... وَفِي سَجى وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهَي بِالْوَاوِ تُبْتَلاَ

١٤- لفظ (إذا سجى) سورة الضحى	١٥- لفظ (دحاها) في (والأرض إذا دحاها) النازعات.	وكلمة (تلاها وطحاها و سجى و دحاها) تمال للكسائي لأنها مستثناة من ذوات الواو

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحى وَالرِّبا مَعَ الْ قُوى فَأَمَالاَهَا وَبِالْوَاوِ تُخْتَلاَ

أمال حمزة والكسائي من ذوات الواو الألفاظ التالية:

١-(ضحاها) في سورة الشمس	٢-(والضحى)	٣-لفظ (الربوا) حيث جاءت بالقرآن	٤-لفظ (القوى) في سورة النجم

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انجَلاَ

أمال حفص الدوري عن الكسائي الألفات في الألفاظ التالية:

كلمة (رؤياك) في (لا تقصص رؤياك على أخوتك) يوسف	كلمة (مثواي) في (أحسن مثواي) في يوسف *أما كلمة (مثواه) فيميلها حمزة والكسائي	كلمة (محياي) في (نسكي ومحياي) سورة الأنعام	كلمة (كمشكواة) في سورة النور

وقوله:..................... هداي قد انجلى

كلمة (هداي) المضافة إلى ياء المتكلم وذلك في موضعين:

(فمن تبع هداي) سورة البقرة	(فمن أتبع هداي فلا يضل ولا يشقى) طه

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَممَّا أَمَالاَهُ أَوَاخِرُ آيِ مَّا ... بِطه وَآيِ الْنَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلاَ
وَفِي الشَّمْسِ وَالأَعْلى وَفِي اللَّيْلِ والضُّحى ... وَفِي اقْرَأَ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلاَ
وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ فِي الْ ... مَعَارِجَ يا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مُنْهِلاَ

أمال حمزة والكسائي الألفات المقصورة الموجودة في أواخر الآيات سواء كانت واوية أو يائية مطلقاً إلا الكلمات التي أختص بإمالتها الكسائي وحده فيما تقدم	ولا تمال الألفات المنقلبة عن تنوين نحو :نسفا- علما- زرقا- عشرا- غرقا- نشيطا- فكل هذه الألفات وما ماثلها لا تمال لأحد من القراء

والسور التي تمال فيها نهاية الآيات إحدى عشرة سورة هي :

سورة طه نحو(لتشقى)	سورة النجم نحو(هوى)	سورة المعارج نحو (للشوى)	سورة القيامة نحو(ولاصلى)	سورة النازعات نحو (طوى)	سورة عبس نحو(وتولى)

سورة الأعلى نحو (الأعلى)	سورة الشمس نحو (جلاها)	سورة الليل نحو (إذا يغشى)	سورة الضحى نحو (وما قلى)	سورة العلق نحو (الرجعى)	

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

رَمى صُحْبَةٌ أَعْمَى فِي الإِسْرَاءِ ثَانِيًا سِوًى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبُّلاِ

أمال حمزة والكسائي وشعبة الألف في لفظ (رمى)في(ولكن الله رمى)بسورة الأنفال	*وأمالوا كذلك ألف لفظ (أعمى) في الموضع الثاني بسورة الإسراء في (فهو في الآخرة أعمى)	* وأمالوا كذلك لفظ (سوى) في (مكاناً سوى) في طه و(سدى)في(أن يترك سدى)بسورة القيامة	ولكن إمالة هذين اللفظين حالة الوقف فقط لان التنوين يمنع الإمالة وصلاً[1]

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَرَاءُ تَرَاءَى فَازَ فِي شُعَرَائِهِ وَأَعْمى فِي الإِسْرا حُكْمُ صُحْبَةٍ أَوَّلاَ

قرأ حمزة وحده بإمالة الألف التي بعد الراء في لفظ(فلما تراءا الجمعان) بسورة الشعراء وصلاً أما إذا وقف على كلمة (تراءى) فإنه يميل الألف التي بعد الراء والألف التي بعد الهمزة	ويميل الكسائي الألف التي بعد الهمزة وقفاً فقط	ويقللها ورش وقفا بخلاف كما سيأتي	أما كلمة (تراءت الفئتان) بسورة الأنفال فمتفق على عدم إمالتها عند كل القراء وصلاً ووقفاً

[1]) فتح الوصيد ـص٢٨٧

*وقوله : واعمى في الاسرا حكم صحبة أولا

أي قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بإمالة الألف في لفظ (أعمى)في الموضع الأول من سورة الإسراء في (ومن كان في هذه أعمى)

والخلاصة في لفظ (أعمى)موضعي سورة الإسراء على النحو التالي :

أولاً: أمال اللفظ في الموضعين حمزة والكسائي وشعبة	ثانياً: أمال أبو عمرو اللفظ في الموضع الأول وفتحه في الموضع الثاني	ثالثاً: قلل ورش اللفظ في الموضعين بخلاف	رابعاً: باقي القراء لهم الفتح في الموضعين [1]

*أما لفظ (أعمى) في غير سورة الإسراء:

فيميله حمزة والكسائي فقط	ويقلله ورش بخلاف نحو : (ونحشره يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتنى أعمى)	باقي القراء لهم الفتح

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلاَ

مذهب القراء من الشاطبية إمالة ذوات الراء

أمال حمزة والكسائي وأبو عمرو وكل ألف مقصورة بعد راء نحو :اشترى- افترى- فأراه- بشرى- ذكرى – القرى- النصارى- مجراها	*وقوله: وحفصهم يوالي بمجراها وفي هود انزلا. أي أن حفصاً عن عاصم وافق حمزة والكسائي وأبا عمرو في إمالة لفظ (مجراها)في سورة هود وهذه هي الإمالة الوحيدة لحفص في القرآن

[1] شرح شعلة – ص ١١٥

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلاَفٍ وَشُعْبَةٌ   فِي الإِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تلاَ

مذهب القراء في لفظ و (نئا) الاسراء وفصلت

أمال حمزة والكسائي الألف التي بعد الهمزة في لفظ (ونئا) في سورتي الإسراء وفصلت وإتفق معهما شعبة في الإسراء على الإمالة	وما ذكره الناظم من خلاف للسوسي فلا يقرأ به .لان الصحيح والثابت عن السوسي الفتح في لفظ (ونأى) في الموضعين	وأمال خلف والكسائي النون والهمزة في الموضعين

والخلاصة في لفظ (ونأى) في سورتي الإسراء وفصلت على النحو التالي :

أولاً: أمال الهمزة و الألف بعدها في الموضعين خلاد	ثانياً: أمال النون و الهمزة في الموضعين خلف والكسائي[1]	ثالثاً: أمال الهمزة و الألف بعدها في سورة الإسراء فقط شعبة	رابعاً: قلل الهمزة و الألف بعدها في الموضعين بخلاف ورش	خامساً: باقي القراء لهم فتح النون و الهمزة في الموضعين

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

إِنَاهُ لَهُ شَافٍ وَقُلْ أَوْ كِلاَهُمَا   شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلاَ

---

[1]) سراج القارئ ـص١٢٥

مذهب القراء في لفظ (إناه) وكِلاَهُمَا)

أمال هشام وحمزة والكسائي الألف في لفظ (إناه) في (غير ناظرين إناه) بسورة الأحزاب	و أمال حمزة والكسائي الألف التي بعد اللام في لفظ (كلاهما) في (أحدهما أو كلاهما) بسورة الإسراء	والسبب في الإمالة:	
		كسر الهمزة في إناه	وكسر الكاف في كلاهما
		أو لكون الألف فيهما منقلبة عن ياء كما في معنى قول الناظم : ولكسر أولياء تميلا	

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَذُوا الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ

وَلكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلاَ

ملخص مذهب ورش فيما تقدم من بداية الباب إلى هنا وهو على النحو التالي

١-يقلل ورش جميع الألفات الواقعة بعد راء قولاً واحداً نحو: بشرى ، ذكرى، افترى. **وورد عنه الوجهان في (ولو أراكهم) بالأنفال فله : الفتح / التقليل	٢-يقلل ورش بخلاف ذوات الياء التي يميلها:			
	حمزةوالكسائي	أو الكسائي وحده	أودوري الكسائي	
	أو التي أشترك معهما غيرهما في إمالتها على أي وزن كانت نحو:			
	الهدى- نأى- أتى – رمى- هداي- محياي- اعمى- إناه			
	- فله في ذلك وما ماثله التقليل والفتح الا أربع كلمات له فيها الفتح قولاً واحداً وهي :			
	كلمة(مرضات) حيثما وردت في القرآن	كلمة (كمشكوة) في النور	كلمة(الربوا) كيفما وردت في القرآن	كلمة (كلاهما) في الإسراء

ثالثا : رؤوس الآي في السور الإحدى عشرة المذكورة سابقاً على التفصيل المتقدم فيها :

فورش يقللها قولاً واحداً فيما يقبل التقليل مثل : يخشى- العلى- هدى- يوحى- والضحى- سجى- القوى- الأعمى	أما إذا أتصل بها هاء التأنيث نحو:وضحاها ، تلاها ، دحاها ، ومرعاها - فله الفتح والتقليل – إلا ما كان فيه راء نحو : (ذكراها) فإنه يقللها قولاً واحداً	وليس لورش إمالة كبرى في القرآن إلا في هاء (طه) أول سورة طه

*** فائدة :** إذا أجتمع في أية واحدة ذات ياء ومد بدل نحو (فتلقى ءادم) فيكون لورش أربعة أوجه جائزة[1]:-

الأول والثاني:فتح	الثالث والرابع:تقليل	ويمتنع وجهان هما :	
ذات الياء مع قصر البدل ومده ست حركات	ذات الياء مع توسط البدل ومده أربع حركات	١-فتح ذات الياء وتوسط البدل.	٢- وتقليل ذات الياء مع قصر البدل

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا   تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي سِوى رَاهُمَا اعْتَلاَ

مذهب أبو عمرو بتقليل ألفات التأنيث

قرأ أبو عمرو بتقليل ألفات التأنيث في الكلمات التي على وزن فعلى بفتح الفاء نحو : تقوى- سلوى- نجوى- دعوى- ويلحق بها اسم (يحيي)	أو فعلى بكسر الفاء نحو : إحدى- ضيزى- سيماهم- ويلحق بها اسم (عيسى)	أو فعلى بضم الفاء نحو : قربى- قصوى- دنيا- الوثقى –ويلحق بها اسم (موسى)

[1]) شرح الوصيد –ص٢٩٣

وأما لفظ (كلتا) من (كلتا الجنتين) بسورة الكهف :

فورد فيها وجهان عند الوقف لأبي عمرو و ورش الفتح والتقليل	ولحمزة والكسائي :الفتح والإمالة . والأرجح الفتح

*وقوله: وآخر آي ما تقدم للبصري

أي أن أبا عمرو يقلل رؤوس الآي في السور الإحدى عشرة المذكورة قولاً واحداً	إلا ما كان من ذوات الراء نحو :الكبرى- اليسرى- العسرى- ذكراها- يرى- فإنه يميلها إمالة كبرى قولاً واحداً	وأخذ التقليل لأبي عمرو من العطف على : وذو الراء ورش بين بين

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَيَا وَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتى طَوَوْا وعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسَفَى الْعُلاَ

قلل دوري أبي عمرو الألفات المقصورة في أربع كلمات هي :

١-(ياويلتى ءالد) هود	٢-كلمة (أنى) حيثما وردت في القرآن	٣-(ياحسرتى على ما فرطت) الزمر	٤-(ياأسفى على يوسف) يوسف

وأخذ التقليل للدوري من العطف على : وذو الراء ورش بين بين

*وقوله: عن غيره قسها:

أي عن غير الدوري أقرأ لكل قارئ أو راو على حسب مذهبه :

فبالإمالة لحمزة والكسائي على أصلهما	وبالتقليل بخلاف لورش	وبالفتح لباقي القراء

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَكَيْفَ الثُّلاَثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِيٍ أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلاَ
وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَارَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلاَ
فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلاَ

أمال حمزة الألف التي هي عين الفعل الماضي الثلاثي في عشرة أفعال هي :

١-(خاب) نحو: (وقد خاب من أفترى) (وقد خاب من حمل ظلماً)طه	٢-(خاف) نحو: (ولمن خاف مقام ربه جنتان) الرحمن (من خاف مقام ربه) النازعات	٣-(طاب) نحو: (ما طاب لكم) النساء	٤-(ضاق) نحو: (وضاق بهم ذرعا) هود (وضاقت عليكم الأرض) التوبة	٥-(حاق) نحو: (وحاق بهم) حيث ورد في القران
٦-(زاغ) نحو: (فلما زاغوا) الصف	٧-(جاء) نحو: (ولقد جاءكم موسى) البقرة	٨-(شاء) نحو : (لمن شاء منكم) التكوير	٩-(زاد) نحو: (فزادهم إيمانا) آل عمران	١٠-(ران)في (كلا بل ران على قلوبهم) المطففين فيميلها صحبة : حمزة والكسائي وشعبة[1]
ويفتح كل كلمات السابقة باقي القراء المسكوت عنهم .				

فهذه الكلمات يميلها حمزة وما ماثلها حيثما وردت في القرآن ولكن الناظم أستثنى:

لفظ (زاغت) في (وإذ زاغت الأبصار) الأحزاب (زاغت عنهم الأبصار) ص فلا يميل حمزة لفظ (زاغت) في هذين الموضعين	فأن كان الفعل مضارعاً نحو(يخافون ربهم) أو رباعياً نحو (أزاغ الله قلوبهم) فأن حمزة لا يميله

[1]) ابراز المعاني – ص٢٣١

*وقول الناظم :وجاء ابن ذكوان وفي شاء ميلا فزادهم الأولى وفي الغيرخلفه :

أي أن ابن ذكون أمال لفظ (جاء) ولفظ (شاء) حيثما وردا في القرآن قولاً واحداً	وأمال لفظ (زاد) الموضع الأول في سورة البقرة قولاً واحداً في (فزادهم الله مرضا)	وأمال لفظ (زاد) غير الموضع الأول بخلاف نحو : (فزادهم إيمانا) (فزادتهم إيمنا) (فزادتهم رجساً)

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ
كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلاَ

مذهب القراء بإمالة كل ألف بعدها راء متطرفة مجرورة

قرأ أبو عمرو ودوري الكسائي : بإمالة كل ألف بعدها راء متطرفة مجرورة نحو : (عقبى الدار)(إذ هما في الغار)(لله الواحد القهار)(وعلى أبصارهم)(و أوبارها وأشعارها)	أما كلمة (فلا تمار فيهم) فلا تمال لأحد من القراء لان الراء توسطة بالياء المحذوفة للجزم

*وقوله: واقتبس لتنضلا

أي هذه أمثلة ذكرتها لك فقس عليها ما ماثلها لتغلب خصمك بالحجة

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ
بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ
وَهذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلاَفٍ وَمَعَهُ فِي الْ بَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلاَ

مذهب أبو عمرو ودوري الكسائي في لفظ (كافرين)و(الكافرين)

أمالا أبو عمرو ودوري الكسائي الألف في لفظ (كافرين) و(الكافرين) بشرط أن يكون :			*أما إذا كانت بالواو فلا تمال نحو : (الكافرون هم الظالمون) (قل ياأيها الكافرون)
بياء منصوباً	أو مجروراً معرفاً	أو مجروراً منكراً	
نحو: (أعدت للكافرين)(فان الله لا يحب الكافرين) (إنها كانت من قوم كافرين)(بعد إيمانكم كافرين)			

*وقوله: وهار روى مرو بخلف صد حلا بدار

أي أمال لفظ (هار) في (على شفا جرف هار) في سورة التوبة . أمال ألفه الكسائي وشعبة وأبو عمرو وقالون قولاً واحداً	وأماله ابن ذكوان بخلاف	وقرأ باقي القراء المسكوت عنهم بالفتح

مذهب القراء في لفظ (جبارين) في سورتي المائدة والشعراء ولفظ (والجار ذى القربى والجار الجنب) بسورة النساء

أي أمال لفظ (جبارين) في سورتي المائدة والشعراء ولفظ (والجار ذى القربى والجار الجنب) بسورة النساء أمالهما دوري الكسائي وحده	وقرأ باقي القراء بالفتح

مذهب ورش في لفظ(جبارين والجار) وكذا معه البوار وفي القهار حمزة قللا .

١-أي قلل ورش جميع ما ذكر من بداية قول الناظم (وفي ألفات قبل را طرف أتت) فيقلل الألفات قبل الراء المتطرفة المكسورة نحو : عقبى الدار، وما ماثلها	٢-ويقلل لفظ (كافرين و الكافرين)المنصوب والمجرور بالياء	٣-ويقلل لفظ (هار) كل ذلك قولاً واحداً
٤-أما لفظ	*وقوله: ومعه في البوار وفي القهار حمزة قللا . أي إتفق حمزة مع ورش على تقليل	

(جبارين والجار) ففيهما الفتح والتقليل	١-لفظ (البوار) في (واحلوا قومهم دار البوار) إبراهيم	٢-ولفظ (القهار) حيثما جاء بشرط أن تكون الراء مجرورة نحو: (لله الواحد القهار)

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُه   كَالأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جادَلَ فَيْصَلاَ

مذهب أبو عمرو والكسائي الألف الواقعة بين راءين الثانية

أمال أبو عمرو والكسائي الألف الواقعة بين راءين الثانية منهما متطرفة مجرورة نحو :(كتاب الأبرار) (في قرار) (مع الأبرار) (نعدهم من الأشرار)	وقللها ورش وحمزة [1]	وفتحها الباقون

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا   نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلاَ
وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو   نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلاَ
يُوَارِي أُوَارِي فِي العُقُودِ بِخُلْفِهِ   ضِعَافًا وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قَوَّلاَ

إنفرد دوري الكسائي بإمالة الألفات في الكلمات التالية وحده :

١- (أنصاري) في (من أنصاري إلى الله) في سورتي آل عمران والصف	٢- والألف التي بعد الذال في (وفي ءاذاننا وقر) في فصلت
٣-(نسارع لهم في الخيرات) في المؤمنون	٤-(الجوار) في الشورى والرحمن والتكوير
٥- والألف الثانية التي بعد الذال في (ءاذانهم) حيثما وردت في القرآن	٦- (بارئكم) في موضعين في البقرة
٧-(طغيانهم) حيثما وردت في القرآن	٨(يسارعون) حيثما وردت في القرآن

[1] شرح شعلة -ص ١٢٠

٩(وسارعوا) في آل عمران	١٠- (البارئ) في الحشر
فكل هذه الألفات يميلها دوري الكسائي قولاً واحداً . وقرأ الباقون بالفتح.	

*وقوله: يواري أواري في العقود بخلفه:

أي ورد خلاف عن دوري الكسائي في لفظ(يواري) (فأواري) في المائدة وكذلك (يوارتي سوءاتكم) في الأعراف	والصحيح أن له الفتح فقط ولا يقرأ له بالإمالة في هذه الكلمات الثلاث [1]

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

.... ضِعَافًا وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قَوَّلاَ

بِخُلْفٍ ضَمَمْنَاهُ مَشَارِبُ لاَمِعٌ وَآنِيَةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ لِأَعْدِلاَ

وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ وَخَلَفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلاَ

مذهب راوي حمزة في في لفظ (ضعافا) ولفظ (أنا ءاتيك به)

ورد عن خلاد الإمالة والفتح		وأما هذه الكلمات الثلاث خلف قولاً واحداً	وقرأ الباقون بالفتح
في لفظ (ضعافا) في (ذرية ضعافا) في النساء	ولفظ (أنا ءاتيك به) موضعين في النمل		

مذهب هشام في مشارب(يس)و(عانية)في الغاشية وعابدون وعابد في الكافرون

أي أمال هشام وحده الألف في لفظ (ومشارب) يس. والألف التي بعد الهمزة من(عين ءانية) في الغاشية فقط	أمال كذلك الألف في لفظ (عابدون) و(عابد) بسورة (قل يا أيها الكافرون)	وقيد لفظ (آنية) بسورة (هل أتاك) ولفظ (عابدون وعابد) بسورة الكافرون لان ما عداها بالفتح

[1]) إبراز المعاني –ص٢٣٥

مذهب عن أبي عمرو في إمالة الألف في لفظ (الناس) المجرورة

ورد خلاف عن أبي عمرو في إمالة الألف في لفظ (الناس) المجرورة حيثما ورد ، ولكن الدوري أختص عنه بالإمالة	وروى السوسي عنه الفتح قولاً واحداً كباقي القراء	أما لفظ (الناس) المنصوب والمرفوع فمتفق على فتحه لكل القراء

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

حِمَارِكَ وَالمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْ ... حِمَارِ وَفي الإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلاَ

وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا ... يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلاَ

ورد عن ابن ذكوان الفتح والإمالة في الألفات في الكلمات التالية :

١.(وأنظر إلى حمارك) في سورة البقرة	٢. (كمثل الحمار) في سورة الجمعة	٣.(المحراب)المنصوبة في سورتي آل عمران وص
٤.(عمران) في آل عمران (وءال إبراهيم وءال عمران)(أمرات عمران) وفي التحريم (ومريم أبنت عمران)	٥-(والإكرام) موضعان في سورة الرحمن	٦-(إكراههن) في سورة النور

فلابن ذكوان في الكلمات السابقة:

الفتح وبه قرأ الداني على ابن غلبون	والإمالة الكبرى وبها قرأ على أبي الفتح فارس وهذا معنى قوله : وكل بخلف لابن ذكوان.....

***أما لفظ (المحراب) المجرور ففيه الإمالة قولاً واحداً لابن ذكوان وذلك في موضعين وهذا معنى قوله : غير ما يجر من المحراب :والموضعان هما:**

١-(وهو قائم يصلي في المحراب) آل عمران	٢-(فخر على قوم من المحراب) مريم

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَلاَ يَمْنَعُ الإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا إِمَالَةَ مَا لِلكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيِّلاَ

يقول الناظم إذا وقفت على الحرف المجرور الذي كان سبباً في إمالة الألف قبله حالة الوصل فوقفت عليه بالسكون فهذا السكون العارض لا يغير حكم الإمالة[1]	الأمثلة نحو (عقبى الدار)(من أنصار)(مع الأبرار) (برب الناس)(ملك الناس) ففي هذه الكلمات وما ماثلها الإمالة قولاً واحداً لمن يميلها سواء وصلتها أم وقفت عليها

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلاَ
كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ والْقُرَى الَّتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ

مذهب القراء في الامالة قبل الساكن

إذا جاء بعد الألف الممالة ساكن وحذفت الألف تخلصاً من التقاء الساكنين أمتنعت الإمالة وصلاً	لكن إذا وقفت على الكلمة التي أخرها الألف الممالة فأنك تميلها لمن يميل وتقللها لمن يقلل نحو :(ولقد ءاتينا موسى الهدى) (عيسى ابن مريم) (القرى التي باركنا فيها) (ذكرى الدار)	فحينما تقف على كلمة (موسى) (عيسى) (القرى) (ذكرى) فتقف لكل قارئ أو راو على حسب مذهبه في الإمالة والتقليل

[1]) كتاب المريد-ص١١٣

مذهب السوسي في ذوات الراء التي بعدها ساكن

أي أن السوسي يميل وصلاً الكلمات ذوات الراء التي بعدها ساكن بخلاف نحو: (القرى التي) (ذكرى الدار) (فسيرى الله عملكم) (حتى نرى الله جهرة) فله الإمالة وله الفتح	وفي لفظ (نرى الله- فسيرى الله)ثلاثة أوجه للسوسي وصلاً :		
	الأول: الفتح مع تفخيم لام لفظ الجلالة	الثاني: الإمالة مع تفخيم لام لفظ الجلالة	الثالث: الإمالة مع ترقيق لام لفظ الجلالة نظراً للإمالة قبلها

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفاً وَرَقَّقُوا وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُلاَ

مُسَمًّى وَمَوْلًى رَفْعُهُ مَعْ جَرِّهِ وَمَنْصُوبُهُ غُزًّى وَتَتْرًى تَزَيَّلاَ

أن قول الناظم في هذين البيتين حكاية لا حاجة إليها والقول الحق في الكلمات التي تنون وصلاً ويوقف عليها بالألف المقصورة أن فيها :

الإمالة وقفاً لمن يميل والتقليل لمن يقلل – والفتح لمن يفتح نحو: مفترى- قرى- هدى- مسمى-مولى- وكذلك (طوى - وربا)	أما لفظ (تترا)		
	فلأبي عمرو الفتح والإمالة وقفاً والمقروء به هو الفتح فقط وبالفتح قولاً واحداً وصلاً لأنه يقرؤه منوناً	ولحمزة والكسائي الإمالة قولاً واحداً في الحالتين	وفي لفظ (تترا) لورش التقليل كذلك بلا خلاف في الحالتين لأنهم يقرؤونه بفتحة واحدة

الفتح والإمالة

الدرة ....

الفتح :عبارة عن ترك الإمالة والتقليل والفتح لغة أهل الحجاز	والإمالة: لغة : الاعوجاج . والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس

واصطلاحا : أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة ،وبالألف نحو الياء ، ولا يبالغ في ذلك لئلا يصير كسرا محضا .

واختلف : هل الإمالة فرع عن الفتح أو إن كلا منهما أصل برأسه ، فذهب الجمهور إلى الأول بعدم توقفه على سبب ، وتوقف الإمالة عليه[1]

قال الإمام ابن الجزري (رحمه الله)في الدرة:

وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـ ... ـهُ عَيْنُ الثُّلاَثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلاَ

كَالاَبْرَارِ رُؤْيَا اللاَّمِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلاَ ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلاَ

مذهب خلف في أمالة الألفاظ المذكورة

يعني إن المشار إليه (بفا) (فد) وهو خلف خالف أصله في الألفاظ المعدودة ، فقرا بعضها بالفتح ، وبعضها بالإمالة . والمراد بالإمالة هنا الإضجاع ،أما ما خالف بالفتح فيه:

فهو (القهار) المجرور حيث وقع ، و(البوار) المجرور لا غير و(ضعافا) النساء	وفتح أيضا الألفات التي وقعت عينا في الأفعال الممالة حمزة ،سوى (جاء)و(شاء) معنى قوله: (عين الثلاثي) . و(ران) هذا وهو ألف (ران) المطففين

[1]) شرح السمنودي –ص٥٠

أما ما أمال فيه : فهو في أربعة أصول مطردة وفي موضع مخصص:

وأما الأصول:

فأولها:الألف المنقلبة عن عين الفعل الثلاثي من (جاء) و(شاء) أشار إليه بقوله :(شا جاء ميلا) يعني قرأ مرموز(فا)(فد)، وهو خلف-بالإمالة في الألفين حيث وقع	ثانيها:كل ألف بين راءين ثانيهما مجرور وإليه أشار بقوله :(كالأبرار) وأورده بكاف التشبيه ، فاندرج فيه مثل(قرار)(الأشرار)	ثالثها:كلمة (الرؤيا) المعرفة باللام حيث وقع، هذا معنى قوله : (رؤيا اللام) أما العاري من اللام فوافق أصله بالفتح	رابعها: ألف (التوراة) حيث وقع ،فخالف أصله في عين الثلاثي بالتخصيص ، نحو (الأبرار) قلله حمزة

ثم انتقل إلى ذكر مخالفة يعقوب بكماله في بعض وبرواية في آخر

مذهب يعقوب في الألفاظ الممالة

لا يمل المشار إليه (بحاء)(حز) وهو يعقوب في شئ من الألفاظ الممالة لأصله إلا في كلمة (أعمى) أو في موضعي سبحان .

ثم أورد بقية ما خالف فيه فقال:

وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَاسِينَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلاَ

مذهب القراء في إمالة ألف الكافرين

يعني إن المشار إليه (بطا)(طل) وهو رويس أمال ألف (كافرين) حيث وقع معرفا	ثم اخبر انه وافقه روح في ما وقع في النمل في قوله :(أنها كانت من قوم كافرين) وهذا معنى قوله (والنمل حط) فخالف روح أصله في غير النمل ثم قال : (وياء	قال : (وافتح الباب إذ علا) يعني : قرأ مرموز (ألف) (إذ) وهو أبو جعفر بفتح باب

ومنكـــرا إذا كـــان بالياء كما نطق به .	ياسين يمن)أي روى مرموز (يـا) (يمن) وهو روح إمالـة فتحـة اليـاء من(يس)	الإمالة أي جميع ما أماله نافع[١]

باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف

الشاطبية ....

المقصود بهاء التأنيث التي تكون في الوصل تاء آخر الأسم نحو: رحمة ونعمة ويوقف عليها هاء وقد أمالها الكسائي وحد ه وقفاً سواء رسمت تـاء مفتوحـة أو تاء مربوطة.

ملاحظة هامة : يوجد عند الوقف على آخر الكلمة ثلاث هاءات على النحو التالي :

١-هـاء التأنيـث التـي تكون في الوصل تـاء وفي الوقف هاء نحو: (رحمة ونعمة) وهذه هـي التـي تـدخلها الإمالة للكسائي وقفاً	٢- هـاء الضـمير المـذكر هي التي تكون في الوصل هـاء متحركـة وفـي الوقـف هاء ساكنة نحو : معـاذيره- كتابـه- بنانـه – عظامـه - و هذه ليس فيها إمالة لأحد	٣-هاء السكت و هي التي تكــون ســاكنة وصــلاً ووقفـاً نحــو : كتابيــه - حسـابيه - ماليـه - ماهيـة - و هذه أيضـاً لـيس فيهـا إمالة لأحد[٢]

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ
وَيَجْمَعُهَا حَقٌ ضِغَاطٌ عَصٍ خَظَا ... وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلاَ
أَوِ الْكَسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ ... وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلاَ
لَعِبْرَهْ مِائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ ... سِوى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائي مَيَّلاَ

---

[١] شرح السمنودي –ص٥١
[٢] كتاب الوافي –ص١٣١

ورد عن الكسائي مذهبان في إمالة هاء التأنيث عند الوقف :

الأول : مذهب تفصيلي	الثاني : مذهب إجمالي

فالمذهب التفصيلي :هو المختار عند الامام الشاطبي ، وبه قرأ الإمام الداني على أبي الحسن ابن غلبون وهو على النحو التالي :

(أ) تمال هاء التأنيث إذا سبقت بحرف من الحروف الخمسة عشر هي: (فجثت زينب لذود شمس) والأمثلة كما يلي:

الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال
الفاء	في الأرض خليفة	الزاي	همزة لمزة	اللام	الظلة - ليلة	الشين	في عيشة
الجيم	ذات بهجة	الياء	خشية- قرية	الذال	بيضاء لذة	الميم	نعمة- رحمة
الثاء	أزواجاً ثلاثة	النون	جنة- أجنة	الواو	ذي قوة - قوة	السين	خمسة - الخامسة
التاء	بغتة – ميتة	الباء	حبة طيبة	الدال	جلدة – بلدة		

***وتمال هاء التأنيث كذلك للكسائي عن الوقف إذا سبقت بحرف من حروف لفظ (اكهر) بشروط ثلاثة :**

١-إذا كان قبلها حرف من حروف اكهر وقبله كسر نحو : الملائكة- الآخرة	٢- إذا كان قبلها حرف من حروف اكهر وقبله ياء ساكنة نحو :كهيئة – الأيكة	٣- إذا كان قبلها حرف من حروف اكهر وقبله ساكن وقبل الساكن حرف مكسور نحو : لعبرة –وجهة

(ب)لا تمال هاء التأنيث إذا سبقت بحرف من أحرف عشرة ذكرها الناظم في قوله : (حق ضغاط عص خظا) والأمثلة على النحو التالي:

الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال
الحاء	النطيحة	الغين	بالغة	الخاء	الصاخة	الظاء	موعظة
القاف	الحاقة	الالف	الصلاة	العين	سبعة		
الضاد	بعوضة	الطاء	بسطة	الصاد	خالصة		

*تنبيه

وكذلك لا تمال هاء التأنيث إذا كان قبلها حرف من حروف اكهر ولم يتحقق في الكلمة أحد الشروط الثلاثة المذكورة (١)	نحو : النشأة – براءة – الشوكة – التهلكة – سفاهة – حسرة – العمرة – سفرة

المذهب الثاني : وهو المذهب الإجمالي

وتمال فيه هاء التأنيث بعد كل الحروف الأبجدية إلا بعد الألف فتمتنع الإمالة : نحو: الصلاة - الزكاة	وبهذا المذهب قرأ الإمام الداني على أبي الفتح فارس وهذا المذهب أشار إليه الناظم بقوله : وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلا

باب مذاهب القراء في الراءات

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)

وَرَقَّق وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرِ مُوصَلاً
وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَة سِوى حَرْفِ الإِسْتِعْلاَ سِوَى الْخَا فَكَمَّلاَ

(١) كتاب الوافي –ص١٣٣

مذهب ورش في ترقيق الراء المفتوحة أو المضمومة بثلاثة شروط هي:

الأول: أن يكون قبل الراء ياء ساكنة نحو ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ ﴿وَدَّ كَثِيرٌ﴾ [سورة البقرة: ١٠٩] ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [سورة البقرة: ٥٤	الثاني : أن يكون قبلها حرف مكسور متصل بها في كلمتها نحو: سراجاً ، مبشراً، قاصرات، فستبصر ويبصرون	الثالث: أن يكون قبلها ساكن ليس حرف استعلاء ويستثنى من حروف الإستعلاء حرف الخاء ويكون قبله كسر نحو : ﴿ لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ ﴿ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ﴾ (اجرامى) والخاء في لفظ (أخراج)حيث ورد نحو: ﴿ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ ﴿ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ ﴾ فأن الراء ترقق في ذلك كله لورش	ولم يقع من حروف الإستعلاء حرف ساكن بين الراء والحرف المكسور إلا الصاد في نحو ﴿إِصرَهُمْ﴾ ﴿ إِصرًا ﴾ ﴿ مِصرَ ﴾ والطاء نحو: ﴿ قِطرًا ﴾ ﴿فِطرَتَ﴾ والقاف نحو: ﴿ وَقرًا ﴾ فالراء تفخم بعد هذه الأحرف الثلاثة الصاد والطاء والقاف

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَفَخَّمَهَا فِي الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ ... وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلاَ

مذهب ورش في في الأسماء الأعجمية والمتكررة

أي فخم ورش الراء المسبوقة بكسر أو بساكن وقبله كسر في الأسماء الأعجمية وذلك في كلمات(إسرائيل – وإبراهيم- وعمران) حيث جاءت في القرآن الكريم وفخمها كذلك في لفظ﴿ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾	وفخم الراء ورش كذلك في الكلمات التي تكررت فيها الراء نحو﴿ ضِرَاراً ﴾﴿ فِرَاراً ﴾﴿ مِّدْرَاراً ﴾﴿ إِسْرَاراً ﴾ (١)

(١) ينظر: النشر: ٢/ ٩٠ ، إبراز المعاني: ص٢٤٩ ، شرح شعلة :ص١٢٦.

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ لَدى جِلَّةِ الأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلاَ

ورد خلاف عن ورش في ترقيق وتفخيم الراء في الكلمات التالية :

ذكرا- سترا- وزرا- صهرا- حجرا- أمرا	فالتفخيم في هذه الكلمات ذهب إليه جمهور أهل الأداء عنه وبه قرأ الداني على شيخه أبي الفتح فارس	والترقيق وبه قال بعضهم وبه قرأ الداني على أبي الحسن ابن غلبون

تنبيه***

إذا أجتمع مد بدل مع كلمة من هذه الكلمات في آية واحدة كما في قوله تعالى

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾﴾[سورة الأحزاب:٤١] ففيها :

ثلاثة البدل (٢-٤-٦) مع تفخيم راء ذكراً	ثم قصر البدل ومده (٢-٦) مع الترقيق	ويمتنع توسط البدل مع الترقيق

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَفي شَرَرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ تَقَبَّلاَ

مذهب ورش في الراءات المتكررة

إتفق الرواة عن ورش على ترقيق الراء الأولى من لفظ ﴿بِشَرَرٍ﴾ في سورة المرسلات فبالوصل والوقف لأجل كسر الراء الثانية بعدها [1]	وقد ورد إختلاف في لفظ ﴿حَيْرَانَ﴾ الأنعام ٧١:	
	فبالتفخيم قرأ أبو عمرو الداني على أبي القاسم	وبالترقيق قرأ على أبي الفتح فارس وابن غلبون

[1]) إبراز المعاني ــص٢٤٩

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَفِي الرَّاءِ عَنْ وَرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ مَذَاهِبُ شَذَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوَقُّلاَ

أي ورد عن ورش في الراء سوى المواضع المستثنيات

مذاهب أخرى أكثرها مسند إلى أقيسة ضعيفة ولذلك لم يذكرها الناظم بشئ من التفصيل

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَلاَ بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهاَ بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سَكَنَتْ ياَ صَاحِ لِلسَّبْعَةِ المِلا

مذهب القراء في الراء الساكنة وقبلها حرف مكسور

إذا جاءت الراء ساكنة وقبلها حرف مكسور كسراً لازماً متصل بها في كلمتها فلا بد من ترقيقها لكل القراء السبعة	نحو :فرعون- وأصبر لحكم ربك- مرية – شرذمة - فأغفر لنا

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَمَا حَرْفُ الِاسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَراؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهاَ تَذَلَّلاَ

وَيَجْمَعُهاَ قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ وَخُلْفُهُمْ بِفِرْقٍ جَرى بَيْنَ المِشَايِخِ سَلْسَلاَ

مذهب القراء في حكم الراء قبل حرف استعلاء

إذا جاءت الراء قبل حرف استعلاء فإنها تفخم للجميع وذلك في نحو صراط والصراط – حيث جاء ولفظ (فراق) بالكهف والقيامة (وأعراضا وأعراضهم والإشراق وفرقه وقرطاس ولبالمرصاد)	وحروف الإستعلاء مجموعة في (قظ خص ضغط)	وأختلف في لفظ (فرق) في الشعراء بين الترقيق لضعف حرف الإستعلاء بالكسر والتفخيم على القاعدة التي تفخم فيها الراء التي بعدها حرف استعلاء وبصرف النظر عن كسره . والوجهان صحيحان مقروء بهما. وكذلك لفظ (فرقة) حال الوقف عليه للكسائي بإمالة هاء التأنيث فيه تفخيم الراء وترقيقه.

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ فَفَخِّمْ فَهذاَ حُكْمُهُ مُتَبَذِّلاَ

إذا جاءت الراء بعد كسر عارض متصل نحو :(أمراة – أمرؤ) عند البدء بهمزة الوصل فورش يفخم الراء كباقي القراء	وإذا وقعت ساكنة بعد كسر عارض متصل بها فإنها تفخم لكل القراء نحو:﴿ ارْتَابُوا ﴾ ﴿ ارْكَعُوا ﴾ ﴿ ارْجِعُوا ﴾ ﴿ ارْجِعِي ﴾ حالة البدء بهمزة الوصل	وتفخم الراء كذلك اذا كان الكسر منفصلاً عنها نحو: أم أرتابوا – إن أرتبتم وكذلك يفخم ورش الراء المسبوقة بكسر منفصل عنها كباقي القراء في نحو ﴿ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ ﴾ - ﴿ بِرَسُولٍ ﴾ - ﴿ لِرُقِيِّكَ ﴾

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوِ الْيَا فَمَا لَهُمْ بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فَيَمْثُلاَ

ذهب بعض أهل الأداء إلى ترقيق الراء:

١- إذا أتى بعدها كسر نحو: كرسيه- ردف لكم- لا شرقية ولا غربية . قياساً على الراء المسبوقة بكسر[1]	٢-أو أتى بعدها ياء ساكنة نحو : أنؤمن لبشرين- مرج البحرين قياساً على الراء المسبوقة بياء ساكنة	فبين الناظم أن القائلين بالترقيق فيما ذكر ليس لهم نص صريح أو نقل صحيح فيما ذهبوا إليه والصحيح إن الراء التي يأتي بعدها كسر أو ياء ساكنة مفخمة لكل القراء قولاً واحداً

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءة مَدْخَلٌ فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضاَ مُتَكَفِّلاَ

الأساس في القراءات النقل المتواتر والتلقي الصحيح

لا يجوز ترقيق الراء التي بعدها كسر أو ياء قياساً على ترقيق الراء المسبوقة بكسر أو ياء ساكنة لأنه لا مجال للقياس في القراءة وإنما الأساس في القراءات النقل المتواتر والتلقي الصحيح	وقد سبق أن قال الناظم في باب الفتح والإمالة (واقتس لتنضلا)المقصود بقول الناظم هناك أي قس الأمثلة بعضها على بعض ولكن لا يصح قياس قاعدة على أخرى مثلها

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَتَرْقِيقُهاَ مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ وَتَفْخِيمُهاَ فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلاَ
وَلكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعْ غَيْرِهاَ تُرَقِّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلاَ
أَوِ الْيَاء تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ كَمَا وَصْلِهِمْ فَابْلُ الذَّكَاءَ مُصَقَّلاَ

[1]) فتح الوصيد –ص٣٢٦

إتفق القراء على ترقيق الراء المكسورة قولاً واحداً إذا كانت في بداية الكلمة ، نحو : رزقاً – رجال ، وإذا كانت في وسط الكلمة نحو : الغارمين-وفي الرقاب	وكذلك ترقق الراء المكسورة كسرة عارضة وصلاً نحو : ﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ ﴾[إبراهيم: ٤٤] لكل القراء	وترقق لورش حالة النقل في ﴿ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ ﴾ [سورة الكوثر:٢-٣] وترقق عند من يميل ﴿ ذِكْرَى ﴾ ﴿ رَأَى كَوْكَباً ﴾ ﴿ بُشْرَى ﴾

أما عند الوقف ففيها أحوال :

أولاً : إذا سبقت بفتح أو ضم أو واو أو ألف أو ساكن وقبله فتح أو ضم نحو : (وأنشق القمر، مزدجر، وسعر، ودسر، والفجر، القدر يريد الله بكم اليسر،مع العسر، الأنهار،الجبار) فإنها تفخم في كل هذه الأحوال عند الوقف		
ثانياً:		
إذا سبقت بكسر من غير فاصل نحو : مقتدر، مستمر أو ياء ساكنة نحو: قدير، المصير- لا ضير	أو سبقت بساكن ليس حرف إستعلاء وقبله كسر نحو : السحر- الشعر-فحكم الراء في هذه الأحوال الترقيق وقفاً لكل القراء	أما المسبوقة بألف ممالة نحو :﴿ مَعَ الأَبْرَارِ ﴾ ﴿ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ فترقق لمن يميل الألف قبلها أو يقللها . وورد في لفظ ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾ ولفظ(نذر) التفخيم والترقيق و الترقيق مقدم للدلالة على ياء المحذوفة
ثالثاً:		
ورد في راء (مصر)عند الوقف التفخيم الترقيق والتفخيم مقدم لكونها مفخمة وصلاً .		وورد في راء (القطر)الترقيق والتفخيم. والترقيق مقدم لأنها مرققة وصلاً.

رابعاً:وقوله:وروومهم كما وصلهم:

أي تقف على الراء بالروم على حسب حالتها في الوصل فإذا كانت مكسورة وصلاً فتقف عليها بالروم مع الترقيق لكل القراء نحو : والفجر[١]	وإذا كانت مضمومة فان كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة أو كان قبلها ساكن ليس حرف إستعلاء وقبله كسر نحو : مستمر- القاهر- واليك المصير- ولذكر	فإذا وقفت لورش بالروم تقف بترقيق الراء ولغيره بالتفخيم

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَفِيماَ عَدَا هذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلاَ

أي أعمل بالتفخيم الذي هو الأصل في الراءات في غير ما تقرر لك في هذا الباب من الأسباب الموجبة للترقيق وجب الرجوع إلى الأصل وهو التفخيم والله تعالى أعلم .....

باب اللامات

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهاَ أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثمَّ ظَلَّ وَيُوصَلاَ

[١]) سراج القارئ المبتدى –ص١٣٨

مذهب ورش في اللامات

<table>
<tr><td colspan="4">غلظ ورش كل لام جاءت مفتوحة سواء كانت :</td><td rowspan="3">أما إذا كانت اللام مضمومة نحو : (يصلون) أو مكسورة نحو (لأصلبكم) أو ساكنة نحو (صلصال) أو كانت الأحرف الثلاثة الصاد والطاء والظاء مكسورة أو مضمومة فان اللام ترقق في كل هذه الأحوال لفقد شروط التغليظ [1]</td></tr>
<tr><td>مخففة</td><td>أو مشددة</td><td>متوسطة</td><td>أو متطرفة</td></tr>
<tr><td colspan="4">بشرط أن يسبقها صاد أو طاء أو ظاء وتكون هذه الأحرف الثلاثة أما مفتوحة أو ساكنة الأمثلة : (الصلاة) (وما صلبوه) (أصلابكم) (إصلاح) (أن يوصل) (الطلاق مرتان) (معطلة) (طلقتموهن) (حتى مطلع الفجر) (ظل) (ظللنا)(فيظللن) (وما ظلمناهم) (لقد ظلمك)</td></tr>
</table>

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا　　يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالمُفَخَّمُ فُضِّلاَ

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهاَ كَهذِهِ　　وَعِنْدَ رُءُوسِ الآيِ تَرْقِيقُهاَ اعْتَلاَ

<table>
<tr><td colspan="3">ورد خلاف عن ورش في اللام إذا حال بينها وبين ما قبلها ألف وذلك في:</td><td rowspan="3">وورد خلاف عن ورش كذلك في اللام المتطرفة إذا وقف عليها وذلك في : لفظ (أن يوصل) في البقرة والرعد وكذلك (فلما فصل) البقرة. (وقد فصل) الأنعام (وبطل) الأعراف (ظلّ) في النحل والزخرف (وفصل الخطاب) ص ... ففي هذه اللامات التغليظ لأنه الأصل .
- والترقيق لسكون اللام العارض للوقف والتفخيم مرجح . ولذلك قال : والمفخم فضلا</td></tr>
<tr><td>١-لفظ (طال) في قوله تعالى (حتى طال عليهم العمر) الأنبياء (أفطال عليكم العهد) طه (فطال عليهم الأمد) الحديد</td><td>٢- ولفظ (فصالا) البقرة</td><td>٣- ولفظ (أن يصلحا) النساء</td></tr>
<tr><td colspan="3">ففي هذه الكلمات الثلاث تغليظ اللام طرداً للباب والترقيق للألف الفاصلة ورجح التغليظ ابن الجزري</td></tr>
</table>

[1]) إبراز المعاني ـص٢٦٢

***وورد خلاف عن ورش كذلك فيما إذا وقع بعد اللام ألف ممالة نحو : (مصلى ويصلى ويصلاها)**

بين التغليظ نظراً للأصل	والترقيق لأجل تقليل الألف بعدها

وقد ورد تفصيل في ذلك عن جماعة من أهل الأداء على النحو التالي :

١-رجحوا التغليظ في مصلى و يصلاها – وكل ما لم يكن رأس أية	٢-رجحوا الترقيق في (ولا صلى) القيامة (وذكر اسم ربه فصلى) الأعلى (عبداً إذا صلى) العلق وهذا هو المرجح في النظم لكونها رؤوس أي مقللة عند ورش كما تقدم مذهبه في ذلك في باب الفتح والإمالة ولذلك قال : وعند رءوس الآي ترقيقها اعتلا[1]	*وينبغي أن يعلم أن التغليظ والتقليل ضدان *فإذا قرأت بتغلظ اللام لابد من فتح ذات الياء بعدها *وإذا رققت اللام قللت ذات الياء بعدها

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوق مُرَتَّلاَ
كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلاً وَفَيْصَلاَ

إتفق القراء جميعاً على ترقيق اللام من اسم الله تعالى إذا وقع بعد كسرة نحو: (بسم الله – أفي الله شك – الحمد لله- ما يفتح الله - احد الله)	وفخموها بعد فتح وضم نحو : (أن الله - شهد الله – رسل الله - لما قام عبد الله – قالوا اللهم)

ـ وقوله : فتم نظام الشمل وصلا وفيصلا

أي كمل جمع المسائل في تغليظ اللام وترقيقها في حال وصلها بما بعدها أو فصلها عند الوقف عليها

---

[1]) سراج القارئ –ص١٤٠

الراءات واللامات

قال الإمام ابن الجزري (رحمه الله)في الدرة:

كَقَالُونَ رَاءاَتٍ وَلاَمَاتِنٍ اتْلُهَا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلاَ
وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي وَعَنْـ ـهُ نَحْوُ عَلَيْهُنَّ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلاَ

قوله : كَقَالُونَ رَاءاَتٍ وَلاَمَاتٍ اتْلُهَا

ذكر أبا جعفر هنا مخالفته نافعا من رواية ورش ولهذا صرح بموافقة قالون فقال (كقالون راءات ولامات اتلها)	أي قرأ المشار إليه (بالألف) من (اتلها) وهو أبو جعفر في جميع الراءات واللامات مثل قالون

باب الوقف على أواخر الكلم

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.........

وَالإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلاَ
وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيِّهِمْ بِهِ مِنَ الرَّوْمِ وَالإِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلاَ
وَأَكْثَرُ أَعْلاَمِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلاَئِقِ مِطْوَلاَ

تعريف الوقف

اللغة : الحبس : أوقفت الدابة أي حبستها عن السير	الاصطلاح : قطع الصوت عن القراءة زمناً ما للتنفس فيه بنية أستئناف القراءة عليه[1].	والأصل في الوقف أن يكون بإسكان الحرف الموقوف فيتجرد الحرف بعد سكونه من الحركة التي كان مشكلاً بها وهذا معنى قول الناظم :عن تحريك حرف تعزلا

[1]) كتاب الإيضاح -ص ١٥٣

*وعند أبي عمرو والكوفيين :

مذهب حسن في تجميل وقوفهم بالروم والإشمام ولهم كذلك الوقف بالإسكان الذي هو الأصل	وأكثر أهل الأداء يأخذون بالروم والإشمام لباقي القراء وهم نافع وابن كثير وابن عامر اختياراً واستحباباً وان لم يرد بذلك نص عنهم *معنى أولى العلائق مطولا: أي أحق الأسباب سبباً

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)في الشاطبية.........

وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ المحَرَّكِ وَاقِفًا   بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلاَ

تعريف الروم: هو تضعيفك الصوت بحركة الحرف المشكل بها وصلاً عند الوقف حتى يذهب معظم صوتها [1]. فتسمع صوتاً خفياً يسمعه القريب المنصت لقراءتك حتى لو كان أعمى ، ولا يستفيد منها القريب الغافل ولا البعيد ولا الأصم	ولا يضبط الروم إلا بالمشافهة والتلقي والأخذ من أفواه الشيوخ المهرة

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)في الشاطبية.........

وَالِاشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا   يُسَكَّنُ لاَ صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلاَ

تعريف الإشمام :

الإشمام :هو ضم الشفتين بعيد النطق بالحرف الأخير من الكلمة من غير صوت وبدون تراخ. ولذلك قال الناظم بعيدما : لإفادة أتصال ضم الشفتين بإسكان الحرف الموقوف عليه . ويستفيد منه المبصر المتابع لقراءتك ، ولا يستفيد منه الأعمى ولا المنشغل عن القراءة	*وفائدة الروم والإشمام بيان الحركة الأصلية للحرف الثابتة وصلاً والتي أبدلت بسكون عارض للوقف ويستحب الوقف بالروم والإشمام إذا كان القارئ بحضرة من يستمع ويتابع قراءته. أما إذا كان وحده أو مع جماعة منشغلين عن متابعة القراءة فلا داعي للإتيان بهما

[1]) إبراز المعاني – ص٢٦٧

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.........

وَفِعْلُهُماَ فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ   وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلاَ
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ   وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أُعْمِلاَ

ذكر الامام الشاطبي (رحمه الله)في البيت الأول:

مواضع الروم والإشمام فأفاد أن فعلهما ورد في الكلمة المضمومة والمرفوعة	وأن الروم يكون في الكلمة المجرورة والمكسورة

*وقوله : ولم يره في الفتح والنصب قارئ

أي لم يجز أحد من القراء دخول الروم والإشمام في الكلمة المفتوحة والمنصوبة[1]	وورد رأي عن أئمة النحو أنهم يجيزون دخول الروم والإشمام في الحركات الثلاث الضم والفتح والكسر وهذا رأي لم يأخذ به أحد من القراء..

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.........

وَمَا نُوِّعَ التَّحْرِيكُ إِلاَّ لِلاَزِمٍ   بِنَاءً وَإِعْرَاباً غَداَ مُتَنَقِّلاَ

ذكر التحريك بالحركات الست ليبين حركات البناء وحركات الأعراب فلو ذكرألقاب البناء وهي الفتح والضم والكسر قد يظن أحد أن الروم والإشمام لا يدخلان في الكلمة المعربة	ولو ذكر ألقاب الأعراب وهي النصب والرفع والجر قد يظن أحد أن الروم والإشمام لا يدخلان في الكلمة المبنية فالمبني على الضم نحو :(من حيث- من قبل) والمبني على الفتح نحو: أين أنت- ومن عاد- والمبني على الكسر نحو:هؤلاء-أبوك لقد جئت	وحركات الأعراب في الرفع نحو: وقال رجل مؤمن – غفورٌ رحيم . وفي النصب : و ألقى السمع – وفي الجر نحو: من السماء- من حكيم حميد

[1]) إبراز المعاني –ص٢٦٩

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.........

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ ... وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونا لِيُدْخَلاَ

المواضع التي لم يدخلها الروم والاشمام:

لا يدخل الروم والإشمام في المواضع الثلاثة المذكورة في البيت حيث وقعت وهي:

<table>
<tr><td colspan="2">أولاً:تاء التأنيث المربوطة التي يوقف عليها بالهاء نحو: رحمة- نعمة. أما إذا كانت تاء التأنيث مرسومة بالمصحف بالتاء المفتوحة ويوقف عليها بالتاء</td><td rowspan="3">ثانياً : ميم الجمع عند من يضمها ويصلها بواو فلا يدخلها الروم والإشمام لأنه سيقف عليها بالسكون</td><td rowspan="3">ثالثاً :عارض الشكل الذي تحرك بحركة عارضة سواء كانت بسبب النقل نحو قل أوحي-أو للتخلص من التقاء الساكنين نحو : قل اللهم – فلينظر الإنسان – لأنه عند الوقف على (قل- فلينظر) سنقف بالسكن المحض فيمتنع دخول الروم والإشمام في كل الأحوال الثلاثة</td></tr>
<tr><td>فإنها يدخلها الروم والإشمام أن كانت مرفوعة نحو: رحمت الله وبركاته- ورحمت ربك خير</td><td>ويدخل الروم فقط إن كانت مجرورة نحو: (فأنظر إلى ءاثر رحمت الله) (ومعصيت الرسول)</td></tr>
<tr><td colspan="2">وهذا لا يكون إلا عند من يقف عليها بالتاء أما من يقف عليها بالهاء فلا يدخلها الروم والإشمام عنده</td></tr>
</table>

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.........

وَفِي الْهَاءِ لِلإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا ... وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوِ الْكَسْرُ مُثِّلاَ

أَوِ امَّاهُمَا وَاوٌ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ ... يَرى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلِّلاَ

ورد في هاء الضمير ثلاثة مذاهب على النحو التالي:

المذهب الأول :

منع دخول الروم والإشمام إذا كانت هاء الضمير				وأجاز دخولهما في أنواع ثلاثة : إذا كانت هاء الضمير مسبوقة		
مسبوقة بضم نحو (فأن الله يعلمُه) (ءأثم قلبه)	أومسبوقة بواو (وما قتلوه وما صلبوه) (وشروه)	أومسبوقة بكسرنحو (بين المرء وقلبه) (بين المرء وزوجه)	أومسبوقة بياء نحو (من أخيه) (فألقيه) (عليه)	١-بفتح نحو: (لن تخلفه) (سفه نفسه)	٢مسبوقة بألف نحو: (اجتباه) وهداه)	٣- مسبوقة بحرف ساكن صحيح نحو: (فليصمه) (فأهلكته)
ومن قبله ضم والكسر مثلا- أوأماهما واو وياء				وهذا هو المذهب المختار الذي رجحه ابن الجزري		

المذهب الثاني :

أجاز دخول الروم والإشمام في كل أحوال هاء الضمير	وهذا المشار إليه بقوله: وبعضهم يرى لهما في كل حال محللا

المذهب الثالث:

منع دخول الروم والإشمام في كل أحوال هاء الضمير	وهذا المشار إليه بقوله: وفي الهاء للإضمار قوم أبوهما

فائدة..........

١-إذا كان قبل الحرف الموقوف عليه حرف مد فان كانت الكلمة مختومة بضم نحو:(نستعينُ- يا جبالُ) ففيه سبعة أوجه:-		٢- وأن كانت الكلمة مختومة بكسر نحو: (أعوذُ بالرحمنِ) - (من الصالحاتِ) ففيها أربعة أوجه:-		٣-وأن كانت الكلمة مختومة بفتح نحو: العالمين - ففيها ثلاثة أوجه فقط:-	
١-قصر	٢- توسط	١-قصر	٢- توسط	١-قصر	٢- توسط
٣-ومد بالسكون المحض	٤-٥-٦- مثلها مع الإشمام	٣-ومد بالسكون المحض	٤- الروم مع القصر	٣-ومد بالسكون المحض	
٧ -الروم مع القصر					

وأن كانت الكلمة مختومة بهمز فعلى النحو التالي:

أولاً: المرفوع نحو:سيقول السفهاءُ

لورش ثلاثة أوجه : المد(٦)حركات مع السكون المحض ومع الروم والإشمام	ولغيره من أصحاب التوسط ثمانية أوجه :	
	التوسط بمقدار أربع حركات	المد (٦) حركات مع السكون المحض وكذا مع الإشمام.
	والوجه الخامس:الروم مع التوسط أربع حركات كل ذلك وقفاً.	

ثانيا :المجرور نحو:من السماءِ- لسميع الدعاءِ

لورش وجهان:المد (٦)حركات مع السكون المحض ثم مع الروم	ولغيره من أصحاب التوسط خمسة أوجه: التوسط بمقدار أربع حركات أو المد (٦) حركات مع السكون المحض والوجه الثالث:الروم مع التوسط أربع حركات .

ثالثا :المنصوب نحو: جاء-شاء-ساء

لورش وجه واحد وهو الإسكان المحض مع المد المشبع[1]	ولغيره من أصحاب التوسط وجهان: التوسط بمقدار أربع حركات أو المد(٦)حركات مع السكون المحض	أما مذهب حمزة وهشام فتقدم في باب (وقف حمزة وهشام على الهمز).

تتمة.........

في نحو كلمة (مصَر) الإسكان المحض لكل القراء	وفي المجرور نحو: (من الأمر - والفجر) الإسكان المحض والروم.	وفي المرفوع نحو:(نعبُدُ) (وقال رجلٌ) الإسكان المحض والروم والإشمام. لكل القراء بلا خلاف

باب الوقف على مرسوم الخط

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.........

وَكُوفِيُّهُمْ وَالْمَازِنِيُّ وَنَافِعٌ عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الِابْتِلاَ

وَلِابْنِ كَثِيرٍ يُرْتَضى وَابْنِ عَامِرٍ وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرٍ أَنْ يُفَصَّلاَ

الكوفيون (عاصم حمزة والكسائي وأبا عمرو ونافعا) أعتنوا بمتابعة خط المصاحف العثمانية عند الوقوف على الكلمة القرآنية في حالتي الأختيار و الأضطرار	ويستحب الوقوف على مرسوم خط المصاحف لابن كثير وابن عامر وما أختلف فيه القراء السبعة من ذلك جدير بأن يفصل ويبين

[1]) ارشاد المريد –ص١٣٢

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.........

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلاَ

مذهب القراء في حكم هاء التأنيث

إذا كانت هاء التأنيث مرسومة في المصاحف تاء مفتوحة أي غير مربوطة فقف عليها بالهاء لابن كثير وأبي عمرو والكسائي أصحاب رمز(حق) والراء.	وقف بالتاء لباقي القراء كما رسمت

*وقد جاءت هاء التأنيث مرسومة بالتاء المفتوحة في ثلاث عشرة كلمة في واحد وأربعين موضعاً على النحو التالي :

الأولى:كلمة (رحمت) في سبعة مواضع:

البقرة آية ٢١٨	الأعراف آية ٥٦	هود آية ٧٣	مريم اية٢	الروم آية ٥٠	الزخرف فيها موضعان في آية ٣٢

الثانية : كلمة (نعمت) في أحد عشر موضعاً [1]:

البقرة آية ٢٣١	آل عمران آية ١٠٣	المائدة اية١١	إبراهيم في الآيات (٢٨،٣٤)
النحل في الآيات(٧٢، ٨٣، ١١٤)	لقمان اية٣١	فاطر آية ٣	الطور آية ٢٩

الثالثة : كلمة (سنت) في خمسة مواضع :

سورة الأنفال (آية ٣٨)	سورة غافر (آية ٨٥)	سورة فاطر ثلاثة مواضع في(آية ٤٣)

[1]) فتح الوصيد ـص ٣٤٢

الرابعة : كلمة (أمرات) بشرط أن :

تضاف إلى زوجها نحو: (أمرات عمران) (وأمرات لوط)	أما إذا جاءت من غير إضافة فإنها مرسومة بتاء مربوطة نحو :(وان أمراة خافت من بعلها)

ولفظ(أمرات) المضافة إلى زوجها ورد في سبعة مواضع هي :

في سورة آل عمران آية ٣٥	موضعان في سورة يوسف آيتي ٣٠ و ٥١	وفي سورة القصص آية ٩	وثلاث مواضع في سورة التحريم موضعان بآية ١٠ وموضع بآية ١١

الخامسة : كلمة (بقيت) بسورة هود آية ٨٦	السادسة : كلمة (قرت عين) في القصص آية ٩	السابعة : كلمة (فطرت) بسورة الروم آية ٣٠
الثامنة: كلمة (شجرت الزقوم) في الدخان آية ٤٣	التاسعة:كلمة (لعنت الله) موضعان الأول في آل عمران آية ٦١ الثاني بسورة النور آية ٧	العاشرة : كلمة (وجنت نعيم) بسورة الواقعة (آية ٨٩)
الحادية عشرة : كلمة (أبنت عمران) الآية الأخير من سورة التحريم (٦٦)	الثانية عشرة: كلمة (ومعصيت الرسول) موضعان بسورة المجادلة (آيتي ٨ و٩)	الثالثة عشرة:كلمة (وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل) بسورة الأعراف

مذاهب القراء في هذه الكلمات

فوقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء	ووقف باقي القراء على هذه الكلمات بالتاء

تنبيه.........

كذلك الكلمات التي أختلف فيها إفراداً وجمعاً نحو: (وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا) بسورة الأنعام (ءايات للسائلين) (غيابت الجب) بسورة يوسف

فمن قرأها بالإفراد من هؤلاء الأئمة الثلاثة وقف عليها بالهاء	ومن قرأها بالجمع وقف عليها بالتاء	أما غيرهم فيقف عليها بالتاء كما رسمت في المصحف الشريف

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)الشاطبية.........

وَفِي اللاَّتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ   وَلاَتَ رِضًى هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفِّلاَ

وقف الكسائي على الكلمات التالية بالهاء

(أفرءيتم اللات) بسورة النجم	ولفظ (مرضات) حيثما وردت	كلمة (ذات) من (ذات بهجة) النمل	كلمة (ولآت) من (ولآت حين مناص) ص

مذاهب القراء في (هيهات هيهات) المؤمنون

وقف البزي والكسائي عليها بالهاء	ووقف باقي القراء بالتاء في كل ماذكر إتباعاً للرسم ومعهم البزي في غير هيهات

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)الشاطبية.........

وَقِفْ يَا أَبَهْ كُفْؤًا دَنَا وَكَأَيِّنِ الْ   وُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ حُصِّلاَ

مذاهب القراء في لفظ (ياأبت)

وقف ابن عامر وابن كثير بالهاء على لفظ(ياابت) حيثما وردت	ووقف باقي القراء بالتاء

مذاهب القراء في لفظ (كأيّن)

وقف أبو عمرو بالياء (كأيّ) بلا نون إذ هي عنده نون تنوين	ووقف باقي القراء بالنون

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.........

وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا   وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلاَ

مذهب القراء في لفظ (مال)

وقف أبو عمرو بلا خلاف و الكسائي بخلاف على(ما) من : ١- لفظ (مال هذا الرسول) الفرقان ٢-ولفظ (مال هذا الكتاب) الكهف ٣-ولفظ (مال هؤلاء القوم)النساء ٤- ولفظ (فمال الذين كفروا) المعارج	ووقف باقي القراء على اللام في المواضع الأربعة (فمال) والصواب كما في النشر أنه يوزع الوقف لكل القراء على (ما) واللام من (مال) لأنها مرسومة بالمصحف (فمال) ولا يجوز الأبتداء بما بعدها بل لا بد من وصلها بما قبلها[1]

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.........

وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا   لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمنِ رَافَقْنَ حُمَّلاَ

وَفِي الْهَا عَلَى الإِتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ   لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ أَخْيَلاَ

مذاهب القراء في لفظ (أيه) التي وردت في :-

١-(يا أيه الساحر) في سورة الزخرف	٢-(أيه المؤمنون) سورة النور	٣-(أيه الثقلان) سورة الرحمن

[1] كتاب الوفي – ص١٥٠

مذهب القراء

وقف الكسائي وأبو عمرو عليها بالألف	ووقف غيرهما بسكون الهاء بدون ألف في المواضع الثلاثة	وقرأ ابن عامر بضم الهاء حال الوصل إتباعاً لضمة الياء قبلها وفتحها الباقون

ـ وهذه الألفاظ الثلاثة رسمت في المصاحف بدون ألف بعد الهاء وما عداها ترسم بالألف نحو (يا أيها الناس)(ياأيها الذين ءامنوا)(يا أيها النبي)فلا خلاف في الوقف عليها بالألف

قال الامام الشاطبي (رحمه الله) الشاطبية.........

وَقِفْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ بِرَسْمِهِ   وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلِّلاَ

مذهب القراء في لفظ (ويكأنه)(ويكأن) بسورة القصص

وقف القراء غير أبي عمرو والكسائي على لفظ(ويكأنه)(ويكأن) بسورة القصص على آخر حرف في الكلمة أي على الهاء في (ويكانه) وعلى النون في(ويكان)	ووقف الكسائي على الياء فيهما هكذا (وي)	ووقف أبو عمر على الكاف فيهما هكذا (ويك) ويجوز للكسائي وأبي عمرو الوقف على آخر الكلمتين كذلك مثل باقي القراء	*ولا يجوز البدء بالكاف عند من يقف على الياء ولا البدء بان عند من يقف على الكاف بل لا بد من وصل الكلمة ببعضها عند إبتداء القراءة

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.........

وَأَيّاً بأَيّاً مَا شَفَا وَسِوَاهُمَا   بِمَا وَبِوَادِي النَّمْلِ بِالْيَا سَناً تَلاَ

مذاهب القراء في لفظ (أيا) من (أياما تدعوا) التي وردت في آخر سورة الإسراء

وقف حمزة والكسائي بالألف	ووقف الباقون على (أياما) لأنها صلتها	والأقرب للصواب جواز الوقف على (أيا) وعلى (أياما) لكل القراء إتباعاً للرسم لكونهما منفصلتين رسماً

مذاهب القراء في الوقف (على واد النمل) سورة النمل

ووقف الكسائي الذي رمز له برمزي راوييه السين والتاء وقف بالياء بعد الدال في (على واد)	ووقف باقي القراء بدون ياء أي بدال ساكنة

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.........

وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلاَ

مذاهب القراء في الوقف
(فيم أنت ، مم خلق ، عم يتساءلون ، لم أذنت لهم ، بم يرجع)

وقف بهاء السكت عن البزي بخلاف عنه	ووقف باقي القراء بدون هاء والبزي معهم في الوجه الثاني

***وأدفع من جهل راوي هذه الرواية بما يرده و يردعه

الوقف على المرسوم الخط من الدرة

ثم شرع الناظم (رحمه الله)في المرسوم فقال

.... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلاَ

تعريف : مرسوم الخط

رسم المصحف العثماني وهو قياسي	واصطلاحي ما خالفه ببدل أو زيادة أو حذف أو وصل أو فصل

مذهب القراء من الدرة في مرسوم الخط

أخبر أن المشار إليهما (بالألف)من (ألا) و (بالحاء) من (حم) وهما يعقوب وأبو جعفر قرأ (يا أبه) بالهاء في الوقف حيث وقع وهو في يوسف والقصص والصافات	ووقف خلف بالتاء إتباعا للرسم على ذلك من الوفاق وهذا من قبيل البدل

ثم شرع في الزيادة وهي إلحاق هاء السكت وتجري في أربعة أصول مطردة وكلمات مخصوصة :

الأصل الأول :ما الاستفهامية :وهو ما ذكره الناظم بقوله : (ولم حَلا وسائرها كالبز) يعني وقف المشار إليه (بحاء) (حلا) وهو يعقوب بزيادة هاء السكت على ما الاستفهامية المحذوفة ألفها عند دخول الجار للفرق وذلك في خمس كلمات : أحداها: (لم) وهو ما ذكره الناظم بصريحه والأربعة الباقية : (عم) (فيم) (بم) (مم) وهذا معنى	الأصل الثاني: وهو الضمير المفرد الغائب مذكرا كان أو مؤنثا وهو ما ذكره الناظم بقوله (مع هو وهي) يعني: وقف أيضا مرموز(حا)(حلا) وهو يعقوب بزيادة هاء السكت على (هو) و(هي) حيث وقع نحو : (هو، هي، فهو، فهي،	الأصل الثالث: النون المشددة من جمع الإناث وهو ما ذكره بقوله : (وعنه عليهنه إليه) وقف من كنى له بضمير،عنه) وهو يعقوب بزيادة هاء السكت على كل نون مشددة من ضمير جميع الإناث الغائبات كيف وقع سواء اتصل به شئ أو لم يتصل نحو: هن، لهن، بهن، منهن، عليهن ،إليهن ، فيهن ، إحداهن، أيديهن، أرجلهن،	الأصل الرابع: الياء المشددة المبنية للمتكلم نحو:قوله (إليه روى الملا) روى عن يعقوب أنه وقف بزيادة هاء السكت على ياء المتكلم المشددة المبنية [1] نحو:(عليِ ، إليَ ،لديَ ، بيديَ ، بمصرخيَ) ووقف الآخران على الياء المشدد ساكنة

[1]) شرح السمنودي – ص٥٢

قوله: (وسائرها كالبزي) وعلم من الوفاق أن الآخرين يقفان على الميم الساكنة	لهو، لهى) ووقف الآخران على الياء علم ذلك من الوفاق	أبوهن ، أن يضعن حملهن،أبصارهن ، ويحفظن فروجهن) ووقف الآخران على النون المشددة ساكنة كما علم من الوفاق.	،علم ذلك من الوفاق ولا خلاف بينهم في حذف الهاء وصلا في جميع ما ذكر .

قال ابن الجزري (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)في الدرة:

وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ طِبْ وَلِهَا احْذِفَنْ   بِسُلْطَانِيَهْ مَا لِي وَمَا هِيَ مُوصِلاً
حِمَاهُ وَأَثْبِتْ فُزْ كَذَا احْذِفْ كِتَابِيَهْ   حِسَابِيَ تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ حُفِّلاَ

لما فرغ من الأصول شرع في كلمات مخصوصة وهي قسمان :ما اثبت فيه وما حذف منه على خلاف بينهم فشرع فيما اثبت فيه على خلاف بينهم

مذهب القراء (ياأسفى، ياويلتى ، ياحسرتى)

أي:روى المشار إليه (بطاء) (طب) وهو رويس إلحاق هاء السكت في الوقف في ثلاث كلمات ذات ندبة[١] (ياأسفى، ياويلتى ، ياحسرتى) وجه زيادة هاء السكت بعد الألف مبالغة أعلام التفجع بزيادة المط على المد الطبيعي لسكون ما بعدها	وكذلك في (ثم) الظرف حيث وقع فرقا بينه وبين العاطفة نحو : (وإذا رأيت ثم رأيت) ولا خلاف بينهم في حذف الهاء وصلا

[١] (ذي ندبة) ما يتفجع به بياء إذ ما وقع منه بالواو لم يقع منه في التلاوة

وقول ابن الجزري (رحمه الله):(وَهَا احْذِفَنْ بِسُلْطَانِيَهْ مَا لِي وَمَا هِيَ مُوصِلاً حِمَاهُ وَأَثْبِتْ فُزْ)

قرأ المشار إليه (بحاء)(حماه) وهو يعقوب بحذف هاء السكت في الوصل المعلوم من قوله (موصلا) وفي ثلاث كلمات وهي (عني سلطانيه) (عني ماليه) الحاقة (ما هيه) القارعة واستفيد من قوله: (بالوصل) انه يثبت في الوقف كأصله	وقوله (واثبت فز) قرأ مرموز (فا)(فز) وهو خلف بإثباتها في الحالتين إتباعا للرسم علم ذلك من الإطلاق بخلاف أصله ولا يثبته قوله (مالي وما هي) نحو : (مالي لا أرى الهدهد) (وما هي إلا ذكرى)فانه متفق الحذف في الحالتين فهو من جملة قوله (وان كلمة أطلقت فالشهرة اعتمد)	ثم عطف المشبه بالحذف فقال (كذا احذف كتابيه) الخ أي :قرأ مرموز (حا) (حفلا) وهو يعقوب كالثلاثة المتقدمة بحذف هاء السكت وصلا في أربع كلمات وهي (كتابيه) بالحاقة أي : الأربعة مواضع و(يتسنه) البقرة (اقتده) الإنعام

الدرة ....

ثم شرع في الوصل والفصل فقال :

وَأَيًّا بِأَيًّا مَّا طَوَى وَبِمَا فِـــــــدًا ....

مذهب القراء في (أياما ندعو) بسبحان

أي وقف المشار إليه (بطا) (طوى) وهو رويس على كلمة (أيا) في (أياما ندعو) بسبحان فأبدل التنوين ألفا[1]	وقوله:(وبما فدا) يريد المشار إليه (بفاء) (فدا) وهو خلف وقف على ما دون (أيا) بخلاف أصله وعلم من الوفاق لأبي جعفر وروح كذلك

---

[1]) شرح السمنودي ـص٥٥

وقول ابن الجزري (رحمه الله):

وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِي حَلاً ....

كَتُغْنِ النُّذُرْ مَنْ يُؤْتَ وَاكْسِرْ وَلاَمَ مَا لِ مَعْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ كَذَا تَلاَ

مذهب يعقوب في الوقف

أي وقف مرموز (حا)(حلا) وهو يعقوب بإثبات الياء على الأصل وذلك فيما حذف رسما لالتقاء الساكنين غير منون وذلك في سبعة عشر موضعا في البقرة:

(ومن يؤت الحكمة) بكسر التاء في قراءته دون قراءة الجماعة وهذا معنى قوله (واكسر)	(وسوف يؤت الله المؤمنين النساء)	(واخشون اليوم) المائدة	(يقص الحق) الإنعام على قراءته	(ننج المؤمنين) يونس

وأما :

(بهادي)النمل، فوقفه للكل بالياء	(بالواد المقدس) بطه والنازعات	(على واد النمل) في سورته	(الواد المقدس) القصص
(بهاد العمى) الروم	(يردن الرحمن) يس	(يناد المناد) ق	(لهاد الذين ءامنوا) بالحج
(الجوار المنشئات) الرحمن	(الجوار الكنس) التكوير	(صال الجحيم) الصافات	(تغن النذر) في القمر

مذهب القراء من الدرة

فوقف بالياء في السبعة عشر موضعا	ووقف الآخران بغير ياء ، علم ذلك من الوفاق

وقد جمع الناظم رحمه الله تعالى ما حذف لالتقاء الساكنين في بدايته في القراءات فقال:

كيوت النسا من بعدها اخشون بعد يقض صال الجحيم والجوار معا علا
يردن ينادي ننج يونس تغن بال قمر هاد روم الحج واد يكن علا

ثم قال(ولام مال مع ويكأنه ويكأن)...الخ .

هذا متصل أيضا بقراءة يعقوب أي وقف على لام (مال)بخلاف أصله إتباعا للرسم وذلك في الأربعة مواضع	ووقف الآخران على (ما)علم ذلك من الوفاق لهما

قوله (مع ويكانه ..كذا تلا) يشير به إلى انه وقف مرموز (حا)(حلا بخلاف أصله في الأول على الهاء وفي الثاني على النون كرسمهما دون الكاف فيهما ووقف الآخران كذلك فاتفقوا علم ذلك من الوفاق

باب مذاهب القراء في ياءات الإضافة

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)

وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ اْلأُصُولِ فَتُشْكِلاَ
وَلكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلاَ

ياء الإضافة هي الياء الزائدة عن أصل الكلمة ولا تقع لاما للكلمة وعلامتها أمكان أحلال الكاف والهاء محلها نحو : فطرني ، ضيفي ، لعلي ، إني ، حزني فيصح أن تقول فطره ، فطرك ، ضيفه ، ضيف، لعله ، لعلك ، انه ، انك حزنه ، حزنك	أما إذا كانت الياء واقعة لاما للكلمة فانه لا خلاف فيها نحو : الداعي المهتدي، الزاني ، القي، أوحي، يأتي ، ادري ، فهذه كلها ياءات من أصل الكلمة فلا خلاف فيها

أقسام ياءات الإضافة ستة :

١-أن يأتي بعدها همزة قطع مفتوحة نحو : (أنى أخاف) وقد وردت في ٩٩موضعاً	٢-أن يأتي بعدها همزة قطع مكسورة نحو: (وحزني إلى الله) وقد وردت في ٥٢موضعاً	٣-أن يأتي بعدها همزة قطع مضمومة نحو: (أنى أمرت) وقد وردت في ١٠ مواضع
٤-أن يأتي بعدها ال للتعريف نحو: (عبادى الصالحون) وقد وردت في ١٤ موضعاً	٥-أن يأتي بعدها همزة وصل مفردة نحو :(أني أصطفيتك) وقد وردت في ٧ مواضع	٦-أن يأتي بعدها أي حرف غير همزة قطع أو همزة وصل نحو : (ومحياي ومماتي لله) وقد وردت في ثلاثين موضعاً

وقد ذكر الناظم العدد الإجمالي المختلف فيه في ياءات الإضافة فقال :

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)الشاطبية.........

وَفي مِائَتَيْ ياَءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلاَ

يقصد أن أختلاف القراء السبعة ورد في مائتي ياء واثنتي عشرة ياء زائدة وسيأتي تفصيلها في الأبيات التالية أن شاء الله ،فبدأ بالقسم الأول فقال :

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)الشاطبية.........

فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسَعُها سَمَاَفَتْحُها إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ

فَأَرِنِي وَتَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي سُكُونُهاَ لِكُلٍ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلاَ

مذهب القراء في حكم ياءات الاضافة

ذكر الناظم أن عدد ياءات الإضافة التي أتى بعدها همزة قطع مفتوحة وفتحها أهل سما (وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو) وردت في (٩٩)موضعاً ويشترك معهم غيرهم نحو:(إني أعلم- إني أرى)	ثم أستثنى الناظم من الياءات التي أتى بعدها همزة قطع مفتوحة وفتحها أهل سما (٤)مواضع: ١- (قال رب أرني أنظر)الأعراف ٢-(ولا تفتني إلا في الفتنة سقطوا)التوبة ٣-(فاتبعي أهدك صراطا سويا)مريم ٤-(وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين)

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.........

ذَرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهاَ   دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِي مَعاً جَادَ هُطَّلاَ

قرأ ابن كثير بفتح الياء في كلمات ثلاث[1]:

الأولى : (ذروني اقتل موسى) غافر	الثانية : (أدعوني أستجب لكم) غافر	الثالثة : (فأذكروني أذكركم) البقرة	وأسكنها الباقون

مذاهب القراء في كلمة (أوزعني أن اشكر نعمتك)
موضعين في النمل و الاحقاف

فتح ورش والبزي الياء فيها	وأسكن الياء باقي القراء

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.........

لِيَبْلُوَنِي مَعْهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ   وَعَنْهُ وَلِلْبصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلاَ
بِيُوسُفَ إِنِّيَ الأَوَّلاَنِ وَلِي بِهاَ   وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي تَمَثَّلاَ

[1]) كتاب الوافي –ص١٥٢

وَيَاءَانِ فِي اجْعَلْ لِي وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمَتْ   هُدَاهاَ وَلكِنِّي بِهاَ اثْنَانِ وُكِّلاَ
وَتَحْتِي وَقُلْ فِي هُودَ إِنِّي أَرَاكُمُو   وَقُلْ فَطَرَنْ فِي هُودَ هَادِيهِ أَوْصَلاَ

مذاهب القراء في الياء في (ليبلوني ءأشكر أم اكفر) في سورة النمل

فتح نافع الياء(ليبلوني ءأشكر أم اكفر) وفتح نافع كذلك الياء في (قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله) يوسف	وأسكنها غيره

**فتح نافع وأبو عمرو الياء في ثمانية مواضع على النحو التالي :

الأول والثاني:	الثالث:	الرابع:
لفظ (أني) في الموضعين الأولين في سورة يوسف في (إني أراني أعصر) (إني أراني احمل) وقيد لفظ (إني) بالأولين ليخرج المواضع الأخرى في:(إني أرى) (إني أنا أخوك) (إني أعلم) فيفتحها أهل سما جميعاً	لفظ (لي) في (يأذن لي أبى) يوسف	لفظ (ضيفي) في (ولا تخزون في ضيفي أليس) هود

الخامس:	السادس:	السابع والثامن:
لفظ (ويسر لي أمري) طه	لفظ (دون) في (من دوني أولياء) الكهف	لفظ (أجعل لي ءاية) في آل عمران ومريم

وأسكن هذه الياءات ألثمان الباقون.

*وقوله: وأربع إذ حمت،هداها ولكني بها اثنان وكلا ، وتحتى وقل في هود إني اراكمو

أي فتح نافع وأبو عمرو والبزي الياء في أربعة مواضع هي:			وأسكن هذه الياءات الأربع الباقون[1]
الأول والثاني :(ولكني أراكم)في هود و الأحقاف	الثالث: (من تحتي أفلا) الزخرف	الرابع:(أني أراكم بخير) هود	

[1]) فتح الوصيد – ص٣٦٤

*وقوله: وقل فطرن في هود هاديه أوصلا

أي فتح البزي ونافع الياء في (فطرني أفلا تعقلون) هود	وأسكنها غيرهما

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.........

وَيَحْزُنُنِي حِرْمِيُّهُمْ تَعِدَانِنِي حَشَرْتَنِي أَعْمى تَأْمُرُونِي وَصَّلا

فتح الحرميان نافع وابن كثير الياءات في أربعة مواضع هي:			
الأول: (ليحزنني أن تذهبوا به) يوسف	الثاني: (أتعدانني أن أخرج) الأحقاف	الثالث: (حشرتني أعمى) طه	الرابع:(افغير الله تأمروني اعبد) الزمر
وقرأ غيرهما بإسكان الياءات الأربع			

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.........

أَرَهْطِي سَمَا مَوْلىً وَمَالِي سَمَا لِوىً لَعَلِّي سَمَا كُفْؤًا مَعِي نَفَرُالْعُلاَ

مذاهب القراء في الياء في (أرهطي اعز عليكم) هود

قرأ أهل سما وابن ذكوان بفتح ياء(أرهطي اعز عليكم) هود	وقرأ غيرهم بإسكانها

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.........

عِمَادٌ وَتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِي حُسْنُهُ إِلَى دُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوهَلاَ

مذاهب القراء في الياء في ﴿وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ﴾

وقرأ أهل سما وهشام بفتح ياء ﴿وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ﴾ غافر: ٤١	وقرأ غيرهم بإسكانها

مذاهب القراء في الياء في(لعلي)

وقرأ أهل سما وابن عامر بفتح الياء في لفظ (لعلي) في ستة مواضع هي:

الأول:(لعلي ارجع إلى الناس) يوسف	الثاني والثالث: (لعلي أتيكم منها) في طه و القصص	الرابع:(لعلي أعمل صالحا) المؤمنون	الخامس: (لعلي اطلع) القصص	السادس:(لعلي ابلغ الأسباب) غافر
**وقرا غيرهم بإسكانها في المواضع الستة				

*وقوله: وتحت النمل عندي حسنة الى دره بالخلف...

قرأ أبو عمرو ونافع قولاً واحداً وابن كثير بخلاف بفتح الياء في لفظ (عندي) في ﴿ قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ ﴾القصص: ٧٨	وظاهر النظم يفيد أن كلاً من البزي وقنبل عن ابن كثير له الفتح والإسكان ولكن الصحيح أن البزي يقرأ بالسكون و قنبل يقرأ بالفتح فالخلاف عن ابن كثير موزع

وما عدا هذه المواضع التي ذكر مفصلة أي بقية التسعة والتسعين فيقرؤها أهل سما بالفتح	ويقرؤها غيرهم بالإسكان

ثم ذكر مذاهب القراء في القسم الثاني فقال :

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)الشاطبية.........

وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ   بِفتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوى مَا تَعَزَّلاَ
بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي   وَمَا بَعْدَهُ بِالْفَتْحِ إِنْ شَاءَ أُهْمِلاَ

القسم الثاني من ياء الإضافة هو:

أن يأتي بعدها همزة قطع مكسورة عند الياء المختلف فيها أثنتا وخمسون ياء	والقاعدة العامة فيه أن : نافعاً وأبا عمرو يفتحان هذه الياءات سوى كلمات انفردت وخرجت عن القاعدة

***فقوله: بناتي وأنصاري.. البيت**

<table>
<tr><td colspan="5">يفيد :أن نافعاً اختص بفتح ياءات الإضافة في الكلمات التالية:</td></tr>
<tr><td>الأول: (بناتي أن كنتم فاعلين) الحجر</td><td>الثاني: (من أنصاري إلى الله) في آل عمران و الصف</td><td>الثالث: (أن أسر بعبادي إنكم) الشعراء</td><td>الرابع: (وأن عليك لعنتي إلى يوم الدين) ص</td><td>الخامسة : لفظ (ستجدني أن شاء الله) في الكهف والقصص والصافات</td></tr>
<tr><td colspan="5">وأسكن هذه الياءات كلها باقي القراء غير نافع ومعهم أبو عمرو [1]</td></tr>
</table>

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)الشاطبية.........

وَفِي إِخْوَتِي وَرْشٌ يَدِي عَنْ أُولِي حِمىً   وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَا وَافِي الْمُلاَ

*فتح ورش الياء في لفظ ﴿ وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓ إِنَّ رَبِّي ﴾ يوسف : ١٠٠، وأسكنها غيره	*وفتح حفص ونافع وأبو عمرو الياء في لفظ (يدي إليك) المائدة وأسكنها غيره	وفتح نافع وابن عامر الياء في لفظ (ورسلي إن الله) المجادلة وأسكنها غيرهما

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)الشاطبية........

وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ   دُعَاءِي وَآباءِي لِكُوفٍ تَجَمَّلاَ
وَحُزْنِي وَتَوْفِيقِي ظِلاَلٌ وَكُلُّهُمْ   يُصَدِّقْنِيَ انْظِرْنِي وَأَخَّرْتَنِي إِلى
وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ   وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلاَ

.

[1]) سراج القارئ – ص١٥٦

مذهب القراء في ياءات الاضافة

قرأ ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي بإسكان الياء في لفظ (وأمي الهين) في سورة المائدة	وكذلك في لفظ (اجري)في(إن أجري إلا على الله) في يونس وموضعين في هود وموضع في سبأ	وفي (أن أجري إلا على رب العالمين) في مواضعه الخمسة بالشعراء	وفتح هذه الياءات كلها غيرهم وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص

*وقوله: دُعَاءِي وَآباءِي لِكُوفٍ تَجَمَّلاَ

أي أسكن الكوفيون الثلاثة الياء في لفظ (فلم يزدهم دعاءي إلا) نوح ولفظ (ملة ءاباءي إبراهيم) يوسف	وفتح الياء في الكلمتين أهل سما وابن عامر

*وقوله: وَحُزْنِي وَتَوْفِيقِي ظِلاَلٌ...

أي قرأ ابن كثير والكوفيون بإسكان الياء في :		وفتحها نافع وأبو عمرو وابن عامر
كلمة (حزني) في (وحزني إلى الله) يوسف	وكلمة (توفيقي)في(وما توفيقي إلا بالله) هود	

*وقوله : وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقْنِيَ انْظِرْنِي وَأَخَّرْتَنِي إلى وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ

أي إتفق القراء السبعة على إسكان الياء في الكلمات التالية :

١(يصدقني أني أخاف) القصص	٢(أنظرني إلى يوم يبعثون) الأعراف	٣-(فأنظرني إلى يوم يبعثون) في الحجر وص
٤-(لولا أخرتني إلى أجل) المنافقون	٥-(أصلح لي في ذريتي إني) الاحقاف	٦-(مما يدعونني إليه) يوسف
٧-﴿وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ غافر: ٤١ ﴿أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ﴾ غافر: ٤٣ الموضعان في غافر	وهما المقصودان بقوله (وخطابه) أي لفظ (يدعونني) المبدوء بياء الغيبة والمبدوء بتاء الخطاب مسكنة ياؤه لكل القراء	
وبقية الياءات التي بعدها همزة قطع مكسورة والتي لم يذكرها الناظم في هذه الأبيات من قوله: وثنتان مع خمسين إلى هنا فيفتحها نافع وأبو عمرو على أصل القاعدة: نحو ﴿فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا﴾ البقرة: ٢٤٩ ﴿هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ الأنعام: ١٦١ ﴿وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ﴾ الشعراء: ٨٦		

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية........

وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ   وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلاَ

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ   بِعَهْدِي وَآتُونِي لتَفْتَحَ مُقْفَلاَ

القسم الثالث وهو الذي يأتي فيه بعد ياءات الإضافة همزة قطع مضمومة

ذكر الشاطبي (رحمه الله)الياءات العشرالتي اختص نافع بفتحها وحده واسكنها غيره وهي على النحو التالي :

الأول والثانية: (إني أعيذها بك) آل عمران (قال عذابي أصيب به) الأعراف	الثالثة و الرابعة (إني أريد أن تبوأ) (فأنى أعذبه عذابا) موضعان بالمائدة	الخامسةوالسادسة (إني أمرت) في الأنعام و الزمر
السابعة والثامنة: (إني اشهد الله) هود (إني أوفى الكيل) يوسف	التاسعة والعاشرة (إني القي) النمل (إني أريد أن أنكحك) القصص	*واتفق القراء السبعة على إسكان الياء في (وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم) البقرة (ءاتونى افرغ عليه قطرا) الكهف

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية........

وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ   فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عُلاَ

هذا هو القسم الرابع من أقسام ياءات الإضافة:

وهو أن يأتي بعد الياء (ال) للتعريف وقد وردت في أربعة عشر موضعا أسكنها جميعاً حمزة وأشترك معه حفص في إسكان لفظ (لا ينال عهدي الظالمين) البقرة	ويفتحها باقي القراء ويفتح حفص غير هذا الموضع من ياءات الإضافة التي بعدها (ال)

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية........

وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعاً وَفِي النِّدَا حِمًى شَاعَ آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنْزِلاَ
فَخَمْسَ عِبَادِي اعْدُدْ وَعَهْدِي أَرَادَنِي وَرَبِّيَ الَّذِي آتَانِ آياتِي الْحُلاَ
وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسَّنِي مَعَ الأَنْبِيَا رَبِّي فِي الأَعْرَافِ كَمَّلاَ

مذهب القراء في (قل لعبادي الذين ءامنوا) إبراهيم

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بإسكان الياء في (قل لعبادي الذين ءامنوا) إبراهيم	وفتحها الباقون

*وقوله :وفي الندا حمى شاع :

<table>
<tr><td colspan="2">أي قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بإسكان الياء في لفظ (يا عبادي الذين) المقترن بياء النداء وذلك في موضعين :</td><td rowspan="2">وفتحها الباقون</td></tr>
<tr><td>١-﴿ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ ﴾العنكبوت: ٥٦</td><td>٢-﴿ قُلۡ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ ﴾الزمر: ٥٣</td></tr>
</table>

*وقوله: آياتي كما فاح:

مذهب القراء في (سأصرف عن ءاياتي الذين) الأعراف

قرأ بإسكان الياء ابن عامر وحمزة في (سأصرف عن ءاياتي الذين) الأعراف	وفتحها الباقون

*وقوله : فخمس عبادي اعدد

بعدما ذكر الكلمات التي يشترك فيها مع حمزة غيره من القراء على إسكان الياءات فيها بدا يعد الياءات الأربع عشرة على النحو التالي[١] :

لفظ (عبادي) في خمسة مواضع : إبراهيم والعنكبوت وسبا والزمر والأنبياء		
السادس : لفظ (عهدي الظالمين) البقرة	السابع:(إن أرادني الله بضر) الزمر	الثامن :لفظ (ربي الذي يحي ويميت) البقرة
التاسع : (ءاتاني الكتاب) مريم	العاشر:(سأصرف عن ءاياتي الذين) الأعراف	الحادي عشر: (إن أهلكني الله) الملك
الثاني عشر : (مسني الضر) الأنبياء	الثالث عشر : (مسني الشيطان) ص	الرابع عشر : (حرم ربي الفواحش)الأعراف

*أسكن حمزة الياء في المواضع الأربعة عشر المذكورة وشاركه غيره في بعضها كما تقدم	وباقي القراء الذين لم يذكروا فتحوا الياءات جميعاً...

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية........

وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ لَيْتَنِي حَلاَ
وَنَفْسِي سَمَا ذِكْرِي سَمَا قَوْمِي الرِّضَا حَمِيدُ هُدىً بَعْدِي سَمَا صَفْوُهُ وِلاَ

القسم الخامس من ياءات الإضافة :

وهو أن يأتي بعد الياء همزة وصل مفردة ليس معها لام التعريف وقد ورد هذا النوع في سبعة مواضع على النحو التالي:

الأول:(هارون أخي أشدد به) طه	الثاني: (أني أصطفيتك على الناس)الأعراف ، فتح الياء في الموضعين ابن كثير و أبو عمرو وأسكنها غيرهما	الثالث: (ياليتني اتخذت) الفرقان ، فتح الياء فيها أبو عمرو وحده واسكنها غيره والدليل: ليتني حلا

[١] سراج القارئ – ص١٥٨

الرابع والخامس : (واصطنعتك لنفسي اذهب) (ولا تنيا في ذكري اذهبا) الموضعان في طه. وفتح الياء فيهما نافع وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها غيرهم والدليل ونفسي سما ذكري سما	السادس: (أن قومي اتخذوا) الفرقان .فتح الياء فيه نافع وأبو عمرو والبزي وأسكنها غيرهم والدليل: قومي الرضا حميد هدى	السابع:(من بعدي اسمه احمد) الصف .فتح ياءه نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة وأسكنها غيرهم والدليل: بعدي سما صفوة ولا

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية........

غَيْرِ وَمَعَ هَمْزٍ فِي ثَلاَثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِيء بالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلاَ

القسم السادس: وهو أن يأتي بعد ياء الإضافة حرف من حروف الهجاء غير همزة القطع وهمزة الوصل

وقد ورد أختلاف القراء في ثلاثين موضعاً في هذا القسم على النحو التالي:

مذهب القراء في كلمة (محياي) في (ونسكي ومحياي) الأنعام

ورد فيها عن ورش وجهان في الياء الثانية :		قرأ القراء السبعة إلا نافعا بفتحها.	
الفتح وبه قرأ له على أبي الفتح فارس	والإسكان.قرأ الداني من طريق الأزرق على أبي القاسم الخاقاني وابن غلبون	*فيكون لقالون الإسكان بلا خلاف وعلى وجه إسكان الياء لقالون	* ولورش يتعين المد في الألف قبلها ست حركات وصلاً ووقفاً

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)الشاطبية........

وَعَمَّ عُلاً وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحِ عَنْ لِوىً وَسِوَاهُ عُدْ أَصْلاً لِيُحْفَلاَ

مذهب القراء في (وجهي) في (فقل أسلمت وجهي لله) آل عمران

فتح الياء نافع وابن عامر وحفص في لفظ (وجهي) في (فقل أسلمت وجهي لله) آل عمران (إني وجهت وجهي للذي) الأنعام.	واسكن الياء غيرهم في الموضعين

مذهب القراء في (بيتي) في (ولن دخل بيتي مؤمنا) نوح

فتح حفص وهشام الياء في لفظ (بيتي)	واسكنها غيرهما والدليل: وبيتي بنوح عن لوا

مذهب القراء في (بيتي) في غير موضع نوح

*وقرا حفص ونافع وهشام بفتح ياء (بيتي) في غير موضع نوح وذلك في موضعين :		وقرا باقي القراء بإسكان الياء في الموضعين والدليل : وسواه عد أصلا ليحفلا
الأول:(أن طهر بيتي للطائفين)البقرة	الثاني:(وطهر بيتي للطائفين) الحج	

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)الشاطبية........

وَمَعْ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَاءِي دَوَّنُوا وَلِي دِينِ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحَلاَ

مذهب القراء في (شركائي) ولفظ (ورائي)

قرأ ابن كثير بفتح الياء في لفظ (شركائي) في (أين شركاءى قالوا ءاذناك) فصلت ولفظ (ورائي) في (واني خفت الموالي من وراءى وكانت) مريم	واسكنها غيره في الموضعين[1]

---

[1]) تقريب المعاني- ص١٧٤

مذهب القراء في (ولى دين) الكافرون

*قرأ نافع وهشام وحفص بفتح ياء (ولى دين) الكافرون قولا واحدا	وروى البزي فبها وجهان الفتح والإسكان:	
	فبالفتح قرأ له الداني على أبي الفتح فارس	وبالإسكان قرأ له الداني على الفارسي والدليل : ولي دين عن هاد بخلف له الحلى

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية........

مَمَاتِي أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمْ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلاَ

مذهب القراء في (ومماتي لله) الأنعام

فتح نافع ياء (ومماتي لله رب العالمين) الأنعام	واسكنها الباقون

مذهب القراء في (وان هذا صراطي- إن ارضي)

*وفتح ابن عامر الياء في لفظ(وان هذا صراطي مستقيما) الأنعام وفي لفظ (إن ارضي واسعة) العنكبوت	واسكنها الباقون

مذهب القراء في (مالي لا أرى الهدهد)

*وفتح ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم الياء في (مالي لا أرى الهدهد) النمل	واسكنها غيرهم والدليل: وفي النمل مالي دم لمن راق نوفلا

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية........

وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي ثَمَانٍ عُلاً وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلاَ

فتح حفص الياء في (ولى نعجة) ص ، وفي (وما كان عليكم) إبراهيم ، وفي (ما كان لي من علم) ص ، وفي لفظ (معي) في ثمانية مواضع هي:

١-(فأرسل معي بني إسرائيل) الأعراف	٢-(معي عدوا) التوبة	٣-٤-٥-(معي صبرا) المواضع الثلاثة في الكهف

٦-(هذا ذكر من معي وذكر من قبلي) الأنبياء	٧-(إن معي ربي سيهدين) الموضع الأول في الشعراء	٨-(معي رءا يصدقني) القصص
واسكنها غير حفص في المواضع الثمانية		

مذهب القراء في (ومن معي من المؤمنين)

*وفتح حفص وورش ياء (ومن معي من المؤمنين) الموضع الثاني في الشعراء	واسكنها غيرهما وهذا معنى قول الناظم: والظلة ألثان عن جلا

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية........

وَمَعْ تُؤْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا عِبَادِيَ صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلاَ

مذهب القراء في (وليؤمنوا بي)

فتح ورش وحده أياء في (وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) البقرة وفتح كذلك الياء في(وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون) الدخان	واسكنها في الموضعين غيره

*وقوله :ويا عبادي صف والحذف عن شاكر دلا

مذهب القراء في لفظ (يا عباد لا خوف عليكم اليوم) الزخرف

١-اثبت شعبة الياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفا	٢-وحذفها في الحالتين حفص وحمزة والكسائي وابن كثير	٣-وأثبتها ساكنة في الحالتين نافع وأبو عمرو وابن عامر

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية........

وَفَتْحُ وَلِي فِيهَا لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ وَمَالِي فِي يس سَكِّنْ فَتَكْمُلاَ

مذهب القراء في لفظ (ولي فيها مأرب أخرى) طه[١]

فتح ورش وحفص الياء في (ولي فيها مأرب أخرى) طه	واسكنها الباقون

مذهب القراء في (لفظ (ومالي لا اعبد) يس

وقرا حمزة بإسكان الياء في (ومالي لا اعبد) يس	* وفتحها الباقون

ياءات الإضافة من الدرة

قال الامام ابن الجزري (رحمه الله)من الدرة ....

كَقَالُونَ أُدْ لِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي   وَرَبِّي افْتَحَ اصْلاً وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلاَ
سِوَى عِنْدَ لاَمِ الْعُرْفِ إِلاَّ النِّدَا وَغَيْـ   ـرَ مَحْيَايَ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُو وَاحْذِفَنْ وِلاَ
عِبَادِيَ لاَ يَسْمُو وَقَوْمِي افْتَحًا لَهُو   وَقُلْ لِعِبَادِي طِبْ فَشَا وَلَهُو وَلاَ
لَدَى لاَمِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبِّي عِبَادِ لاَ النْـ   ـنِدَا مَسَّنِي آتَانِ أَهْلَكَنِي مُلاَ

مذهب القراء في ياءات الاضافة

أي قرأ المرموز إليه (بالألف) من (اد) وهو أبو جعفر مثل قالون بفتح ياء الإضافة سواء كانت عند همزة قطع مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة أو عنده همزة وصل أو عند غير الهمزة ففتح حيث فتح قالون وسكن حيث اسكن	إلا ما استثنى بقوله (لي دين سكن)... الخ . فانه خالف قالون في مواضع ثلاثة :		
	أما في (ولى دين) الكافرون فانه اسكن وفتح نافع	وأما (أخوتي) بيوسف فانه فتح كورش	وأما (ربي إن لي عنده) فانه فتحها كورش قولا واحدا وخالف قالون في احد وجهيه لان لقالون فيها وجهين

---
[١]) كتاب الوافي –ص١٥٨

مذهب يعقوب في ياءات الاضافة ،فقال (واسكن الباب حملا)

قرأ مرموز(حا)(حملا)وهو يعقوب بإسكان ياءات الإضافة مطلقا سواء لقيت الياء الهمزة المقطوعة أو الموصولة باللام أو المفردة عنها أو لقيت غير الهمزة فخالف أبا عمرو في جميع ما فتح	إلا ما استثنى بقوله (سوى عند لام العرف)فانه وافقه في فتح كل ياءات لام التعريف نحو (ءاتاني الكتاب) (ربي الذي يحي) (عهدي الظالمين) وهو استثناء من الاستثناء فدخل في المستثنى منه ، يعني: قرأ يعقوب بإسكان ياء الإضافة الواقعة عند لام التعريف إذا كان الياء في الاسم المنادى فوافق صاحبه فيه وذلك في العنكبوت (يا عبادي الذين ءامنوا) الزمر (ياعبادي الذين أسرفوا) لا غير وفتح في البواقي من ذلك

ثم عطف غير على سوى وقال (وغير محياي من بعدي اسمه)

فهو استثناء من قوله (واسكن الباب) فانه وافق صاحبه في فتح (محياي)آخر الأنعام وفي ياء (من بعدى اسمه) الصف	وقوله(واحذفن ولا عبادي لايسمو)... الخ . يعني روى مرموز (ياء)(يسمو)وهو روح (عبادي لا خوف)آخر الزخرف بحذف الياء من قوله : (يا عبادي) في الحالين فبقي رويس على إثباتها مسكنة علم من الوفاق[1]

(وقومي افتحا له) يريد انه:

روى مرموز (يال)(يسمو) فتح الياء الملاقية للهمزة الموصولة المفردة في قوله تعالى (أن قومي اتخذوا) الفرقان	فبقي رويس على الإسكان علم من قوله (واسكن الباب)

[1]) شرح السمنودي ــص ٦٠

ثم عطف على الفتح فقال(وقل لعبادي طب فشا)الخ .

أي روى المشار إليه (بطا)(طب) وقرا المشار إليه (بفاء) (فشا)وهما رويس وخلف بفتح الياء في قوله (قل لعبادي الذين ءامنوا) إبراهيم	. وقوله (وله ولا لدى لام عرف) شرع في الياء التي لقيت الهمزة الموصولة بلام التعريف وهذا معنى قوله(لدى لام عرف) يعني قرأ من كنى له بضمير (له) وهو (فشا) بفتح الياءات الملاقية لام التعريف ومن الأمثلة التي أوردها (نحو ربي)أي(ربي الذي يحي ويميت البقرة (حرم ربي الفواحش) الأعراف. و(عبادي) أي:(عبادي الصالحون) (عبادى الشكور) (قل لعبادي الذين ءامنوا) إبراهيم

والواقع من المختلف فيه خمسة مواضع ثلاثة وبقي اثنان

فأحرز بقوله(لا الندا) (الذين) العنكبوت والزمر وهما (ياعبادي الذين امنوا) (ياعبادي الذين أسرفوا) فوافق خلف صاحبه فيهما بالإسكان	وأما (عباد الذين يستمعون القول) فلا خلاف بينهم في حذفها في الحالين للرسم إلا يعقوب فيثبتها وقفا كما سيأتي

ثم عطف على المثبت فقال

(مسني)أي(مسني الضر)(مسني الشيطان) ، (آتان) أي _ءاتاني الكتاب) وأما (ءاتان الله وكذلك (عهدي الظالمين) البقرة (ءاياتي الذين يتكبرون) الأعراف (أرادني الله بضر) الزمر	ولم يذكر ذلك الناظم فخالف خلف أصله في جميع ذلك بالفتح سوى المنفي وما ذكره الناظم (رحمه الله) مفرقا في هذا الباب

باب الياءات الزوائد

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)الشاطبية........

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمّى زَوَائِدَا   لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المِصَاحِفِ مَعْزِلاَ

الياءات الزوائد هي الياءات المتطرفة الزائدة على رسم المصاحف العثمانية والفرق بين ياءات الإضافة والياءات الزوائد من أربعة أوجه:

الأول:إن الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو : الداع ـالجوار- وفي الأفعال نحو: يأت- يسر-ولا تكون في الحروف بخلاف ياءات الإضافة التي تكون في الاسم والفعل والحرف	الثاني:الياءات الزوائد محذوفة من رسم المصحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيه	الثالث:الخلاف في الياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات أما ياءات الإضافة فان الخلاف فيها دائر بين الفتح والإسكان	الرابع : الياءات الزوائد تكون أصلية نحو : المناد-يوم يأت-وتكون زائدة نحو : وعيد ـونذر . وإنما تسمى زائدة لأنها لم ترسم في المصاحف أما ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.......

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعاَ بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلاَ
وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمْلَتُهاَ سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلاَ

القاعدة العامة لمذاهب القراء في إثبات الياءات الزوائد أو حذفها على النحو التالي :

أولا: أن ما يذكر لابن كثير في هذا الباب من الياءات الزوائد فهو يثبته في الوصل والوقف	ثانيا: هشام يثبت ما يثبته من هذه الياءات في الحالتين بخلاف	ثالثا:حمزة يثبت ما يثبته هذه الياءات وصلا ويحذفه وقفا إلا كلمة (قال اتمدونن بمال) النمل فانه يثبتها وصلا ووقفا	رابعا: أبو عمرو ونافع والكسائي يثبتون ما يثبتونه وصلا ويحذفونه وقفا	خامسا:باقي القراء يحذفون في الحالتين إلا بعض كلمات سيأتي تفصيلها إن شاء الله

**وجملة الياءات الزوائد اثنتان وستون ياء.

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)الشاطبية.......

فَيَسْرِي إِلى الدَّاعِ الْجَوَارِ المُنَادِ يَهْ دِيَن يُؤْتِينَ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي وِلاَ
وَتُخْزُونِ فِيها حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلاَ
وَأَخَّرْتَنِي الاسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا وَفي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلاَ
سَمَا وَدُعَاءِي فِي جَنَا حُلْوِ هَدْيِهِ وَفي اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ حَقُّهُ بِلاَ

اثبت نافع وأبو عمرو وصلا وابن كثير في الحالين الياءات في الكلمات الآتية[1] :

١-(والليل إذا يسر) الفجر	٢-(مهطعين إلى الداع) القمر	٣-(ومن ءاياته الجوار في البحر) الشورى
٤-(يوم يناد المناد من مكان قريب) ق	٥-(وقل عسى أن يهدين ربي) الكهف	٦-(فعسى ربي أن يؤتين خيرا) الكهف
٧-(على أن تعلمن مما علمت) الكهف	٨-(لئن أخرتن إلى يوم القيامة) الإسراء	٩-(إلا تتبعن افعصيت أمري) طه وحذفها غيرهم في الحالتين

ومن اثبت ياء وكان بعدها همزة قطع فيكون على أصله في المد المنفصل مثل (إن ترن أنا - أخرتن إلى)

*وقوله : وفي الكهف نبغي يأت في هود رفلا سما

أي اثبت أهل سما والكسائي الياء في (ذلك ما كنا نبغ فارتدا) الكهف وفي (يوم يأت لا تكلم) هود

[1]) إبراز المعاني –ص٣٠٧

*وقوله: ودعائي في جنى حلو هديه

أي اثبت الياء في لفظ(ربنا وتقبل دعاء) بإبراهيم حمزة وورش وأبو عمرو وصلا والبزي في الحالتين على أصل مذهب شيخه ابن كثير	والباقون بالحذف في الحالتين

*وقوله: وفي اتبعوني أهدكم حقه بلا وان ترني عنهم

اثبت ابن كثير في الحالتين وأبو عمر وقالون وصلا الياء في (اتبعون أهدكم) غافر، وفي (أترن أنا اقل منك) الكهف	وحذفها في الموضعين الباقون

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.......

وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمِدُّونَنِي سَمَاَ   فَرِيقاً وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَناً حَلاَ

*وقوله: تمدونني سما فريقا

أي اثبت أهل سما وحمزة الياء في(قال اتمدونن بمال) النمل حمزة وابن كثير يثبتانها في الحالين ونافع وأبو عمرو وصلا	والباقون بالحذف في الحالين

*وقوله : ويدع الداع هاك جنى حلا

اثبت الياء في (يوم يدع الداع إلى شئ نكر) القمر أثبتها البزي في الحالين وورش وأبو عمرو وصلا	والباقون بالحذف في الحالين

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية.......

وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي دَناَ جَرَيَانُهُ   وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبُلاَ

اثبت ابن كثير في الحالين وورش وصلا الياء في (جابوا الصخر بالواد) الفجر	إلا انه اختلف عن قنبل في الوقف فورد عنه ا لحذف والإثبات ولكنه يثبتها وصلا بلا خلاف وأما زميله البزي فيثبتها في الحالين بلا خلاف	وحذفها الباقون في الحالين بلا خلاف

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)الشاطبية.......

وَأَكْرَمَنِي مَعْهُ أَهَانَنِ إِذْ هَدَى وَحَذْفُهُماَ لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلاَ

اثبت نافع وصلا والبزي في الحالين الياء في لفظ (أكرمن) في (فيقول ربي أكرمن) وفي لفظ (أهانن) من (فيقول ربي اهانن) الفجر	ثم بين الناظم إن حذف الياء في هذين اللفظين لأبي عمرو البصري اعتبر أحسن وأجمل من إثباتها له فحينئذ يكون له في الوصل الحذف واثبات والحذف أشهر ويحذفها وقفا بلا خلاف	وباقي القراء بالحذف في الحالين[١]

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)الشاطبية....

وَفي النَّمْلِ آتانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي وَمَعْ مائَةٍ سَبْعِينَ زُهْراً وَكُمَّلاَ

قرأ نافع وأبو عمرو وحفص بإثبات الياء مفتوح في (فما ءاتان الله) النمل وصلا	أما عند الوقف فورد فيها الحذف والإثبات عن قالون وأبي عمرو وحفص *وورش يحذفها وقفا بلا خلاف	وقرا الباقون بحذفها في الحالين

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ اللَّهُ)الشاطبية....

وَمَعْ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَناَ هُماَ وَفي الْمُهْتَدِ الإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حُلاَ

اثبت ورش وأبو عمرو الياء في الوصل وابن كثير في الحالين في (وجفان كالجواب) سبا وفي (سواء العاكف فيه والباد) الحج	وحذفهما غيرهم

---

[١]) إبراز المعاني – ص٣١٠

*وقوله : وفي المهتد الاسرا وتحت اخو حلا

أي اثبت نافع وأبو عمرو وصلا الياء لفظ (المهتد) في (فهو المتهدي) الإسراء و الكهف	واثبتا كذلك الياء في (ومن اتبعن وقل للذين) آل عمران وحذفها في الكلمتين غيرهما

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية....

وَفِي اتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُماَ وَكِيدُونِ فِي الأَعْرَافَ حَجّ لِيُحْمَلاَ

*وقوله: وكيدون في الأعراف حج ليحملا بخلف

أي اثبت أبو عمرو وصلا بلا خلاف وهشام في الحالين بخلاف اثبتا الياء في (ثم كيدن فلا تنظرون) الأعراف	والصواب ان هشاما يثبتا في الحالين بلا خلاف	والباقون بالحذف

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية....

بِخُلْفٍ وَتُؤْتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّه وَفِي هُودَ تَسْأَلْنِي حَوَارِيهِ جَمَّلاَ

*وقوله : وتؤتوني بيوسف حقه

اثبت الياء في الحالين ابن كثير	ووصلا فقط أبو عمرو في (حتى تؤتون موثقا من الله) يوسف	وحذفها غيرهما في الحالين

* وقوله : وفي هود تسألني حواريه جملا

أي اثبت أبو عمرو ورش الياء وصلا في (فلا تسئلن ما ليس لك به علم) هود	وحذفها غيرهما

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية....

وَتُخْزُونِ فِيهاَ حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلاَ

* وقوله : وتخزون فيها حج...الخ

أي اثبت أبو عمرو وحده وصلا الياء في الكلمات التالية:		
الأولى: (ولا تخزون في ضيفي) هود	الثانية: (بما اشركتمون من قبل) إبراهيم	الثالثة: (وقد هدان ولا أخاف) الأنعام
الرابعة: (واتقون يا أولي الألباب) البقرة	الخامسة: (واخشون ولا تشتوا بآياتي ثمنا قليلا) المائدة	السادسة: (وخلفون إن كنتم مؤمنين) آل عمران
وحذفها غيره في الحالين		

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية....

وَعَنْهُ وَخَافُونِ وَمَنْ يَتَّقِي زَكاَ   بِيُوسُفَ وَافى كَالصَّحِيحَ مُعَلَّلاَ

وقوله : ومن يتقي زكا بيوسف وافى كالصحيح معللا

أي اثبت قنبل الياء في لفظ (من يتق ويصبر) يوسف في الحالتين	وأشار إلى وجهه إثبات الياء في هذه الكلمة بان من العرب من يجري الفعل المعتل مجرى الفعل الصحيح فلا يحذف منه شيئا عند جزمه كما لا يحذف من الفعل الصحيح شيئا ويكتفي بإسكان آخره

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية....

وَفِي المتَعَالِي دُرُّهُ وَالتَّلاَقِ وَالتْ   تَنَادِ درًا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهَّلاَ

اثبت ابن كثير الياء في الحالتين في لفظ (الكبير المتعال) الرعد	وقرا غيره بحذفها في الحالتين

(لينذر يوم التلاق) (إني أخاف عليكم يوم التناد)

واثبت ورش وصلا وابن كثير في الحالين قولا واحدا	وقالون بخلاف اثبتوا الياء في (لينذر يوم التلاق) (إني أخاف عليكم يوم التناد) الموضعان في غافر والصحيح إن قالون ليس له إلا الحذف في الآيتين ولا يعمل بالخلاف المذكور

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)الشاطبية....

وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَانِي حَلاً جَناً   وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلاَ

مذهب القراء في (أجيب دعوة الداع إذا دعان) البقرة

اثبت أبو عمرو وورش الياء وصلا في	وذكر الناظم إن لقالون خلافا بين الحذف والإثبات والأصح الحذف كما ذكره الشيخ القاضي[1]	والباقون بالحذف بلا خلاف

قال الامام الشاطبي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)الشاطبية....

نَذِيرِي لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ تَرْجُمُو   نِ فَاعْتَزِلُونِ سِتَّةٌ نُذُرِي جَلا

وَعِيدِي ثَلاَثٌ يُنْقِذُونِ يُكَذِّبُو   نِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلاَ

مذهب القراء في الكلمات التالية وصلا:

اثبت ورش الياءات

١-(فستعلمون كيف نذير) الملك ٢-(إن كدت لتردين) الصافات ٣-(واني عذت بربي وربكم أن ترجمون) الدخان ٤-(وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون) الدخان ٥-لفظ (نذر) في (فكيف كان عذابي ونذر) في ستة مواضع القمر ٦-(خاف وعيد) إبراهيم (فحق وعيد) ق (فذكر بالقرءان من يخاف وعيد) ق ٧-(ولا ينقذون) يس ٨-(إني أخاف أن يكذبوا قال سنشد) القصص ٩-(فكيف كان نكير) في أربعة مواضع في الحج وسبا وفاطر والملك	وحذف هذه الياءات كلها باقي القراء غير ورش

[1]) كتاب الوافي –ص١٦٢

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية....

فَبَشِّرْ عِبَادِي افْتَحْ وَقِفْ سَاكِناً يَداً   وَوَاتَّبِعُونِي حَجَّ فِي الزُّخْرُفِ الْعَلاَ

مذهب السوسي في قوله تعالى (فبشر عباد الذين) الزمر

ورد قول عن السوسي انه يثبت الياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفا	ولكن الصحيح المقروء به للسوسي هو حذف الياء في الحالتين لأنه الثابت عنه من طريق الشاطبية

مذهب القراء في (واتبعون هذا صراط مستقيم)في الزخرف

اي اثبت ابو عمرو الياء وصلا	وحذفها الباقون في الحالتين

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية....

وَفِي الْكَهْفِ تَسْأَلْنِي عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ   عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ مُثِّلاَ

اثبت القراء السبعة الياء في(فلا تسئلني عن شئ) الكهف وصلا ووقفا لأنها ثابتة في رسم المصاحف[١]	إلا إن ابن ذكوان ورد عنه وجهان بالحذف والإثبات وصلا ووقفا والوجهان صحيحان مقروء بهما عن ابن ذكوان

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية....

وَفِي نَرْتَعِي خُلْفٌ زَكاَ وَجَمِيعُهُمْ   بِالإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِيَنِي تَلاَ

ورد عن قنبل وجهان في كلمة(نرتع)يوسف بإثبات الياء و حذفها و الصحيح حذف الياء في الحالين لقنبل	واتفق القراء جميعا على إثبات الياء في (أن يهديني سواء السبيل)القصص

[١]) كتاب الوافي –ص١٦٣

قال الامام الشاطبي (رحمه الله)الشاطبية....

فَهذِي أُصُولُ الْقَوْمِ حَالَ اطِّرَادِهاَ أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللهِ فَانْتَظَمَتْ حُلاَ
وَإِنِّي لأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ نَفَائِسَ أَعْلاَقٍ تُنَفِّسُ عُطَّلاَ
سَأَمِضي عَلَى شَرْطِي وَبِاللهِ أَكْتَفِي وَماَ خَابَ ذُو جِدٍّ إِذَا هُوَ حَسْبَلاَ

يقول الناظم انتهى هنا من ذكر أبواب الأصول والأصول هي القواعد الكلية التي تتكرر في سور القران وقد ذكر فيها قواعد القراء وأحكامهم حال أطرادها.

ياءات الزوائد

قال الامام ابن الجزري (رحمه الله)..في الدرة..

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفَ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلاَ
يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو نِ تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِي كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلاَ
وَأَشْرَكْتُمُونِ الْبَادِ تُخْزُونِ قَدْ هَدَا نِ وَاتَّبِعُونِي ثُمَّ كِيدُونِ وُصِّلاَ
دَعَانِي وَخَافُونِي وَقَدْ زَادَ فَاتِحًا يُرِدْنِ بِحَالَيْهِي وَتَتَّبِعَنْ أَلاَ

مذهب القراء في ياءات الزوائد

أبا جعفر يثبت ما أثبته من الزوائد في الوصل	ويعقوب في الحالين	وخلف يسقط في الحالين

وربما خرج بعضهم في بعض عن أصله وتكون تلك الياءات في وسط الآي وفي رؤوسها .

وقوله(وتثبت في الحالين)

أي أن الياءات التي في وسط الآي والتي في رؤوسها بقوله ثانيا :(كرؤوس الآي) أي قرأ المشار إليه :

(بحا)(حز) وهو يعقوب في الحالين بإثبات الياء الزائدة التي وقعت في حشو الآي إلا في قوله تعالى (انه من يتق) يوسف فانه حذفها في الحالين علم من الوفاق	وكذا قرأ بإثباتها في الحالين إذا وقعت في رؤوس الآي وهي ستة وثمانون ياء منها تسع لورش وافقه فيها وصلا ومن مثال الباقي (تنظرون- فارهبون- تفضحون- ارسلون- يعبدون- شرا- عقاب- عذاب- لي دين- دعاء) بإبراهيم ونحو ذلك .

ثم ذكر ما وافق فيه أبو جعفر يعقوب بإثباته وصلا دون الوقف فقال(والحبر موصلا) يوافق ما في (الحرز) :

أي وافق المشار إليه (بالألف) من (الحبر) وهو أبو جعفر أصل يعقوب وصلا فقط في إثبات الياء الزائدة في ثلاث عشرة كلمة ذكرت في (الحرز)لأصل يعقوب وهو أبو عمرو وهي التي عدها بقوله (في الداع) أي التي قبل (الداع) البقرة وبعد(يدع) القمر (واتقون) يريد : (واتقون يا أولى الألباب)في الثانية في البقرة (تسألني) أي(فلا تسئلن ما ليس لك به) هود ، وأما الذي في الكهف فسيأتي ذكره (تؤتون موثقا) يوسف ويريد بقوله (كذا اخشون مع ولا) (اخشون ولا تشتروا) المائدة	وقيد بقوله (مع ولا) ليخرج (واخشوني ولاتم) البقرة فاتها ثابتة للجميع في الحالين (واخشون اليوم) فإنها محذوفة في الحالين وثبت ليعقوب في الوقف (واشركتمون) يريد (بما اشركتمون من قبل) إبراهيم و(الباد) يريد (سواء العاكف فيه والباد) الحج و(تخزون) يريد (ولا تخزون في ضيفي) هود وإما (واتقوا الله ولا تخزون) الحجر فانه رأس آية فحذفه في الحالين ويأتي ذكره ليعقوب (وقد هدان الأنعام

وقيد بـ(قد) :

ليخرج (قل أنني هداني ربي)فإنها ثابتة أجماعا (واتبعون) أي (اتبعون أهدكم)غافر (واتبعون هذا) الزخرف(ثم كيدون فلا تنظرون)الأعراف و(دعاني) أي(دعاني فليستجيبوا لي) البقرة (وخافوني إن كنتم) آل عمران ففي جميع ذلك لتفق أبو جعفر في الوصل مع يعقوب[1]	وأما في غيره من الياءات سوى ما ذكر بخلافه فيه فيوافق أصله سواء كان موافقا ليعقوب أم لا.

ثم ذكر ما زاد فيه أبو جعفر على يعقوب

فقال (وقد زاد فاتحا يردن بحاليه وتتبعن إلا) بعني

قرأ المشار إليه (بالألف) من(إلا) وهو أبو جعفر (إن يردن الرحمن)يس بإثبات الياء في الحالين مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف وكذا (أن لا تتبعني افعصيت) طه أثبتها مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف إلا إن أبا جعفر يثبتها مفتوحتين وصلا ساكنتين وقفا	ويعقوب في الأول يحذف وصلا ويثبن ساكنة في الوقف وفي الثاني يثبت ساكنة في الحالين فزاد أبو جعفر على يعقوب بفتح الكلمتين وهذا معنى قوله (زاد فاتحا) ويلزم من زيادته على يعقوب بإثبات الياء عند الأول وصلا فافهم	وفهم من المخالفة في المذكورات الموافقة في المسكوت عنه إذا ثبت الأصل قطعا نحو (أكرمن) وأما إذا لم يكن الإثبات مقطوعا به بان كان ذا وجهين نحو (نذيري) و (بالواد) فهو مخالف له في الحذف إلا في الاثنتان فتأمل

[1]) شرح السمنودي- ص ٦٣

قال الامام ابن الجزري (رحمه الله)..في الدرة..

تَلاَقِ التَّنَادِي بِنْ عِبَادِي اتَّقُو طُمَا دُعَاءِ اتْلُ وَاحْذِفْ مَعْ تُمِدُّونَنِي فُلاَ

أي روى المشار إليه (بالباء) من (بن) وهو ابن وردان إثبات ياء (التلاقي) (التنادي) وصلا وكلاهما في غافر	ويريد بقوله (اتقوا طما) أي روى رويس وهو المشار إليه (بطا)(طما) إثبات ياء (يا عبادي فاتقون) الزمر في الحالين ثم استأنف فقال (دعاء اتل واحذف)الخ	يعني قرأ المشار إليه (بألف) (اتل) وهو أبو جعفر بإثبات ياء (دعاءى) إبراهيم في الوصل	ويريد بقوله(مع تمدونني) مقارنة (دعاءى) بـ(تمدونني) في الحذف يعني قرأ مرموز (فا) (فلا)وهو خلف بحذف الياء في الكلمتين في أي الحالين بخلاف أصله ومر إظهاره للنون في الإدغام الكبير

ثم عطف على الحذف فقال قال الامام ابن الجزري (رحمه الله)..في الدرة..

وَآتَانِ نَمْلٍ يُسْرُ وَصْلٍ وَتَمَّتِ الْ أُصُولُ بِعَوْنِ اللَّهِ دُرًّا مُفَصَّلاَ

أي روى المشار إليه (بيا) (يسر) وهو روح حذف الياء وصلا في (فما ءاتان الله خير مما ءاتاكم) النمل واثبت وقفا كما هو قاعدته	فصار رويس بالإثبات في الحالين كأصله وذلك لشهرته في اللفظ وهذا معنى قوله (يسر وصل) في نسخه

وقوله (وتمت الأصول)...الخ .

أي تم الكلام في الأصول بتيسير الله تعالى.

جـداول
أصـول أحكـام قـراءة
القـراء السبـعة
من طريق الشـاطبيـة
إفراداً

إعداد
مـديحة صـالح مـهدي
مـاجسـتير قـراءات
مجازة بالقراءات العشر المتواترة
الصغرى والكبرى والشاذة

بإشراف الشيخ العلامة
محسن السيد خليل الطـاروطي
قسم القراءات بالأزهر

٢٠١٠ م
١٤٣١ هـ

أصول قراءة الإمام نافع المدني
براوييه (قالون/ورش) رمزه (أ ب ج)
(أصول قراءة قالون)

البسملة

إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة[1]

بين الأنفال وبراءة

الوقف	السكت	الوصل
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾ وقف (براءة)	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾ السكت (براءة)	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾ (براءة)

المدود

المد المتصل	المد المنفصل	مد البدل	المد العارض واللين العارض	المد اللازم
التوسط ٤ حركات	القصر حركتان التوسط ٤ حركات	القصر حركتان	القصر حركتان التوسط ٤ حركات الإشباع ٦ حركات	الإشباع ٦ حركات

لفظ أنا وصلا إما أن يكون بعد انا			
همزة قطع			ليس بعدها همزة
مفتوحة (وأنا أول) إثبات الألف وصلا فيكون مدا منفصلا لقالون فيه وجهان: أ- قصر، ب- توسط	مضمومة (أنا أحي) إثبات الألف وصلا فيكون مدا منفصلا لقالون فيه وجهان: أ- قصر، ب- توسط	مكسورة (أنا إلا) وجهان :١.حذف الألف مثل حفص٢.إثباتها فيكون جائز منفصل لقالون بوجهين أ٠القصر ب. التوسط	مثل(أنا عابد) قراها مثل حفص

[1]) الوافي للشيخ عبد الفتاح القاضي ص٤٧-٤٨

الخلاصة

لفظ أنا إذا التقى بالهمزة فان فيه إثبات الألف مع أحكام المد المنفصل لقالون ١- القصر ٢-توسط . ويزيد وجها آخر عند التقائه بالهمزة المكسورة كحفص

مواضع لفظ انا قبل همزة القطع

همزة مفتوحة	همزة مكسورة	همزة مضمومة
(وأنا أول المسلمين) الأنعام (وأنا أول المؤمنين)الأعراف (أنا أخوك فلا) يوسف (أنا أكثر منك) الكهف (أنا اقل منك) الكهف (أنا ءاتيك به) النمل (وأنا ادعوكم) غافر (فانا أول العابدين)الزخرف (وأنا اعلم بما أخفيتم) الممتحنة	(أن أنا إلا نذير وبشير) الأعراف (أنا إلا نذير مبين)الشعراء (وما أنا إلا نذير مبين) الاحقاف	(قال أنا احي وأميت) البقرة (أنا أنبئكم بتأويله) يوسف

الصلة (خاصة بهاء الضمير وميم الجمع)

أقسام الصلة [1]

صلة كبرى		صلة صغرى	
أ.هاء الضمير مثل حفص في شروطها باستثناء: ١.(يؤده)لا صلة له فيها آل عمران ٢.(فالقه) كسر الهاء دون صلة . النمل	ب.ميم الجمع: إذا جاء بعدها همزة قطع ففيها القصر و التوسط	أ.هاء الضمير مثل حفص في شروطه باستثناء المواضع التالية ليس فيها صلة١.(نؤته)آل عمران والشورى٢.(نوله) النساء ٣.(ونصله)النساء٤. (ارجه) بكسر الهاء الأعراف والشعراء ٥.(ويتقه)بكسر القاف النور ٦.(ويخلد فيه مهانا)الفرقان وموضع واحد له الصلة وعدمها (يأته) طه	ب.ميم الجمع إذا جاء بعدها حرف غير همزة القطع فله السكون و الصلة بالقصر

[1]) شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع ـ للشيخ عبد الفتاح القاضي ص٢٠

تحريرات

حالات الجمع بين المنفصل والمنفصل وميم الجمع في أية واحدة

١-إذا سبقت الميم المنفصل

(وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما) له فيها أربعة أوجه :

١-سكون الميم معـــه قصر المنفصل	٢-سكون الميم ـــ توسط منفصل
٣-صلة الميم ـــ قصر المنفصل	٤-صلة الميم ـــ توسط المنفصل

٢-إذا سبقت المنفصل ميم الجمع

(وإذا لقوا الذين قالوا ءامنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا) له فيها أربعة أوجه:

١- قصر المنفصل معـــه سكون الميم	٢- قصر المنفصل ـــ صلة الميم
٣- توسط المنفصل ـــ سكون الميم	٤- توسط المنفصل ـــ صلة الميم

٣-التقاء ميم الجمع بهمزة قطع ولم يجتمع معها منفصل :

(أم لهم ءالهة تمنعهم من دوننا) ففيها ثلاثة أوجه :

١- سكون الميم
٢- صلة الميم معـــه قصر المنفصل بصلة الميم (أم لهموا ءالهة.....)
٣- صلة الميم ـــ توسط المنفصل بصلة الميم (أم لهمو ~ءالهة ....)

٤-إذا سبق المنفصل ميم الجمع وكان بعد الميم همزة قطع :

(وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة)

١- قصر المنفصل ـــــ سكون الميم
٢- قصر المنفصل ـــ صلة الميم مع القصر
٣- توسط المنفصل ـــ سكون الميم
٤-توسط المنفصل ـــ صلة الميم مع توسط الصلة

٥-إذا سبق ميم الجمع المنفصل وكان بعد الميم همزة قطع :

(أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين)

١-سكون الميم ـــــ قصر المنفصل	٢ -سكون الميم ـــــ توسط المنفصل
٣-صلة الميم مع القصر ـــ قصر المنفصل	٤-صلة الميم مع التوسط ـــ توسط المنفصل

٦-إذ اجتمع لفظ (أنا)بعده همزة قطع وميم جمع ومنفصل[١]

أ- بعد لفظ أنا همزة مفتوحة مثل: ﴿تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ﴾ الممتحنة: ١

١-سكون الميم ــ قصر أنا ــ قصر المنفصل	٢-سكون الميم ــ توسط أنا ــ توسط منفصل
٣ -صلة الميم ــ قصر أنا ــ قصر المنفصل	٤ - -صلة الميم ــ توسط أنا ــ توسط المنفصل

حكم لفظ أنا بعده همزة مضمومة مطابق لحكم الهمزة المفتوحة

ب- بعده همزة مكسورة مثل :

﴿وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ الأحقاف: ٩

١-قصر المنفصل ــ سكون الميم ــ قصر المنفصل ــ حذف الألف	٢-قصر المنفصل ــ سكون الميم ــ قصر المنفصل ــ إثبات الألف بالقصر
٣-قصر المنفصل ــ صلة الميم بالقصر ــ قصر المنفصل ــ حذف الألف	٤-قصر المنفصل ــ صلة الميم بالقصر ــ قصر المنفصل ــ إثبات الألف بالقصر
٥-توسط المنفصل ــ سكون الميم ــ توسط المنفصل ــ حذفت الألف	٦-توسط المنفصل ــ سكون الميم ــ توسط المنفصل ــ إثبات الألف بالتوسط
٧-توسط المنفصل ــ صلة الميم بالتوسط ــ توسط المنفصل ــ حذفت الألف	٨-توسط المنفصل ــ صلة الميم بالتوسط ــ قصر المنفصل ـ أثبات الألف بالتوسط

---

[١]) البدور الزاهرة – للشيخ عبد الفتاح القاضي ص٧٥

الهمزتان في كلمة

الأولى استفهامية والثانية :		
مفتوحة	مكسورة	مضمومة
(ءالد)(ءانذرتهم)	(اءنا) (اءذا)	(اءنزل)(اؤنبئكم)

الحكم :في الثلاث حالات سهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما

استثناءات :

له التسهيل بدون ادخال في الكلمات التالية :

١.(أئمة) حيث وردت	٢. (ءالهتنا) الزخرف	٣.زاد همزة الاستفهام في كلمة (ءامنتم) في مواضعها الثلاثة : (قال فرعون ءامنتم به) الأعراف (قال ءامنتم له) الشعراء (قال ءامنتم له)طه	٤. وجوز الوجهين في : (اشهدوا خلقهم) الزخرف .قراها بزيادة همزة وضم الهمزة الثانية (اؤشهدوا) أ- التسهيل مع الإدخال ب- التسهيل بدون إدخال

الهمزتان من كلمتين

أ/المتفقتان في الحركة		
مفتوحتان	مكسورتان	مضمومتان
(جاء احد)اسقط الهمزة الأولى وحقق الثانية مع القصر والتوسط والقصر مقدم (وهذا على القول بان المد من قبيل المنفصل)	(هؤلاء إن)(بالسوء إلا) سهل الأولى وحقق الثانية مع التوسط و القصر في المتصل(والتوسط مقدم) وله في(بالسوء إلا)وجه ثالث وهو-الإبدال ثم الإدغام . فتصبح (بالسو إلا)	(أولياء اؤلئك) الموضع الوحيد في القران سهل الهمزة الأولى وحقق الثانية مع التوسط والقصر في المتصل المتطرف الهمز (المغير بالتسهيل) والتوسط مقدم

قال الامام الشاطبي :

وَبِالسُّوءِ إِلاَّ أَبْدَلاَ ثُمَّ أَدْغَمَا وَفِيهِ خِلاَفٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلاَ

ب/المختلفان في الحركة

النوع الأول	النوع الثاني	النوع الثالث	النوع الرابع	لنوع الخامس
أن تكون الأولى مفتوحة و الثانية مكسورة نحو : (تفيء إلى) الحكم : سهل الثانية	أن تكون الأولى مفتوحة و الثانية مضمومة نحو: (جاء امة) الحكم : سهل الثانية	أن تكون الأولى مضمومة و الثانية مكسورة نحو : (يشاء إلى) الحكم : ١.سهل الثانية ٢. أبدل الثانية واوا	أن تكون الأولى مضمومة و الثانية مفتوحة نحو (السفهاء إلا) الحكم : أبدل الثانية واوا مفتوحة	أن تكون الأولى مكسورة و الثانية مفتوحة نحو : (السماء أو الحكم) : أبدل الثانية ياء مفتوحة

قاعدة : فتح الأولى سهل فتح الثانية أبدل

و غير ذلك سهل وكذلك أبدل

الشرح :

فتح الأولى سهل : إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة تسهل الهمزة الثانية مثل :(تفيء إلى) فتح الثانية أبدل :إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة تبدل حرف من جنس حركة الهمزة الأولى مثل : (السفهاء إلا) مع بقتء الفتح

و غير ذلك ....: أي وغير فتح الأولى أو الثانية ففيها وجهان التسهيل والإبدال مثل (يشاء إلى)

تنبيه

١-لم يرد في القران همزة مكسورة بعدها همزة مضمومة	٢-عند الوقف على الكلمة الأولى والبدء بالكلمة الثانية لابد من تحقيق الهمزة

الاستفهام المكرر في القران

وهو احد عشر موضعا : تسع:استفهم في الأولى ، واخبر في الثانية واثنان:اخبر في الأولى ، واستفهم في الثانية	
(أئذا ـــــ أنا) استفهام ـــــ إخبار	(إذا ـــــ ائنا) إخبار ـــــ استفهام
(اءذا كنا تربا اءنا)الرعد ـ قراها (اءذا كنا ترابا إنا) الرعد (اءذا كنت عظما ورفتا اءنا لمبعوثون) الإسراء (قالوا اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) المؤمنون (وقالوا اءذا ضللنا في الأرض اءنا لفي خلق جديد)السجدة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) الصافات ، الواقعة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمدينون) الصافات (اءنا لمردودون في الحافرة اءذا كنا) النازعات	(اءذا كنا تربا وءاباؤنا ائنا لمخرجون) النمل ـ قراها (اذا كنا ترابا وءاباؤا ائنا) (إنكم لتاتون الفاحشة) العنكبوت (ائنكم لتاتون الرجال) العنكبوت

الهمز المفرد [1]

(أ)أبدل الهمزة ألفا في الكلمات التالية :	١-(يأجوج ومأجوج) ــ (ياجوج وماجوج) الكهف
	٢-(منسأته)ـ(منساته) سبا
	٣-(سأل)ـ(سال) المعارج
(ب) أبدل الهمزة ياء وادغمها في :	(رءيا) ـــــ (ريّا) مريم

[1]) ينظر : القراءات العشر للحصري: ص٤٧

(جـ) أبدل الهمزة واوا في :	(مؤصدة) ـــــ (موصدة) البلد ، الهمزة	
(د) همز الواو في :	١- (هزوا) ـــــ (هزؤا) حيثما وردت	
	٢- (كفوا) ـــــ (كفؤا) الإخلاص	
(هـ) سهل الهمزة في :	(ارءيت) (ارءيتكم) (ارءيتم) حيثما وردت	
(و) حذف في :	١-(والصبئون)(والصبئين) ــ(الصابون) المائدة (الصابين) البقرة ، الحج . حذف الهمزة	
	٢-(والئى)ـ(واللاء) حذف الياء وصلا ووقفا مع أحكام المد المتصل .في الأحزاب، المجادلة ، الطلاق	
	٣-(يضهئون)ـ (يضاهون) التوبة	
(ز) أضاف همزة بعد الياء :	(البرية) ــــــ (البريئة) (مد واجب متصل)	
(ح) همز بعد الواو والياء في :	(النبوة) - (النبوءة)	(النبي)ــ (النبيء)
	(النبيون)ــ(النبيئون)	النبيين) ــ (النبيئين)
	(نبيا) ـــ (نبيئا)	(نبي) ــ (نبيء)
(ط) همز الياء :	(الأنبياء) ــ (الانبئاء)	
	(أنبياء) ــ (انبئاء) وذلك حيث وردت	

واستثنى موضعين في حالة الوصل وهما :[١]

(ان وهبت نفسها للنبي ان)	(بيوت النبي إلا) الأحزاب .حيث قراهما كحفص. أما إذا وقف عليهما فله الهمز فيهم

ملحوظة : تصبح هذه الكلمات بعد همزها :

من قبيل الواجب المتصل مثل (النبئ) (النبوءة)	ومن قبيل المتصل والبدل (النبيئين – النبيئون) (الانبئاء)

---

[١] ينظر جامع البيان : ٣٤٤/١

النقـــــــل[١]

١-كلمة (عاداً الأولى):

وصلا :(عادَ لُؤلى):	ابتداء:		
نقل حركة همزة (الأولى) إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين (عاداً) في لام (الأولى) وهمز الواو بهمزة ساكنة	الؤلى بدأ بهمز الوصل مفتوحة وبعدها وبعد اللام همزة ساكنة	لَؤلى بدأ بلام التعريف مضمومة و همزة ساكنة وحذف همزة الوصل	الأولى بدأ بأصل الكلمة

٢-كلمة (ردءاً) القصص:

وصلا:قرأ (ردا) بنقل حركة الهمزة إلى الدال الساكنة مع حذف الهمزة .	وقفا: يبدل التنوين ألفا

٣-كلمة (ءالآن) في يونس:

قرأهما ينقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة وصلا فيكون له عند الوصل (٣) أوجه:			وقفا: زاد على الوجه السابقة ثلاثة العارض للسكون (٩) أوجه.
١-أبدل همزة الوصل مدا مشبعا	٢- أبدل همزة الوصل ألفا مع القصر	٣-سهل همزة الوصل بينهما وبين الألف	

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل

قال الإمام الشاطبي:

وضمك أولى الساكنين لثالث   يضم لزوما كسره في ندخلا

قل ادعوا أوانقص قالت اخرج أن اعبدو ومحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلى

يحرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة إبتداء نحو: أن أعبدوا ـــــ أن أَعبدوا. أو انقص ـــــ أوَ انقص محظورا انظر ـــــ محظورَن انظر. وعذاب اركض ـــــ وعذابنَ اركض.	يحرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداء نحو (أن امشوا) .

---

[١] ينظر : جامع البيان للداني : ١/٣٩٨

ملاحظة : إن الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين:

١-أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.	٢-أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموما ضما لازما.

الإمالة

كبرى	صغرى
(هار)التوبة . ليس له غيرها في القرآن	(التوراة) فقط.حيث ما وردت (بخلف عنه) أي له الفتح والتقليل.

تحريرات على لفظ التوراة

إذا أجتمع لفظ التوراة مع ميم الجمع والمنفصل ففيه لقالون (٥) أوجه

أ-إذا توسط لفظ التوراة ميم الجمع والمنفصل:

نحو:قوله تعالى:﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ المائدة: ٦٦

١-سكون الميم ــ الفتح ــــ التوسط	٢-سكون الميم ــــ التقليل ــ القصر.
٣-سكون الميم ــــــ التقليل ــــــ التوسط	
٤-صلة الميم مع القصر ــــ الفتح ــــــ القصر	٥-صلة الميم مع التوسط ــ التقليل ــــــ التوسط

ب- اذا سبق لفظ التوراة المنفصل ميم الجمع :-﴿ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾ آل عمران: ٩٣

١-الفتح ــــ القصر ــــــ صلة الميم	٢-الفتح ــــ التوسط ــ سكون الميم
٣-التقليل ــــ القصر ــــ سكون الميم	٤-التقليل ــــ التوسط ــسكون الميم
٥-التقليل ــــــــ التوسط ــــــ صلة الميم	

ج-إذا سبق المنفصل وميم الجمع لفظ التوراة:-

قولـــه تعـــالى:﴿ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾ المائدة: ٤٦

١-القصر ـــ سكون الميم ـــالتقليل	٢-القصر ـــ صلة الميم ـــالفتح
٣-التوسط ـــ سكون الميم ـــالفتح	٤-التوسط ـــ سكون الميم ـــ التقليل
٥-التوسط ـــــــ صلة الميم ـــــــ التقليل	

د-اجتماع لفظ التوراة مع المنفصل فقط :-

﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ ﴾ آل عمران: ٩٣

١-القصر ـــــــــ الفتح	٢-القصر ـــــــــ التقليل
٣-التوسط ـــــــــ الفتح	٤-التوسط ـــــــــ التقليل

الإدغـــــام عند الحرفان اذا كانا:

١-متماثلان	مثل حفص
٢-متجانسان	١-ادغم (ث)في (ذ) من (يلهث ذلك)بخلف . الأعراف
	٢-ادغم (ب) في (م) من (اركب معنا)بخلف .هود
	٣-ادغم (ب)في(م) من (يعذب من يشاء) البقرة ٢٨٤ فقط قراها بالجزم وله الإدغام فقط . وباقي المواضع كحفص

قال الإمام الشاطبي

وفِي ارْكَب هُدى بَرٍ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضَاعَ جاَ يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلاَ

وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَةْ فَقُلْ يُعَذِّبْ ....

متقاربان	ادغم (ذ) في (ت) من (اتخذت) وتصريفاتها والباقي كحفص

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية وهي :

(عوجا قيما) الكهف	(من راق) القيامة	(مرقدنا هذا) يس	(بل ران) المطففين

ياءات الإضافة

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف وهي دائرة بين الفتح والإسكان

حكم ياءات الإضافة قبل همزة القطع

يجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة إلا ماستثنى (وافق فيها حفص)

المستثنيات من فتح ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة القطع

المفتوحة	المضمومة	المكسورة
(فاذكروني أذكركم)البقرة (ارني انظر)الأعراف (ولا تفتني إلا) التوبة (وترحمني أكن) هود (فتبعني أهدك) مريم (أوزعني أن) النمل، الاحقاف (ذروني اقتل)غافر (ادعوني استجب لكم) غافر	(بعهدي أوف) البقرة (ائتوني افرغ) الكهف	(انظرني إلى)الأعراف (يدعونني إليه) يوسف (إخوتي إن ربي لطيف) يوسف (فانظرني)الحجر (يصدقني إني)القصص (وتدعونني إلى)غافر (تدعونني إليه)غافر (ربي إن) فصلت (ذريتي إني)لخلف الاحقاف (أخرتني إلى)المنافقون

حكم ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

وافق حفصا في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل همزه الوصل ماعدا المواضيع الآتية فان له فيها الفتح

ما خالف فيه حفصا في ياءات الإضافة قبل همزه الوصل

معرفه بلام التعريف	غير معرفه
فتحها في(عهدي الظالمين)	فتحها في أربعة مواضع : (واصطنعتك لنفسي اذهب) طه (ولاتنيا في ذكرى اذهبا) طه (إن قومي اتخذوا) الفرقان (من بعدى اسمه احمد) الصف

حكم ياءات الإضافة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصا في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء ماعدا المواضيع الآتية :

<table dir="rtl">
<tr><td colspan="4">له فيها الإسكان</td></tr>
<tr><td rowspan="3">١.(ومحياي) الأنعام سكن الياء مع مد الألف قبلها مدا مشبعا ست حركات وصلا ووقفا (فتصبح من قبيل المد اللازم الكلمي المخفف)</td><td colspan="3">٢.(لي) من قوله تعالى</td></tr>
<tr><td colspan="2">أ. (وما كان لي عليكم) إبراهيم</td><td>ب. (ولى فيها) طه</td></tr>
<tr><td colspan="2">ج. (مالا أرى)النمل</td><td>د. (ولي نعجة) ص٢٣</td></tr>
<tr><td rowspan="4">٣. (ما كان لي من علم) نوح</td><td colspan="3">٤. كلمه (معي) التي ليس بعدها همزه قطع في تسعه مواضيع</td></tr>
<tr><td>(فأرسل معي بني إسرائيل) الأعراف</td><td>(ولن تقتلوا معي عدوا) التوبة</td><td>(معي صبرا) الكهف</td></tr>
<tr><td>(هذا ذكر من معي وذكر من قبلي) الأنبياء</td><td>(إن معي ربي سيهدين)الشعراء</td><td>(ونجني ومن معي من المؤمنين)الشعراء</td></tr>
<tr><td colspan="3">(فأرسله معي رداءا) القصص</td></tr>
</table>

ياءات الزوائد [1]

تعريفها : هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء أضافه (ياء المتكلم) وتدور مابين الحذف والإثبات لفظا. وتكون في الاسم وفي الفعل

أولا : إثبات الياء وصلا وحذفها وقفا

م	الكلمة	السورة والآية	تقرا وصلا	تقرا وقفا
١	(ومن اتبعن وقل)	آل عمران ٢٠	ومن اتبعني وقل	من اتبعن
٢	(يوم يأت لا تكلم)	هود١٠٥	يوم يأتي لا	يوم يأت
٣	(لئن أخرتن إلى)	الإسراء ٦٢	أخرتني إلى	أخرتن
٤	(فهو المهتد ومن)	الاسراء٩٧، الكهف١٧	فهو المهتدي ومن	فهو المهتد
٥	(يهدين ربي)	الكهف٢٤	يهديني ربي	يهدين
٦	(ان ترن انا)	الكهف٣٩	ان ترني انا	ان ترن
٧	(ان يؤتين خيرا)	الكهف٤٠	يؤتيني خيرا	يؤتين
٨	(ان تعلمن مما)	الكهف٦٦	ان تعلمني مما	ان تعلمن
٩	(نبغ فارتدا)	الكهف٦٤	نبغي فارتدا	نبغ
١٠	(الا تتبعن افعصيت)	طه٩٣	تتبعني افعصيت	تتبعن
١١	(اتمدونن بمال)	النمل٣٦	أتمدونني بمال	اتمدونن
١٢	(فما ءاتن الله)	النمل٣٦	فما ءاتن الله	ءاتان
١٣	(الجوار في البحر)	الشعراء ٣٢	الجواري في البحر	الجوار
١٤	(المناد من مكان)	ق٤١	المنادي من مكان	المناد
١٥	(اتبعون أهدكم)	غافر ٣٨	اتبعوني أهدكم	اتبعون
١٦	(إلى الداع يقول)	القمر ٨	إلى الداعي يقول	إلى الداع
١٧	(إذا يسر هل)	الفجر ٤	إذا يسري هل	إذا يسر
١٨	(أكرمن وأما)	الفجر ١٥	أكرمني وأما	أكرمن
١٩	(اهنن كلا)	الفجر ١٦	أهانني كلا	اهانن

[1]) ينظر : شرح شعلة : ص١٥٦ ، ارشاد المريد : ص١٤٧

ثانيا :وصلا جواز إثبات الياء وحذفها ، وقفا :الحذف فقط

م	الكلمة	السورة والآية	تقرا وصلا	تقرا وقفا
١	(دعوة الداع إذا)	البقرة ١٨٦	الداع إذا ، الداعي إذا	دعوة الداع
٢	(دعـــــــان فليستجيبوا)	البقرة ١٨٦	دعــان فليســتجيبوا ، دعاني فليستجيبوا	دعان
٣	(يوم التلاق يوم)	غافر ١٥	يوم التلاق يوم ، يوم التلاقي يوم	يوم التلاق
٤	(يوم التناد يوم)	غافر ٣٢	التناد يوم، التنادي يوم	يوم التناد

ثالثا : إثبات الياء وصلا ووقفا

م	الكلمة	السورة والآية	تقرا وصلا	تقرا وقفا
١	(يا عباد لا خوف)	الزخرف٦٨	يا عبادي لا	يا عبادي

الظاهر من الكلمات الفرشية

١-(وهو ،وهي ،فهو ،لهو)	اسكن الهاء حيثما وردت
٢-(ثم هو)	اسكن الهاء وصلا
٣-(نعما)	(ا)اختلس حركة الكسر للعين (ب)اسكن العين
٤-(لاتعدوا)	(ا)فتح العين واختلس حركتها مع تشديد الدال (ب)اسكن العين مع تشديد الدال
٥-(اكل) ومشتقاتها	ضم الهمزة واسكن الكاف
٦-(يحسبهم)ومشتقاتها	كسر السين
٧-(بيوت)	كسر الباء
٨-(خطوات)	اسكن الطاء
٩-(ثمودا)	قراها بالتنوين حيث رسمت بالالف
١٠-(سئ)(_سيئت)	له اشمام كسرة السين بصوت الضم

*** تنبيه

كيفية الإشمام :أن يحرك الحرف الأول منها بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر ولا يضبط هذا إلا بالتلقي والأخذ من أفواه المشايخ المتقنين .

أصول قراءة ورش

البسملة

له بين السورتين (٣)أوجه:-

١-البسملة قطع الجميع- وصل الجميع-قطع الأول ووصل الثاني بالثالث	٢-السكت	٣-الوصل

**ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر في وجه السكت بين السورتين.

المـدود

المد المتصل (٦) حركات	المد المنفصل (٦) حركات	مد البدل ٢-٤-٦ وله مستثنيات	اللين المهموز ٤-٦ وله مستثنيات	المد العارض واللين العارض ٢-٤-٦	المد اللازم (٦) حركات

المستثنيات من البدل

ثلاثة أصول له فيها القصر قولا واحدا			أربع كلمات			
أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح نحو: القرءان الظمئان	أن تكون الألف التي بعد الهمزة عوضا عن تنوين نحو(دعاءً)	أن يأتي حرف المد بعد همزة الوصل ابتداءً في (٧) أفعال نحو(ائذن لي) تقرا	يؤاخذ	إسرائيل	ءالآن له فيها (٣) أوجه وصلا	عاداً الأولى
			ءالآن ١-أبدل همزة الوصل ألف مشبعة مع تثليث البدل المغير بالنقل. ٢-أبدل همزة الوصل حرف مد بالقصر مع قصر البدل المغير			

		(ايذن لي)	بالنقل. ٣-سهل همزة الوصل مع تثليث البدل المغير بالنقل. عاداً الأولى : وصلا: عادَ لولى بدون تثليث البدل ابتداءا :
			الِولى مع تثليث البدل المغير بالنقل) | لـولى (مـع القصر)

اللين المهموز

حروف اللين هي الواو والياء الساكنتين المفتوح ماقبلهما فاذا وقع حرف لين بين فتح وهمزة فمقدار مده لورش ٤أو٦ حركات وصلا ووقفا نحو :

سوءاتهما) (شيئا) (شىء) له توسط ـ إشباع

المستثنيات[١]

موئلا	الموءودة	سوءاتهما
إثبات حرف اللين فقط	قصر حرف اللين مع تثليث البدل	١-إثبات ذات اللين مع تثليث البدل ٢-توسيط اللين مع توسيط البدل

تحريرات

على البدل والعارض للسكون واللين المهموز

١-حالات اجتماع البدل مع اللين المهموز

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴾الكهف: ٨٤

وَءَاتَيْنَٰهُ		شَيْءٍ	
١- قصر وتوسط البدل	٢- مد	توسط اللين المهموز	توسط ومد

(١) الإستبرق في رواية الإمام ورش عن نافع من طريق الأزرق ـ للشيخ محمد نبهان

٢-اجتماع اللين المهموز مع العارض[1]

قَالَ تَعَالَى:﴿ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾البقرة: ١٠٦

شيء	قدير
١-توسط اللين	توسط وإشباع العارض
٢-إشباع اللين	إشباع العارض

٣- اجتماع البدل مع العارض

قَالَ تَعَالَى:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَـٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴾آل عمران: ٩٠

إِيمَـٰنِهِمْ	ٱلضَّآلُّونَ
١-قصر البدل	ثلاثة العارض
٢-توسط البدل	توسط ومد العارض
٣-مد البدل	مد العارض

٤-حالات اجتماع البدل المغير مع المحقق

-إذا سبق البدل المغير البدل المحقق.

قَالَ تَعَالَى:﴿ وَلَأَجْرُ ٱلْـَٔاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾يوسف: ٥٧

ٱلْـَٔاخِرَةِ	ءَامَنُواْ
١-قصر المغير	ثلاثة الإبدال المحقق
٢-توسط المغير	توسط المحقق
٣-مد المغير	مد المحقق

[1]) شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع – للشيخ عبد الفتاح القاضي ص٤٠

٥- حالات اجتماع البدل المحقق مع المغير مع العارض

إذا سبق البدل المحقق البدل المغير.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ٨ ﴾

البقرة: ٨

ءامنا	الآخر	بمؤمنين
١-قصر	قصر	ثلاثة العارض
٢-توسط	قصر ،توسط	توسط ، إشباع
٣-إشباع	قصر ،إشباع	إشباع

٦-حالات اجتماع البدل المحقق مع المغير مع كلمة(ءالآن) [1]

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾

يونس: ٥١

ءامنتم	ءآلآن	ءآلآن
١-قصر	إبدال بالإشباع	قصر المغير
٢-توسط	إبدال بالإشباع	توسط ، قصر
٣-إشباع	إبدال بالإشباع	إشباع ، قصر
٤-قصر	إبدال بالقصر	قصر
٥-توسط	إبدال بالقصر	قصر
٦-إشباع	إبدال بالقصر	قصر
٧-قصر	تسهيل	قصر
٨-توسط	تسهيل	توسط ، قصر
٩-إشباع	تسهيل	إشباع ، قصر

[1]) البدور الزاهرة – للشيخ عبد الفتاح القاضي ص٢٥٤-٢٥٥

٧-إجتماع البدل المحقق مع المغير مع اللين المهموز[1]

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلۡأٓفَاقِ وَفِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّۗ أَوَلَمۡ يَكۡفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴾ فصلت: ٥٣

ءآياتنا	الأفاق	شئ
١-قصر	قصر	توسط
٢-توسط	توسط--- قصر	توسط
٣-إشباع	إشباع --- قصر	توسط
٤-إشباع	إشباع --- قصر	إشباع

هاء الكناية (الصلة)

أقسام الصلة

صلة صغرى		صلة كبرى	
هاء الضمير كحفص باستثناء: ١-أرجه ـ كسر الهاء مع الصلة.الأعراف،الشعراء ٢-ويتقه ـ كسر القاف والهاء مع الصلة/ النور ٣-فيه مهانا /الفرقان لا صلة فيها.	ميم الجمع: لا صلة فيها له.	هاء الضمير كحفص باستثناء: ١-فألقه- كسر الهاء مع الصلة/النمل ٢٨	ميم الجمع: إذا جاء بعدها همزة قطع ففيها الإشباع من قبيل المنفصل (عليهم أأنذرتهم)

---

[1]) البدور الزاهرة – للشيخ عبد الفتاح القاضي : ص٢٦٠

الهمزتان في كلمة

الأولى استفهامية والثانية :

مفتوحة	مكسورة	مضمومة
(ءالد)(ءانذرتهم) الحكم: ١-سهل الهمزة الثانية. ٢-أبدل الثانية ألف مد. **إذا كان بعدها ساكن تمد ٦ حركات إذا كان بعدها متحرك تمد ٢حركة	(اءنا) (اءذا) الحكم: سهل الهمزة الثانية.	(اءنزل)(اؤنبئكم) الحكم: سهل الهمزة الثانية.

استثناءات : له في الكلمات التالية :

١-(أرءيتكم ، أرءيتم) حيث وردت له فيها التسهيل وله الإبدال مع الإشباع وصلا ووقفا. **له عند الوقف على(ءانت)،(أرءيت) له فيها التسهيل فقط دون الإبدال لأنه يترتب عليه اجتماع ثلاثة سواكن متوالية ليس فيها مدغم مثل (صوآف)	٢-(ءالهتنا) الزخرف. سهل الهمزة الثانية مع تثليث البدل (لا يوجد فيها وجه الإبدال.	٣-زاد همزة الاستفهام في كلمة (ءامنتم) في مواضعها الثلاثة : (قال فرعون ءامنتم به) الأعراف (قال ءامنتم له) الشعراء (قال ءامنتم له) طه سهل الهمزة الثانية مع تثليث البدل	٤: (اشهدوا خلقهم)الزخرف قراها بزيادة همزة وضم الهمزة الثانية (أؤشهدوا) - التسهيل بدون إدخال

الهمزتان من كلمتين

أ/المتفقتان في الحركة		
مفتوحتان	مكسورتان	مضمومتان
١-سهل الهمزة الثانية ٢-أبدل الثانية حرف مد مع المد أو القصر نحو:جاء أمر، بالمد و(جاء احد) بالقصر. **استثناء(جاء آل) الحجر ،القمر. خمسة أوجه: (١،٢،٣) سهل الثانية مع تثليث البدل المغير بالتسهيل. ٤-أبدلها ألفا بالقصر. ٥-أبدلها ألفا بالإشباع	(هؤلاء إن)(بالسوء إلا) ١-سهل الثانية وحقق الأولى ٢-أبدلها ياء بالمد أو القصر وله وجه ثالث في(البغاء إن ،هؤلاء إن) وهو إبدال الثانية ياء محققة مكسورة.	(أولياء اؤلئك) الموضع الوحيد في القران١- سهل الثانية وحقق الأولى. ٢-إبدال الثانية واو مدية بالقصر

قال الإمام الشاطبي :

وفي هؤلا إن والبغا إن لورشهم   بياء خفيف الكسر بعضهم تلا

تنبيه

(البغاء إن أردن) النور،(النساء إن اتقيتن) الأحزاب	
مع الوصل أبدل الثانية ياء مدية مع القصر والإشباع	مع الوقف: أبدل الثانية ياء مد مع الإشباع فقط.وذلك لأن حركة النون في (النساء إن) عارضة بسبب التقاء الساكنين وفي(البغاء إن أردن) ،(النبئ إن أراد) الأحزاب حركة النون عارضة بسبب النقل.

ب/المختلفان في الحركة				
النوع الأول	النوع الثاني	النوع الثالث	النوع الرابع	النوع الخامس
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو : (تفيء إلى) الحكم : سهل الثانية	أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو : (جاء امة) الحكم : سهل الثانية	أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو : (يشاء إلى) الحكم : ١.سهل الثانية ٢. أبدل الثانية واوا	أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو : (السفهاء إلا) الحكم : أبدل الثانية واوا مفتوحة	أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو : (السماء أو) الحكم : أبدل الثانية ياء مفتوحة

قاعدة : فتح الأولى سهل فتح الثانية أبدل

وغير ذلك سهل وكذلك أبدل [١]

الشرح :

- فتح الأولى سهل : إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة تسهل الهمزة الثانية مثل :(تفيءَ إلى) .
- فتح الثانية أبدل :إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة تبدل حرف من جنس حركة الهمزة الأولى مثل : (السفهاء إلا) مع بقاء الفتح [٢]
- وغير ذلك ....: أي وغير فتح الأولى أو الثانية ففيها وجهان التسهيل والإبدال مثل(يشاء إلى)

---

(١) د.أيمن سويد رشدي
(٢) الأصول والفرش في رواية ورش – لإبراهيم طه سليم الداية ص٢٥

*****تنبيهان :

١-لم يرد في القران همزة مكسورة بعدها همزة مضمومة	٢-عند الوقف على الكلمة الأولى والبدء بالكلمة الثانية لابد من تحقيق الهمزة

الاستفهام المكرر في القران [1]

وهو احد عشر موضعا : تسع:استفهم في الأولى ، واخبر في الثانية واثنان: اخبر في الأولى ، واستفهم في الثانية وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمة.	
(ائذا ـــــ انا) استفهام ـــــ إخبار	(اذا ـــــ ائنا) إخبار ـــــ استفهام
(اءذا كنا تربا اءنا)الرعد ـ قراها (اءذا كنا ترابا إنا)الرعد (اءذا كنت عظما ورفتا اءنا لمبعوثون) الإسراء (قالوا اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) المؤمنون (وقالوا اءذا ضللنا في الارض اءنا لفي خلق جديد)السجدة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) الصافات ، الواقعة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمدينون) الصافات (اءنا لمردودون في الحافرة اءذا كنا) النازعات	(اءذا كنا تربا وءاباؤنا ائنا لمخرجون) النمل ـ قراها (اذا كنا ترابا وءاباؤا ائنا) (انكم لتاتون الفاحشة) العنكبوت (ائنكم لتاتون الرجال) العنكبوت

[1]) ينظر : النجوم الطوالع على الدرر اللوامع : ص٦٢

الهمز المفرد [١]

الهمز الساكن	الهمز المتحرك	
	القياسي	السماعي
١-أبدل الهمزة الساكنة إذا وقعت فاء الكلمة نحو (يؤمن ، نأكل). ولم يبدلها في لفظ المأوى وما يشتق منه. ٢-أبدل الهمزة الساكنة إذا وقعت عين الكلمة في ثلاث كلمات(بئس ، الذئب ، وبئر)	أبدل الهمزة المرسومة على واو بشروط: ١-أن تكون الهمزة مفتوحة. ٢-أن تكون واقعة بعد ضمة. ٣-أن تكون فاء الكلمة نحو:(مؤجلا ، مؤذن ، يؤاخذ)	١-أبدل همزة(لئلا) ياء مفتوحة. ٢- أبدل همزة(النسئ) ياء وإدغامها في الثانية فيكون النطق بياء مشددة. ٣-أبدل الهمزة ألفا في(منسأته،سأل،يأجوج ومأجوج) ٤-أبدل همزة (لأهب)ياء و(مؤصدة)واوا.

الهمزة الساكنة لورش (فاء الكلمة) تكون في كلمة (أنيت) والفاء والواو والميم:

بعد الفاء (فأذنوا) (فأتوا)	بعد الميم (المؤمنون)	بعد الواو (وأمر)	بعد همزة الوصل (لقاءنا) (ائت)	بعد ياء المضارع يأكلون	بعد تاء المضارع تأكلون تألمون	بعد نون المضارع نأكل نؤثرك

[١] ينظر : التبصرة لمكي القيسي : ص١٨٦

**تنبيـــه:

١-في حالة أجتماع همزتي الوصل والقطع في الأفعال وصلا ـ تبدل همزة القطع حرف مد من جنس لحركت الحرف قبل همزة الوصل وذلك سواء كانت همزة الوصل في الفعل ابتداء مكسورة أم مضمومة.

الذي اؤتمن ـــ الذيتمن	فرعـــون ائتـــوني ـــ فرعونوتوني	في السموات ائتوني ـــ في السموات يتوني

(٢) همز الواو في :

١- (هزوا) ـــ (هزؤا) حيثما وردت	٢- (كفوا) ـــ (كفؤا) الإخلاص

(٣) حذف في :

١- (والصـــــبئون) ـــــ (والصـــبئين) (الصـــابون) المائـدة (الصـــابين) البقـرة ، الحج . حذف الهمزة	٢- (والئــى) ـــ (والـلاء) حـذف اليــاء وصــلا ووقفـا فلـه تسـهيل الهمزة مع المد والقصر وله إبدال الهمزة ياء ساكنة مع الإشباع مع أحكام المد المتصل .في الأحزاب ، المجادلة ، الطلاق	٣- (يضهئون) ـــ (يضـــــاهون) التوبة

(٤) همز بعد الواو والياء في :

(النبوة) ـ (النبوءة)	(النبي) ـــ (النبيء)	(النبيون) ـ (النبيئون)
النبيين) ـ (النبيئين)	(نبيا) ـــ (نبيئا)	(نبي) ـــ (نبيء)

(٥) همز الياء :

(الأنبياء) ـــ (الانبئاء)	(أنبياء) ـ (انبئاء)وذلك حيث وردت

**** ملحوظة :تصبح هذه الكلمات بعد همزها :

من قبيل الواجب المتصل مثل (النبئ) (النبوءة)	ومن قبيل المتصل والبدل (النبيئين ـ النبيئون) (الانبئاء)

النقــل

هو إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها.

شروط النقل:

١-أن يكون الحرف المنقول إليه ساكنا	٢-أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التالية.	٣-- أن يكون الساكن المنقول إليه صحيحا ليس حرف مد.

الكلمات التي ينقل إليها:

موصولة: الأرض ،الأنهار	مفصولة:قد أفلح،عذابٌ أليم،ابني آدم

تنبيه:

<table>
<tr><td rowspan="5">١-لا ينقل ورش حركة الهمزة إلى ميم الجمع قبلها.</td><td colspan="2">٢-لفظ(كتابيه إني) فيه الوجهان:</td></tr>
<tr><td>١-النقل</td><td>٢-التحقيق مع الإظهار</td></tr>
<tr><td colspan="2">٣-له النقل في(ردءا يصدقني).
كلمة عادا الأولى:وصلا...عادا لَولى.
إبتداءا</td></tr>
<tr><td>بدأ بهمزة الوصل مع النقل (الولى)</td><td>بدأ بلام التعريف مع النقل (لولى)</td></tr>
</table>

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل

قال الإمام الشاطبي:

وضمك أولى الساكنين لثالث يضم لزوما كسره في ندخلا

قل ادعوا أو انقص قالت اخرج أن اعبدووحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلى

يحرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة إبتداء نحو: أن أعبدوا ــــ أن أَعبدوا. أو انقص ــــ أوَ انقص محظورا انظر ــــ محظورنَ انظر. وعذاب اركض ـــ وعذابنَ اركض.	يحرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداء نحو (أن امشوا) .

ملاحظة : إن الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين:

١-أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.	٢-أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموما ضما لازما.

الإمالة [1]

ليس لورش إمالة كبرى في القرآن إلا الهاء من فاتحة سورة (طه).

التقليل

قولا واحدا	جواز الوجهين
١-التوراة ، الكافرين حيثما وردت. ٢-(حاء،راء)من فواتح السور،(الياء والهاء من مريم. ٣-الألف المرسومة بالياء بعد الراء (القرى،إشترى)وتسمى ذوات الراء. ٤-الألف التي تسبق الراء المتطرفة المكسورة (ديارهم،الديار)مع مراعاة الترقيق للراء عند الوقف بسبب التقليل. ٥-الألف الواقعة بين راءين الثانية منها مكسورة(القرار ،الأبرار) ٦-الراء والهمزة في كلمة(رأى) ٧-كلتا باعتبار اللف للتأنيث وإذا اعتبرت للتثنية فلا تقليل فيها. ٨-الألف التي بعدها (ها) في رؤوس الآي في السور الإحدى عشر قال الإمام الشاطبي: ومما أمالاه أواخر أي	١-الألف التي تسمى ذات الياء وليست رأس آية (استوى)(هدى) ٢-كل ما رسم بالياء يقلله إلا : (ما زكى) (حتى)(إلى)(على)(لدى) قال الإمام الشاطبي : وما رسموا بالياء غير لدي وما زكى والى من بعد حتى وقل على ٣-ما رسم بالألف وهي (عصاني-الاقصا-تولاه – أقصا-سيماهم-الدنيا-الحوايا-عصاني-إنسانيه-واوصانى-ءاتاي-اتاه-) (خطاياكم-وتصريفاتها) واستثنى (الربوا-كمشكوة-كلاهما – مرضاتي) ٤-(ترءا الجمعان) قلل الراء وصلا ووقفا والهمزة فقط وقفا لالتقاء الساكنين ٥-(جبارين)المائدة ،الشعراء ٦-(والجار)النساء

[1]) ينظر : شرح شعلة : ص١١٩

مابطه وآي النجم كي تتعدلا وفي الشمس والأعلى وفي الليل والضحى وفي اقرأ وفي النازعات تمثلا ومن تحتها ثم القيامة ثم في ال معارج يا منهال أفلحت منهلا	٧-(ارئكهم) الأنفال ذات راء لكن له فيها الوجهان ذوات الياء إذا وقع بعدها (ها) سواء كان رأس آية أو لا ، مثال (ضحها)

ملاحظة:

ذوات الياء: هي الألف الأصلية المتطرفة المنقلبة عن ياء في الأسماء والأفعال وهناك في القرآن (١٣)كلمة الألف فيها أصلها واو وقد جمعها الإمام المتولي (رحمه الله):

عصا شفا إن الصفا أبا أحد سنا ما زكا منكم خلا وعلا ورد
عفا ونجا قل مع بدا ودنا دعا جميعا بواو ولا تمال لدى أحد

حالات وأوجه اجتماع ذوات الياء مع البدل واللين

١-ذوات الياء ليست رأس آية بوجهي الفتح والتقليل:

حالات إجتماع البدل مع ذات الياء:

أولا:إذا تقدم ذات الياء على البدل(فتلقى ءادم) البقرة.

١-فتح الياء ـــــ القصر والمد	٢التقليل ــــــــــ التوسط والمد.

ثانيا:إذا تقدم البدل (لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى) /البقرة٣٤﴿ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا ﴾الأعراف: ٢٢

١- قصر البدل ـــــ فتح الياء	٢- توسط البدل ـــــالتقليل.
٣-مد البدل ـــــــالفتح والتقليل	

ذات الياء مع اللين المهموز

أولا: إذا تقدم ذات اليـاء قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾ البقرة: ٢٩

١- فتح ذات الياء ـــــ توسط ومد اللين.	٢-تقليل ذات الياء ـــ توسط ومد اللين

ثانيا: يأخر ذات الياء(لا يقدر على شيۡ وهو كلٌ على مولاه)/النحل ٧٦,

١-توسط ـــــ الفتح و التقليل	٢-مـــد ــــــــــ الفتح و التقليل

اجتماع ذات الياء واللين المهموز والبدل المستثنى (سوءاتهما)

أ-إذا سبقت (سوءاتهما ذات الياء):

﴿ فَوَسۡوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ لِيُبۡدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنۡهُمَا مِن سَوۡءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا ﴾

الأعراف: ٢٠

سوءاتهما	سوءاتهما	نهاكما
١-قصر	فتح	تقليل.
٢-عدم مد اللين	قصر البدل	فتح.
٣-عدم مد اللين	توسط البدل	تقليل.
٤-عدم مد اللين	مــد البدل	فتح ،تقليل.
٥-توسط مد اللين	توسط اللين	تقليل

ب -اذا سبقت ذات الياء (سوءاتهما):

﴿فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا﴾الأعراف: ٢٢.

١-فتح ذات الياء ــــ	عدم المد في اللين ــــ	قصر ومد البدل
٢-تقليل ذات الياء	عدم المد في اللين	توسط ومد البدل.
٣-تقليل ذات الياء	توسط اللين	توسط البدل

ملاحظة : لا قصر مع التقليل ،ولا توسط مع الفتح.

أما إذا كانت ذات الياء رأس آية ففيها (٣)البدل مع التقليل فقط.

(٢) ذات الياء رأس آية بالتقليل قولا واحدا:

اجتماع بدل مع ذات الياء[١]

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴾طه: ١٥

1-توسط	تقليل	تقليل
2-إشباع	فتح	تقليل
3-إشباع	تقليل	تقليل

(٣) إجتماع اللين المهموز مع ذات الياء مع لفظ الجار.

﴿ وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔاۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ

وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ ﴾النساء: ٣٦

المذهب الأول

شيئا	القربى واليتامى	والجار
١-توسط	فتح	فتح
٢-توسط	تقليل	تقليل
٣-مـــد	فتح	فتح .
٤- مـــد	تقليل	تقليل.

المذهب الثاني

شيئا	القربى واليتامى	والجار
١-توسط	فتح	فتح .تقليل
٢-توسط	تقليل	فتح .تقليل
٣-مـــد	فتح	فتح . تقليل
٤- مـــد	تقليل	فتح .تقليل.

---

[١]) ينظر : النجوم الطوالع ص١٠٣-١٠٤

اللامـات لورش [١]

أصل اللام الترقيق إلا في لفظ الجلالة إذا سبق بفتح أو ضم ففيها التغليظ أما ورش فله التغليظ في بعض الحالات بشروط :

أن تكون اللام مفتوحة مخففة أو مشددة	أن يكون قبلها احد الحروف الثلاثة (ص،ط،ظ)	أن تكون هذه الحروف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة.

أقسام الكلمات المستوفية للشروط

مغلظة قولا واحدا	جواز الوجهين	الترقيق فقط
إذا أتت اللام مستوفية للشروط في وسط الكلمة نحو (الصلاة، الطلاق ، ظلم)	١-إذا أتت اللام متطرفة حال الوقف في ست كلمات يكون فيها التغليظ أرجح وهي(يوصل،فصل،فصّل،ظل،وفصل وبطل) ٢-إذا فصلت الألف بين اللام واحد الحروف الثلاثة أيضا التغليظ أرجح (أفطال ، فصالا ، يصّالحا) ٣-إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء ولم تقع رأس آية في خمس كلمات (مصلى ، يصلاها ، يصلى ، تصلى ، سيصلى)	إذا وقعت اللام بعد صاد وبعدها ألف منقلبة ياء وكانت الكلمة رأس ءآية في المواضع الآتية (فلا صدق ولا صلى ، عبدا إذا صلى ، وذكر اسم ربه فصلى)

تنبيه.......... التغليظ والتقليل لا يجتمعان فيتعين:

التغليظ مع الفتح	التقليل مع الترقيق

[١]) ينظر : الاضاءة للضباع : ص١٢٧

أحكام الراءات لورش

الأصل في الراء المفتوحة والمضمومة التفخيم لجميع القراء ما عدا ورش فله الترقيق في بعض الحالات وهي كالتالي:

حالات الترقيق في المفتوحة والمضمومة:

١- أن يقع قبلها كسر أصلي نحو (مبشرات ، قاصرات)	٢-أن يقع قبلها ياء ساكنة نحو (بشيرا ، خير لكم)	٣-أن يقع قبلها حرف ساكن مستفل وقبله كسر نحو(إجرامي ، إكراه)	٤-إن يقع قبلها خاء ساكنة قبلها كسر نحو (إخراجهم) وأما في إصرهم ونحوها فتفخم.

ما يستثنى لورش في هذا الباب

فخم الراء في الأسماء الأعجمية نحو (إبراهيم ، إسرائيل ، إرم ،عمران)	فخم الراء في الكلمات التي تكررت فيها الراء وإن كانت مستوفية للشروط (ضرارا، فرارا، مدرارا ، إسرارا)	فخم الراء المستوفية ألف وحرف مفخم نحو(صراط ،فراق إعراضه)
كلمة بشرر في المرسلات الترقيق وصلا ووقفا.	ما كان على وزن فعلى وإن أستوفى الشروط فيجوز فيها الوجهان والتفخيم مقدم(ذكرا، حجرا، إمرا)	لورش في لفظ (حيران) وجهان.

ملاحظة : إذا سبق الراء باء أو لام جر فلا ترقق لأنها زائدة عن الكلمة مثل (لرسول ، بروح) .

تحريرات في اللامات والراءات

١-اجتماع لام بها وجهين مع ذات الياء مع البدل

(تصلى نارا حامية – تسقى من عين ءانية)الغاشية

(تصلى)	(تسقى)	(ءانية)
١-تغليظ اللام	فتح	قصر ، مد
٢-ترقيق اللام	تقليل	توسط ، مد

٢-إذا اجتمع البدل مع ذات ياء وراء فيها التفخيم والترقيق مثل :

(ولقد ءاتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين)الأنبياء

(ءاتينا)	(موسى)	(وذكرا)
١-قصر ________	فتح __________	ترقيق ، تفخيم
٢-توسط ______	تقليل __________	تفخيم
٣-مد _________	تقليل __________	ترقيق ،تفخيم
٤-مد _________	فتح ____________	ترقيق ، تفخيم

ملحوظة :

لا توسط مع تغليظ اللام ولا مع ترقيق الراء	وذكر في بعض الكتب انه مع الترقيق ثلاثة البدل ومع التغليظ أيضا ثلاثة البدل ومع التغليظ أيضا ثلاثة البدل

قيل : في قوله تعالى (فان أراد فصالا) ذكر الشاطبي فيها وفي(طال)خلافا في ترقيق لامها ثم هل يمتنع من الوجهين شئ مع أوجه البدل .

لم يمنع الاسقاطي منها شيئا بل احتج للتغليظ على القصر بأنه ظاهر كلام الشاطبي ومختارة لأنه اختار في البدل القصر وفي طال وأختيها التغليظ حيث قال (والمفخم فضلا) حينئذ تكون أوجه طال مع البدل ستة وهي تغليظها وترقيقها على كل من ثلاثة البدل	ولكن المنصوري والطباخ نقلا عن شيوخهما منع التغليظ على القصر في (فصالا)فقط دون أختيها (ذكره العلامة محمد بن عبد الرحمن في(حل المشكلات وتوضيح التحرير في القراءات)

فالأوجه على قولهما خمسة لا تخفى وقد نظم ذلك الميهي بقول :

رقق فصالا ثلثا للبدل فخم بلا قصر وعن علم سل

وقال الاسقاطي على القصر اجتلى فخما أو رققا لاتسال

الإدغـام

المتماثلين	متجانسان	متقاربان
مثـــــــل حفص	(يعـذب مـن يشـاء) البقرة قراهـــا بــــالجزم واظهر وبـــاقي المواضـــع كحفص ١-(يلهـــث ذلـــك) الأعراف ٢-(اركب معنا)هود	ادغم (ذ في ت) من (اتخذتم) بتصريفاتها ادغم (د في ض) من (فقد ضل) ادغم (د في ظ) من (لقد ظلمك) ادغـم (نـون)فـي (الـواو) مـن (يـس والقرءآن) وأمـا (ن والقلـم) فلـه وجهـان: الإظهـار والإدغام ، والإظهار أشهر و عليه الأكثر وان ادغـم التـاء فـي الظـاء مثـل (كانـت ظالمة) والباقي كحفص

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية :

(عوجا قيما) الكهف	(من راق) القيامة	(مرقدنا هذا) يس
(بل ران) المطففين	وله في (كتبيه إني) الحاقة . وجهان السكت والنقل	

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها

ياءات الإضافة

تعريفها : هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف وهي دائرة بين الفتح والإسكان

حكم ياءات الإضافة قبل همزة القطع

يجب فتح يـاء الإضـافة إذا وقعت قبل همزة القطـع سـواء كانـت مفتوحـة او مضمومة او مكسورة إلا ما ستثنى (وافق فيها حفص)

المستثنيات من فتح ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة القطع

المفتوحة	المضمومة	المكسورة
(فاذكروني أذكركم)البقرة	(بعهـــــدي	(انظرني إلى) الأعراف
(ارني انظر)الأعراف	أوف) البقرة	(يدعونني إليه) يوسف
(ولا تفتني إلا) التوبة	(ائتـــــوني	(أخوتي إن ربي لطيف) يوسف
(وترحمني أكن) هود	افـــــرغ)	(فانظرني) الحجر
(فاتبعني أهدك) مريم	الكهف	(يصدقني إني) القصص
(أوزعنـــي أن) النمـــل، الاحقاف		(وتدعونني إلى) غافر
(ذروني اقتل) غافر		(تدعونني إليه) غافر
(ادعـوني اسـتجب لكـم) غافر		(ربي إن) فصلت
		(ذريتي إني) لخلف الاحقاف
		(أخرتني إلى) المنافقون

حكم ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

وافق حفصا في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل همزه الوصل ماعدا المواضيع الآتية فان له فيها الفتح

ما خالف فيه حفصا في ياءات الإضافة قبل همزه الوصل

معرفه بلام التعريف	غير معرفه
فتحها في(عهدي الظلمين)	فتحها في أربعة مواضع : (واصطنعتك لنفسي اذهب) طه (ولاتنيا في ذكرى اذهبا) طه (إن قومي اتخذوا) الفرقات (من بعدى اسمه احمد) الصف

حكم ياءات الإضافة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصا في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء ماعدا المواضيع الآتية

له فيها الإسكان		
١.(ومحياي) الأنعام له فيها الفتح والإسكان على وجه الإسكان : له الإشباع وصلا ووقفا وعلى وجه الفتح له وقفا ثلاثة العارض	٢.(لي) من قوله تعالى	
	أ. (وما كان لي عليكم) إبراهيم	ب. (ما كان لي من علم) ص٦٩
	ج. (مالي لا أرى) النمل	د. (ولي نعجة) ص٢٣
	هـ. (واني خفت المولى) مريم	و .(بيتي مؤمنا) نوح
	ز .(يعباد لا خوف عليكم اليوم) الزخرف .اثبت ياء وسكنها (يعبادي)	
٣. كلمه (معي) التي ليس بعدها همزه قطع في ٨ مواضيع		
(فأرسل معي بني إسرائيل) الأعراف	(ولن تقتلوا معي عدوا) التوبة	(معي صبرا) الكهف
(هذا ذكر من معي وذكر من قبلي) الأنبياء	(أن معي ربي سيهدين) الشعراء	(فأرسله معي ردءا) القصص

ياءات الزوائد

تعريفها : هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمه أو ياء أضافه (ياء المتكلم) وتدور مابين الحذف والإثبات لفظا. وتكون في الاسم وفي الفعل

أولا : إثبات الياء وصلا وحذفها وقفا

م	الكلمة	السورة والآية	تقرا وصلا	تقرا وقفا
١	(ومن اتبعن وقل)	آل عمران٢٠	ومن اتبعني وقل	من اتبعن
٢	(يوم يأت لا تكلم)	هود١٠٥	يوم يأتي لا	يوم يأت
٣	(لئن أخرتن إلى)	الإسراء ٦٢	أخرتني إلى	أخرتن
٤	(فهو المهتد ومن)	الاسراء٩٧، الكهف١٧	فهوالمهتدي ومن	فهو المهتد
٥	(يهدين ربي)	الكهف٢٤	يهديني ربي	يهدين
٦	(دعوة الداع إذا دعان)	البقرة ١٨٦	الداعي-دعاني	الداع-دعان
٧	(ان يؤتين خيرا)	الكهف٤٠	يؤتيني خيرا	يؤتين
٨	(ان تعلمن مما)	الكهف٦٦	ان تعلمني مما	ان تعلمن
٩	(نبغ فارتد)	الكهف٦٤	نبغي فارتدا	نبغ
١٠	(إلا تتبعن افعصيت)	طه٩٣	تتبعني افعصيت	تتبعن
١١	(اتمدون بمال)	النمل٣٦	أتمدونني بمال	اتمدونن
١٢	(فلا تسئلن ماليس)	هود ٤٦	تسألني ماليس	تسالن
١٣	(الجوار في البحر)	الشعراء ٣٢	الجواري في البحر	الجوار
١٤	(المناد من مكان)	ق٤١	المنادي من مكان	المناد
١٥	(وعيد)	ابراهيم١٤، ق١٤-٤٥	وعيدي واستفتحوا	وعيد
١٦	(إلى الداع يقول)	القمر ٨	إلى الداعي يقول	إلى الداع
١٧	(إذا يسر هل)	الفجر ٤	إذا يسري هل	إذا يسر
١٨	(أكرمن وأما)	الفجر ١٥	أكرمني وأما	أكرمن

١٩	(اهنن كلا)	الفجر ١٦	اهانني كلا	اهانن
٢٠	(ربنا وتقبل دعاء)	إبراهيم ٤٠	دعائي ربنا	دعاء
٢١	(سواء العكف فيه والباد)	الحج ٢٥	البادي من	الباد
٢٢	(فكيف كان نكير)	الحج٤٤ سبا٤٥ فاطر٢٦الملك١٨	نكيري فكاين	نكير
٢٣	(إني أخاف ان يكذبون)	القصص ٣٤	يكذبوني قال	يكذبون
٢٤	(وجفان كالجواب)	سبا ١٣	كالجوابي وقدولا	كالجواب
٢٥	(ولا ينقذون)	يس ٢٣	ينقذوني اني	ينقذون
٢٦	(ان كدت لتردين)	الصافات٥٦	ترديني ولا	تردن
٢٧	(لينذر يوم التلاق)	غافر ١٥	التلاقي يوم	التلاق
٢٨	(يوم التناد)	غافر٣٢	التنادي يوم	التناد
٢٩	(ان ترجمون)	الدخان ٢٠	ترجعوني ان	ترجعون
٣٠	(يوم يدع الداع)	القمر ٦	الداعي الى	الداع
٣١	(ونذر)	القمر في ستة مواضع	ونذري	ونذر
٣٢	(فستعلمون كيف نذير)	الملك ١٧	نذيري ولقد	نذير
٣٣	(الصخر بالواد)	الفجر٩	بالوادي وفرعون	بالواد
٣٤	(فاعتزلون)	الدخان ٢١	فاعتزلوني فدعا	فاعتزلون

ثانيا : اثبات الياء وصلا و وقفا

م	الكلمة	السورة والآية	تقرا وصلا	تقرا وقفا
١	(يعباد لا خوف)	الزخرف٦٨	يا عبادي لا	يا عبادي

الظاهر من الكلمات الفرشية

١-(أكل) ومشتقاتها	اسكن الكاف
٢-(يحسبهم)ومشتقاتها	كسر السين
٣-(بيوت)	كسر الباء
٤-(خطوات)	اسكن الطاء
٥-(ثمودا)	قراها بالتنوين حيث رسمت بالألف
٦-(سئ)(_سيئت)	له إشمام كسرة السين بصوت الضم

أصول قراءة الإمام ابن كثير
براوييه (البزي/ قنبل)
رمزه (دهز)

البسملة

إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة

بين الأنفال وبراءة [١]

الوقف	السكت	الوصل
(ان الله بكل شئ عليم) وقف (براءة)	(ان الله بكل شئ عليم) السكت (براءة)	(ان الله بكل شئ عليم) براءة)

المدود

المد المتصل	المد المنفصل	مد البدل	المد العارض واللين العارض	المد اللازم
التوسط ٤ حركات	القصر حركتان	القصر حركتان	القصر حركتان التوسط ٤ حركات الإشباع ٦ حركات	الإشباع ٦ حركات

---

[١]) القمر المنير في قراءة ابن كثير – للشيخ محمد نبهان

الصلة

(خاصة بهاء الضمير وميم الجمع)

أقسام الصلة

هاء الضمير	ميم الجمع
انفراد ابن كثير بصلة هاء الضمير إذا كانت متحركة ووقعت بين ساكن ومتحرك بمقدار حركتين سواء كانت صلة صغرى أو كبرى أما إذا وقعت بين متحرك وساكن فاتفق مع القراء بعدم صلتها لالتقاء الساكنين (لم يطعمه فانه) قرأ : ١.(فالقه إليهم)كسر القاف و الهاء وصلتها .النمل ٢.(ويتقه) بكسر القاف والهاء بالصلة. النور ٣.(ارجه) بضم الهاء وصلتها حركتين وزاد بعد الجيم همزة ساكنة (أرجئه) الأعراف والشعراء ٤.(يرضه لكم) له فيها الصلة . الزمر	يصل ميم الجمع قبل أي حرف عدا همزة الوصل وجها واحدا مع القصر سواء بعدها همزة قطع أو لا وليس له فيها السكون

الهمزتان في كلمة

الأولى استفهامية والثانية :		
مفتوحة	مكسورة	مضمومة
(ءالد)(ءانذرتهم)	(اءنا) (اءذا)	(اءنزل)(اؤنبئكم)

الحكم : في الثلاث حالات سهل الهمزة الثانية بدون إدخال

<table>
<tr><td colspan="4">١-زاد همزة استفهام في :</td></tr>
<tr><td colspan="2">أ-(ان يؤتى) آل عمران (ان يؤتى)</td><td colspan="2">ب-(اذهبتم) الاحقاف (اذهبتم)</td></tr>
<tr><td colspan="4">٢- كلمة (ءامنتم)</td></tr>
<tr><td rowspan="2">زاد (البزي) همزة الاستفهام في كلمة (ءامنتم) مواضعها الثلاثة وسهل الهمزة الثانية (قال فرعون ءامنتم به) الأعراف (قال ءامنتم له) طه (قال ءامنتم له) الشعراء</td><td rowspan="2">وزاد قنبل همزة الاستفهام في موضعي الأعراف والشعراء فقط أما موضع طه فقراها مثل حفص</td><td colspan="2">ولابن كثير في موضعي الأعراف والملك (قال فرعون ءامنتم به) (واليه النشور ءامنتم) الملك ، في حالة الوصل :</td></tr>
<tr><td>أ-حقق الأولى وسهل الثانية (البزي)</td><td>ب- أبدل الأولى واوا وسهل الثانية (قنبل)</td></tr>
<tr><td colspan="4">٣- (اءنك لانت يوسف)يوسف ، قراها (انك) بهمزة واحدة على الإخبار</td></tr>
</table>

الهمزتان من كلمتين

أ/المتفقتان في الحركة

<table>
<tr><td colspan="3">البزي (هـ)</td></tr>
<tr><td>مفتوحتان</td><td>مكسورتان</td><td>مضمومتان</td></tr>
<tr><td>(جاء احد) اسقط الهمزة الأولى مع القصر ثم التوسط</td><td>(هؤلاء ان)(بالسوء إلا) سهل الأولى مع التوسط ثم القصر في ثلاثة أوجه :
-الوجهان السابقان
-الإبدال ثم الإدغام . فتصبح (بالسو إلا)</td><td>(أولياء اولئك) الموضع الوحيد في القران سهل الهمزة الأولى مع التوسط ثم القصر</td></tr>
</table>

قنبل (ز)		
مفتوحتان	مكسورتان	مضمومتان
(جاء احد)	(هؤلاء إن)	(أولياء اؤلئك) الموضع الوحيد في الاحقاف
١-سهل الهمزة الثانية ٢-أبدلها ألف مد	١-سهل الهمزة الثانية ٢-أبدلها ياء مدية	
-إذا كان بعدها متحرك فبالقصر حركتين -إذا كان بعدها ساكن بالمد المشبع (٦) حركات مثل (جاء أمرنا) (جاء ءال)	-إذا كان بعدها متحرك فبالقصر حركتين -إذا كان بعدها ساكن بالمد المشبع (٦) حركات	١- سهل الهمزة الثانية ٢- إبدالها واوا مدية مع القصر
	استثناء[1] : (النساء ان اتقيتن) النون اصلها السكون وحركت بحركة عارضة فالحكم وصلا ووقفا على (ان)	
١-سهل الهمزة الثانية ٢-أبدلها ألف مع القصر ثم المد	١-سهل الهمزة الثانية ٢-أبدل الهمزة الثانية ياء مدية مع الإشباع	
	ويزيد وجه عند الوصل : وهو الإبدال ياء مدية مع القصر	

[1]) البدور الزاهرة ــللشيخ محمد نبهان

ب/المختلفان في الحركة

النوع الأول : أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ، نحو : (تفئ إلى) ، الحكم : سهل الثانية	النوع الثاني : أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة ، نحو : (جاء امة) ، الحكم : سهل الثانية
النوع الثالث : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو : (يشاء إلى) الحكم : ١.سهل الثانية ٢. أبدل الثانية واوا	النوع الرابع : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو : (السفهاء إلا) الحكم : أبدل الثانية واوا مفتوحة
النوع الخامس : أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو : (السماء أو) الحكم : أبدل الثانية ياء مفتوحة	

قاعدة : فتح الأولى سهل فتح الثانية أبدل
وغير ذلك سهل وكذلك أبدل

الاستفهام المكرر في القران

وهو احد عشر موضعا : عشر:استفهم في الأولى ، واستفهم في الثانية وواحد: اخبر في الأولى ، واستفهم في الثانية وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمتين	
(ائذا ـــــــ انا) استفهام ـــــــ إخبار	(اذا ـــ ائنا) إخبار ـ استفهام
(اءذا كنا تربا اءنا) الرعد (اءذا كنا عظما ورفتا اءنا لمبعوثون) الإسراء (قالوا اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) المؤمنون (وقالوا اءذا ضللنا في الأرض اءنا لفي خلق جديد) السجدة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) الصافات ، الواقعة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمدينون)الصافات (اءنا لمردودون في الحافرة اءذا كنا) النازعات (اءذا كنا تربا وءاباؤنا ائنا لمخرجون) النمل	(إنكم لتاتون الفاحشة) العنكبوت (ائنكم لتاتون الرجال) العنكبوت

الهمز المفرد

<table>
<tr><th colspan="2">البزي</th><th colspan="2">قنبل</th></tr>
<tr><td colspan="2">*(واللآئي) حذف الياء وصلا ووقفا فيكون له في الهمز وصلا:</td><td rowspan="3">*(واللآئي) حذف الياء وصلا ووقفا مع أحكام المد المتصل.</td><td rowspan="3">(هاأنتم) حذف الألف مع تحقيق الهمزة.</td></tr>
<tr><td>١-تسهيل الهمزة مع التوسط والقصر .</td><td>٢-إبدالها ياء مع المد</td></tr>
<tr><td colspan="2">** (لأعنتكم) له التسهيل والتحقيق في الهمزة.
*** (إستيئسوا، ولاتايئسوا، لا يايئس) بخلف عنه قرأها بإثبات ألف قبل الياء وحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء (استايسوا ، تايسوا ،يايس)</td></tr>
</table>

ابن كثير			
(القرآن) بالنقل	(ومناة) قرأها مناءة) مع المد المتصل.	(ضيزى قراها ضئزى) أبدل الياء همزة.	(النشأة قراها النشاءة) مع المد المتصل.
(مؤصدة قراها موصدة) أبدل الهمزة.	(فسئل) وما يشتق منها قراها (فسل) بالنقل إذا سبقت بالفاء أو الواو.	(هزوا قراها هزءا)حيثما وردت.	(كفوا قراها كفؤا)

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل

قال الإمام الشاطبي:

وضمك أولى الساكنين لثالث يضم لزوما كسره في ندخلا

قل ادعوا أو انقص قالت اخرج أن اعبدووحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلى

يحرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة إبتداء نحو: أن أعبدوا ـــــ أن أَعبدوا. أو انقص ـــــ أوَ انقص محظورا انظر ـــ محظورنَ انظر. وعذاب اركض ـــ وعذابنَ اركض.	يحرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداء نحو (أن امشوا) .

ملاحظة : إن الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين:

١-أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.	٢-أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموما ضما لازما.

الإمالــة

لا إمالة له في القرآن

الإدغــام

المتماثلين	متجانسان	متقاربان
مثـــــل حفص	١-يعذب من يشاء) البقرة ، قراها بالجزم واظهر ٢-(يلهث ذلك) الأعراف بالإظهار. ٢-(اركب معنا) هود له الإدغام وللبزي الإظهار والإدغام.	مثل حفص نحو(من راق)

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية :

(عوجــا قيمـــا) الكهف	(من راق) القيامة)	(مرقدنا هذا) يس	(بل ران) المطففين	وله في (كتبيه إني) الحاقة . وجهان السكت و النقل

الوقف على مرسوم الخط

إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المفتوحة وكانت مفردة يجب له الوقف عليها بالهاء:

١-إمرات العزيز ــــ إمراه سنت الأولين ــــ سنه	٢-وقف على(ياابت) بالهاء أينما وقعت.
٣-أبدل البزي التاء في (هيهات ، هيهاه)	٤-وقف البزي بهاء السكت بخلف عنه على (ما) الإستفهامية المسبوقة بحرف الجر. فيم ــــ فيمه ، لم ــــ لمه مم ــــ ممه

تاءات البزي عن ابن كثير

١-إذا سبق بألف	٢-اذا لم تسبق بألف	إذا سبق بصلة	
(ولا تّيمموا) البقرة. (ولاتّفرقوا)آل عمران (ولاتّعاونوا)المائدة. ولاتّنازعوا) الأنفال. (لاتّكلم) هود. (مالكم لاتّناصرون) الصافات (ولاتنابزوا) الحجرات. تمد الألف (٦) حركات من قبيل المد اللازم.	(إن الذين تّوفاهم) النساء. (تّلقف) الأعراف ،الشعراء. (فتّفرق بكم)الأنعام. (هل تّربصون) التوبة. (فإن تّولوا)هود. (إذ تّلقونه)النور. (فإن تّولوا)النور.	هاء ضمير عنه تلهى	ميم جمع (كنتم تمنون) آل عمران. (فظلتم تفكهون) الواقعة.

أصول قراءة الإمام أبي عمرو البصري
رمزه(حطي)
براوييه الدوري والسوسي.

البسملة : له بين السورتين ثلاثة أوجه :

البسملة	السكت	الوصل
قطع الجميع- وصل الجميع – قطع الأول ووصل الثاني بالثالث	(ومن شر حاسد إذا حسد) سكت (قل أعوذ برب الناس)	(ومن شر حاسد إذا حسد قل أعوذ برب الناس)

بين الأنفال وبراءة

الوقف	السكت	الوصل
(إن الله بكل شئ عليم) وقف (براءة)	(ان الله بكل شئ عليم) السكت (براءة)	(ان الله بكل شئ عليم براءة)

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر قولا واحدا وذلك في حالة اختياره السكت بين السورتين ، وفي حالة اختياره الوصل يأتي بالسكت وهي[١] :

بين المدثر والقيامة	بين الانفطار والمطففين	بين الفجر والبلد	بين العصر والهمزة

**تنبيه : لابد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة

المدود

المد المتصل	المد المنفصل		مد البدل	المد العارض واللين العارض	المد اللازم
التوسط ٤ حركات	الدوري (ط)القصر حركتان التوسط ٤ حركات	السوسي (ي) القصر حركتان	القصر حركتان	القصر حركتان التوسط ٤ حركات الإشباع ٦ حركات	الإشباع ٦ حركات

الصلة
(خاصة بهاء الضمير)

خالف حفصا في بعض الكلمات وهي :

(نؤته)آل عمران (نوله) النساء (ونصله) النساء (يؤده) آل عمران قراها بالإسكان	(ويتقه) بكسر القاف وإسكان الهاء ، النور	(يرضه) الزمر ، قراها السوسي بالإسكان و للدوري الإسكان والضم مع الصلة	(ارجه) بالهمز الساكن مع ضم الهاء دون صلة ، الأعراف والشعراء

[١]) قراءة أبو عمرو البصري لأحمد بن جعفر بن إدريس الغافقي

الهمزتان في كلمة

الأولى استفهامية والثانية :		
مفتوحة	مكسورة	مضمومة
(ءالد)(ءانذرتهم)	(اءنا) (اءذا)	(اءنزل)(اؤنبئكم)
الحكم : في (مفتوحة والمكسورة) سهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما		

** ملحوظة : (أئمة) سهل الهمزة الثانية بدون إدخال في خمسة مواضع (التوبة – الأنبياء – السجدة – موضعان بالقصص)

الهمزتان من كلمتين

أ-المتفقتان في الحركة		
مفتوحتان	مكسورتان	مضمومتان
(جاء احد)	(هؤلاء ان)	(أولياء أولئك) الموضع الوحيد في القران
الحكم :اسقط الهمزة الأولى مع القصر ثم التوسط		

ب -المختلفان في الحركة [١]

النوع الأول : أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو : (تفيء إلى) ، الحكم : سهل الثانية	النوع الثاني : أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو : (جاء امة) ، الحكم : سهل الثانية
النوع الثالث : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو : (يشاء إلى) الحكم : ١.سهل الثانية ٢. **أبدل الثانية واوا**	النوع الرابع : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو : (السفهاء إلا) **الحكم : أبدل الثانية واوا مفتوحة**
النوع الخامس : أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو : (السماء أو) **الحكم : أبدل الثانية ياء مفتوحة**	

قاعدة : فتح الأولى سهل — فتح الثانية أبدل
وغير ذلك سهل — وكذلك أبدل

---

[١] حسن الجلاء في رواية السوسي – للشيخ محمد نبهان

الاستفهام المكرر في القران

وهو احد عشر موضعا : تسع:استفهم في الأولى و في الثانية
(ائذا ـــــ انا) استفهام ـــــ استفهم (اءذا كنا تربا اءنا) الرعد (اءذا كنت عظما ورفتا اءنا لمبعوثون) الإسراء (قالوا اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) المؤمنون (وقالوا اءذا ضللنا في الأرض اءنا لفي خلق جديد)السجدة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) الصافات ، الواقعة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمدينون)الصافات (اءذا كنا تربا وءاباؤنا ائنا لمخرجون) النمل (انكم لتاتون الفاحشة) (ائنكم لتاتون الرجال)العنكبوت (اءنا لمردودون في الحافرة اءذا كنا) النازعات

الهمز المفرد للراويين معا

١-(هانتم)آل عمران	سهل الهمزة
٢-(باريكم)البقرة	اسكن الهمزة والدوري له وجه آخر باختلاس الكسر
٣-(يلتكم)الحجرات	زاد همزة ساكنة بعد الياء وفتح اللام وكسر التاء والسوسي له الإبدال
٤-(يضهئون)التوبة	حذف الهمزة وضم الهاء
٥-(مرجون)التوبة	زاد همزة مضمومة بعد الجيم
٦-(ترجى)الأحزاب	همز الياء
٧-(ياجوج وماجوج) الكهف،الأنبياء	أبدل الهمزة ألفا
٨-(منساته)سبا	أبدل الهمزة ألفا
٩-(ننسها)البقرة	فتح النون الأولى والسين وزاد همزة ساكنة بعد السين
١٠-(كفوا)الإخلاص	همز الواو
١١-(هزوا)	همز الواو

١٢-(واللائى)الطلاق	له حذف الياء وصلا ووقفا فيكون له في الهمز : وصلا : ١- تسهيل الهمزة مع التوسط والقصر ٢-إبدالها ياء مع المد وقفا :١-تسهيل بروم مع التوسط والقصر ٢-إبدالها ياء مع المد
١٣-(واللائى يئسن)	حذف الياء وأبدل الهمزة ياء ساكنة مع الإظهار من طريق الشاطبية لأنها سكون عارض
١٤-(النشآءة)	فتح الشين وأضاف همزة بعد الألف (مد واجب متصل)

الهمز المفرد للسوسي

أبدل السوسي الهمز الساكن

في كلمة	في أول الكلمة أصلا
فاء الكلمة :(يؤمنون) عين الكلمة :(الباس) لام الكلمة :(جئت)	(في السموات ائتونى) ___(السموات يتوني) (فرعون ائتوني)_____(فرعونوتوني)

استثنى السوسي من إبدال الهمز الساكن خمسة أنواع :

النوع الأول : (ما كان سكونه علامة للجزم) وقع في الفعل المضارع الذي يكون آخره همزة ساكنة في ستة مواضع (تسؤهم) (تسؤكم)(نشا)(يشا) (ويهيئ لكم)(لم ينبا)(ننسها) قراها (ننساها)	النوع الثاني : ما كان سكونه للبناء وقع ذلك في فعل الأمر في إحدى عشرة موضعا: (وهيئ لنا) (انبئهم) (نبئنا)(نبئ عبادي) (اقرا) (ونبئهم) (ارجه) يقراها (ارجئه)	النوع الثالث : ما كان النطق بالهمزة محققة اخف من النطق بالمبدلة (وتئوى اليك من تشاء) (وفصيلته التي تئويه)
النوع الرابع : إذا كان الإبدال يؤدي إلى التباس المعنى (أحسن أثثا ورءيا)وهذا من وجهة نظر القارئ لان غيره من القراء يبدلها ويدغمها والصحيح أن القراءتين	النوع الخامس : إذا كان الإبدال يؤدي إلى الخروج من قاعدة إلى أخرى (مؤصدة) مذهبة أنها مشتقة من أصدت أي مبدلة من	

يحملان نفس المعنى بالهمز (أحسن منظرا) وبالياء (رويت الوانهم أو جلودهم ريا) أي امتلأت وحسنت	واصدت أما الآخرون فهي مشتقة من أوصدت لذلك يبدلونها

قرأ (بارئكم) في موضعين بسورة البقرة بسكون الهمز ولم يبدلها

النقـل

١-كلمة (عادا الأولى) وصلا (عاد لولى) نقل أبو عمرو حركة همزة (الأولى)إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين (عادا) في لام (الأولى) ابتداء :

١-بدا بهمزة وصل مفتوحة ولام مضمومة بعدها واو ساكنة (الولى)	٢-حذف همزة الوصل وبدا بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة (لُولى)	٣-بدا بال التعريف وحقق همزة القطع مضمومة بعدها واو (الأولى) مثل حفص

الإمالة الصغرى التقليل

الدوري	أبو عمرو
(انى) حيثما وردت (يحسرتى)الزمر (يويلتي)(ياسفى) يوسف بخلفه	١-الألفات التي على وزن فعلى مثلث الفاء (موسى)(عيسى)(الدنيا)(التقوى) ٢-رؤوس أي السور الإحدى عشرة (طه-النجم-المعارج-القيامة-النازعات-عبس-الاعلى-الشمس-الليل-الضحى-العلق) يقلل فيها ذات الياء سواء كانت على وزن فعلى أم لا إلا(رءا) له في الهمزة وذوات الراء الإمالة الكبرى ٣-الحاء من فواتح السور ٤-(كلتا) باعتبار الألف للتأنيث وإذا اعتبرت للتثنية فلا

قال الإمام الشاطبي

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا   تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي سِوى رَاهُمَا اعْتَلاَ
ويا ويلتي اني ويا حسرتي طووا   وعن غيره قسها ويا أسفى العلا

الإمالة الكبرى

السوسي		الدوري	أبو عمرو
أمال ذات الراء وصلا في حالتين :١-إذا أتى بعدها لفظ الجلالة نحو(نرى الله،فسيرى الله)له فيها:		(الناس) المجرورة [1]	١-الألف المقصورة بعد راء (ذوات الراء)(اشترى-افترى) سواء كانت رأس آية أم لا ٢-لفظ(التوراة-الكفرين-أدرك – أعمى) (الموضع الأول بالإسراء) ٣-الألف الواقعة قبل راء متطرفة سواء كانت متصلة بضمير أم لا ويرعى ترقيق الراء عند الوقف بسبب الإمالة نحو (النار-أبصرهن-هار) ٤-الألف المتوسطة الواقعة بين رائين الثانية منها مكسورة نحو (الأبرار- القرار) ٥-أمال الهمزة من لفظ (رأى- رءاه) ٦-أمال الهاء من أول سورتي (مريم وطه) ٧-الراء من فواتح السور
الفتح مع تغليظ اللام	الإمالة مع تغليظ والترقيق		
٢-ذوات الراء الواقعة قبل ساكن (وترى الملائكة، ترى المؤمنين ، القرى التي)			
وصلا	وقفا		
الفتح والإمالة	الإمالة فقط		

[1]) فوح العطر في رواية الإمام الدوري عن أبي عمر – للشيخ محمد نبهان

الإدغام

المدغم	المدغم فيه	الآية	السورة والآية	ملاحظات
إدغام (إذ) مع ستة أحرف	ت	(وإذ تخلق)	المائدة١١٠	
	ز	(وإذ زين) (وإذ زاغت)	الانفال٤٨ الاحزاب١٠	لا ثالث لهما
	ص	(وإذ صرفنا)	الاحقاف٢٩	لاثاني لها
	د	(إذ دخلت)	الكهف٣٩	
	س	(إذ سمعتموه)	النور ١٢	
	ج	(وإذ جعلنا)	البقرة١٢٥ فصلت١٤	
إدغام صغير دال (قد) في ثمانية أحرف	س	(قد سمع)	المجادلة١	
	ذ	(ولقد ذرانا)	الاعراف١٧٩	
	ض	(ولقد ضربنا)	الروم٥٨،الزمر٢٧	
	ظ	(فقد ظلم)	البقرة٢٣١،الطلاق١	
	ز	(ولقد زينا)	الملك ٥	
	ج	(قد جاءكم)	النساء١٧٠يونس١٠٨	
	ص	(ولقد صرفنا)	الاسراء٨٩،٤١الكهف٥٤	
	ش	(قد شغفها)	يوسف٣٠	
إدغام تاء التأنيث في ستة مواضع	س	(انبتت سبع)	البقرة٢٦١	
	ث	(كذبت ثمود)	حيث وردت	
	ص	(حصرت صدورهم)	النساء٩٠	
	ز	(خبت زدنهم)	الاسراء٩٧	
	ظ	(حرمت ظهورها)	الانعام١٣٨	
	ج	(نضجت جلودهم)	النساء ٥٦	

إدغام لام هل وبل فقط في	(فهل ترى لهم من باقية) (هل ترى من فطور) (بل ران)	الحاقة٨ الملك٣ المطففين١٤	ترك السكت مع الإدغام

ملخص توضيحي للإدغام الصغير للراويين

المدغم	المدغم فيه	المستثنى
إذ	الحروف الاسلية (ص ، س، ز)	
	الحروف النطعية (ط ، ت – د)	ط
	حرف الجيم	
قد	الحروف الاسلية (ص ، س ، ز)	
	الحروف الشجرية (ج ، ش ، ي)	
	الحروف اللثوية (ظ ، د ، ث)	ث
تاء التأنيث	الحروف الاسلية (ص ، س ، ز)	
	الحروف النطعية (ط ، ت ، د)	وهذا الإدغام لجميع القراء باتفاق
	الحروف اللثوية (ظ ، ذ ، ث)	ذ
	حرف الجيم	

إدغام متقاربين ومتجانسين صغير للراويين

المدغم	المدغم فيه	الآية	ملاحظات
الذال	التاء	(عذت) غافر٢٧، الدخان٢٠	
		(فنبذتها) طه ٩٦	
		(اتخذت) وتصريفاتها	
الدال	الذال	(كهيعص . ذكر) مريم ١-٢	صاد ذكر
	الثاء	(يرد ثواب)موضعان في آل عمران١٤٥	

البـــــاء المجـزوة	الميم	(يعذب من يشاء) البقرة بالجزم ٢٨٤	
		(اركب معنا) هود٤٢	
	الفاء	(يغلب فسوف) النساء ٧٤	
		(تعجب فعجب) الرعد ٥	
		(اذهب فمن) الإسراء ٦٣	
		(فاذهب فان) طه ٩٧	
		(يتب فاؤلئك) الحجرات ١١	
الثاء	التاء	(أورثتموها)الأعراف ٤٣،الزخرف ٧٢	
		(لبثت) وتصريفاتها	
	الذال	(يلهث ذلك)	
الراء	اللام	(واصبر لحكم) الطور٤٨	وجـه آخـر للـــــدوري بالإظهار
		(نغفر لكم) البقرة٥٨الاعراف١٦١	

الإدغام الكبير للسوسي المتماثلين الكبير

كلمة			
ادغم كلمتين فقط :		واتفق مع حفص في كلمة (تامنا) يوسف ١١ لهم فيها :	
(منســككم) البقرة ٢٠٠	(سلككم) المدثر ٤٢	الإدغام مع الإشمام	الاخـــتلاس مـــع الإظهار
كلمتين			
ما قبل المدغم الساكن			ما قبل المدغم متحرك
صحيح	مد أو لين		(يعلم مـا بين أيديهم) البقرة:٢٥٥ باستثناء:- (يبتغ غير)آل عمران (يك كذبا) غافر فيهـا وجهـان بسـبب الحذف
(خـذ العفـو وأمـر) الأعـراف ، الحكـم: لـه وجهي : الإدغام / الاختلاس باستثناء : (يخـل لكـم) يوسـف ٩ زاد عليهـــــا	(فيه هدى)(والصيف فليعبدوا) الحكم : يمد كالعـارض للسكون مع الإدغام (إشباع- توسط- قصر) (ويقوم مالي) غافر (ويقوم من ينصرني) هود . حـذفت اليـاء مـن يـاقوم لكـن لـم يحـذف مـن أصـل الكلمـة شـيء		

الإظهار بسبب الحذف	فهي ياء إضافة وليست من بنية الكلمة بل هي كلمة مستقلة وعلى هذا فله فيها الإدغام فقط	الإظهار | الإدغام

موانع الإدغام للمتماثلين

تاء المتكلم	تاء المخاطب	التنوين	المشدد	الإخفاء في
(كنت تربا)النبأ ٤٠	(وما كنت تتلوا) العنكبوت ٤٨	(واسع عليم)	(فتم ميقت) الأعراف ١٤٢	(فلا يحزنك كفره)لقمان٢٣

المتقاربان الكبير والمتجانسان

في كلمة (متقاربان فقط)		في كلمتين (متقاربان ومتجانسان)
يدغم القاف مع الكاف فقط بشرطين		ادغم أن كان الحرف الأول احد الحروف الستة عشر الآتية (ش-ل-ت-ن-ب-ر-د-ض-ث-ك-ذ-ح-س-م-ق-ج) مجموعة في أوائل هذا البيت شفا لم تضق نفسا بها رم دوا ضن ثوى كان ذا حسن ساى منه قد جلا
أن يكون ما قبل القاف متحركا	أن يكون بعد الكاف ميم جمع	
نحو(واثقكم)(خلقكم) - إذا فقد احد الشرطين لابد من الإظهار نحو(ميثقكم) -وله في كلمة (طلقكن)التحريم . وجهان الإدغام والإظهار إذ إن أصلها ميم جمع واتت هنا نون النسوة		

موانع الإدغام للمتقاربين والمتجانسين

المنون	تاء المخاطب	المشدد	الجزم	الإخفاء
(ظلمت ثلث) الزمر٦	(خلقت طينا) الاسراء٦١	(اشد ذكرا) البقرة ٢٠٠	(ولم يؤت سعة) البقرة ٢٤٧ ورد مرة واحدة	(فلا يحزنك قولهم) المطففين١٨

بيان الحروف التي تدغم فيها الحروف الستة عشر

الحرف المدغم	الحرف المدغم فيه	أمثلة	ملاحظات
ح	ع	(فمن زحزح عن النار) آل عمران ١٨٥ الموضع الوحيد فيه إدغام	موضع واحد وما عداه لا يدغم مثل (لن نبرح عليه) طه٩١
ق	ك	(نخلقكم)المرسلات	وجه واحد للسوسي (إدغام كامل) وجميع القراء لهم وجهي الإدغام الكامل والناقص
		(خلق كل) حيث وردت	
ك	ق	(لك قصورا) الفرقان	بشرط أن يسبق القاف أو الكاف متحرك فان كان ساكنا امتنع الإدغام نحو(وفوق كل) (وتركوك قائما)
ج	ت	(ذي المعارج تعرج) المعارج	لا نظير لهما في القران
	ش	(أخرج شطئه)الفتح	
ش	س	(لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا) الإسراء	موضع واحد بخلف
ض	ش	(لبعض شانهم)النور	موضع واحد له الاختلاس
س	ز	(وإذا النفوس زوجت) التكوير	موضع واحد(مع المد والتوسط والقصر)
	ش	(الرأس شيبا)مريم	موضع واحد (بخلف)واستثناه من الاختلاس

د	ت	(المسجد تلك) البقرة	اشترط في إدغام الدال في أي حرف من هذه الحروف إلا تكون مفتوحة بعد ساكن فان فتحت بعد ساكن امتنع الإدغام نحو(لداود سليمن) (بعد ذلك زنيم) القلم واستثنى من ذلك التاء فإنها تدغم فيها ولو كانت مفتوحة وذلك في موضعين فقط (من بعد ما كاد يزيغ) التوبة قراها (تزيغ) (بعد توكيدها) النحل
	س	(عدد سنين) المؤمنون	
	ذ	(والقلئد ذلك) المائدة	
	ش	(وشهد شاهد) يوسف – الاحقاف	
	ض	(من بعد ضراء) يونس - فصلت	
	ث	(يريد ثواب) النساء	
	ز	(تريد زينة الكهف	
	ص	(نفقد صواع) يوسف	
	ظ	(من بعد ظلمة) المائدة	
	ج	(داود جالوت) البقرة	
ت ة	س	(الصلحت سندخلهم) النساء	-لم يشترط بان لا تدغم مفتوحة بعد ساكن مثل الدال لأنها لم تقع كذلك ألا وهي حرف خطاب وقد سبق الاستثناء مثل (دخلت جنتك) الكهف (١) إذا وقعت مفتوحة بعد ألف (وأقم الصلوة طرفي النهار) هود (إدغام فقط (٢) مواضع فيها خلاف: (حملوا التوراة ثم) الجمعة (واءتوا الزكوة ثم توليتم) البقرة (وءات ذا القربى حقه) الإسراء (فئات ذا القربى حقه) الروم (ولتات
		(بالساعة سعيرا) الفرقان	
	ذ	(والذاريات ذروا) الذاريات	
	ش	(باربعة شهداء) النور	
	ض	(والعديت ضبحا) العاديات	
	ث	(الصلحت ثم) المائدة	
		(والنبوة ثم) آل عمران	
	ز	(فالزجرت زجرا) الصافات	
		(إلى الجنة زمرا)الزمر	
	ص	(فالمغيرت صبحا)	

		العاديات	طائفة أخرى) النساء (لقد جئت شيئا فريا) مريم . والموضع الأخير فيه تاء خطاب ولكنها مكسورة لذلك فيها وجهان وافقه الدوري في موضع (بيت طائفة) النساء
		(والملئكة صفا) النبأ	
	ظ	(الملئكة ظالمي)النحل	
	ج	(مائة جلدة)النور	
		(الصلحت جناح)المائدة	
	ط	(الملئكة طيبين)النحل	
		(بيت طائفة)النساء	
ث	ذ	(والحرث ذلك)آل عمران	
	س	(وورث سليمن)النمل	
	ت	(حيث تؤمرون)الحجر	لا ثالث لهما
		(الحديث تعجبون)النجم	
	ش	(حيث شئتما) البقرة الأعراف	ليس في القران غيره
		(حيث شئتم)البقرة الأعراف	
	ض	(حديث ضيف) الذاريات	ليس في القران غيره
ذ	س	(فاتخذ سبيله) الكهف	ليس في القران غيره
		(واتخذ سبيله) الكهف	
	ص	(ما اتخذ صحبة) الجن	لا ثاني له في القران
ر	ل	(سيغفر لنا) الأعراف	يشترط ألا تكون الراء أو اللام مفتوحة بعد ساكن مثل (إن الأبرار لفي) المطففين (وافعلوا الخير لعلكم) الحج (فعصوا رسول ربهم) الحاقة (فيقول رب لولا أخرتني)
		(اطهر لكم) هود	
ل	ر	(كمثل ريح) آل عمران	

		(قد جعل ربك) مريم	المنافقون ، باستثناء لفظ (قال) نحو (قال رجلان) المائدة (قال رب) لكثرة ورودهما في القران
ن	ر	(وإذ تأذن ربك) الأعراف (خزائن رحمة) الإسراء	بشرط إلا يسبق النون ساكن صحيح أو مد أو لين واستثنى لفظ (نحن له) في جميع القران له فيه وجهي الإدغام والاختلاس
	ل	(لن نؤمن لك) البقرة الإسراء (من بعد ما تبين لهم) البقرة	
ب	م	(يعذب من يشاء)	جزم الباء وادغمها في الميم في موضع في سورة البقرة فقط
م	ب	(اعلم بكم)الإسراء النجم (علم بالقلم)العلق (يحكم بينهم)حيث ورد	تسكن الميم إذا كان قبلها متحرك وتخفى عند الباء ولا (تدغم) وإذا سبقت بساكن امتنع اخفاؤها نحو (إبراهيم بنيه) البقرة

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية :

(عوجا قيما) الكهف	(من راق) القيامة	(مرقدنا هذا) يس	(بل ران) المطففين	أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

الوقف على مرسوم الخط

إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المفتوحة وكانت مفردة يجب له الوقف عليها بالهاء:

١-(إمرات العزيز ــ إمراه) سنت الأولين ـ سنه قال الأمام الشاطبي: إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقا رضا ومعولا	٢-وقف على الكاف في كلمتي (ويكأن ، ويكأنه) ويك ول ايبدأ بالهمزة يقف على كلمة (وكأين) بالياء (وكأي).	٣-يقف على (ما) وعلى (اللام) المنفصلة عن الاسم المجرور في مواضعها الربعة ولا يبدأ باللام فيهم. * (فمالِ هؤلاء/النساء)، *(مال هذا الكتاب/الكهف) *(فمال الذّين كفروا /المعارج) *(مال هذا الرسول/الفرقان)

ياءات الإضافة

تعريفها : هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف وهي دائرة بين الفتح والإسكان

حكم ياءات الإضافة قبل همزة القطع

يجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة إلا ماستثنى (وافق فيها حفص)

المستثنيات من فتح ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة القطع

المفتوحة	المكسورة
(فاذكروني أذكركم)البقرة	(أنصارى إلى)آل عمران -الصف
(ارني انظر)الأعراف	(انظرني إلى)الأعراف
(ولا تفتني إلا) التوبة	(يدعونني إليه) يوسف
(وترحمني أكن) هود	(اخوتي ان ربي لطيف)يوسف
(فطرني أكن)هود	(فانظرني)الحجر ــ ص
(ليحزنني أن)يوسف	(بناتي ان كنتم) الحجر
(سبيلي ادعوا)يوسف	(ستجدني إن شاء) الكهف- القصص
(فاتبعني أهدك) مريم	(بعبادى إنكم) الشعراء

(لم حشرتني أعمى)طه	(يصدقني اني)القصص
(أوزعني أن) النمل، الاحقاف	(لعنتي إلى) ص
(ليبلونى ءاشكر)النمل	(وتدعونني إلى)غافر
(تامرونى اعبد) الزمر	(تدعونني إليه)غافر
(ذروني اقتل)غافر	(ربي ان) فصلت
(ادعوني استجب لكم) غافر	(ذريتي أني) الاحقاف
(اتعداننى أن)الاحقاف	(أخرتني إلى)المنافقون
	(ورسلي ان الله)المجادلة

حكم ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

وافق حفصا في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل همزه الوصل ماعدا المواضيع الآتية فان له فيها الفتح

ما خالف فيه حفصا في ياءات الإضافة قبل همزه الوصل

معرفه بلام التعريف	غير معرفه
فتحها في (عهدى الظلمين)	فتحها في : (أنى اصطفيتك) الأعراف (واصطنعتك لنفسي اذهب) طه (اخى اشدد) طه (ولاتنيا في ذكرى اذهبا) طه (يلتنى اتخذت) الفرقان (إن قومي اتخذوا)الفرقان (من بعدى اسمه احمد)الصف

حكم ياءات الإضافة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصا في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء ماعدا المواضيع الآتية :

له فيها الإسكان		
١.(بيتى) وقد وردت في ثلاث مواضع :(بيتى مؤمنا) نوح (أن طهرا بيتي للطائفين) البقرة (وطهر بيتي للطائفين) الحج	٢.(لي) من قوله تعالى أ. (وما كان لي عليكم) إبراهيم ب. (ولى فيها) طه ج. (مالا أرى)النمل د. (ولي نعجة) ص٢٣ هـ. (ولي دين) الكافرون	٣. (وجهي) وقد وردت أيضا في موضعين: (فقل أسلمت وجهي)آل عمران (أنى وجهت وجهي) الأنعام

٤. كلمه (معي) التي ليس بعدها همزه قطع في تسعه مواضيع (فأرسل معي بني إسرائيل)الأعراف(ولن تقتلوا معي عدوا) التوبة (معي صبرا)الكهف (هذا ذكر من معي وذكر من قبلي) الأنبياء (إن معي ربي سيهدين) الشعراء (ونجني ومن معي من المؤمنين)الشعراء (فأرسله معي رداءا) القصص

ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائد

تعريفها : هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمه أو ياء أضافه (ياء المتكلم) وتدور مابين الحذف والإثبات لفظا. وتكون في الاسم وفي الفعل

أولا : إثبات الياء وصلا وحذفها وقفا

م	الكلمة	السورة والآية	تقرا وصلا	تقرا وقفا
١	(ومن اتبعن وقل)	آل عمران٢٠	ومن اتبعني وقل	من اتبعن
٢	(يوم يأت لا تكلم)	هود١٠٥	يوم يأتي لا	يوم يأت
٣	(لئن أخرتن إلي)	الإسراء ٦٢	أخرتني إلي	أخرتن
٤	(فهو المهتد ومن)	الاسراء٩٧، الكهف١٧	فهو المهتدي ومن	فهو المهتد
٥	(يهدين ربي)	الكهف٢٤	يهديني ربي	يهدين
٦	(دعوة الداع إذا دعان)	البقرة ١٨٦	الداعي-دعاني	الداع-دعان
٧	(أن يؤتين خيرا)	الكهف٤٠	يؤتيني خيرا	يؤتين
٨	(ان تعلمن مما)	الكهف٦٦	ان تعلمني مما	ان تعلمن
٩	(نبغ فارتد)	الكهف٦٤	نبغي فارتدا	نبغ
١٠	(الا تتبعن افعصيت)	طه٩٣	تتبعني افعصيت	تتبعن
١١	(اتمدونن بمال)	النمل٣٦	اتمدونني بمال	اتمدونن
١٢	(فلا تسئلن ماليس)	هود ٤٦	تسالني ماليس	تسالن

١٣	(الجوار في البحر)	الشعراء ٣٢	الجواري في البحر	الجوار
١٤	(المناد من مكان)	ق ٤١	المنادي من مكان	المناد
١٥	(اجيب دعوة الداع)	البقرة ١٨٦	الداعي اذا	الداع
١٦	(الى الداع يقول)	القمر ٨	الى الداعي يقول	إلى الداع
١٧	(إذا يسر هل)	الفجر ٤	إذا يسري هل	إذا يسر
١٨	(واتقون ياولى)	البقرة١٩٧	واتقونى ياأولي	واتقون
١٩	(وخافون ان)	آل عمران ١٧٥	وخافونى ان	وخافون
٢٠	(ربنا وتقبل دعاء)	ابراهيم ٤٠	دعائي ربنا	دعاء
٢١	(سواء العكف فيه والباد)	الحج ٢٥	البادي من	الباد
٢٢	(واخشون ولا تشتروا)	المائدة ٤٤	واخشوني ولا	واخشون
٢٣	(وقد هدان)	الأنعام ٨٠	هداني ولا	هدان
٢٤	(وجفان كالجواب)	سبا ١٣	كالجوابي وقد ولا	كالجواب
٢٥	(ثم كيدون فلا)	الاعراف١٩٥	كيدون فلا	كيدون
٢٦	(ولا تخزون)	هود ٧٨	ولا تخزوني	ولا تخزون
٢٧	(حتى تؤتون)	يوسف ٦٦	تؤتوني	تؤتون
٢٨	(اشركتمون من قبل)	ابراهيم ٢٢	اشركتموني	اشركتمون
٢٩	(ان ترن انا)	الكهف٣٩	ان ترني انا	ان ترن
٣٠	(يوم يدع الداع)	القمر ٦	الداعي الى	الداع
٣١	(فبشر عباد)	الزمر ١٧	عبادي الذين	عبادي

٣٢	(يقوم اتبعون)	غافر ٣٨	اتبعوني اهدكم	اتبعون
٣٣	(بها واتبعون)	الزخرف ٦١	واتبعوني هذا	واتبعون
٣٤	(يا عبادي لا خوف)	الزخرف ٦٨	ياعبادي لا خوف	يا عباد

ثانيا :له وجهان الإثبات والحذف ، وقفا :له وجه واحد بالحذف[1]

م	الكلمة	السورة والآية	تقرا وصلا	تقرا وقفا
١	(أكرمن وأما)	الفجر ١٥	أكرمني وأما	أكرمن
٢	(اهنن كلا)	الفجر ١٦	أهانني كلا	اهانن

ثالثا : إثبات الياء وصلا وجواز الحذف والإثبات وقفا

م	الكلمة	السورة والآية	تقرا وصلا	تقرا وقفا
١	(فما ءاتن الله)	النمل٣٦	ءاتن الله	ءاتن

الظاهر من الكلمات الفرشية

١-(وهو)	اسكن الهاء
٢-(ينزل)	قراها بالتخفيف إلا موضع الأنعام ٣٧ قراها بالتشديد
٣-(يأمركم)	قراها بإسكان الراء وللدوري وجه آخر باختلاس ضمة الراء
٤-(رسلنا)(رسلهم)	قراها بإسكان السين
٥-(ميت)	قراها بالإسكان مخفف
٦-(ثمودا)	رسمت بالألف وقراها بالتنوين
٧-(خطوات)	اسكن الطاء
٨-(ارنا) ٩-(ارني)	قراهما السوسي بإسكان الراء وفخمها والدوري باختلاس الكسر

[1] الإضاءة في بيان أصول القراءة ــللشيخ علي الضباع

أصول قراءة الإمام ابن عامر الشامي
رمزه (كلم) براوييه (هشام ،ابن ذكوان)

البسملة

له بين السورتين ثلاثة أوجه :

البسملة	السكت	الوصل
قطع الجميع- وصل الجميع – قطع الأول ووصل الثاني بالثالث	(ومن شر حاسد إذا حسد) سكت (قل أعوذ برب الناس)	(ومن شر حاسد إذا حسد قل أعوذ برب الناس)

بين الأنفال وبراءة

الوقف	السكت	الوصل
(إن الله بكل شئ عليم) وقف (براءة)	(إن الله بكل شئ عليم) السكت (براءة)	(إن الله بكل شئ عليم براءة)

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر قولا واحدا وذلك في حالة اختياره السكت بين السورتين ، وفي حالة اختياره الوصل يأتي بالسكت وهي[١]:

بين المدثر والقيامة	بين الانفطار والمطففين	بين الفجر والبلد	بين العصر والهمزة

تنبيه : لابد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة

المدود

المد المتصل	المد المنفصل	مد البدل	المد العارض واللين العارض	المد اللازم
التوسط ٤ حركات	التوسط ٤ حركات	القصر حركتان	القصر حركتان التوسط ٤ حركات الإشباع ٦ حركات	الإشباع ٦ حركات

[١]) رياض الناظر لتسهيل قراءة ابن عامر – لفريد أمين إبراهيم الهنداوي

الهمزتان في كلمة (لهشام)

الأولى استفهامية والثانية :		
مفتوحة	مكسورة	مضمومة
(ءالد)(ءانذرتهم) ١-سهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما ٢-حقق الهمزتين مع الإدخال ويستثنى (ءاعجمي) له إسقاط الأولى وتحقيق الثانية	(اءنا) (اءذا) ١-التحقيق مع الإدخال. ٢-التحقيق مع عدم الإدخال.بإستثناء (٧) مواضع: (أئنكم)/ الأعراف٨١ (أئن لنا) الأعراف ٨١، الشعراء ٤١ (أءذا ما مت)مريم/٦٦ (أئفكا،أءنك)الصافات٨٦/٥٢ (أئنكم لتكفرون)فصلت٩ له فيم التحقيق مع الإدخال فقط وله في موضع فصلت وجه آخر التسهيل مع الإدخال.	(اءنزل)(اؤنبئكم) ١-التحقيق مع الإدخال. التحقيق مع عدم الإدخال.باستثناء (اءنزل) ص،(أؤلقي) القمر له فيها وجه ثالث التسهيل مع الإدخال.

أستفهم في المواضع التالية:

(أذهبتم)ـــ أأذهبتم له التسهيل والتحقيق في الهمزة الثانية مع الإدخال.	أن كان ـــ أأن كان لهشام التسهيل مع الإدخال ولأبن ذكوان التسهيل مع عدم الإدخال

*** ابن ذكوان له التحقيق مثل حفص.

الهمزتان من كلمتين

أ/المتفقتان في الحركة		
مفتوحتان	مكسورتان	مضمومتان
(جاء احد)	(هؤلاء ان)	(أولياء اؤلئك)

**له تحقيق الهمزتين مثل حفص في الحالات الثلاث[1].

ب/المختلفان في الحركة

النوع الأول	النوع الثاني	النوع الثالث	النوع الرابع	نوع الخامس
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو : (تفئ إلى)	أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو(جاء امة	أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو : (يشاء إلى)	أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو : (السفهاء إلا)	أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو : (السماء أو)

**له تحقيق الهمزتين مثل حفص في جميع الحالات.

الهمز المفرد

(أ)أبدل الهمزة ألفا في الكلمات التالية :

(يضاهئون) يضاهون	حذف الهمزة وضم الهاء
(مرجون) مرجئون	زاد همزة مضمومة بعد الجيم
(يأجوج ومأجوج)	أبدل الهمزة ألفا
ترجي ـــــ ترجئ	همز الياء
(منسأته) ـــــ (منسئته)	سكن ابن ذكوان الهمزة
(سأل)	أبدل الهمزة ألفا
(البرية) ـــــ (البريئة)	(مد واجب متصل) أضاف ابن ذكوان همزة بعد الياء

[1]) البدور الزاهرة ـللشيخ عبد الفتاح القاضي

الاستفهام المكرر في القران

وهو احد عشر موضعا : تسع:اخبر في الأولى ،واستفهم في الثانية واثنان:استفهم في الأولى ، واخبر في الثانية	
(ائذا ــــــ انا) إخبار ــــــ إستفهام	(ائذا ــــــ انا) استفهام ــــــ إخبار
(اءذا كنا تربا اءنا)الرعد ـ قراها (اذا كنا ترابا إءنا)الرعد (اءذا كنت عظما ورفتا اءنا لمبعوثون) الإسراء (قالوا اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) المؤمنون (وقالوا اءذا ضللنا في الأرض اءنا لفي خلق جديد) السجدة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) الصافات ، الواقعة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمدينون)الصافات (اءنا لمردودون في الحافرة اءذا كنا) النازعات (انكم لتاتون الفاحشة)العنكبوت (ائنكم لتاتون الرجال)العنكبوت	(اءذا كنا تربا وءاباؤنا ائنا لمخرجون) النمل ـ قراها (اءذا كنا ترابا وءاباؤا إننا لمخرجون) قرأها بزيادة نون في الثانية. (أءنا لمردودون في الحافرة*إذا كنا.)

تنبيه:

هشام له الإدخال في مواضع الإستفهام.	وافق حفصا في الواقعة ٤٧.

حالات وقف هشام على الهمز المتطرف

أولا:على القياس

١-الهمزة المتحركة قبلها حرف ساكن معتل:

أ-الهمزة المسبوقة بألف مدية					
١-الهمزة المفتوحة(السماءَ) حكمها:ثلاثة الإبدال:			٢-الهمزة المضمومة (أولياءً)والمكسورة (هؤلاءِ) حكمها : خمسة القياس		
أ.الإشباع مع حذف الهمزة	ب.التوسط مع حذف الهمزة	ج.القصر مع حذف الهمزة	(٣) الإبدال	توسط الألف مع تسهيل الهمزة بالروم	قصر الألف مع تسهيل الهمزة بالروم

ب-المسبوقة بياء أو واو أصليتين

(السُوءُ)،(السَوءِ)،(تفئَ)،(شئُ)

مفتوحة وجهان: أ-النقل مع الإسكان ب-الإدغام مع الإسكان	مكسورة (٤) أوجه: أ-النقل مع الإسكان ب-النقل مع الروم. ج-الإدغام مع الإسكان د-الإدغام مع الروم	مضمومة (٦) أوجه: أ-النقل مع الإسكان ب-النقل مع الروم. ج-النقل مع الإشمام. د-الإدغام مع الإسكان هـ-الإدغام مع الروم و-الإدغام مع الإشمام

ج-المسبوقة بواو زائدة (قروّءٍ) لا ثاني لها في القرءان.

أو ياء زائدة (النسئَ) ، (بريئَ) لا ثالث لهما في القرءآن.

مفتوحة لا يوجد لها مثال في القرآن.	مكسورة وجهان: أ-الإدغام مع الإسكان ب-الإدغام مع الروم.	مضمومة (٣)أوجه: أ-الإدغام مع الإسكان ب-الإدغام مع الروم. ج- الادغام مع الإشمام

***الياء والواو الزائدتان هما اللتان ليستا حرفا أصليا من حروف الكلمة وبنيتها فلا تقعان فاء للكلمة ولا عينها ولا لاما لها بل تقعان بين العين واللام (قروء)على وزن فعول (النسئ) (برئ) على وزن فعيل

***كيفية الإدغام في هذه الحالة يكون بإبدال الهمزة ياء أو واوا ثم ادغمها فيها فتكون ياء أو واوا مشددة مثل (النسي ، قرو) أما النقل فالوقف عليه يكون بياء مخففة[1]

٢-المسبوقة بساكن صحيح

مفتوحة (الخبءَ) لا ثاني لها في القرآن. فيها وجه واحد: النقل مع السكون.	مكسورة(المرءِ) موضعان فقط فيها وجهان: أ-النقل مع الإسكان ب-النقل مع الروم.	مضمومة (ملءً) (٣) أوجه: أ-النقل مع الإسكان ب-النقل مع الروم. ج-النقل مع الإشمام.

ثانيا : المذهب الرسمي في الوقف على الهمز لهشام

القسم الأول : الهمزة المسبوقة بحرف المد:

الهمزة المرسومة على ياء متطرفة	الهمزة المرسومة على واو متطرفة
وردت في أربعة مواضع: ١-(تلقائ نفسي) يونس١٥ ٢-(وإيتائ ذي القربى) النحل ٩٠ ٣-(ءانائ الّيل)طه ١٣٠ ٤-(من ورآئ حجاب) الشورى ٥١ **فيها (٩) أوجه:خمسة فيها القياس. (٤)أوجه :إبدال الهمزة ياء على الرسم.	وردت في ثمانية ألفاظ متفق عليها في رسم المصاحف في ثلاثة عشر موضعا: ١-(شركؤا)الانعام٩٤الشورى ٢١ ٢-(نشؤا)هود ٨٧ ٣-(الضعفؤا)ابراهيم٢١ ٤-(شفعؤا)الروم١٣ ٥-(دعؤا) غافر ٥٠ ٦-(البلؤا)الصافات١٠٦ الدخان٣٣ ٧-(برءؤا)الممتحنة ٤

[1]) البدور الزاهرة –للشيخ عبد الفتاح القاضي

أ-بالقصر والتوسط والمد مع السكون. ب-القصر مع الروم.	٨-(جزؤا)موضعان المائدة ٢٩-٣٣ الشورى ٤٠ الحشر ١٧ لفظان اختلف المصاحف في رسمهما : (علموٴا)الشعراء ١٩٧ (العلموٴا)فاطر ٢٨ (انبوٴا)الانعام ٥ فيها ١٢ وجه : - ٥ أوجه : الخمس القياس - ٧ أوجه:ابدال الهمزة واو على الرسم أ-بالقصر والتوسط والمد مع السكون ب-القصر مع الروم ج-القصر والتوسط والمد مع الاشمام

تنبيه :
١-الإبدال بالروم والإشمام لا يدخلان في المذهب القياسي المسبوق بالف
٢-الإشمام لا يدخل مطلقا في المذهب القياسي
٣-الروم يدخل بالتسهيل فقط في المذهب القياسي

القسم الثاني : الهمزة التي لا يسبقها حرف مد.

أ-الهمزة المرسومة على الواو

الهمزة المرسومة على واو سبقها فتح	الهمزة المرسومة على واو سبقها ضم.	
وردت في(١٠)كلمات متفق عليها في رسم المصاحف: ١-(يبدؤا) يونس،النمل،الروم. ٢-(تفتؤا) يوسف. ٣-(يتفيؤا)النحل. ٤-(أتوكؤا) طه. ٥-(لا تظوؤا)طه. ٦-(ويدرؤا)النور.	١-الهمزة المضمومة وردت في كلمتين (امرؤا/النساء)،(لؤلؤ/الطور)،(الؤلؤ/الرحمن) أ- على المذهب القياسي(٢): ١-إبدال الهمزة واوا مع السكون. ٢-تسهيلها مع الروم.	ب-على المذهب الرسمي(٣) أوجه: إبدال الهمزة واوا مع السكون والروم والإشمام.

<table dir="rtl">
<tr><td colspan="2" rowspan="2">٧-(يعبؤا)الفرقان.
٨-(الملؤا) المؤمنون النمل.
٩-(ينشّؤا)الزخرف.
١٠-(نبؤا) إبراهيم
وموضع مختلف فيه (ينبؤا)القيامة. فيها (٥) أوجه:</td><td colspan="2">٢-الهمزة المكسورة في (اللؤلؤ) الواقعة.</td></tr>
<tr><td>أ-على المذهب القياسي(٢):
١-إبدال الهمزة واوا مع السكون.
٢-تسهيلها مع الروم.</td><td>ب-على المذهب الرسمي(٣) أوجه:
إبدال الهمزة واوا مع السكون والروم والإشمام.</td></tr>
<tr><td>على المذهب القياسي(٢):
١-إبدال الهمزة ألفا.
٢-تسهيلها مع الروم.</td><td>على المذهب الرسمي(٣) أوجه: إبدال الهمزة واوا مع السكون والروم والإشمام.</td><td colspan="2">تنبيه:الإبدال يكون في الهمزتين وقفا ،أما التسهيل والروم والإشمام يكونوا في الهمزة الثانية فقط مع إبدال الأولى</td></tr>
</table>

ب-الهمزة المرسومة على ألف متطرفة[1]

<table dir="rtl">
<tr><td>مفتوحة، مضمومة، مكسورة</td><td colspan="2">مكسورة بعدها ياء</td></tr>
<tr><td rowspan="2">مفتوحة:(نبأ)ـــ إبدالها ألفا مع السكون.
مكسورة:(النّبإ)
١- إبدالها الفا مع السكون
٢-تسهيلها بالروم.
مضمومة:(الملأُ)
١- إبدالها الفا مع السكون
٢-تسهيلها بالروم</td><td colspan="2">موضع واحد في الأنعام(نبإي)</td></tr>
<tr><td>على المذهب القياسي(٢):
١-إبدال الهمزة ألفا.
٢-تسهيلها مع الروم.</td><td>على المذهب الرسمي(٣) أوجه:
إبدال الهمزة ياء مع السكون والروم .</td></tr>
</table>

[1] الإضاءة في بيان أصول القراءة ـللشيخ علي الضباع

ج-الهمزة المرسومة على ياء متطرفة

الهمزة المفتوحة	الهمزة المكسورة	الهمزة المضمومة
(قُرئ) إبدالها ياء على القياس والرسم مع السكون	(شاطئ،امرئ) أ-المذهب القياسي. ١-إبدالها ياء مع السكون ٢-تسهيلها بالروم. ب-المذهب الرسمي - إبدالها ياء مع السكون والروم.	(يبدى) (يستهزئ) الحكم:أ-المذهب القياسي: ١-ابدال الهمزة ياء ساكنة ٢-تسهيل الهمزة مع الروم ب-المذهب الرسمي - إبدالها ياء مع السكون والروم.والإشمام

الإمالة

هشام (ل)	ابن ذكوان (م)	ابن عامر
(إناه) الأحزاب (ومشارب)يس (ءانية) الغاشية . أمال الهمزة والألف بعدها (عبدون) (عابد) الكافرون	١-(جاء)(شاء)(التورة)(المحراب)المجرورة قولا واحدا ٢-له الخلف في المواضع التالية :(هار) (حمارك) (الحمار) (اكرههن) (والإكرام) (عمرن) (ادراك) (أدراكم) (المحراب) غير مجرورة ٣-(الحاء)من فواتح السور ٤-أمال لفظ (زاد)قولا واحدا بالموضع الأول من سورة البقرة (فزادهم الله مرضا)وفي غير هذا الموضع له الخلف ٥-أمال الراء والهمزة في كلمة (رءا)	(الراء) من فواتح السور (الياء) من فاتحة مريم

الإدغام

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآية	السورة والآية	ملاحظات
إدغام (إذ) مع ستة أحرف	ت	ل	(وإذ تخلق)	المائدة١١٠	
	ز	ل	(وإذ زين) (وإذ زاغت)	الانفال٤٨ الاحزاب١٠	لا ثالث لهما في القران
	ص	ل	(وإذ صرفنا)	الاحقاف٢٩	لا ثاني لها
	د	كلم	(إذ دخلت)	الكهف٣٩	
	س	ل	(إذ سمعتموه)	النور ١٢	
	ج	ل	(وإذ جعلنا)	البقرة١٢٥ فصلت١٤	
إدغام صغير دال (قد) في ثمانية أحرف	س	ل	(قد سمع)	المجادلة١	
	ذ	كلم	(ولقد ذرانا)	الاعراف١٧٩	
	ض	كلم	(ولقد ضربنا)	الروم٥٨، الزمر٢٧	
	ظ	كلم	(فقد ظلم) (لقد ظلمك)	البقرة٢٣١، الطلاق١ص٢٤	هشام الإظهار في (لقد ظلمك)
	ز	كلم	(ولقد زينا)	الملك ٥	ولابن ذكوان وجه آخر بالإظهار
	ج	ل	(قد جاءكم)	النساء١٧٠ يونس١٠٨	
	ص	ل	(ولقد صرفنا)	الاسراء٤١،٨٩ الكهف٥٤	

	ش	ل	(قد شغفها)	يوسف٣٠	
إدغام تاء التأنيث في ثلاثة أحرف	ث	كلم	(كذبت ثمو د)	حيث ورد	
	ص	كلم	(حصرت صدورهم) (لهدمت صومع)	النساء٩٠ الحج٤٠	لهشام الإظهار في (لهدمت صوامع)
	ظ	كلم	(كانت ظالمة)	الانبياء١١	
إدغام لام هل وبل في الأحرف الستة	ت	ل	(هل تحس)	مريم ٩٨	اظهر في (هل تستوي الظلمات) الرعد١٦
	ز	ل	(بل زين)	الرعد ٣٣	ابن ذكوان مثل حفص في جميع إدغام لام هل وبل
	س	ل	(بل سولت)	يوسف٨٢	
	ط	ل	(بل طبع)	النساء١٥٥	
	ث	ل	(هل ثوب)	المطففين٣٦	
	ظ	ل	(بل ظننتم)	الفتح١٢	

إدغام المتقاربان والمتجانسان

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآية
ن	و	كلم	(يس والقران) (ن والقلم)
ذ	ت	كلم	(أخذت) بتصريفاتها ومشتقاتها
ب	م	كلم	اظهر(اركب معنا) براوييه
ث	ذ	ل	اظهر (يلهث ذلك)
ث	ت	ل	(أورثتموها) الأعراف الزخرف

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية :

(عوجا قيما) الكهف	(من راق) القيامة	(مرقدنا هذا) يس	(بل ران) المطففين	أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

الوقف على مرسوم الخط

(ايه)	(أيهُ) قرأها ابن عامر بالضم وأسكنها وقفا.
(يابت)	(ياأبتَ)نصب التاء وصلا ووقف عليها بالهاء.

الظاهر من الكلمات الفرشية

(قِيل) (وغيض)هود (وجاىٔ) الزمر-الفجر	إشمام الكسر في الحرف الأول بصوت الضم لهشام.
(وحيل) سبا ،(وسيق) الزمر	إشمام الكسر في الحرف الأول بصوت الضم لابن عامر
(سىٔ)هود-العنكبوت (سيئت)الملك	
(هزوا)(كفوا)الإخلاص	بهمز على الواو
(بيوت)حيث وردت	بكسر الباء
(زكريا)حيث وردت	بهمزة بعد الألف
(ثمودا)هود-الفرقان-العنكبوت-النجم	رسمت بالألف بأربعة مواضع قراها بالتنوين
(أءذا ما مت)مريم	ابن ذكوان قراها بالاستفهام والإخبار
(إبراهيم)	(أبراهام)جميع المواضع في سورة البقرة بخلف عن ابن ذكوان والباقي (النساء) موضعين ١٢٥،١٦٣-الانعام١٦١-ابراهيم٣٥-النحل١٢٠،١٢٣-مريم ٤١،٤٦-العنكبوي٣١-الشورى١٣- النجم٣٧-الذاريات٢٤-الحديد٢٦-الممتحنة٣٥)لهشام فقط

أصول قراءة الإمام عاصم
براوييه (شعبة/حفص)
رمزه (نصع)
(أصول قراءة شعبة)

البسملة

إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة

بين الأنفال وبراءة[١]

الوقف	السكت	الوصل
(ان الله بكل شئ عليم) وقف (براءة)	(ان الله بكل شئ عليم) السكت (براءة)	(ان الله بكل شئ عليم) براءة)

المدود

المد المتصل	المد المنفصل	مد البدل	المد العارض واللين العارض	المد اللازم
التوسط ٤ حركات	القصر حركتان التوسط ٤ حركات	القصر حركتان	القصر حركتان التوسط ٤ حركات الإشباع ٦ حركات	الإشباع ٦ حركات

الصلة

له الصلة كحفص إلا في المواضع التالية :

(يؤده) (نوله) (ونصله) (نؤيه) (يتقه) قراها بالإسكان (فيه مهانا) ترك الصلة

---

[١]) الرياش في رواية الإمام شعبة بن عياش – للشيخ محمد نبهان

الهمزتان في كلمة

الأولى استفهامية والثانية :		
مفتوحة	مكسورة	مضمومة
(ءالد)(ءانذرتهم)	(اءنا) (اءذا)	(اءنزل)(اؤنبئكم)
الحكم: له التحقيق في الثلاث حالات:		

استفهم في المواضع الآتية :

(ءاعجمي)	(ان كان)	(ءامنتم)
حقق الهمزتين	زاد همـــزة اســـتفهام (أأن كان)	زاد همـــزة اســـتفهام (ءأأمنتم)

الهمزتان من كلمتين

أ-المتفقتان في الحركة		
مفتوحتان	مكسورتان	مضمومتان
(جاء احد)	(هؤلاء إن)	(أولياء اولئك) الموضع الوحيد في القران
الحكم : له تحقيق الهمزتين وصلا ووقفا في الثلاث حالات		

الهمز المفرد

أبدل في الكلمات التالية :-

أبدل الواو همزة	(هزوا)ـــــــ(هزؤا) حيث وردت
	(كفوا)ـــــــ(كفؤا)
أبدل الهمزة	(مؤصدة)ـــــــ(موصدة)
	(اللؤلو)ـــــــ(اللولؤ)أبدل الهمزة الأولى
	(يأجوج ومأجوج)ـــــ(ياجوج وماجوج)

الاستفهام المكرر في القران

وهو احد عشر موضعا : استفهم في الأولى و الثانية[١]
استفهام ـــــــــ إستفهام
(اءذا كنا تربا اءنا) الرعد (اءذا كنت عظما ورفتا اءنا لمبعوثون) الاسراء (قالوا اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) المؤمنون (اءذا كنا ترابا وءاباؤا إننا لمخرجون) النمل (انكم لتاتون الفحشة)(ائنكم لتاتون الرجال)العنكبوت _ قراها : (أئنكم لتاتون الفحشة) (أئنكم لتاتون الرجال) (وقالوا اءذا ضللنا في الارض اءنا لفي خلق جديد)السجدة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) الصافات ، الواقعة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمدينون)الصافات (اءنا لمردودون في الحافرة اءذا كنا) النازعات

الإمالة

١-أمال الراء في (أدرك) (أدركم)	٢-أمال الراء والهمزة في (رأى)إن وقع بعدها متحرك سواء اتصل بضمير أو لم يتصل وان وقع بعدها ساكن أمال الراء فقط وصلا والراء والهمزة وقفا	٣- أمال حروف (حي طهر) في فواتح السور	٤-أمال الألفات في الكلمات التالية : (رمى- أعمى- هار - ونئا- سوى- سدى - ران)

[١]) البدور الزاهرة – للشيخ عبد الفتاح القاضي

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية :

(عوجا قيما) الكهف	(من راق) القيامة	(مرقدنا هذا) يس	(بل ران) المطففين	أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

ياءات الإضافة

تعريفها : هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف وهي دائرة بين الفتح والإسكان

ياءات الإضافة قبل همزة القطع[1]

(قرأها بالإسكان)

المفتوحة	المكسورة
(معي أبدا) التوبة (معي أو رحمنا) الملك	(إن اجري إلا) (يدي إليك) المائدة (وامي الهين) المائدة

ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

(قرأها بالفتح)

معرفة بلام التعريف	غير معرفة
(عهدي الظلمين) البقرة	(من بعدي أسمه احمد)الصف

[1]) خلاصة الورود من قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود – للشيخ أبي حسين السليماني

الياءات التي وقع بعدها حرف آخر من أحرف الهجاء

(قراها بالإسكان)
١.(بيتى)وقد وردت في ٣ مواضع : (بيتى مؤمنا) نوح (ان طهرا بيتي للطائفين) البقرة (وطهر بيتي للطائفين)الحج ٢.(لى) من قوله تعالى أ. (وما كان لي عليكم)ابراهيم ب. (ولى فيها) طه ج. (ما كان لي من علم)ص٦٩ د. (ولي نعجه) ص٢٣ هـ. (ولي دين) الكافرون ٣. (وجهي) وقد وردت ايضا في موضعين: (فقل اسلمت وجهي)آل عمران (انى وجهت وجهي)الأنعام ٤. كلمه (معي) التي ليس بعدها همزه قطع في تسعه مواضيع : (فارسل معي بني إسرائيل)الأعراف (ولن تقتلوا معي عدوا) التوبه (معي صبرا)الكهف (هذا ذكر من معي وذكر من قبلي)الأنبياء (إن معي ربي سيهدين)الشعراء (ونجني ومن معي من المؤمنين)الشعراء (فأرسله معي رداءا) القصص

ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائد

تعريفها : هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمه أو ياء اضافة (ياء المنكلم)وتدور مابين الحذف والاثبات لفظا. وتكون في الاسم وفي الفعل

حذف الياء وصلا ووقفا في (ءاتن الله)النمل

في كلمة(يعباد)الزخرف اثبت الياء مفتوحة وصلا وسكنها عند الوقف

الظاهر من الكلمات الفرشية

(خطوات)	اسكن الطاء
(رءوف)	حذف الواو
(رضون)	ضم الراء
(زكريا)	وضع همزة بعد الألف
(مبينات)	فتح الياء
(وميكال)	زاد همزة مكسورة ممدودة بعد الألف(ميكائيل)
(مبينة)	فتح الياء
(مكانتكم)	زاد الألف بعد النون (مكاناتكم)
(الميت)	تخفيف الياء
(بيوت)	كسر الباء
(نعما)	١-الاختلاس في حركة الكسر للعين
	٢-الإسكان في العين
(وثمودا)	رسمت بالألف في أربعة مواضع (هود-الفرقان-العنكبوت-النجم) قراها بالتنوين عدا موضع النجم
(وجبريل)	فتح الجيم والراء وهمز الياء (جبرئل)
(لدنى)	إشمام الدال بالضم بعد أسكانها وتخفيف النون ووجه آخر باختلاس ضمة الدال وتخفيف النون
(لدنه)	إشمام الدال بالضم بعد أسكانها وكسر النون والهاء مع الصلة الصغرى

***ملحوظة : أشمام الدال في الكلمتين (لدنى)(لدنه)يكون دون صوت ضم مع وجود أصل القلقلة في الدال حتى لا تشابه الاختلاس

(اصول قراءة حفص)

البسملة

إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة

بين الأنفال وبراءة [١]

الوقف	السكت	الوصل
(إن الله بكل شئ عليم) وقف (براءة)	(إن الله بكل شئ عليم) السكت (براءة)	(إن الله بكل شئ عليم براءة)

المدود

المد المتصل	المد المنفصل	مد البدل	المد العارض واللين العارض	المد اللازم
التوسط ، ٤ حركات من طريق الشاطبية ،	التوسط ، ٤ حركات من طريق الشاطبية ،	القصر حركتان	القصر حركتان التوسط ٤ حركات الإشباع ٦ حركات	الإشباع ٦ حركات

الهمزتان في كلمة

الأولى استفهامية والثانية :		
مفتوحة	مكسورة	مضمومة
(ءالد)(ءانذرتهم)	(اءنا) (اءذا)	(اءنزل)(اؤنبئكم)
الحكم:له التحقيق في الثلاث حالات.		

(١) الإضاءة في بيان أصول القراءة – للشيخ علي الضباع

سهل في المواضع الآتية :

(ءاعجمي)	(ءالئن)(ءالله)(ءالذكرين)	
سهل الهمزة الثانية وجوبا	له وجهان	
	أبدال همزة الوصل ألف مد مع الإشباع	التسهيل مع القصر وهو منع المد بالكلية

الهمزتان من كلمتين

أ/المتفقتان في الحركة		
مفتوحتان	مكسورتان	مضمومتان
(جاء احد)	(هؤلاء ان)	(اولياء اؤلئك) الموضع الوحيد في القران
الحكم : له تحقيق الهمزتين وصلا ووقفا في الثلاث حالات		

ب/المختلفان في الحركة

النوع الأول	النوع الثاني	النوع الثالث	النوع الرابع	لنوع الخامس
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو : (تفئ إلى)	أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو : (جاء امة)	أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو : (يشاء إلى)	أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو : (السفهاء إلا)	أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو : (السماء أو)

**له تحقيق الهمزتين في الثلاث حالات[1]

[1]) خلاصة الورود من قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود – للشيخ أبي حسين السليماني

الاستفهام المكرر في القران

وهو احد عشر موضعا : عشر:استفهم في الأولى ،واستفهم في الثانية واحد:اخبر في الأولى ،واستفهم في الثانية وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمتين	
(ائذا ـــــ انا) استفهام ـــــ إستفهام	(ائذا ـــ انا) إخبار ـــ إستفهام
(اءذا كنا تربا اءنا)الرعد (اءذا كنت عظما ورفتا اءنا لمبعوثون) الإسراء (قالوا اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) المؤمنون (وقالوا اءذا ضللنا في الأرض اءنا لفي خلق جديد) السجدة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) الصافات، الواقعة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمدينون) الصافات (اءنا لمردودون في الحافرة اءذا كنا) النازعات (اءذا كنا ترابا وءاباؤا إننا لمخرجون) النمل	(إنكم لتاتون الفاحشة) العنكبوت (ائنكم لتاتون الرجال) العنكبوت

الإمالة

ليس له إمالة إلا في (مجراها) هود

الإدغام

قال الإمام الشاطبي:

ولا خلف في الإدغام إذ ذل ظالم ... وقد تيمت دعد وسيما تبتلا
وقامت تريه دمية طيب وصفها ... وقل بل وهل راها لبيب ويعقلا
وما أول المثلين فيه مسكن ... فلا بد من إدغامه متمثلا

المدغم	المدغم فيه	السورة	ملاحظات
إدغام(إذ) مع الأحرف الستة	ذ	(إذ ذهب)الأنبياء	
	ظ	(إذ ظلمتم)الزخرف	
إدغام صغير دال (قد)	ت	(قد تبين)البقرة .العنكبوت	
		(حصدتم)يوسف	
	د	(وقد دخلوا)المائدة	
إدغام (تاء التأنيث)	ت	(ربحت تجرتهم)البقرة	
	د	(أجيب دعوتكما)يونس	
	ط	(فأمنت طائفة)الصف	
إدغام (لام هل وبل وقل)	ر	(قل رب)	
	ل	(قل لمن ما في السموات)	
	ر	(بل رفعة)النساء	
	ل	(بل لا تكرمون اليتيم) الفجر	
	ل	(هل لكم)الروم.النازعات	لم تقع راء بعد هل

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية :

(عوجا قيما) الكهف	(من راق) القيامة	(مرقدنا هذا) يس	(بل ران) المطففين	واتفق معهم في السكتات الجائزة وهي	
				السكت بين سورتي الأنفال وبراءة (بكل شيء عليم) (براءة) وهو احد أوجه ثلاثة : الوقف ، السكت ، الوصل	السكت على هاء (ماليه) (ما اغنى عنى مالية) (هلك عني سلطنيه) الحاقة

ياءات الإضافة

تعريفها : هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف وهي دائرة بين الفتح والإسكان

- جميع ياءات الإضافة لحفص وافقت رسم المصحف

ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائد

تعريفها : هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء أضافه(ياء المتكلم)وتدور مابين الحذف والإثبات لفظا. وتكون في الاسم وفي الفعل

- جميع ياءات الزوائد لحفص وافقت رسم المصحف ما عدا:

(فما ءاتن) النمل . اثبت الياء وصلا وله الحذف والإثبات وقفا

الظاهر فيما أنفرد فيه حفص من الكلمات الفرشية

(هزوا)	قراها البزي مضمومة و واو منونة بالفتح
(كفوا) الإخلاص	قراها بفاء مضمومة و واو منونة بالفتح
(فيوفيهم) آل عمران	قراها بياء الغيب
(سوف يؤتيهم) النساء	قراها بياء الغيب
(الذين استحق) المائدة	قراها بنصب التاء والحاء
(موهن كيد) الأنفال	قراها بضم النون وكسر الدال
(متع)يونس	قراها بنصب العين
(من كل زوجين) هود ، المؤمنون	قراها بتنوين الكسر
(يبنى)يوسف،لقمان،الصافات	قراها بفتح تشديد الياء
(نوحي)يوسف،النحل،الأنبياء	قراها بنون التعظيم
(انسنيه) الكهف	قراها بضم الهاء
(لى) إبراهيم ،ص	قراها بفتح الياء
(سواء) الحج	قراها بتنوين الهمز تنوينا منصوبا
(معي)	قراها بفتح الياء واشترك معه ورش في

	موضع الشعراء
(كسفا) الشعراء،سبا	قراها بفتح السين
(مهلك) النمل	قراها بفتح الميم وكسر اللام
(فاطلع) غافر	قراها بفتح العين
(عليه الله) الفتح	قراها بضم الهاء
(نزاعة) المعارج	قراها بتنوين النصب

أصول قراءة الإمام حمزة
رمزه (فضق)
براوييه (خلف ، خلاد) [1]

البسملة

قال الإمام الشاطبي

وسَكْتُـهُمُ الْمُــخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ وَبَعْضُهُمُ فِي الْأَرْبعِ الزُّهْرِ بَسْمَلاَ
لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ لِحَمْزَةَ فَافْهَــمْهُ وَلَيْسَ مُخَــذَّلاَ

بين السورتين عدم البسملة وله الوصل فقط	ويستثنى من ذلك سورة الفاتحة فله البسملة في اولها ابتداء ودرجا مع قبلها مثل وصل الناس بالفاتحة

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر قولا واحدا وذلك في حالة اختياره السكت بين السورتين ، وفي حالة اختياره الوصل يأتي بالسكت وهي :

بين المدثر والقيامة	بين الانفطار والمطففين	بين الفجر والبلد	بين العصر والهمزة

**تنبيه :

لابد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة

[1] ينظر : فتح الوصيد ٢٢٥/١

المدود

المد المتصل	المد المنفصل	مد البدل	المد العارض واللين العارض	المد اللازم
الإشباع ٦ حركات	الإشباع ٦ حركات	القصر حركتان	القصر حركتان التوسط ٤ حركات الإشباع ٦ حركات	الإشباع ٦ حركات

الهمزتان في كلمة

الأولى استفهامية والثانية :		
مفتوحة	مكسورة	مضمومة
(ءالد)(ءانذرتهم)	(اءنا) (اءذا)	(اءنزل)(اؤنبئكم)

استفهم في المواضع الآتية(١):

(ءامنتم)	طه،الأعراف،الشعراء	ءأامنتم
(إن كان)	القلم	ءأن كان
(إنكم لتاتون الفاحشة)	العنكبوت	ائنكم لتاتون
(إنكم لتاتون الرجال)	الأعراف	أئنكم لتاتون
(ءاعجمي)	فصلت	أأعجمى

الهمزتان من كلمتين

أ/المتفقتان في الحركة		
مفتوحتان	مكسورتان	مضمومتان
(جاء احد)	(هؤلاء إن)	(أولياء اولئك) الموضع الوحيد في القران

(١) الإضاءة في بيان أصول القراءة – للشيخ علي الضباع

الحكم :

وصلا: ليس له إلا تحقيق	وقفا : له وجهان	
	التحقيق	تسهيل الهمزة الثانية

ب/المختلفان في الحركة

النوع الأول	النوع الثاني	النوع الثالث	النوع الرابع	لنوع الخامس
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو : (تفئ إلى)	أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو : (جاء امة)	أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو : (يشاء إلى)	أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو : (السفهاء إلا)	أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو :(السماء أو)

الحكم :

وصلا: ليس له إلا تحقيق	وقفا:له وجهان	
	التحقيق	مثل أهل سما وهي قاعدة فتح الأولى سهل وغير ذلك سهل فتح الثانية أبدل وكذلك أبدل

الاستفهام المكرر في القران

وهو احد عشر موضعا :استفهم في الأولى و الثانية
استفهام ـــــــــ إستفهام
(اءذا كنا تربا اءنا)الرعد (اءذا كنت عظما ورفتا اءنا لمبعوثون) الاسراء (قالوا اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) المؤمنون (إنكم لتاتون الفاحشة)العنكبوت (ائنكم لتاتون الرجال)العنكبوت

(وقالوا اءذا ضللنا في الارض اءنا لفي خلق جديد)السجدة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) الصافات ، الواقعة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمدينون)الصافات (اءنا لمردودون في الحافرة اءذا كنا) النازعات (اءذا كنا ترابا وءاباؤا إننا لمخرجون)النمل

حالات الوقف على الهمز المتوسط المفرد

تعريف : قال الملا علي قاري"واعلم إن لحمزة مذهبين في تخفيف الهمزة

التخفيف التصريفي وهو الأشهر الأكثر المسمى بالقياسي وهو ما اتفق عليه أئمة العربية	التخفيف الرسمي وهو الذي ذهب إليه أبو عمرو الداني وشيخه أبو الفتح فارس ومكي بن أبي طالب وأبو عبد الله ابن شريح والناظم ومن تبعهم قال سليم عن حمزة : كان يتبع في الوقف على الهمزة خط المصحف

١- إذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها متحرك[١]

١-تبدل الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها سواء كانت : همزة متوسطة نحو : (يؤمنون) (جئنا) (بوأبا) أو متطرفة نحو : (وهيء)	٢-له الإبدال مع الإظهار والإدغام في (ورءيا) (رءياك)(وتئويه) (تئوى)	٣-كلمتي (أنبئهم) (ونبئهم) له بعد إبدال الهمزة ياء وجهان في الهاء (الضم والكسر)

٢- إذا كانت الهمزة متحركة وقبلها متحرك

فلها تسعة أنواع [٢]:

١-مفتوحة وقبلها كسر نحو (فئة)	تبدل ياء مفتوحة (فية)
٢-مفتوحة وقبلها ضم نحو(يؤيد)	تبدل واو مفتوحة (يويد)
٣-مفتوحة وقبلها فتح نحو (مئاب)	

[١]) أزكى التحيات في قراءة حمزة الزيات – للشيخ محمد نبهان
[٢]) البدور الزاهرة – للشيخ عبد الفتاح القاضي

٤-مكسورة قبلها ضم نحو (سئل) زاد على المذهب الرسمي وجه الإبدال واوا مكسورة	في الأنواع السبعة التسهيل بين بين على القياس
٥-(أ)مكسورة قبلها كسر نحو (بارئكم) (ب)مكسورة قبلها كسر بعدها ياء (خطئين) زاد على المذهب الرسمي وجه الحذف	
٦-مكسورة قبلها فتح نحو: (مطمئن)	
٧-مضمومة قبلها ضم نحو: نحو(برءوسكم) زاد على مذهب الرسم وجه الحذف.	
٨-مضمومة قبلها فتح نحو: نحو(مبرءون) زاد على مذهب الرسم وجه الحذف.	
٩-(أ)مضمومة قبلها كسر نحو: نحو(أؤنبئكم) الإبدال على المذهب الرسمي (ب)مضمومة قبلها كسر بعدها واو نحو: (فمالئون) زاد على المذهب الرسمي وجهي الحذف و الإبدال .	

١/حالات الوقف على الهمز المسبوق بحرف مد أولين

أولا :(أ)الهمزة متطرفة وسبقت بألف							
إذا كانت الهمزة مفتوحة فلحمزة ثلاثة الإبدال نحو (شآء)			إذا كانت الهمزة مضمومة أو مكسورة فلحمزة خمسة القياس نحو (السمآء)(السفهآء)				
الإشباع مع حذف الهمزة	القصر مع حذف الهمزة	التوسط مع حذف الهمزة	الإشباع مع حذف الهمزة	التوسط مع حذف الهمزة	القصر مع حذف الهمزة	التسهيل بالروم مع القصر	التسهيل بالروم مع المد

(ب)الهمزة متوسطة وسبقت بألف	
نحو(الملئكة)(أولئك)(دعآء) فان حمزة يقف عليها بوجهين :	
١-التسهيل بين وبين مع المد المشبع	٢-التسهيل بين وبين مع القصر

ثانيا: الهمزة المسبوقة بياء او واو زائدتين :						
متوسطة		متطرفة				
ياء	واو	ياء			واو	
(هنيئا)(هنيا) له فيها الإدغام	لم ترد في القران	(النسيء) (النسي) له فيها			(قروء) (قرو) (الموضع الوحيد في القران) له فيها	
		الإدغام مع السكون	الإدغام مع الروم	الإدغام مع الإشمام	الإدغام مع السكون	الإدغام مع الروم

ـ الواو والياء الزائدتان هما اللتان ليستا حرفا أصليا من حروف الكلمة وبنيتها فلا تقعان فاء للكلمة ولا عينا ولا لاما لها ، بل تقعان بين العين واللام (قروء) على وزن فعول ، (النسيء) على وزن فعيل

***تنبيه :** كيفية الإدغام في هذه الحالة يكون بإبدال الهمزة ياء أو واو ثم إدغامها فيها فتكون ياء مشددة أو واو مشددة[1]

مع الياء في(النسيء)التوبة (درى)النور (برئ)حيثما وردت لا رابع لها في القران	مع الواو في (قروء) البقرة

[1]) فتح الغفار في قراءة خلف البزار – جمال بن السيد الشايب

ثالثا: الهمزة مسبوقة بياء أو واو أصليتين						
متوسطة				متطرفة		
ياء		واو		ياء		واو
(كهيئة)(كهية)		(السوأى)(السوى)		(يضىء)(يضي)		(السوء)(السو)
النقل	الإبدال ثم الإدغام	النقل	الإبدال ثم الإدغام	حكمها :		
				النقل		الإبدال ثم الإدغام
				وعلى كل منهما الأوجه التالية :		
				المفتوحة مع السكون	المكسورة مع السكون والروم	المضمومة مع السكون والروم والإشمام

٢/ المسبوقة بساكن صحيح					
مفتوحة	مكسورة		مضمومة		
(الخبء) لا ثاني لها فيها وجه واحد :-	(المرء) موضعين فقط فيها وجهان:-		(ملء) فيها ٣ أوجه:-		
النقل مع السكون	النقل مع السكون	النقل مع الروم	النقل مع السكون	النقل مع الروم	النقل مع الإشمام

المذهب الرسمي في الوقف على الهمز

القسم الأول :الهمزة المسبوقة بحرف مد	
الهمزة المرسومة على ياء متطرفة	الهمزة المرسومة على واو متطرفة
وردت في أربع مواضع : ١-(تلقاىٔ نفسي) يونس ٢-(وايتاىٔ ذى القربى) النحل ٣-(ءاناىٔ اليل) طه	وردت في ثمانية الفاظ متفق عليها في رسم المصاحف في ثلاثة عشر موضعا: ١-(شركاؤا) الأنعام ،الشورى. ٢-(نشاؤا)هود ٨٧, ٣-(الضعفاؤا)ابراهيم ٢١, ٤-(دعاؤا)غافر ٥٠

٤-(مــن ورائ حجــاب) الشورى فيها تسعة اوجه : -٥اوجه :الخمس القياس -٤اوجه:ابدال الهمزة ياء على الرسم : أ-بالقصر والتوسط والمد مع السكون ب-والقصر مع الروم	٥-(شفعاؤا)الروم,١٣ ٦-(البلاؤا)الصافات١٠٦، الدخان.٣٣, ٧-(براؤا) الممتحنة ,٤ ٦-(جزاؤا)المائدة.٣٣(-٢٩)، الشورى ، الحشر . لفظان إختلفت المصاحف في رسمها: (علمــاؤا)الشــعراء،(العلمــاؤا) فــاطر،(أنبــاؤا) الأنعــام٥. فيهــا (١٢) وجــه: (٥) القيــاس و(٧) أوجه:إبدال الهمزة واوا على الرسم. أ- بالقصر والتوسط والمد مع السكون. ب-القصر مع الروم. ج-القصر والتوسط والمد مع الإشمام.

تنبيه:

١--الإبدال بالروم والإشمام لا يدخلان في المذهب القياسي المسبوق بألف.	٢-الإشمام لا يدخل مطلقا في المذهب القياسي.	٣-الروم يدخل بالتسهيل فقط في المذهب القياسي

القسم الثاني :الهمزة التي لا يسبقها حرف مد.

أ-الهمزة المرسومة على واو متطرفة	
سبقها فتح	سبقها ضم
وردت في عشرة كلمات متفق عليها في رسم المصاحف: ١-(يبدؤا) يونس،النمل،الروم ٢-(تفتؤا)يوسف ٣-(يتفيؤا)النحل ٤-(اتوكؤا)طه ٥-(لاتظمؤا)طه ٦-(ويدرؤا)النور ٧-(يعبؤا)الفرقان ٨-(الملــؤا)المؤمنــون، النمــل ثلاثة مواضع ٩- ينشؤا)الزخرف	١-الهمــزة المضــمومة وردت فــي كلمتــين (امرؤ)النساء(لؤلؤ)الطور(اللؤلؤ)الرحمن أ-على المذهب القياسي وجهان:- ١-ابدال الهمزة واوا مع السكون ٢-تسهيل الهمزة بالروم ب-على المذهب الرسمي ثلاثة اوجه ابدال الهمزة واوا مع السكون والروم والإشمام ٢-الهمــزة المكســورة فــي كلمــة (اللؤلــؤ) الواقعة أ-على المذهب القياسي وجهان:-

١٠-(نبؤا)إبراهيم، ص،التغابن وموضع مختلف فيه: (ينبؤا)القيامة فيها خمسة أوجه: أ-على المذهب القياسي وجهان: ١-إبدال الهمزة ألفا ٢-تسهيلها مع الروم ب-على المذهب الرسمي ثلاثة أوجه : إبدال الهمزة واوا مع السكون والروم والإشمام	١-إبدال الهمزة واوا مع السكون ٢-تسهيل الهمزة مع الروم ب-على المذهب الرسمي ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة واوا(لولو) مع السكون والروم والإشمام ملاحظة : الإبدال يكون في الهمزتين وقفا أما التسهيل والروم والإشمام يكون في الهمزة الثانية فقط مع إبدال الأولى

ب-الهمزة المرسومة على ألف متطرفة	
مفتوحة ، مضمومة ، مكسورة	مكسورة بعدها ياء عليها سكون مستدير
الهمزة مفتوحة :(نبأ) الحكم:إبدالها ألف مع السكون مكسورة : (النبإ) الحكم:١-إبدالها ألف مع السكون ٢-تسهيلها بالروم مضمومة: (الملأ) الحكم: ١-إبدالها ألف مع السكون ٢-تسهيلها بالروم	موضع واحد في الأنعام (نبإى) الحكم: أ-على المذهب القياسي وجهان : ١-إبدال الهمزة ألفا ٢-تسهيلها بالروم ب-على المذهب الرسمي وجهان : -إبدالها ياء مع السكون والروم

ج-الهمزة المرسومة على ياء متطرفة		
الهمزةالمفتوحة	الهمزة المكسورة	الهمزة المضمومة
(قرئ) الحكم: -إبدالها ياء على القياس والرسم مع السكون	(شاطئ)(امرئ) الحكم: أ-المذهب القياسي : ١-إبدالها ياء مع السكون ٢-تسهيلها بالروم ب-المذهب الرسمي إبدالها ياء مع السكون والروم	(يبدئ)(يستهزئ) الحكم: أ-المذهب الرسمي: ١-إبدال الهمزة ياء ساكنة ٢-تسهيل الهمزة مع الروم ب-المذهب الرسمي : إبدالها ياء مع السكون والروم والإشمام (فيها خمسة أوجه علميا، وأربعة أوجه عمليا) لان وجه الإبدال على القياس والرسم وجها واحدا عند التطبيق

الهمزة المتوسط بزائد وهي الزوائد العشرة

هاء التنبيه نحو(هاأنتم) ياء النداء نحو: (يا إبراهيم)	١-التحقيق مع المد ٢-التسهيل مع المد والقصر
الهمزة نحو: (ءأنتم)	التحقيق أو التسهيل
الكاف نحو (كأنما)	التحقيق أو التسهيل
الواو نحو(وأنتم)	التحقيق أو التسهيل
اللام نحو(لأنتم)	التحقيق أو التسهيل
السين نحو(سأوريكم)	التحقيق أو التسهيل
الفاء نحو(فأبوا)	التحقيق أو التسهيل
الباء نحو(بأييكم) لام التعريف نحو(الأنهار)	التحقيق أو الإبدال ياء مفتوحة يوقف عليها بالنقل أو السكت

قاعدة:

إذا جاءت الهمزة مفتوحة أو مضمومة وقبلها كسر مثل (ولأبويه،لأخراهم) تحقق الهمزة أو تبدل الهمزة المفتوحة ياء خالصة مفتوحة والهمزة المضمومة تبدل ياء خالصة مضمومة. ويكون حكم باقي الأنواع التحقيق أو التسهيل.

قاعدة الهمزة أول الكلمة مسبوقة بساكن صحيح

(١)الساكن المفصول (قد افلح)				
خلف			خلاد	
وصلا	وقفا		وصلا	وقفا
١ـترك السكت ٢ـالسكت	إذا سبقت بمثله في الآية	منفرد	ترك السكت قولا واحدا	١ـالنقل ٢ـترك السكت (أي التحقيق)
	١ـترك السكت على الأول معه نقل وترك على الموقوف عليه ٢ـالسكت على الأول معه نقل وسكت على الموقوف عليه	١ـالنقل ٢ـترك السكت ٣ـالسكت		

الساكن ميما للجمع (فلهم أجرهم)		
وصلا	وقفا	
١ـترك السكت ٢ـالسكت لخلف فقط	منفرد	إذا سبق بمثله في الآية
	١ـترك السكت ٢ـالسكت لخلف	١ـترك السكت على الأول معه ترك على الموقوف عليه لحمزة ٢ـالسكت على الأول معه السكت على الموقوف عليه لخلف

(٢)الساكن الموصول

أ/(أل التعريف)(الأرض)				
خلف		خلاد		
وصلا	وقفا	وصلا	وقفا	
السكت قولا واحدا	١-النقل ٢-السكت	١-السكت ٢-ترك السكت	إذا سبق بمثله في الآية	منفرد
			١-السكت على الأول معه نقل ثم سكت على الموقوف عليه ٢-ترك السكت على الأول معه النقل على الموقوف عليه	١-النقل ٢-السكت

**ملحوظة :لا يوجد ترك سكت على الموصول وقفا

ب/ شيئا – شئ				
خلف		خلاد		
وصلا	وقفا	وصلا	وقفا	
السكت قولا واحدا	١-النقل ٢-الإدغام	١-السكت ٢-ترك السكت	إذا سبق بمثله في الآية	منفرد
			١-السكت على الأول معه النقل ثم الإدغام على الموقوف عليه ٢-ترك السكت على الأول معه النقل ثم الإدغام على الموقوف عليه	١-النقل ٢-الإدغام

تحريرات على قاعدة الساكن المفصول

أولا : الساكن المفصول	
(١)المفصول ليس ميما للجمع	
أ/منفرد	
وصلا	وقفا
(فلن اكلم اليوم انسيا) ١-حمزة:ترك السكت ٢-خلف:السكت	(ولقد مننا عليك مرة اخرى) ١-حمزة:النقل ٢-حمزة:ترك السكت ٣-خلف:السكت

ب/مسبوقة بمثله	
وصلا	وقفا
(كم ءاتينهم من ءاية بينة) ١-حمزة:ترك السكت على المفصولين ٢-خلف :السكت على المفصولين	(من غير سوء ءاية أخرى) الأول الثاني ١-حمزة: ترك السكت ـــ النقل ٢-حمزة:ترك السكت ـ ترك السكت ٣-خلف:السكت ـــــ النقل ٤-خلف:السكت ـــــ السكت

(٢)المفصول ميما للجمع	
أ/منفردا	
وصلا	وقفا
(فلهم أجرهم عند ربهم) ١-حمزة: ترك السكت ٢-خلف: السكت	(إنكم ظلمتم أنفسكم) ١-حمزة:ترك السكت ٢-خلف: السكت

ب/المسبوق بمثله	
وصلا	وقفا
(يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا) الأول الثاني ١-حمزة:ترك السكت ـ ترك السكت ٢-خلف:السكت ـــ السكت	(واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء) الأول الثاني ١-حمزة:ترك السكت ـ ترك السكت ٢-خلف:السكت ـــ السكت
(٣)اجتماع المفصولين مع الغنة	
١/سبق بمثله ووسطهم غنة	
وصلا	وقفا
(أم أمنتم إن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل) المفصولان الموقوف عليه ١-خلف:ترك السكت ـ ترك الغنة ـ ترك السكت ٢-خلاد:ترك السكت ـ الغنة ـ ترك السكت ٣-خلف:السكت ـ ترك الغنة ـ السكت	(ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى) المفصولان الموقوف عليه ١-خلف:ترك السكت ـ ترك الغنة ـ النقل ٢-خلف:ترك السكت ـ ترك الغنة ـ ترك السكت ٣-خلاد:ترك السكت ـ الغنة ـ النقل ٤-خلاد:ترك السكت ـ الغنة ـ ترك السكت ٥-خلف:السكت ـ ترك الغنة ـ النقل ٦-خلف:السكت ـ ترك الغنة ـ السكت

٢/منفردا والغنة سبقت المفصول	
وصلا	وقفا
(من يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله) ١-خلف:ترك الغنة ـ ترك السكت ٢-خلف:ترك الغنة ـ السكت ٣-خلاد:الغنة ـ ترك السكت	(من يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله) ١-خلف:ترك الغنة ـ النقل ٢-خلف:ترك الغنة ـ السكت ٣-خلف:ترك الغنة ـ ترك السكت ٤-خلاد: الغنة ـ النقل ٥-خلاد:الغنة ـ ترك السكت

٣/ منفردا سبق الغنة
(قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده) ١-خلف:ترك السكت ـــــ ترك الغنة ٢-خلاد:ترك السكت ـــــ تحقيق الغنة ٣-خلف:السكت ـــــ ترك الغنة

تحريرات على قاعدة الساكن الموصول

ثانيا: الموصول	
أ/الموصول بال	
أ/منفرد (هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا)	
وصلا	وقفا
١-حمزة:السكت ٢-خلاد:ترك السكت	١-حمزة:النقل ٢-حمزة:السكت

ب/مسبوق بمثله (وما منعنا أن نرسل بالايت إلا أن كذب بها الأولون)	
وصلا	وقفا
١-حمزة:السكت ـــــ السكت ٢-خلاد:ترك السكت ـ ترك السكت	١-حمزة:السكت ـــــ النقل ٢-حمزة:السكت ـــــ السكت ٣-خلاد:ترك السكت ـــ النقل

ملاحظة: لا يوجد ترك سكت على الموصول بال وقفا لحمزة

اجتماع الموصول منفرد مع الغنة	
١.الغنة سبقت الموصول المنفرد (فأراد ان يستفزهم من الارض)	
وصلا	وقفا
١-خلف:ترك الغنة ـــــ السكت ٢-خلاد:الغنة ـــــ السكت ٣-خلاد:الغنة ـــــ ترك السكت	١-خلف:ترك الغنة ـــــ النقل ٢-خلف:ترك الغنة ـــــ السكت ٢-خلاد:الغنة ـــــ السكت ٣-خلاد:الغنة ـــــ النقل

٢.منفرد وسبق بغنة (قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا)
١-خلف: السكت ـــــــــ ترك الغنة ٢-خلاد: السكت ـــــــــ الغنة ٣-خلاد: ترك السكت ـــــــ الغنة

ب/الموصول (شئ-شيئا)		
وصلا	وقفا	
حكمه مثل الموصول بال في جميع حالاته	لم يسبق بمثله	سبق بمثله سواء سبق (بشئ)(شيئا)أو موصول
	(من قبل ولم يك شيئا) ١-حمزة: النقل + الادغام	(من شئ نحن ولا ءاباؤنا ولا حرمنا من دونه من شئ) ١-حمزة:السكت ـــ النقل مع السكون والروم ٢-حمزة:السكت ـــ ادغام مع السكون والروم ٣-خلاد:ترك السكت ـــ النقل مع السكون والروم ٤-خلاد:ترك السكت ـ الإدغام مع السكون والروم ملاحظة : إذا كانت (شئ) مضمومة وموقوف عليها يزاد على الأوجه السابقة الإشمام مع النقل والإدغام

ثالثا/اجتماع مفصول وموصول	
(أ)دون غنة	
سبق المفصول الموصول (الذين ءامنوا ولم يلبسوا أيمنهم بظلم أولئك لهم الأمن)	
وصلا	وقفا
المفصول الموصول ١-حمزة:ترك السكت ــ السكت ٢-خلاد:ترك السكت ــ ترك السكت ٣-خلف:السكت ــ السكت	المفصول الموصول ١-حمزة:ترك السكت ــ النقل ٢-حمزة:ترك السكت ــ السكت ٣-خلف:السكت ــ النقل ٤-خلف:السكت ــ السكت

سبق الموصول المفصول (لقد جئتم شيئا ادا)	
وصلا	وقفا
الموصول المفصول ١-حمزة:السكت ــ ترك السكت ٢-خلف:السكت ــ السكت ٣-خلاد:ترك السكت ــ ترك السكت	الموصول المفصول ١-حمزة:السكت ــ النقل ٢-حمزة:السكت ــ ترك السك ٣-خلف:السكت ــ السكت ٤-خلاد:ترك السكت ـ النقل ٥-خلاد:ترك السكت ـ ترك السكت

(ب)مع الغنة (ولكم في الأرض مستقر ومتع إلى)	
وصلا	وقفا على الساكن المفصول
الموصول المفصول ١-خلف:السكت ـ ترك الغنة ـ ترك السكت ٢-خلف:السكت ــ ترك الغنة ــ السكت	الموصول المفصول ١-خلف:السكت ـ ترك الغنة ـ نقل ٢-خلف:السكت ــ ترك الغنة ــ ترك السكت ٣-خلف:السكت ــ ترك الغنة ــ

٣-خلاد:السكت ــ الغنة ــ ترك السكت ٤-خلاد:ترك السكت ــ الغنة ــ ترك السكت	السكت ٤-خلاد:السكت ــ الغنة ــ نقل ٥-خلاد:السكت ــ الغنة ــ ترك السكت ٦-خلاد:ترك السكت ــ الغنة ــ نقل ٧-خلاد:ترك السكت ــ الغنة ــ ترك السكت

رابعا : اجتماع المفصول مع كلمة (صراط)	
(أ)الكلمة سبقت المفصول (ولا تقعدوا بكل صرط توعدون وتصدون عن سبيل الله من ءامن به)	
وصلا	وقفا
١-خلف:إشمام الصاد ـ ترك السكت ٢-خلف:إشمام الصاد ــ السكت ٣-خلاد:صاد خالصة ـ ترك السكت	١-خلف:إشمام الصاد ــ نقل ٢-خلف:إشمام الصاد ـ ترك السكت ٣-خلف:إشمام الصاد ــ السكت ٤-خلاد:صاد خالصة ــ نقل ٥-خلاد:صاد خالصة ـ ترك السكت

(ب)المفصول سبق الكلمة (فستعلمون من اصحب الصرط السوى)
١-خلف:ترك السكت ــــ إشمام الصاد ٢-خلاد:ترك السكت ــــ صاد خالصة ٣-خلف:السكت ــــ إشمام الصاد

خامسا :اجتماع الموصول مع كلمة (صراط)	
(أ)الكلمة التي سبقت الموصول (وهذا صرط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذّكرون)	
وصلا	وقفا
١-خلف:إشمام الصاد ــ السكت. ٢-خلاد:صاد خالصة ــ السكت. ٣-خلاد: صاد خالصة ـ ترك السكت.	١-خلف:إشمام الصاد ــــ نقل. ٢-خلف: إشمام الصاد ــ السكت ٢-خلاد:صاد خالصة ــــ نقل ٣-خلاد: صاد خالصة ــ السكت.

(ب)الموصول سبق الكلمة (وإن الّذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون)
١- خلف: السكت ــــــــــ إشمام الصاد ٢- خلاد: السكت ــــــــــ صاد خالصة. ٣- خلاد: ترك السكت ــــــــ صاد خالصة

الوقف على الكلمات التالية :

(قل أؤنبئكم) آل عمران ، فيها ١٢ وجه .

	الأولى	الثانية	الثالثة	
النقل	نقل	تحقيق	تسهيل وإبدال	٤
	نقل	تسهيل	تسهيل وإبدال	
عدم السكت	تحقيق	تحقيق	تسهيل وإبدال	٤
	تحقيق	تسهيل	تسهيل وإبدال	
السكت	تحقيق	تحقيق	تسهيل وإبدال	٤
	تحقيق	تسهيل	تسهيل وإبدال	

(هؤلاء) ثلاثة عشر وجها :

١.تحقيق المنفصل مع المد	المتصل ثلاثة الإبدال والتسهيل بروم مع المد والقصر	٥
٢.تسهيل المنفصل مع المد	المتصل ثلاثة الإبدال والتسهيل بروم مع المد	٤
٣.تسهيل المنفصل مع القصر	المتصل ثلاثة الإبدال والتسهيل بروم مع القصر	٤

(ءالئن) ١٥ وجها :

١.المد	النقل مع القصر-التوسط-الإشباع	٦
المد	السكت على (الـ) مع القصر – التوسط – الإشباع	
٢.القصر	النقل مع القصر- التوسط-الإشباع	٣
٣.التسهيل	النقل مع القصر –التوسط-الإشباع	٦
التسهيل	السكت على(الـ) مع القصر –التوسط –الإشباع	

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل
منعا من التقاء الساكنين

*حرك بالكسر سواء كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ابتداء ، مثل :

همزة وصل مبدوءة بالكسر :(إن امشوا)(علق*اقرأ)
همزة وصل مبدوءة بالضم :(إن اعبدوا)(وعذاب اركض)
همزة وصل مبدوءة بالفتح :(قوما الله)

حرك بالفتح في الميم الساكنة بفاتحة آل عمران مع وصلها بالآية الثانية (الم * الله) (اتفاقا لجميع القراء)

الإمالة الكبرى

قال الإمام الشاطبي :

وفي اسم في الاستفهام أنى وفي متى معا وعسى أيضا أمالا وقل بلى
وما رسموا بالياء غير لدى وما زكى والى من بعد حتى وقل على
وكل ثلاثي يزيد فانه ممال كزكاها وانجي مع ابتلى
ولكن أحيا عنهما بعد واوه وفيما سواه للكسائي ميلا
ورؤياي والرؤيا ومرضاة كيفما أتى وخطايا مثله متقبلا
ومحياهم أيضا وحق تقاته وفي قد هداني ليس أمرك مشكلا
وفي الكهف أنساني ومن قبل جاء من عصاني وأوصاني بمريم يجتلى
وفيها وفي طس أتاني الذي ادعت به حتى تضوع مندلا
وحرف تلاها مع طحاها وفي سجى وحرف دحاها وهي بالواو تبتلى

الممال	المستثنى
١-ذوات الياء في الأفعال والأسماء: (اهتدى) (هدى) (المأوى) واتصل بضمير : (فبهدهم) (زكاها) (فانجاه)	١-لفظ (أحيا)إذا كان مقترن ب (ف/ثم) (فأحياكم) (ثم أحياهم) ٢الكلمات (الرءيا) وتصريفاتها (مرضات) وتصريفها (انسانيه) (عصاني) إبراهيم (واوصنى) مريم (ءاتانى)مريم /النمل
٢-ما كان على وزن (فعالى) و(فعالى) مثل (كسالى)(اليتامى)	
٣-ما كان على وزن(فعلى)مثلث الفاء مثل (موسى)(عيسى)(يحيى)	
٤-كل ألف متطرفة رسمت ياء في الأسماء(يحسرتى)(عسى) ، وأضاف إليها (متى)(انى)(بلى)	(ما زكى) (حتى) (الى) (على) (لدى)

٥-امال ذوات الراء (اشترى)(افترى)	
٦-ما رسم بالألف وهي(الاقصا- تولاه- أقصا- سيماهم- الدنيا- الحوايا- كلاهما)(إناه)	
٧-ألفات رءوس الآي في السور الإحدى عشر (طه-النجم- المعارج- القيامة- النازعات-عبس- الاعلى- الشمس- الليل- الضحى-العلق)	(طحها) (تلها)الشمس (سجى) الضحى
٨-أمال الراء في الحالين والهمزة وقفا من (تراءا الجمعان) الشعراء	
٩-أمال الراء والهمزة في كلمة (رأى) وصلا ووقفا إن لم يكن بعدها ساكن وإذا أتى بعدها ساكن فالراء وقفا فقط	
١٠-أمال الألف التي هي عين الفعل الثلاثي الماضي في عشرة أفعال قال الإمام الشاطبي: وكيف الثلاثي غير زاغت بما في أمل خاب خافوا طاب ضاقت فتحملا وحاق وزاغو جاء وشاء (طاب-جاء-شاء-خاب-ضاقت-زادته-خافوا-وحاق-ران-زاغ) (المجردة من التاء) أي(زاغت) له فيها الفتح	
١١-أمال ألفات (حي طهر) بفواتح السور	
١٢-(كلتا) باعتبار الألف للتأنيث وإذا اعتبرت للتثنية فلا إمالة	
خلف:أمال النون والهمزة من (ونئا) الإسراء وفصلت (ضعافا) النساء(ءاتيك) معا النمل خلاد: الهمزة فقط من (ونئا) الإسراء وأمال ألف (ضعافا) (ءاتيك) بخلف عنه	

التقليل

١-كلمتي(البوار) (القهار) المجرورتين	٢-الكلمات التي وقعت فيها ألف بين رائين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة (الأبرار)(القرار)(الأشرار)	٣-(التورة) حيثما وردت

الإدغام الكبير

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآية	الملاحظات
ت	ص	فضق	(والصفت صفا)الصافات	وكله مع مد الألف قبل الإدغام مدا مشبعا بسبب السكون المثقل ويكون المد في الحالات السابقة من قنبل اللازم للزوم مده (٦)حركات فقط
ت	ز	فضق	(فالزجرت زجرا)الصافات	
ت	ذ	فضق	(فالتليت ذكرا)الصافات (والذريات ذروا)الذاريات	
ت	ط	فضق	(بيت طائفة)النساء	
ن	ن	فضق	(اتمدنن بمال)النمل	مع المد المشبع في الواو
ت	ذ	ق	(فالملقيت ذكرا)المرسلات	مع المد المشبع
ت	ص	ق	(فالمغيرات صبحا)الضحى	فيها وجهان ١-الإظهار ٢-الإدغام مع المد المشبع
إدغام (إذ) مع	ت	فضق	(إذ تأتيهم)الأعراف	
	د	فضق	(إذ دخلوا)حيث وردت	

ستة أحرف	ج	ض	(وإذ جعلنا)البقرة	
	ص	ق	(وإذ صرفنا)الاحقاف	
	س	ق	(إذ سمعتموه)النور	
	ز	ق	(وإذ زين)الأنفال	
إدغام دال (قد) في ثمانية أحرف	س	فضق	(قد سمع)المجادلة	
	ذ	فضق	(ولقد ذرانا)الأعراف	
	ض	فضق	(ولقد ضربنا)الروم والزمر	
	ظ	فضق	(فقد ظلم)البقرة والطلاق	
	ز	فضق	(ولقد زينا) الملك	
	ج	فضق	(قد جاءكم)النساء ويونس	
	ص	فضق	(ولقد صرفنا)الاسراءوالكهف	
	ش	فضق	(قد شغفها)يوسف	
إدغام (تاء التأنيث) في ستة أحرف	ث	فضق	(كذبت ثمود)حيثما وردت	
	ص	فضق	(حصرت صدورهم)النساء	
	ظ	فضق	(حرمت ظهورها)الأنعام	
	ز	فضق	(خبت زدنهم)الإسراء	
	س	فضق	(أنزلت سورة)التوبة	
	ج	فضق	(نضجت جلودهم)النساء	
إدغام لام هل وبل فقط في	ت	فضق	(هل تعلم)مريم	حروف بل وهل ثمانية إلا إن حمزة ليس له فيها إلا خمسة أحرف
	ث	فضق	(هل ثوب)المطففين	
	ظ	فضق	(بل ظننتم)الفتح	
	س	فضق	(بل سولت)يوسف	
	ط	ق	(بل طبع)النساء	وجهان لخلاد
ث	ت	فضق	(أورثتموها)الأعراف،الزخرف	
			(لبثت)وتصريفاتها	
ن	و	فضق	(يس والقران)(ن والقلم)	
ذ	ت	فضق	(أخذت)بتصريفاتها(عذت)	

			(فنبذتها)طه	
ب	م	فضق	(اركب معنا)هود	خلاد وجهان
			(يعذب من يشاء)البقرة	قراهـا بجـزم الباء
د	ذ	فضق	(كهيعص*ذكر)مريم	مع المد المشبع
	ث	فضق	(يرد ثواب)ال عمران	
ن	م	فضق	(طسم)الشعراء	اظهر النون عند الميم

إدغام الباء المجرورة في الفاء

ب	ف	ق	(يغلب فسوف)النساء	وقـع فـي خمسـة مواضـع وهـو خاص بخلاد فقط
			(تعجب فعجب)الرعد	
			(اذهب فمن)الإسراء	
			(اذهب فان)طه	
			(يتب فاؤلئك)الحجرات	لـه الإدغـام والإظهار

ملاحظة : لخلف إدغام النون في الواو والياء بدون غنة وهو القارئ الوحيد من القراء العشرة له الإدغام فيها دون غنة

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية :

(عوجـا قيمـا) الكهف	(مـن راق) القيامة	(مرقدنا هذا) يس	(بـل ران) المطففين	أما السكت الجائز لحفـص فجميـع القراء متفق عليها.

ياءات الإضافة

تعريفها : هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف وهي دائرة بين الفتح والإسكان

ياءات الإضافة قبل همزة القطع

(قراها بالإسكان)

المفتوحة	المكسورة
(معي أبدا) التوبة (معي أو رحمنا)الملك	(إن اجري إلا) (يدي إليك) المائدة (وامي الهين) المائدة

ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

معرفة بلام التعريف	غير معرفة
اسكنها في جميع المواضع الأربعة عشر ١-(عهدي الظلمين) البقرة ٢-(ربي الذي يحي ويميت)البقرة ٣-(حرم ربي الفواحش)الأعراف ٤-(ءاتينى الذين)الأعراف ٥-(قل لعبادي الذين)إبراهيم ٦-(ءاتنى الكتب)مريم ٧-(مسنى الضر)الأنبياء ٨-(عبادي الصلحون)الأنبياء ٩-(يعبادي الذين امنوا)العنكبوت ١٠-(وقليل من عبادي الشكورن)سبا ١١-(مسنى الشيطن)ص ١٢-(قل يعبادي الذين اسرفوا)الزمر ١٣-(إن أرادني الله بضر)الزمر ١٤-(اهلكنى الله)الملك	مثل حفص

ما خالف فيه حفصا قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

(قراها بالإسكان)
١.(بيتى) وقد وردت في ٣ مواضع: (بيتى مؤمنا) نوح (ان طهرا بيتي للطائفين) البقرة (وطهر بيتي للطائفين)الحج ٢.(لى) من قوله تعالى أ. (وما كان لي عليكم)إبراهيم ب. (ولى فيها) طه ج. (ما كان لي من علم)ص٦٩ د. (ولي نعجه) ص٢٣ هـ. (ولي دين) الكافرون ٣. (وجهي) وقد وردت أيضا في موضعين: (فقل أسلمت وجهي)آل عمران (انى وجهت وجهي)الأنعام ٤. كلمه (معي) التي ليس بعدها همزه قطع في تسعه مواضيع (فأرسل معي بني إسرائيل)الأعراف (ولن تقتلوا معي عدوا) التوبة (معي صبرا)الكهف (هذا ذكر من معي وذكر من قبلي)الأنبياء (إن معي ربي سيهدين)الشعراء (ونجني ومن معي من المؤمنين)الشعراء (فأرسله معي رداءا) القصص

ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائد

تعريفها : هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء أضافه (ياء المتكلم) وتدور مابين الحذف والإثبات لفظا. وتكون في الاسم وفي الفعل ، حذف الياء وصلا ووقفا في (ءاتن الله)النمل

في كلمة(يعباد)الزخرف اثبت الياء مفتوحة وصلا وسكنها عند الوقف

الظاهر من الكلمات الفرشية

١-ضم الهاء في :(إليهم ،عليهم،لديهم) مطلقا حيثما وردت.
٢-إذا جاءت الميم قبل ساكن ،وكان قبل الميم هاء ،وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور ،نحو: (عليهم القتال ،قلوبهم العجل) فلحمزة ضم الميم والهاء وصلا.
٣-يسكن الهاء في (يؤده إليك،نوله،ونصله ،ونؤته،فألقه).
٤-حذف الهاء وصلا من (ماليه،سلطانيه).
٥-(ولداً ــــــ ولدا)قرأها بضم الواو وإسكان اللام.
٦-(البَيَوت ــــــ البيوت بكسر الباء.
٧-(الرياح ــــــ الريح) بدون ألف.
٨-(بشرا ــــــ نشرا)بنون مفتوحة بدل الباء.
٩-(تًرجع ــــــ تَرجع) بفتح التاء وكسر الجيم.
١٠-(رءوف ــــ رؤف)بواو مهموزة .
١١-(الغيوب ــــ الغِيوب)بكسر الغين.
١٢-(ويُبشُر ــــ يَبشُر)بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين.
١٣- لفظ(أم) في أربع مواضع:

أ-إذا وقع مفردا في أربع مواضع: ١-(فلأمه الثلث، فلأمه السدس ـ فلإمه) قرأها بكسر الهاء وصلا وابتداءا. ٢-(في أًمها رسولا)ــــ (إمها) ٣-في أًم الكتاب ــــ (في إم الكتاب) قرأها بكسر الهمزة وصلا وضمها إبتداءا	ب-لفظ(أم) إذا أضيف إلى جمع وكان قبله كسر في أربع مواضع: (أًمهاتكم ــــ (إمهاتكم). قراها بكسر الميم والهمزة وصلا فقط، وقرا بضم الهزة وفتح الميم إبتداءا كبقية القراء.

١٤-الصراط بإشمام الصاد صوت الزاي عند خلف حيث ورد، أما خلاد فله الإشمام في الموضع الأول فقط من سورة الفاتحة.
١٥- إشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال بالزاي نحو(يصدفون ،تصديه،أصدق ،فأصدع).

تنبيه **

(المصيطرون ، بمصيطر)له فيهما الإشمام بخلف لخلاد:

*إذا قرأت لخلاد بالإشمام فيهما يجوز لك حينئذ السكت في (ال-شئ)	*وإذا قرأت بالصاد الخالصة له فيها السكت وعدمه.

أصول قراءة الإمام الكسائي
براوييه (أبو الحارث/الدوري)
رمزه (رست)

البسملة

إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة

بين الأنفال وبراءة(١)

الوقف	السكت	الوصل
(إن الله بكل شئ عليم) وقف (براءة)	(إن الله بكل شئ عليم) السكت (براءة)	(إن الله بكل شئ عليم براءة)

المدود

المد المتصل	المد المنفصل	مد البدل	المد العارض واللين العارض	المد اللازم
التوسط ٤ حركات	التوسط ٤ حركات	القصر حركتان	القصر حركتان التوسط ٤ حركات الإشباع ٦ حركات	الإشباع ٦ حركات

الهمزتان في كلمة

الأولى استفهامية والثانية :		
مفتوحة	مكسورة	مضمومة
(ءالد)(ءانذرتهم)	(اءنا) (اءذا)	(اءنزل)(اؤنبئكم)

(١) النور السنائي في قراءة الإمام علي بن حمزة الكسائي – للشيخ محمد نبهان

الحكم :له التحقيق في الثلاث حالات:

استفهم في المواضع الآتية :

(ءامنتم)	طه،الأعراف،الشعراء	ءأامنتم
(إن لنا)	الأعراف	ائن لنا
(إنكم لتاتون الفحشة)	العنكبوت	ائنكم لتاتون
(إنكم لتاتون الرجال)	الأعراف	أئنكم لتاتون

وله في الكلمات الآتية :

(ءاعجمي) فصلت	أأعجمى . تحقيق الهمزتين
(ارءيت)(ارءيتكم)(ارءيتم)	إسقاط الهمزة الثانية

الهمزتان من كلمتين

أ/المتفقتان في الحركة		
مفتوحتان	مكسورتان	مضمومتان
(جاء احد)	(هؤلاء إن)	(أولياء اؤلئك) الموضع الوحيد في القران

الحكم :له التحقيق الهمزتين وصلا ووقفا في الثلاث حالات

ب/المختلفان في الحركة

النوع الأول	النوع الثاني	النوع الثالث	النوع الرابع	لنوع الخامس
ان تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو : (تفئ إلى)	أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو : (جاء امة)	أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو : (يشاء إلى)	أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو : (السفهاء إلا)	أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو :(السماء أو)

الحكم :له التحقيق الهمزتين مثل حفص في الثلاث حالات

الهمز المفرد

(أ)أبدل الهمزة في الكلمات التالية :

(يأجوج ومأجوج) ــــــ (يــاجوج وماجوج) الكهف	(مؤصـدة)ــــ (موصدة) البلد ، الهمزة	(الذئب)ـ(الذيب) يوسف	(طـائف)ــ(طيـف) حذف الألف وأبدل الهمزة ياء ساكنة . الكهف،الأنبياء

(ب) وله في الكلمات الاتية :

١-(فسئل) ومشتقاتها ــ(فسل) النقل في الهمزة إذا سبقت بالفاء أو الواو	٢-(دكا)ــ(دكاء) الأعراف. زاد همزة بعد الألف فتصبح من قبيل المد المتصل	٣- (يضـهئون) ــــ (يضاهون) التوبة . حذف الهمزة

الاستفهام المكرر في القران

وهو احد عشر موضعا : عشر: استفهم في الأولى ، واخبر في الثانية واحد: استفهم في الأولى والثانية	
(ائذا) ــــ (انا) استفهام ــــ إخبار	(ائنكم) ــــ (ائنكم) استفهام ــــ استفهام
(اءذا كنا تربا اءنا)الرعد ـ قراها (اءذا كنا ترابا إنا)الرعد (اءذا كنت عظما ورفتا اءنا لمبعوثون) الإسراء (قالوا اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) المؤمنون (وقالوا اءذا ضللنا في الأرض اءنا لفي خلق جديد)السجدة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) الصافات ، الواقعة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا	(إنكم لتاتون الفاحشة)العنكبوت (ائنكم لتاتون الرجال)العنكبوت

لمدينون)الصافات (اءنا لمردودون في الحافرة اءذا كنا) النازعات (اءذا كنا تربا وءاباؤنا ائنا لمخرجون) النمل	

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل
منعا من التقاء الساكنين

*حرك بالكسر سواء كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ابتداء (ان امشوا)(علق*اقرأ)

*حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداء[١]

مثل:

(وقالـــــــت اخـــرج) ـــــ (قالـــــــت اخرج)	(ان اعبدوا) - (ان اعبدوا)	(او انقص) ـ (او انقص)	(محظـــــورا انظـــر) ـــــ (محظـــرون انظر)	(وعــــــذاب اركــض) ـــــ (وعــــذابن اركض)

**تنبيه:

إن الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

١-أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها

٢-أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموما ضما لازما

الإمالة	
الكسائي	الدوري
١-ذوات الياء في الأفعال والأسماء : (اهتدى) (هدى)(المأوى) واتصل بضمير : (فبهدهم) (زكاها) (فانجاه) أو كانت رأس آية في ألفات رءوس الآي في السور	١-انفرد الدوري بإمالة هذه الكلمات : (أنصاري) من(من النصاري إلى الله)(وسارعوا) (يسرعون)

---
[١]) الإضاءة في بيان أصول القراءة – للشيخ علي الضباع

الإحدى عشر (طه-النجم-المعارج-القيامة-النازعات-عبس-الاعلى-الشمس-الليل-الضحى-العلق)	(نسارع) (البارئ) (بارئكم) (الكفرين) (ءاذانهم) (ءاذاننا) (الجوار) (طغينهم)
٢-ما كان على وزن (فعالى) و(فعالى) مثل (كسالى)(اليتامى) ما كان على وزن(فعلى)مثلث الفاء مثل (موسى)(عيسى)(يحيى)	قال الإمام الشاطبي: وإضجاع أنصاري تمتم وسارعوا نسارع والباري وبارئكم تلا وأدنهم طغيانهم ويسارعو ن أدننا عنه الجواري تمثلا
٣-كل ألف متطرفة رسمت ياء في الأسماء(يحسرتى)(عسى) وأضاف إليها (متى)(أنى)(بلى) واستثنى خمس كلمات: (مازكى) (حتى) (إلى) (على) (لدى)	
٤-أمال ذوات الراء (اشترى)(افترى)	
٥-أمال الهمزة وقفا(فلما تراءا الجمعان) الشعراء	٢-أمال الألف المتوسطة الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة (أبصرهم)(الدار)(الكفار)(والجار) (جبارين)
٦-أمال النون والهمزة من(ونئا بجانبه) الإسراء ،وفصلت	
٧-أمال ألفات (حي طهر) بفواتح السور	
٨-أمال الراء والهمزة في كلمة (رأى) وصلا ووقفا إن لم يكن بعدها ساكن وإذا أتى بعدها ساكن فالراء وقفا فقط	
٩-أمال(هار-الرءيا-مجرها-ران-انه-مرضاته- مثوكم-مثواه) (خطيكم) وتصريفاتها (عصاني- انسنيه- وأوصني-ءاتني -كلاهما- التورة- الربوا)	٣-(رءياك) (مثواى) (هدى) (ومحياي) (كمشكوة)
١٠-أمال ألف الواقعة بين رائين (القرار) (الأبرار)	

١١-(كلتا) باعتبار الألف للتأنيث وإذا اعتبرت للتثنية فلا إمالة	
١٢-(كلتا) باعتبار الألف للتأنيث وإذا اعتبرت للتثنية فلا إمالة	

مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف

المقصود في هاء التأنيث

كل هاء للتأنيث قرئت بالتاء وصلا وهي على قسمين[1]:

١-المرسومة بالتاء المربوطة لأنه يقف عليها بالهاء وهذا لجميع القراء	٢-المرسومة تاء مفتوحة فان الكسائي يقف عليها بالهاء إذا كانت للإفراد فقط

**ويكون له الإمالة في الحالتين وهي على مذهبين .

قال الإمام الشاطبي

وفي هاء تأنيث الوقوف وقبلها ممال الكسائي غير عشر ليعدلا

ويجمعها حق ضغاط عص خطا واكهر بعد الياء يسكن ميلا

أو الكسر والإسكان ليس بحاجز ويضعف بعد الفتح والضم أرجلا

لعبرة مائة وجهة وليكة وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلا

---

[1]) الروض الندي في قراءة الكسائي – للشيخ محمود الحصري

<table>
<tr><th colspan="4">المذهب الأول
المذهب التفصيلي المختار عند الشاطبي[1]</th></tr>
<tr><td rowspan="2">تمال هاء التأنيث عند الوقف إذا سبقت بحرف من الحروف الخمسة عشر الآتية : (فجثت زينب لذود شمس)</td><td colspan="3">تمال هاء التأنيث عند الوقف إذا سبقت بحرف من حروف لفظ (اكهر) بأحد الشروط التالية :</td></tr>
<tr><td>١-إذا كان قبلها حرف من حروف اكهر وقبله كسر نحو (الملئكة) (الأخر)</td><td>٢-إذا كان قبلها حرف من حروف اكهر وقبله ياء ساكنة نحو (كهيئة) (الأيكة)</td><td>٣-إذا كان قبلها حرف من حروف اكهر وقبله ساكن وقبل الساكن حرف مكسور نحو (لعبرة) (وجهة)</td></tr>
</table>

تنبيه:

لا تمال هاء التأنيث على المذهب التفصيلي إذا سبقت بحرف من أحرف عشرة وهي (حق ضغاط عص خظا)او(خص ضغط قظ حاع) (النطيحة) (خالصة) (وموعظة)

المذهب الثاني (المذهب الإجمالي)
تمال هاء التأنيث بعد كل حرف من الحروف الهجائية إلا بعد الألف فتمتنع الإمالة نحو (الصلوة)

الإدغام الصغير

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآية	السورة والآية
إدغام (إذ)	ت	رست	(وإذ تخلق)	المائدة١١٠
	ز	رست	(وإذ زين)	الانفال٤٨
	ص	رست	(وإذ صرفنا)	الاحقاف٢٩
	د	رست	(إذ دخلت)	الكهف٣٩
	س	رست	(إذ سمعتموه)	النور ١٢

[1]) التبصرة للقيسي ص١٤٦ ، شرح شعلة ص١٢٥

إدغام دال (قد) في ثمانية أحرف	س	رست	(قد سمع)	المجادلة١
	ذ	رست	(ولقد ذرانا)	الاعراف١٧٩
	ض	رست	(ولقد ضربنا)	الروم٥٨،الزمر٢٧
	ظ	رست	(فقد ظلم)	البقرة٢٣١،الطلاق١
	ز	رست	(ولقد زينا)	الملك ٥
	ج	رست	(قد جاءكم)	النساء١٧٠يونس١٠٨
	ص	رست	(ولقد صرفنا)	الاسراء٨٩،٤١الكهف ٥٤
	ش	رست	(قد شغفها)	يوسف٣٠
إدغام تاء التأنيث في ستة أحرف	ث	رست	(كذبت ثمو د)	حيث ورد
	ص	رست	(حصرت صدورهم)	النساء٩٠
	ظ	رست	(كانت ظالمة)	الانبياء١١
	س	رست	(انبتت سبع)	البقرة٢٦١
	ج	رست	(نضجت جلودهم)	النساء٥٦
	ز	رست	(خبت زدنهم)	الاسراء٩٧
إدغام لام هل وبل	ت	رست	(هل تحس)	مريم ٩٨
	ز	رست	(بل زين)	الرعد ٣٣
	س	رست	(بل سولت)	يوسف٨٢
	ط	رست	(بل طبع)	النساء١٥٥
	ث	رست	(هل ثوب)	المطففين٣٦
	ظ	رست	(بل ظننتم)	الفتح١٢
	ن	رست	(بل نقذف)	الأنبياء ١٨

إدغام المتقاربان والمتجانسان

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآية
ن	و	رست	(يس والقران) (ن والقلم)
ذ	ت	رست	(أخذت) بتصريفاتها (عذب)غافر الدخان (فنبذتها) طه
ب	م	رست	(يعذب من يشاء) قرأ الباء بالجزم في البقرة فقط (اركب معنا)هود
د	ذ	رست	(كهيعص*ذكر) مريم
ث	ت	رست	(اورثتموها) الأعراف الزخرف
د	ث	رست	(يرد ثواب) النساء
ب الجزم	ف	رست	(يغلب فسوف) النساء (وان تعجب)الرعد (اذهب فمن تبعك) الإسراء (فاذهب فان لك) طه (ومن لم يتب فأولئك)الحجرات
ف	ب	رست	(نخسف بهم) سبا
لام الفعل	ذ	س	(ومن يفعل ذلك)

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية :

(عوجا قيما) الكهف	(من راق) القيامة	(مرقدنا هذا) يس	(بل ران) المطففين	أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

الوقف على مرسوم الخط

وقف الكسائي على هذه الكلمات بالهاء :

(افرءيتم اللت) (مرضات) (ذات بهجة) (ولات حين) (هيهات)	(ايه) وقف عليها بالألف في ثلاثة مواضع في القران	يجوز له الوقف على (وي) في (ويكانه) ولا يجوز البدء بالكاف بل يجب وصلها

وقف على (ايا) من (ايا ما تدعوا) وهذا جائز لجميع القراء	وقف على (ما)من(مال هذا) (فمال الذين كفروا) (فمال هؤلاء) ولا يجوز البدء باللام بل يجب وصلها	إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المفتوحة وكانت للمفردة يجب الوقف عليها بالهاء مثل (أمرات العزيز)ـــ امراة (رحمت الله)ـ رحمة (سنت الأولين)ـ سنة

ياءات الإضافة

تعريفها :هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف وهي دائرة بين الفتح والإسكان

ما خالف فيه حفص قبل همزة القطع

(قراها بالإسكان)

المفتوحة	المكسورة
(معي أبدا) التوبة (معي أو رحمنا)الملك	(إن اجري إلا) (يدي إليك) المائدة (وامي الهين) المائدة

ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

معرفة بلام التعريف	غير معرفة
(عهدي الظلمين) البقرة اسكنها في: (يعبادي الذين)العنكبوت،الزمر (قل لعبادي الذين)إبراهيم	مثل حفص

ما خالف فيه حفصا قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

(قراها بالإسكان)
١.(بيتى)وقد وردت في ٣مواضع:(بيتى مؤمنا)نوح(أن طهرا بيتي للطائفين) البقرة (وطهر بيتي للطائفين)الحج ٢.(لى) من قوله تعالى أ. (وما كان لي عليكم)إبراهيم ، ب. (ولى فيها) طه ج. (ما كان لي من علم)ص٦٩ ، د. (ولي نعجه) ص٢٣ هـ. (ولي دين) الكافرون ٣. (وجهي) وقد وردت ايضا في موضعين: (فقل اسلمت وجهي)ال عمران (انى وجهت وجهي)الانعام ٤. كلمه (معي) التي ليس بعدها همزه قطع في تسعه مواضيع (فارسل معي بني اسرائيل)الاعراف (ولن تقتلوا معي عدوا) التوبه (معي صبرا)الكهف (هذا ذكر من معي وذكر من قبلى)الانبياء (ان معي ربي سيهدين)الشعراء (ونجني ومن معي من المؤمنين)الشعراء (فأرسله معي رداءا) القصص

ياءات الزوائد [١]

تعريفها : هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء أضافه (ياء المتكلم) وتدور مابين الحذف والإثبات لفظا. وتكون في الاسم وفي الفعل

م	الكلمة	السورة والآية	تقرا وصلا	تقرا وقفا
١	(يوم يأت لا تكلم)	هود١٠٥	يوم يأتي لا	يوم يأت
٢	(نبغ فارتد)	الكهف٦٤	نبغي فارتدا	نبغ
٣	(فما ءاتن الله)	النمل٣٦	فما ءاتن الله	ءاتان
٤	(أتوا على واد)	النمل١٨	واد النمل	وادي
٥	(بهد العمى)	الروم٥٣	بهاد العمي	بهادي

(١) شرح شعلة : ص١٥٠ ، فتح الوصيد : ٣٧٦/١

الظاهر من الكلمات الفرشية

١-إشمام الكسر في الحرف الأول بصوت الضم (قِيل) (وغيض) هود (وجائ) الزمر-الفجر	
٢-إشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال بصوت الزاي (يصدفون)الأنعام (وتصديه) الأنفال (فأصدع)الحجر(اصدق)النساء	
٣-اسكن الهاء (وهى)(وهو)بعد الواو والفاء واللام(وهو،فهو،لهو)	
٤-اسكن الهاء في(ثم هو)القصص	
٥-(المحصنت)بكسر الصاد	
٦-(رءوف) همز الواو	
٧-(ويبشر)الإسراء،فتح الياء واسكن الباء وضم الشين	
٨-(فتبينوا)ـــ(فتثبتوا)	
٩-(بيوت)بكسر الباء	
١٠-(ثمودا)رسمت بالألف في أربعة مواضع وقراها بالتنوين (هود،الفرقان،العنكبوت،النجم)	
١١-(عليهم الذلة)ضم الهاء وصلا بشرط أن يسبقها راء ساكنة أو كسر وبعدها ميم جمع مضمومة لالتقاء الساكنين	
١٢-(مالكم من اله غيره)بكسر الراء والهاء وصلا ووقفا	
١٣-لفظ(أم)	
أ-إذا وقع مفردا في أربعة مواضع: ١-(فلامه الثلث) (فلامه السدس) النساء . قراهما بكسر الهمزة وصلا وابتداء ٢-(في امها رسولا)القصص ـ إمها ٣-(في ام الكتب)الزخرف ـــ إم قراها بكسر الهمزة وصلا اما عند الابتداء فله الضم في الموضعين كحفص	ب-لفظ أم إذا أضيف إلى جمع وكان قبله كسر في أربعة مواضع : (امهتكم) النحل،الزمر،النجم،النور ـــ (إمهاتكم) قراها بكسر الهمزة وصلا أما عند الابتداء فله الضم في الموضعين كحفص

جداول
أصول أحكام قراءة
القراء الثلاثة المتممين
من طريق الدرة
إفراداً

إعداد

مـديحة صـالح مهـدي

مـاجسـتير قـراءات

مجازة بالقراءات العشر المتواترة

الصغرى والكبرى والشاذة

بإشراف الشيخ العلامة

محسن السيد خليل الطـاروطي

قسم القراءات بالأزهر

٢٠١٠ م

١٤٣١ هـ

أصول قراءة الإمام أبو جعفر
براوييه (ابن وردان/ابن جماز)
رمزه (ا ب ج)

البسملة

إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة

بين الأنفال وبراءة

الوقف	السكت	الوصل
(ان الله بكل شئ عليم) وقف (براءة)	(ان الله بكل شئ عليم) السكت (براءة)	(ان الله بكل شئ عليم براءة)

المدود

المد المتصل	المد المنفصل	مد البدل	المد العارض واللين العارض	المد اللازم
التوسط	القصر	القصر حركتان	القصر حركتان التوسط ٤ حركات الإشباع ٦ حركات	الإشباع ٦ حركات

لفظ انا وصلا أما أن يكون بعد انا			
همزة قطع			ليس بعدها همزة
مفتوحة (وانا أول)إثبات الألف وصلا فيكون مدا منفصلا بالقصر	مضمومة(انا أُحي) إثبات الألف وصلا فيكون مدا منفصلا بالقصر	مكسورة (انا إلا) له فيه وصلا الإسقاط فقط	مثل(انا عابد) له فيه وصلا الإسقاط فقط

مواضع لفظ أنا قبل همزة القطع[1]

همزة مفتوحة	همزة مكسورة	همزة مضمومة
(وأنا أول المسلمين) الأنعام (وأنا أول المؤمنين)الأعراف (أنا أخوك فلا)يوسف (أنا أكثر منك)الكهف (انا اقل منك)الكهف (أنا ءاتيك به)النمل (وأنا ادعوكم)غافر (فانا أول العابدين)الزخرف (وأنا اعلم بما أخفيتم) الممتحنة	(إن أنا إلا نذير وبشير) الأعراف (أنا إلا نذير مبين) الشعراء (وما أنا إلا نذير مبين) الاحقاف	(قال أنا احي وأميت) البقرة (أنا أنبئكم بتأويله) يوسف

الصلة

(خاصة بهاء الضمير وميم الجمع)

أقسام الصلة	
هاء الضمير	ميم الجمع
اسكن الهاء في كل من :	يصل ميم الجمع الساكنة بواو مدية مع القصر (صلة صغرى) سواء بعدها همزة قطع أم لا
١-(نؤته) آل عمران	
٢-(نوله) النساء	
٣-(ونصله) النساء	
٤-(يؤده)آل عمران	
٥-(ويخلد فيه مهانا)الفرقان لا صلة فيها	
٦-(ارجه) الأعراف والشعراء (أ)ابن وردان كسر الهاء بلا صلة (ب)ابن جماز كسر الهاء مع الصلة	
٧-(ترزقانه) يوسف .ابن وردان حذف الصلة	
٨-(ويتقه)النور. (أ) ابن وردان كسر القاف	

[1]) السبيل الميسر في قراءة الإمام أبي جعفر – للشيخ محمود الحصري

واسكن الهاء بدون صلة (ب)ابن جماز كسر القاف والهاء مع الصلة	
٩-(يرضه لكم)الزمر (أ)ابن وردان بالضم مع الصلة (ب)ابن جماز بالإسكان	

الهمزتان في كلمة

الأولى استفهامية والثانية :		
مفتوحة	مكسورة	مضمومة
(ءالد)(ءانذرتهم)	(اءنا) (اءذا)	(اءنزل)(اؤنبئكم)

الحكم :في الحالات الثلاث سهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينها[١]

(أ)استفهم في :			(ب)حذف الاستفهام في:	(ج)
١-(ءامنتم) في مواضعها الثلاث سهل الهمزة الثانية بدون إدخال (قال فرعون ءامنتم به) الأعراف (قال ءامنتم له) طه الشعراء	٢-(اشهدوا خلقهم) الزخرف (اؤشهدوا) ضم الهمزة الثانية وسهلها مع الإدخال	٣-(أذهبتم) الاحقاف (أأذهبتم) حقق الأولى وسهل الثانية مع الإدخال	(أءنك لانت يوسف) يوسف قراها(إنك) بهمزة واحدة على الإخبار	(ءألهتنا) الزخرف سهل الهمزة الثانية بدون إدخال

---

[١]) الإضاءة في بيان أصول القراءة – للشيخ علي الضباع

الهمزتان من كلمتين

أ/المتفقتان في الحركة		
مفتوحتان	مكسورتان	مضمومتان
(جاء احد)	(هؤلاء ان)	(أولياء اؤلئك) الموضع الوحيد في القران

الحكم :سهل الهمزة الثانية في الثلاث حالات[1]

ب/المختلفان في الحركة

النوع الأول	النوع الثاني	النوع الثالث	النوع الرابع	لنوع الخامس
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو : (تفئ إلى) الحكم:تسهيل الثانية	أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو : (جاء امة) الحكم:تسهيل الثانية	أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو : (يشاء إلى) الحكم: ١-تسهيل الثانية ٢-إبدال الثانية واوا	أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو : (السفهاء إلا) الحكم:إبدال الثانية واوا مفتوحة	أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو : (السماء أو) الحكم:إبدال الثانية ياء مفتوحة

قاعدة : فتح الأولى سهل فتح الثانية أبدل
وغير ذلك سهل وكذلك أبدل

*****تنبيهان :

١-لم يرد في القران همزة مكسورة بعدها همزة مضمومة

٢-عند الوقف على الكلمة الأولى والبدء بالكلمة الثانية لابد من تحقيق الهمزة

---

[1]) البدور الزاهرة – للشيخ عبد الفتاح القاضي

الهمز المفرد

أولا: الساكن سكونا أصليا فيه الإبدال		
في كلمة	في كلمتين	الإدغام
سواء كان : ١-فاء الكلمة(يؤمنون) ٢-عين الكلمة(الباس) ٣-لام الكلمة (اقرأ) استثنى : (أنبئهم) البقرة (نبئهم) الحجر	(في السموت ائتونى) وصلا تقرا (في السموات يتوني) (فرعون ائتوني) وصلا تقرا (فرعونوتوني)	١-(للرءيا) ٢-(ورءيا) له فيهما الإبدال مع الإدغام

ثانيا : المتحرك				
القسم الأول : قبله متحرك				
م	حالة الهمزة	الأمثلة	الحكم	ملاحظات
١	همزة وقعت مفتوحة فاء الكلمة وبعدها ضم	(يؤده) (مؤجلا) (يؤلف)	يبدلها واوا مفتوحة	استثنى ابن وردان الهمزة في كلمة(يؤيد)ال عمران له التحقيق قولا واحدا
٢	مفتوحة وقبلها كسر في ١٣ كلمة	(رئاء- ليبطئن- استهزئ- قرئ- خاسئا- خاطئة- ملئت- ناشئة- شانئك- مائة- موطئا- مائتين- فئة- فئتين- لنبوئنهم)	يبدلها ياء خالصة	وله وجهان في (موطئا) التحقيق والإبدال
٣	مفتوحة قبلها مفتوح	(متكئا)	له فيها الحذف	
		(سأل)	له فيها الإبدال	

٤	مفتوحة قبلها فتح مبدوءة باستفهام	(ارءيت- ارءيتكم- ارءيتم- افرءيتم)	سهل الهمزة الثانية	
٥	مضمومة قبلها كسر بعدها واو	(مستهزءون- الصبئون-فمالئون- متكئون- ليواطئوا- انبئونى- قل استهزءوا- ويستنبئونك- ليطفئوا- المنشئون-يضهئون)	حذف الهمزة وضم ما قبلها	ابن وردان له في (المنشئون)وجهان: ١-الحذف ٢-التحقيق مثل حفص
٦	مضمومة قبلها فتح بعدها واو	(يطئون- تطئوها- تطئوهم)	حذف الهمزة وضم ما قبلها	
٧	مكسورة قبلها كسر بعدها ياء	(الخاطئين- الصبئين- المستهزءين)	له فيها الحذف	

القسم الثاني : قبله ساكن			
م	حالة الهمزة	الأمثلة	الحكم
١	قبلها ياء ساكنة مد او لين	(النسيء)(كهيئة)فقط	الإدغام(النسي)(كهية)
٢	قبلها حرف زاي	(جزء)(جزءا)فقط	الإدغام(جز)(جزا)
٣	قبلها ألف في أربع كلمات	(اسرئيل)	التسهيل مع المد والقصر
		(وكأين)يقراها(كائن)	التسهيل مع المد والقصر
		(هأنتم)	التسهيل مع القصر المنفصل

			وصلا	وقفا
		(الئي)	حذف الياء وسهل الهمزة مع التوسط والقصر	١.حذف الياء وسهل بالروم مع التوسط والقصر ٢.أبدلها ياء ساكنة مع المد

الاستفهام المكرر في القران

وهو احد عشر موضعا : تسع: اخبر في الأولى ،و استفهم في الثانية واثنان:استفهم في الأولى ،واخبر في الثانية	
(ائذا ـــــ انا) إخبار ـــــ استفهام	(اذا ـــــ ائنا) استفهام ـــ إخبار
(اءذا كنا تربا اءنا)الرعد ـ قراها (اءذا كنا ترابا أئنا)الرعد (اءذا كنت عظما ورفتا اءنا لمبعوثون) الاسراء (قالوا اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) المؤمنون (وقالوا اءذا ضللنا في الارض اءنا لفي خلق جديد) السجدة (اءذا كنا تربا وءاباؤنا ائنا لمخرجون) النمل (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) الصافات ، الواقعة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمدينون)الصافات (اءنا لمردودون في الحافرة اءذا كنا) النازعات ( ) (انكم لتاتون الفاحشة)العنكبوت (ائنكم لتاتون الرجال)العنكبوت	(اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) الصافات ، الواقعة ـ قراها (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما إنا لمبعوثون)

ملحوظة: وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمة (التسهيل مع الإدخال)

النقل							
أبو جعفر				ابن وردان			
نقل حركة همزة الى الساكن قبلها في: ١-(من اجل)المائدة كسر النون بعد النقل ٢-(ردءاً) القصص ٣-(عادَ لُؤلى)				نقل حركة همزة إلى الساكن قبلها في: ١-(ملء)آل عمران (مل)مع مراعاة الروم والإشمام عند الوقف ٢-(الئن)قراها(الآن)حيث وردت ٣-(ءالئن)يونس له فيها :			
وصلا:	ابتداء:			وصلا			وقفا
إدغام تنوين في اللام	(الؤلى) الابتداء بهمزة الوصل مع النقل	(لَـؤلى) إسقاط همزة الوصل مع النقل	(الأولى) اثبت همزة الوصل من غير نقل كحفص	أبدل همزة الوصل ألفا مشبعة	أبدل همزة الوصل ألفا مع القصر	تسهيل همزة الوصل	زاد على الاوجه السابقة ثلاثة العارض للسكون فتصبح (٩) أوجه وقفا .

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعا من التقاء الساكنين

يحرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة إبتداء نحو: أن أعبدوا ـــ أن أُعبدوا. أو انقص ـــــ أوَ انقص محظورا انظر ــــ محظورنَ انظر. وعذاب اركض ـــ وعذابنَ اركض.	يحرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداء نحو (أن امشوا) .

ـ ملحوظة : له ضم النون الساكنة وكسر الطاء في (فمن اضطر)

ـ ملاحظة: إن الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين:

١- أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.	٢- أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموما ضما لازما.

الإمالة

ليس له إمالة إلا في (مجراها)هود

الإدغام

المدغم	المدغم فيه	الآية
ذ	ت	(أخذت) بتصريفاتها (عذب)غافر،الدخان
ب	م	اظهر(اركب معنا)هود
ث	ت	(لبثت)وتصريفاتها
ث	ذ	اظهر (يلهث ذلك) الأعراف

***تنبيهات:

قال الإمام ابن الجزري في متن الدرة

وغنة يا و الواو فز وبخا وغين الاخفا سوى ينغض يكن منخنق ألا

ـ أخفى النون عند الخاء والغين مثل (فمن خاف)(عليم خبير)(من غير)(عزيز غفور)

ـ واستثنى ثلاثة مواضع اظهر النون فيها :

١-(يكن غنيا)النساء	٢-(والمنخنقة)المائدة	٣-(فسينغضون)الإسراء

ياءات الإضافة

تعريفها : هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف وهي دائرة بين الفتح والإسكان

ويجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة

المستثنيات من فتح ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة القطع

المفتوحة	المضمومة	المكسورة
(فاذكروني أذكركم)البقرة (ارني انظر)الأعراف (ولا تفتني إلا) التوبة (وترحمني أكن) هود (فتبعني أهدك) مريم (أوزعني أن) النمل، الاحقاف (ذروني اقتل)غافر (ادعوني استجب لكم) غافر	(بعهدي أوف)البقرة (ائتوني افرغ) الكهف	(انظرني إلى)الأعراف (يدعونني إليه) يوسف (أخوتي إن ربي لطيف)يوسف (فانظرني)الحجر (يصدقني إني)القصص (وتدعونني إلى)غافر (تدعونني إليه)غافر (ربي إن) فصلت (ذريتي إني)لخلف الاحقاف (أخرتني إلى)المنافقون

حكم ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

معرفه بلام التعريف	غير معرفه
فتحها في (عهدى الظلمين)	فتحها في أربعة مواضع : (واصطنعتك لنفسي اذهب)طه (ولاتنيا في ذكرى اذهبا)طه إن قومي اتخذوا)الفرقان من بعدى اسمه احمد)الصف

الياءات التي وقع بعدها حرف آخر من أحرف الهجاء	
الفتح	الإسكان
(مماتي) من قوله تعالى (ومماتي)الأنعام	(ومحياي) الأنعام (لى) من قوله تعالى (وما كان لي عليكم)إبراهيم (ولى فيها) طه (مالا أرى)النمل (ولي نعجة) ص٢٣ (ما كان لي من علم)نوح كلمه (معي) التي ليس بعدها همزه قطع في تسعه مواضيع (فأرسل معي بني إسرائيل)الأعراف (ولن تقتلوا معي عدوا) التوبة (معي صبرا)الكهف (هذا ذكر من معي وذكر من قبلي)الأنبياء (إن معي ربي سيهدين)الشعراء (ونجني ومن معي من المؤمنين)الشعراء (فأرسله معي ردا)القصص

ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائد [1]

تعريفها : هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء أضافه (ياء المتكلم) وتدور مابين الحذف والإثبات لفظا. وتكون في الاسم وفي الفعل

أولا : إثبات الياء وصلا وحذفها وقفا

م	الكلمة	السورة والآية	تقرا وصلا	تقرا وقفا
١	(ومن اتبعن وقل)	آل عمران ٢٠	ومن اتبعني وقل	من اتبعن
٢	(يوم يأت لا تكلم)	هود١٠٥	يوم يأتي لا	يوم يأت
٣	(لئن أخرتن إلى)	الإسراء ٦٢	أخرتني إلى	أخرتن
٤	(فهو المهتد ومن)	الاسراء٩٧، الكهف١٧	فهو المهتدي ومن	فهو المهتد
٥	(يهدين ربي)	الكهف٢٤	يهديني ربي	يهدين

[1]) البهجة المرضية : ص٤٠

٦	(دعوة الداع إذا دعان)	البقرة ١٨٦	الداعي-دعاني	الداع-دعان
٧	(إن يؤتين خيرا)	الكهف٤٠	يؤتيني خيرا	يؤتين
٨	(ان تعلمن مما)	الكهف٦٦	إن تعلمني مما	إن تعلمن
٩	(نبغ فارتد)	الكهف٦٤	نبغي فارتدا	نبغ
١٠	(إلا تتبعن افعصيت)	طه٩٣	تتبعني افعصيت	تتبعن
١١	(اتمدونن بمال)	النمل٣٦	أتمدونني بمال	اتمدونن
١٢	(فلا تسئلن ما ليس)	هود ٤٦	تسألني ما ليس	تسألن
١٣	(الجوار في البحر)	الشعراء ٣٢	الجواري في البحر	الجوار
١٤	(المناد من مكان)	ق٤١	المنادي من مكان	المناد
١٥	(أجيب دعوة الداع)	البقرة ١٨٦	الداعي إذا	الداع
١٦	(إلى الداع يقول)	القمر ٨	إلى الداعي يقول	إلى الداع
١٧	(إذا يسر هل)	الفجر ٤	إذا يسري هل	إذا يسر
١٨	(واتقون يا أولى)	البقرة١٩٧	واتقوني يا أولي	واتقون
١٩	(وخافون إن)	آل عمران ١٧٥	وخافوني إن	وخافون
٢٠	(ربنا وتقبل دعاء)	إبراهيم ٤٠	دعائي ربنا	دعاء
٢١	(سواء العاكف فيه والباد)	الحج ٢٥	البادي من	الباد
٢٢	(واخشون ولا تشتروا)	المائدة ٤٤	واخشوني ولا	واخشون
٢٣	(وقد هدان)	الأنعام ٨٠	هداني ولا	هدان

٢٤	(وجفان كالجواب)	سبا ١٣	كالجوابي وقد ولا	كالجواب
٢٥	(ثم كيدون فلا)	الاعراف١٩٥	كيدون فلا	كيدون
٢٦	(ولا تخزون)	هود ٧٨	ولا تخزوني	ولا تخزون
٢٧	(حتى تؤتون)	يوسف ٦٦	تؤتوني	تؤتون
٢٨	(اشركتمون من قبل)	إبراهيم ٢٢	اشركتموني	اشركتمون
٢٩	(ان ترن انا)	الكهف٣٩	إن ترني أنا	إن ترن
٣٠	(يوم يدع الداع)	القمر ٦	الداعي إلى	الداع
٣١	(فبشر عباد)	الزمر ١٧	عبادي الذين	عبادي
٣٢	(يقوم اتبعون)	غافر ٣٨	اتبعوني اهدكم	اتبعون
٣٣	(بها واتبعون)	الزخرف ٦١	واتبعوني هذا	واتبعون
٣٤	(يا عبادي لا خوف)	الزخرف ٦٨	ياعبادي لا خوف	يا عباد

ثانيا : إثبات الياء ساكنة وصلا ووقفا

م	الكلمة	السورة والآية	تقرا وصلا	تقرا وقفا
١	(يعباد لا خوف)	الزخرف٦٨	يعبادي لا خوف	ياعبادي

ثالثا : إثبات الياء وصلا وحذفها وقفا

م	الكلمة	السورة والآية	تقرا وصلا	تقرا وقفا
١	(فما ءاتن الله)	النمل٣٦	ءاتن الله	ءاتن

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية وهي :

(عوجا قيما) الكهف	(من راق) القيامة	(مرقدنا هذا) يس	(بل ران) المطففين	أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها

وله السكت على الأحرف المتقطعة في أوائل السور مع مراعاة المدود مثل الم:(ألف.لام.ميم) طسم:(طاء.سين.ميم)

الظاهر من الكلمات الفرشية

١-(وهو)	اسكن الهاء
٢-(كفوا)(هزوا)	همز الواو في الكلمتين
٣-(للملئكة اسجدوا)	ضم التاء في خمس مواضع : البقرة .الأعراف.الإسراء.الكهف.طه
٤-(زكريا)	أضعاف همزة بعد الألف
٥-(يابت)	نصب التاء وصلا ووقف عليها بالهاء
٦-(ثمودا)	رسمت بالألف وقراها بالتنوين
٧-(وربت)	أضاف همزة بعد الباء
٨-(سئ)(سيئت)	إشمام كسرة السين بالضم

قراءة الإمام يعقوب
رمزه(ح ط ي)
براوييه رويس وروح [1].

البسملة

له بين السورتين ثلاثة أوجه :

البسملة	السكت	الوصل
قطع الجميع-وصل الجميع – قطع الأول ووصل الثاني بالثالث	(ومن شر حاسد إذا حسد) سكت(قل أعوذ برب الناس)	(ومن شر حاسد إذا حسد قل أعوذ برب الناس)

بين الأنفال وبراءة

الوقف	السكت	الوصل
(إن الله بكل شئ عليم) وقف (براءة)	(إن الله بكل شئ عليم) السكت (براءة)	(إن الله بكل شئ عليم براءة)

[1]) ينظر : شرح السمنودي ص٥١

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر قولا واحدا وذلك في حالة اختياره السكت بين السورتين ،وفي حالة اختياره الوصل يأتي بالسكت وهي :

بين المدثر والقيامة	بين الانفطار والمطففين	بين الفجر والبلد	بين العصر والهمزة

**تنبيه : لابد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة

المدود

المد المتصل	المد المنفصل	مد البدل	المد العارض واللين العارض	المد اللازم
التوسط ٤ حركات	القصر حركتان	القصر حركتان	القصر حركتان التوسط ٤ حركات الإشباع ٦ حركات	الإشباع ٦ حركات

الصلة				
يعقوب				رويس
أ/حذف الصلة في الكلمات الآتية : (نؤته) آل عمران (نوله) النساء (ونصله)النساء (يؤده)آل عمران قراها بالإسكان	(ويتقه) بكسر القاف وإسكان الهاء دون صلة ، النور	كسر الهاء دون صلة (فالقه) النمل (انسنيه) الكهف	(ارجه) بالهمز الساكن بعد الجيم وضم الهاء دون صلة ،الأعراف والشعراء	حذف رويس الصلة مع بقاء كسر الهاء ويسمى قصر أو اختلاس (ومن يأته مؤمنا) طه (بيده عقدة النكاح) البقرة (غرفة بيده فشربوا) البقرة (بيده ملكوت) المؤمنون يس

الهمزتان في كلمة - لرويس فقط -

الأولى استفهامية والثانية :		
مفتوحة	مكسورة	مضمومة
(ءالد)(ءانذرتهم)	(اءنا) (اءذا)	(اءنزل)(اؤنبئكم)

الحكم :في الثلاث حالات تسهيل الهمزة الثانية دون إدخال

الهمزتان من كلمتين- لرويس فقط -

أ/المتفقتان في الحركة		
مفتوحتان	مكسورتان	مضمومتان
(جاء احد)	(هؤلاء إن)	(أولياء اؤلئك) الموضع الوحيد في القران

الحكم :في الثلاث حالات تسهيل الهمزة الثانية[1]

ب/المختلفان في الحركة

النوع الأول	النوع الثاني	النوع الثالث	النوع الرابع	لنوع الخامس
أن تكــــون الأولــــــى مفتوحـــــة والثانيـــــة مكسورة نحو : (تفئ إلى) الحكم : سهل الثانية	أن تكــــون الأولــــــى مفتوحـــــة والثانيـــــة مضـــــمومة نحـو : (جـاء امة) الحكم : سهل الثانية	أن تكــــون الأولــــــى مضــــمومة والثانيـــــة مكسورة نحو : (يشاء إلى) الحكم : ١.سهل الثانية ٢. أبـــــدل الثانية واوا	أن تكــــون الأولــــــى مضـــمومة والثانيـــــة مفتوحة نحو : (السفهاء إلا) الحكم : أبـدل الثانيـــة واوا مفتوحة	أن تكــــون الأولــــــى مكســـورة والثانيـــــة مفتوحة نحـو : (الســماء أو) الحكم : أبدل الثانيـــة يـــاء مفتوحة

قاعدة : فتح الأولى سهل فتح الثانية أبدل
و غير ذلك سهل وكذلك أبدل

ملاحظة: حكم الهمزتان في كلمة وكلمتين خاص برويس فقط أما روح فقد وافق حفص

[1] عبير من التحبير في القراءات الثلاثة المتممة – للشيخ محمد نبهان

الاستفهام المكرر في القران

وهو احد عشر موضعا : تسع: استفهام في الأولى ،و اخبر في الثانية واثنان:اخبر في الأولى ،واستفهم في الثانية	
(ائذا ـــــ انا) استفهام ـــــ إخبار	(اذا ـــــ ائنا) إخبار ـــــ استفهام
(اءذا كنا تربا اءنا)الرعد ـ قراها (اءذا كنا ترابا إنا)الرعد (اءذا كنت عظما ورفتا اءنا لمبعوثون) الاسراء (قالوا اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) المؤمنون (وقالوا اءذا ضللنا في الارض اءنا لفي خلق جديد) السجدة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) الصافات ، الواقعة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمدينون)الصافات (اءنا لمردودون في الحافرة اءذا كنا) النازعات	(اءذا كنا تربا وءاباؤنا ائنا لمخرجون) النمل (انكم لتاتون الفاحشة)العنكبوت (ائنكم لتاتون الرجال)العنكبوت

***ملحوظة: علما بان رويس سهل الهمزة الثانية دون إدخال وروح حققها

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل
منعا من التقاء الساكنين

حرك بالفتح في الميم الساكنة بفاتحة آل عمران مع وصلها بالآية الثانية (الم *الله) (اتفاقا لجميع القراء)	يحرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ابتداء نحو		
	همزة وصل مبدوءة بالكسر (أن امشوا)	همزة وصل مبدوءة بالضم (أن اعبدوا)	همزة وصل مبدوءة بالفتح (قوما الله)

الإمالة		
يعقوب	رويس	روح
أمال لفظ(أعمى) الإسراء أمال لفظ(الكفرين)النمل	أمال لفظ كافرين حيثما ورد	أمال (الياء)من فاتحة سورة يس

الإدغام الصغير

المدغم	المدغم فيه	الآية	ملاحظات
ذ	ت	(أخذت)بتصريفاتها	جمعا وإفرادا روح فقط
ن	و	(يس والقران)(ن والقلم)	مع المد المشبع

الإدغام الكبير

المدغم	**المدغم فيه**	الآية	الملاحظات
ن	ن	(اتمدنن بمال)النمل	مع المد المشبع في الواو
ب	ب	(والصاحب بالجنب)النساء	
ت	ت	(فبأي ءالاء ربك تتمارى)	وصلا فقط-أما عند الابتداء (تتمارى)فيجب الإظهار
ب	ب	(فلا انساب بينهم المؤمنون	مع المد المشبع له الإظهار والإدغام ، مع المد المشبع في حالة الإدغام ويكون المد في الحالات السابقة من قبيل اللازم للزوم مده ٦ حركات فقط
		(لذهب بسمعهم)البقرة	
		(الكتب بأيديهم)البقرة	
		(الكتب بالحق)البقرة	
ت	ت	(ثم تتفكروا)سبا	وصلا فقط-أما عند الابتداء فيجب الإظهار
ك	ك	(نسبحك كثيرا)(انك كنت)(ونذكرك كثيرا)	ثلاثة مواضع فقط

ل	ل	(جعل لكم) (لا قبل لهم)النمل	ثمان مواضع في النمل له فيها الإظهار والإدغام ماعدا الآية ٧٨ له فيها الإدغام فقط . له الإظهار والإدغام
هـ	هـ	(وانه هو)أربعة مواضع في النجم	له الإظهار والإدغام

الوقف على مرسوم الخط

(أيه)وقف عليها بالألف في ثلاثة مواضع في القران (أيه المؤمنون) (يايه الساحر) (أيه الثقلان) (١)	وقف على (يابت)بالهاء حيثما وردت (يا أبه)	إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المفتوحة وكانت للمفردة يجب الوقف عليها بالهاء مثل (أمرات العزيز) ــــ امراة (رحمت الله) ــــ رحمة (سنت الأولين) ــــ سنة

الوقف بهاء السكت ليعقوب على				
ضمائر الغائب: هو ،هي ،فهو ، فهي ، لهو ، لهي مثل: هو ــ هوه	(ما)الاستفهامية فيم ،مم ،عم ،لم ،بم مثل: فيم ــــ فيمه	النون المشددة من ضمير جمع الإناث بشرط أن يكون قبل النون هاء الضمير (هن ،لهن ،عليهن ،فامتحنوهن ، فيهن، وأرجلهن ، حملهن، أبصرهن) مثل: لهن ــ لهنة	ياء المتكلم المشددة (علي، إلى،لدى، بمصرخي ، بيدي) مثل : بيدي ــــ ببديه	لفظ(ثم) (فثم وجه الله) (وإذا رأيت ثم رأيت) مثل: ثم ــ ثمة

---

(١) الإضاءة في بيان أصول القراءة – للشيخ علي الضباع

الكلمات التي انفرد رويس في الوقف عليها بهاء السكت ثلاث كلمات

(ياسفى) ــ يا أسفاه	(يويلتى) ــ ياويلتاه	(يحسرتى) ــ ياحسرتاه

- (فأما نذهبن بك) الزخرف وقف يعقوب على النون في (نذهبن)بالألف على الأصل

حذف يعقوب الهاء وصلا من الكلمات الآتية:						
(يتسنه) ــ يتسن البقرة،	(اقتده) الأنعام	(كتبيه) الحاقة	(حسابيه) الحاقة	(ماليه) الحاقة	(سلطنيه) الحاقة	(ماهية) القارعة

هاءات الضمير للغائب	
يعقوب	رويس
كل هاء ضمير عائدة على مثنى أو جمع بنوعيه المذكر والمؤنث وجاء قبل الهاء ياء ساكنة فان الهاء تقرا بالضم وصلا ووقفا مثل(عليهم- عليهما-عليهن- اليهن- يزكيهم- لديهم- اليهم- فيهم- فيهن-فيهما- مثليهم- صياصيهم- يجنتيهم-ترميهم) - حكم ميم الجمع الواقعة بعد هاء الضمير المتقدمة انفا بشروطها والمتحركة منعا لالتقاء الساكنين : ضم الهاء والميم وصلا مثل (عليهم القتال) ــ كسر ميم الجمع لالتقاء الساكنين إذا سبقت بهاء مكسورة (قلوبهم العجل) (بهم الأسباب)	ضم الهاء اذا حذفت الياء لبناء الامر او جزم المضارع في المواضع الاتية: (فئاتهم عذابا - وان ياتهم- واذا لم تاتهم) الاعراف (ويحزنهم) طه (الم ياتهم) التوبة (ولما ياتهم) يونس (ويلههم الامل) الحجر(اولم تاتهم) طه (يغنهم الله) النور(اولم يكفهم)العنكبوت(ءاتهم ضعفين) الاحزاب (فاستفتهم) الصافات (وقهم عذاب الجحيم) (وقهم السيئات)غافر واستثنى: (ومن يولهم) الانفال، فله الكسر

قال الإمام ابن الجزري:

والسين طب واكسر عليهم إليهم لديهم فتي والضم في الهاء حللا
عن الياء أن تسكن سوى الفرد واضمم أن تزل طاب إلا من يولهم فلا

الخلاصة:

إذا أتى قبل هاء الغائب كسر وبعدها ميم جمع وبعد الميم ساكن فيعقوب له كسر الميم والهاء وصلا لالتقاء الساكنين إلا في ثلاث مواضع حذفت الياء قبل هاء الضمير فلرويس فيهم ضم الهاء وصلا وهم(ويلههم الأمل)(يغنهم الله) (وقهم السيئات) أما روح فله الكسر الهاء والميم وصلا بناء على الأصل عند يعقوب[1]

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية :

(عوجا قيما) الكهف	(من راق) القيامة	(مرقدنا هذا) يس	(بل ران) المطففين	أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

ما خالف فيه حفصا في ياءات الإضافة

١-اسكن ياءات الإضافة إذا كان بعدها همزة قطع مطلقا	٢-فتح ياءات الإضافة إذا كان بعدها همزة ال التعريف باستثناء المواضع التالية قراها بالإسكان أ-(يعبادي الذين ءامنوا)العنكبوت ب-(يعبادي الذين أسرفوا)الزمر ج-(قل لعبادي الذين امنوا)إبراهيم ، (رويس له الفتح)	
٣-اسكن ياءات الإضافة بعدها همزة وصل مجردة باستثناء الموضعين التاليين فلهما الفتح أ-(من بعدي اسمه احمد) الصف ب-(إن قومي اتخذوا) الفرقان (رويس له الإسكان)	٤-اسكن ياءات الإضافة التي لم يقع بعدها همز باستثناء (ومحياي)الأنعام (له الفتح فيها)	٥-اسكن لفظ معي مطلقا

[1]) البدور الزاهرة – للشيخ عبد الفتاح القاضي

ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائد

تعريفها : هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء أضافه (ياء المتكلم) وتدور مابين الحذف والإثبات لفظا. وتكون في الاسم وفي الفعل

أولا - إثبات الياء وصلا و وقفا سواء كانت في وسط الآيات أو في رؤوسها

م	الرمز	الكلمة	السورة والآية	تقرا وصلا	تقرا وقفا
١	رويس، روح	(من يتق ويصبر)	يوسف ٩٠	يتق ويصبر	يتق
٢	رويس	(يعباد فاتقون)	الزمر ١٦	ياعبادي فاتقون	ياعبادي
	روح			ياعباد فاتقون	ياعبادا
٣	رويس	(فما ءاتن الله)	النمل٣٦	فما ءاتاني الله	فما ءاتاني
	روح			فما ءاتان الله	فما ءاتاني
٤	رويس	(يا عبادي لا خوف)	الزخرف ٦٨	ياعبادي لا خوف	يا عبادي
	روح			ياعباد لا خوف	ياعبادا

ثانيا :كذلك اثبت يعقوب ما حذف رسما لالتقاء الساكنين غير المنون في سبعة عشر موضعا

مثل :(ومن يؤت الحكمة)البقرة بكسر التاء وصلا واثبات الياء عند الوقف ومثل (يؤت الله)النساء (واخشون اليوم)المائدة (يقص الحق)الأنعام قراها بسكون القاف وإبدال الصاد (ضادا مكسورة) (يقض الحق

الظاهر من الكلمات الفرشية

١-(والئى)	وصلا ووقفا بحذف الياء
٢-(عادا الأولى)	وصلا:نقل الهمزة ثم ادغم التنوين في اللام (عاد لولى)
	ابتداء:أ/النقل مع حذف همزة الوصل(لولى) ب/النقل مع إثبات همزة الوصل(الولي)\ ج/مثل حفص(الأولى)
٣-(ولا خوف عليهم)	فتح الفاء بدون تنوين (حيث وردت)
٤-(الصرط)	سراط(لرويس فقط)إبدال الصاد سين
٥-(يأجوج ومأجوج)	إبدال الهمزة ألفا
٦-(هزوا)	(هزؤا)همز الواو حيث وردت
٧-(كفوا)	(كفئا)اسكن الفاء وزاد همزة بعدها
٨-(يضهئون)	(يضاهون)حذف الهمزة ضم الهاء
٩-(ترجى)	همز الياء
١٠-(مرجون)	زيادة همزة مضمومة بعد الجيم
١١-(يلتكم)	زاد همزة بعد الياء مع فتح اللام وكسر التاء

الكلمات التي انفرد بها رويس

(قيل-وغيض-وجاى-وحيل-وسيق-سئ-سيئت)	إشمام الكسر بالضم
(يصدفون)	إشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال بصوت (بالزاي)

أصول قراءة الإمام خلف العاشر
رمزه(كلم)
براوييه (إسحاق/إدريس)

البسملة

له بين السورتين ثلاثة أوجه :

البسملة	السكت	الوصل
قطع الجميع-وصل الجميع – قطع الأول ووصل الثاني بالثالث	(ومن شر حاسد إذا حسد) سكت(قل أعوذ برب الناس)	(ومن شر حاسد إذا حسد قل أعوذ برب الناس)

بين الأنفال وبراءة

الوقف	السكت	الوصل
(إن الله بكل شئ عليم) وقف (براءة)	(إن الله بكل شئ عليم) السكت (براءة)	(إن الله بكل شئ عليم براءة)

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر قولا واحدا وذلك في حالة اختياره السكت بين السورتين ،وفي حالة اختياره الوصل يأتي بالسكت وهي :

بين المدثر والقيامة	بين الانفطار والمطففين	بين الفجر والبلد	بين العصر والهمزة

**تنبيه :لابد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة

المدود

المد المتصل	المد المنفصل	مد البدل	المد العارض واللين العارض	المد اللازم
التوسط ٤ حركات	التوسط ٤ حركات	القصر حركتان	القصر حركتان التوسط ٤ حركات الإشباع ٦ حركات	الإشباع ٦ حركات

الهمزتان في كلمة

الأولى استفهامية والثانية :		
مفتوحة	مكسورة	مضمومة
(ءالد)(ءانذرتهم)	(اءنا) (اءذا)	(اءنزل)(اؤنبئكم)

الحكم:له التحقيق في الثلاث حالات:

استفهم في المواضع الآتية[1]

(ءاعجمي)	(إنكم لتاتون)	(ءامنتم)	(ان لنا)
(ءأعجمي)	(ائنكم)	(ءأأمنتم)	(أئن)

الحكم:له التحقيق في جميع المواضع

الهمزتان من كلمتين

أ/المتفقتان في الحركة		
مفتوحتان	مكسورتان	مضمومتان
(جاء احد)	(هؤلاء إن)	(أولياء اؤلئك) الموضع الوحيد في القران

الحكم : له تحقيق الهمزتين مثل حفص في الثلاث حالات

ب/المختلفان في الحركة

النوع الأول	النوع الثاني	النوع الثالث	النوع الرابع	لنوع الخامس
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو : (تفئ إلى)	أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو : (جاء امة)	أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو : (يشاء إلى)	أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو : (السفهاء إلا)	أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو : (السماء أو)

الحكم : له تحقيق الهمزتين مثل حفص في الثلاث حالات

---

[1]) الإضاءة في بيان أصول القراءة – للشيخ علي الضباع

الهمز المفرد

أبدل في الكلمات التالية :-

أبدل الكلمات الآتية	(الذئب) ـــــــــ الذيب
	(يأجوج ومأجوج) ـــــ ياجوج وماجوج
اسقط الهمزة في	(يضهئون) ـــــــ يضاهون
نقل حركة الهمزة للساكن قبلها في	(فسئل)(فسئلوهم) ـــــ فسل، فسلوهم
	(وسئل) ـــــــ وسل

الاستفهام المكرر في القران[1]

وهو احد عشر موضعا :استفهم في الأولى و الثانية
استفهام ـــــــــ إستفهام
(اءذا كنا تربا اءنا)الرعد (اءذا كنت عظما ورفتا اءنا لمبعوثون) الإسراء (قالوا اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) المؤمنون (اءذا كنا ترابا وءاباؤا إننا لمخرجون) النمل (انكم لتاتون الفحشة)(ائنكم لتاتون الرجال)العنكبوت ـ قراها : (أئنكم لتاتون الفحشة) (أئنكم لتاتون الرجال) (وقالوا اءذا ضللنا في الارض اءنا لفي خلق جديد)السجدة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون) الصافات ، الواقعة (اءذا متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمدينون)الصافات (اءنا لمردودون في الحافرة اءذا كنا) النازعات

[1]) فتح رب البريات في قراءة حمزة الزيات – رضا علي درويش علي

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل
منعا من التقاء الساكنين

يحرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة إبتداء نحو: أن أعبدوا ـــــــ أن أَعبدوا. أو انقص ـــــــ أوَ انقص محظورا انظر ـــــــ محظورنَ انظر. وعذاب اركض ـــــــ وعذابنَ اركض.	يحرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداء نحو (أن امشوا) .

ـ ملاحظة : إن الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين:

١-أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.	٢-أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموما ضما لازما.

الإمالة الكبرى

الممال	المستثنى
١-ذوات الياء في الأفعال والأسماء: (اهتدى) (هدى) (المأوى) واتصل بضمير : (فبهدهم) (زكاها) (فانجاه)	(رءيـاك) (مرضـات) (خطيكم) وتصريفاتها (انسانيه) (عصاني) إبراهيم (واوصنى) مريم (ءاتانى) مريم /النمل (هداى-مثواى-ومحياي)
٢-ما كان على وزن (فعالى) و(فعالى) مثل (كسالى)(اليتامى)	
٣-ما كان على وزن(فعلى)مثلث الفاء مثل (موسى)(عيسى)(يحيى)	
٤-كل ألف متطرفة رسمت ياء في الأسماء (يحسرتى)(عسى) وأضاف إليها (متى)(أنى)(بلى)	(ما زكى)(حتى)(الى)(على)(لدى)
٥-أمال ذوات الراء (اشترى)(افترى)	

٦-ما رسم بالألف وهي(الاقصا-تولاه-أقصا-سيماهم-الدنيا-الحوايا-كلاهما)(إناه)	
٧-ألفات رءوس الآي في السور الإحدى عشر (طه-النجم-المعارج-القيامة-النازعات-عبس-الاعلى-الشمس-الليل-الضحى-العلق)	(طحاها)(تلاها)الشمس (سجى)الضحى
٨-أمال الراء في الحالين والهمزة وقفا من (تراءا الجمعان)الشعراء	
٩-أمال الراء والهمزة في كلمة(رأى)وصلا ووقفا إن لم يكن بعدها ساكن وإذا أتى بعدها ساكن فالراء والهمزة وقفا،والراء فقط وصلا	
١٠-أمال الألف التي هي عين الفعل الثلاثي الماضي في ثلاثة أفعال (جاء-شاء-ران)	
١١-أمال ألفات (حي طهر)بفواتح السور	الهاء(بفاتحة)سورة مريم
١٢-(كلتا)باعتبار الألف للتأنيث وإذا اعتبرت للتثنية فلا إمالة	
١٣- أمال النون والهمزة من (ونئا بجانبه)الإسراء وفصلت ، أمال الهمزة في(ءاتيك)موضعان في النمل	
١٤-أمال كلمة(التورة)	
١٥- أمال الألف بين رائين إذا كانت الثانية مجرورة (الإبرار) (القرار) (الأشرار)	

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية :

(عوجا قيما) الكهف	(من راق) القيامة	(مرقدنا هذا) يس	(بل ران) المطففين	أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

الإدغام الصغير

المدغم	المدغم فيه	الآية	السورة والآية
إدغام (إذ)	ت	(وإذ تخلق)	المائدة١١٠
	د	(إذ دخلت)	الكهف٣٩
إدغام دال (قد) في ثمانية أحرف	س	(قد سمع)	المجادلة١
	ذ	(ولقد ذرانا)	الاعراف١٧٩
	ض	(ولقد ضربنا)	الروم٥٨،الزمر٢٧
	ظ	(فقد ظلم)	البقرة٢٣١،الطلاق١
	ز	(ولقد زينا)	الملك ٥
	ج	(قد جاءكم)	النساء١٧٠يونس١٠٨
	ص	(ولقد صرفنا)	الاسراء٤١،٨٩الكهف٥٤
	ش	(قد شغفها)	يوسف٣٠
إدغام تاء التأنيث في ستة أحرف	ص	(حصرت صدورهم)	النساء٩٠
	ظ	(كانت ظالمة)	الانبياء١١
	س	(انبتت سبع)	البقرة٢٦١
	ج	(نضجت جلودهم)	النساء٥٦
	ز	(خبت زدنهم)	الاسراء٩٧
ذ	ت	(أخذت) بتصريفاتها (عذب) (فنبذتها)	طه
ب	م	(يعذب من يشاء)جزم الباء وادغمها في الميم	البقرة

		(اركب معنا)إظهار	هود ٤٢
ن	و	(يـــس والقـــران)(ن والقلم)	يس ١ ،القلم١
د	ث	(يرد ثواب)	النساء١٣٤
	ذ	(كهيعص*ذكر)	مريم١-٢

ياءات الإضافة [١]

تعريفها : هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف وهي دائرة بين الفتح والإسكان

ما خالف فيه حفصا ووقع قبل همزة القطع (قراها بالإسكان)

المفتوحة	المكسورة
(معي أبدا) التوبة (معي أو رحمنا)الملك	(إن اجري إلا) (يدي إليك) المائدة (وامي الهين) المائدة

ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

معرفة بلام التعريف	غير معرفة
فتحها في(عهدي الظالمين) البقرة اسكن الياء في(يعبادي الذين) العنكبوت ، الزمر	مثل حفص

---

[١]) ينظر البهجة المرضية ص٣٨

حكم ياءات الإضافة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء[١]

وافق حفصا في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء ما عدا المواضع الآتية :-
(قراها بالإسكان)
١.(بيتى)وقد وردت في مواضعين: (بيتى مؤمنا)نوح (ان طهرا بيتي للطائفين) البقرة (وطهر بيتي للطائفين)الحج ٢.(لى) من قوله تعالى أ. (وما كان لي عليكم)ابراهيم ب. (ولى فيها) طه ج. (ما كان لي من علم)ص٦٩ د. (ولي نعجة) ص٢٣ هـ. (ولي دين) الكافرون ٣. (وجهي) وقد وردت أيضا في موضعين: (فقل أسلمت وجهي)آل عمران (انى وجهت وجهي)الأنعام ٤. كلمه (معي) التي ليس بعدها همزه قطع في تسعه مواضيع (فأرسل معي بني إسرائيل)الأعراف (ولن تقتلوا معي عدوا) التوبة (معي صبرا)الكهف (هذا ذكر من معي وذكر من قبلي)الأنبياء (إن معي ربي سيهدين)الشعراء (ونجني ومن معي من المؤمنين)الشعراء (فأرسله معي رداءا) القصص

[١]) البدور الزاهرة – للشيخ عبد الفتاح القاضي

ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائد

(فما ءاتن الله)النمل ، حذف الياء وصلا ووقفا

الظاهر من الكلمات الفرشية

(رءوف)	حذف الواو
(رضون)	ضم الراء
(زكريا)	وضع همزة بعد الألف
(مبينات)	فتح الياء
(وميكال)	زاد همزة مكسورة ممدودة بعد الألف(ميكائيل)
(مبينة)	فتح الياء
(مكانتكم)	زاد الألف بعد النون (مكاناتكم)
(الميت)	تخفيف الياء
(بيوت)	كسر الباء
(نعما)	١-الاختلاس في حركة الكسر للعين
	٢-الإسكان في العين
(وثمودا)	رسمت بالألف في أربعة مواضع (هود-الفرقان-العنكبوت-النجم) قراها بالتنوين عدا موضع النجم
(وجبريل)	فتح الجيم والراء وهمز الياء (جبرئل)
(لدنى)	إشمام الدال بالضم بعد أسكانها وتخفيف النون ووجه آخر باختلاس ضمة الدال وتخفيف النون
(لدنه)	إشمام الدال بالضم بعد أسكانها وكسر النون والهاء مع الصلة الصغرى

***ملحوظة :

إشمام الدال في الكلمتين (لدنى)(لدنه)يكون دون صوت ضم مع وجود أصل القلقلة في الدال حتى لا تشابه الاختلاس

الظاهر من الكلمات الفرشية[١]

١-(خطوات)	اسكن الطاء
٢-(كفوا)	اسكن الفاء ،وأبدل الواو همزة
٣-(بيوت)	كسر الباء
٤-(هزوا)	اسكن الزاي ثم أبدل الواو همزة
٥-(عليهم الذلة)	ضم الهاء وصلا بشرط أن يسبقها ياء أو كسر وبعدها ميم جمع مضمومة لالتقاء الساكنين
٦-(ثمودا)	رسمت بالألف وقراها بالتنوين
٧-(يصدفون)	إشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال(بالزاي)
٨-(يحسبهم)	كسر السين

[١]) الإضاءة في بيان أصول القراءة ـللشيخ علي الضباع

المراجع

١-المستنير في القراءات العشرة / للإمام أبو طاهر البغدادي

٢-سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي / ابن القاصح العذري

٣-كتاب التيسير في القراءات السبع / للإمام الداني

٤-هداية القارئ تجويد كلام الباري / عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي

٥- الكنز في القراءات العشر / ابن الوجيه

٦-تقريب النشر في القراءات العشر / ابن الجزري

٧-النشر في القراءات العشر / أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري

٨-شرح السمنودي على متن الدرة المتممة للقراءات العشر / محمد بن حسن بن محمد السمنودي

٩-الإيضاح شرح الإمام الزبيدي / الشيخ عفيف الدين أبو التوفيق عثمان بن عمر الناشري الزبيدي

١٠-فتح رب البريات في قراء حمزة الزيات / رضا علي درويش علي

١١-تقريب المعاني / سيد لاشين أبو الفرح / د.خالد بن محمد الحافظ العلمي

١٢-غيث النفع في القراءات السبع / علي الصفاقسي

١٣-المكرر في تواتر من القراءات السبع وتحرر / للنشار

١٤-غاية الاختصار في قراءات العشر أئمة الأمصار / للإمام الهمداني العطار

١٥-مصحف الصحابة للقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة / لفضيلة الشيخ جمال الدين محمد شرف

١٦-التذكرة في القراءات / طاهر ابن غلبون

١٧-التحفة المرضية من طريق الشاطبية / محمد إبراهيم محمد سالم

١٨-شرح طيبة النشر في القراءات العشر / أبي القاسم محمد بن محمد بن علي النويري

١٩-حجة القراءات / للإمام الجليل أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة

٢٠-القراءات العشر المتواترة في طريق شاطبية والدرة / شيخ محمد كريم راجح

٢١-الشامل في القراءات المتواترة / الدكتور محمد حبش

٢٢-إبراز المعاني في حرز الأماني في القراءات السبع للإمام الشاطبي / الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابي شامة الدمشقي

٢٣-جامع البيان في القراءات السبع / للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمرو الداني

٢٤-الكشف عن وجوه القراءات السبع / للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي

٢٥-البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة / لابو حفص سراج الدين عمر بن زين الدين قاسم ابن محمد بن علي الأنصاري النشار

٢٦-فتح الوصيد في شرح القصيد / الشيخ علي بن محمد السخاوي

٢٧-حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات/دار الصحابة/محمد عبد الرحمن الجلنيجي.

٢٨-الإضاءة في بيان أصول القراءة /للشيخ علي الضباع

٢٩-شرح شعلة على الشاطبية/لأبن الحسين الموصلي المعروف بشعلة

٣٠- تحبير التيسير / للإمام الجزري

٣١-أزكى التحيات في قراءة حمزة الزيات /للشيخ محمد نبهان

٣٢-خلاصة الورود من قراءة عاصم بن أبي النجود /للشيخ أبي حسين عبد المجيد السليماني

٣٣-النور السنائي في قراءة الإمام علي بن حمزة الكسائي /للشيخ محمد نبهان

٣٤-قراءة أبو عمرو البصري /لأحمد بن جعفر بن إدريس الغافقي

٣٥-فتح الغفار في قراءة خلف البزار /جمال بن السيد الشايب

٣٦-رياض الناظر لتسهيل قراءة ابن عامر /لفريد أمين إبراهيم الهنداوي

٣٧-الثمر اليانع في رواية قالون عن نافع /للشيخ محمد نبهان

٣٨-الإستبرق في رواية الإمام ورش عن نافع من طريق الأزرق /للشيخ محمد نبهان

٣٩-حسن الجلاء في رواية السوسي /للشيخ محمد نبهان

٤٠-القمر المنير في قراءة ابن كثير /للشيخ محمد نبهان

٤١-الروض الندي في قراءة الكسائي /للشيخ محمود الحصري

٤٢-السبيل الميسر في قراءة الإمام أبي جعفر /للشيخ محمود الحصري

٤٣-الأصول والفرش في رواية ورش /إبراهيم طه سليم الداية

٤٤-شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع /للشيخ عبد الفتاح القاضي

٤٥-الرياش في رواية الإمام شعبة بن عياش /للشيخ محمد نبهان

٤٦-فوح العطر في رواية الإمام الدوري عن أبي عمر /للشيخ محمد نبهان

٤٧-عبير التحبير في القراءات الثلاثة المتممة /للشيخ محمد نبهان

الفهـــــــــــرس


تم بحمد الله